

19 انسحاب سيدات قطر لكرة السلة من الاسياد بسبب الحجاب

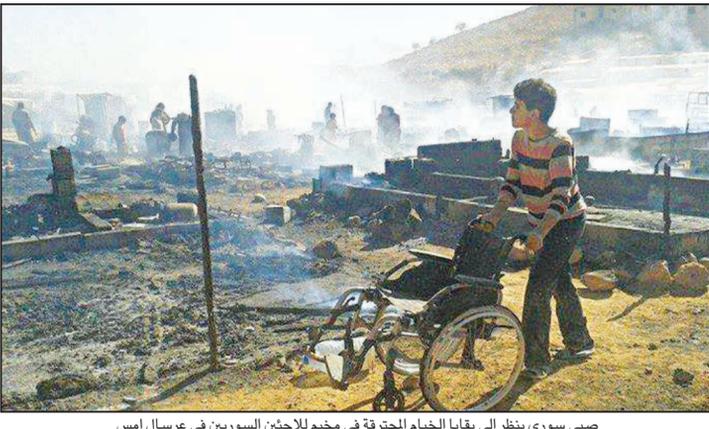
15 وفاة مفاجئة للفنان المصري خالد صالح

14 المغربية رشيدة طلال: لا أعرف من هو كاظم الساهر؟

13 قلم المرأيا للسعودي بدر الحمود: محاولة لاسطرة فكرة الخلود الانساني

الائتلاف: الأسلوب وحشي... و«النصرة» تهدد... والنازحون هتفوا لـ«داعش» ورفعوا علمها

مداهمات الجيش اللبناني للنازحين السوريين في عرسال ترافقت مع إحراق مخيم



صبي سوري ينظر الى بقايا الخيام المحترقة في مخيم للاجئين السوريين في عرسال امس

الجيش اللبناني مداهمات عدة لاماكن وجود النازحين السوريين في محلة ابي سمرا كما نفذت انتشارا واسعا عند مداخل المحلة المذكورة. وعلن الجيش ان الوحدات في مدينة طرابلس قامت بدهم عدد من اماكن الشبهوهن باشتراكهم في التعدادات الامنية على المواطنين، ومراكز الجيش خلال الايام الماضية، حيث تمكنت من توقيف 20 شخصا من المشتبه بهم، وضبطت بحوزتهم كيات من الاسلحة والذخائر والاعدة العسكرية. وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص لإجراء اللازم.

وتأتي المداهمات في طرابلس بعد تزايد التعرض في الايام الاخيرة لمراكز الجيش وبعد حديث عن رصد تحركات مريبة لبعض الجموعات المرتبطة بتنظيمات متطرفة تعمل على الهاء واشغال الجيش عن جبهة المواجهة في جرد عرسال.

وتعليقا على مداهمات الجيش اللبناني

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «صباح الخميس، وأثناء قيام قوة من الجيش في منطقة عرسال بعملية تفتيش في مخيم تابع للنازحين السوريين بحثا عن مشبوهين، أقدم ثلاثة عناصر يستقلون دراجة نارية على محاولة إحراق مخيم آخر تابع للنازحين بالقرب من المخيم الأول، فأطلق عناصر الجيش النار باتجاههم، ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة الآخرين بجروح، حيث تم توقيفهما ونقلهما إلى المستشفى للمعالجة. تواصل قوى الجيش إجراءتها الأمنية في المنطقة، فيما يوشح التحقيق في الحادث».

وبعد انتهاء الجيش مداهماته، سار النازحون السوريون في تظاهرات كبيرة، هتفوا خلالها «الشعب يريد الدولة الإسلامية»، واقدموا على رفع علم «داعش» مقابل مبنى البلدية في عرسال.

وفي طرابلس نفذت وحدات من

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

واصل الجيش اللبناني إجراءاته الأمنية لفصل بلدة عرسال عن جردها حيث يوجد مسلحو «داعش»، وجبهة «النصرة»، ونفذ الجيش منذ الخامسة من صباح امس الخميس «مداهمات لمخيمات النازحين السوريين في عرسال حيث اوقف العشرات من السوريين المتورطين بالاعتداء على الجيش، حسبما اعلن الجيش مضيضا «واوضح ان مسلحين افعلوا حريقا داخل المخيمات قبل هروبهم إلا ان الجيش تمكن من اعتقال عدد منهم عند حاجز وادي حميد، وبتوجيه المداهمات اوقف العشرات من اللبنانيين والسوريين الذي كانوا شنوا هجوما على وحداته في محيط الكتيبة 83 والهنية، واوقف أربعة مسلحين من «جبهة النصرة».

جبهة النصرة: تم قصفنا في سوريا على أننا تنظيم «خراسان»

طائرات التحالف الدولي تقصف مواقع «داعش» النفطية شرقي سوريا ونشطاء سوريون: ما قصفتموه هي «فرازات نفط» وليست «مصافي»



شاب سوري ينقل مسنا اصيب في قصف القوات السورية لمخلفة الغوطة

داعش ينشر قوات «مانيكان» في بعض المواقع بالرقعة لخداع التحالف الدولي

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: قالت مصادر أهلية محلية بمحافظة الرقة شرقي سوريا لـ «القدس العربي» إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لجأ مؤخرا إلى ما يُعرف بـ«المانيكانات» كأداة للتنويه والخديعة في مواجهة الضربات الجوية والصاروخية التي تنفذها قوات التحالف الدولي التي تنزعها واشتغل ضد مواقع لـ«داعش» في مدينة الرقة وضواحيها.

انصار اياها كشفت أن «داعش» يستعمل أكثر من مئة وخمسين مانيكان جرى توزيعهم على عدد من المواقع الوهمية لتنظيم «داعش»، وذلك بعد أن تم الياس تلك المحسمات زيا يُشبهه السزي العام الذي يرتديه عادة مقاتلوها وهو جلباب يكسو الجسم وتحتة بنطال.

وقالت المصادر إن تنظيم «داعش» كان قد صار خلال سيطرته على مدينة الرقة العشرات من المانيكانات التي يستخدمها عادة أصحاب محال الالبسة في أسواق المدينة، وأضاف اليها عددا من المانيكانات التي قام بعض عناصر التنظيم بتصنيعها من البلاستيك والخشب بطرق يدائية.

مريم المنصوري قادت التشكيل الجوي الإماراتي في قصف «الدولة الإسلامية»... وعائلتها تبرأ منها

لندن - «القدس العربي» - وكالات: شاركت قائدة مقاتلة إماراتية في عمليات قصف مواقع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا بحسبما افاد مصدر اماراتي لوكالات الأنباء، وذلك بعد تأكيد الامارات رسميا مشاركتها في هذه الضربات التي تقودها الولايات المتحدة. وقال المصدر ان الرائد الطيار مريم المنصوري لم تحلق بالمناورة وحسب بل انها كانت قائدة التشكيل الجوي، الذي نفذ الضربات بين ليل الاثنين وصباح الثلاثاء، الا ان عائلة عائلة المنصوري تبرأت من ابنتها مشاركتها بالولايات المتحدة بقصف أهداف سورية». وأعلنت عائلة المنصوري الاربعة، تبرؤها من ابنتها مريم بسبب مشاركتها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في ضرب أهداف مدنية داخل الأراضي السورية. لكنها اكدت تأييدها للثورة السورية. وقالت عائلة المنصوري في بيان لها نشرته مواقع اخبارية عربية: «نحن أبناء عائلة المنصوري في دولة الإمارات العربية المتحدة نعلن للملا براءتنا من الدعوة «مريم المنصوري» وكل من يشارك في العدوان الدولي الغاشم على الشعب السوري الشقيق، وعلى رأسهم الابنة العاقبة «مريم المنصوري». كما اعلنت العائلة دعمها وتأييدها للثورة السورية.

قائد الباسيج يهنئ زعيم الحوثيين بالنصر مسؤول إيراني: «الجمهورية الإسلامية في اليمن» انتصرت وهو ما يفتح أبواب السعودية

لندن - «القدس العربي»: من محمد المذحجي:

استفتح بوابة السعودية، من جانبه، صرح العميد محمد رضا نقدي، قائد قوات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، بأن سقوط صنعاء في يد الحوثيين قد أعطى دفعة جديدة لما أسماها «الصحة الإسلامية». وقال نقدي في رسالة تهنئة لعبد الملك الحوثي «أعطت لمحتمك الثورية العظيمة وثورة الشعب اليمني روحا جديدة لجسد «الصحة الإسلامية»، وأحيت أمل النصر النهائي في قلوبنا». وخطب القيادي في الحرس الثوري في رسالته إلى عبد الملك الحوثي بقوله «يشرفني أن أهنئكم أيها الأخ الكريم والشعب المؤمن اليمني وعلى وجه الخصوص مجاهدي طريق الحق بهذا الانتصار العظيم».

وأكد المسؤول الإيراني أن «هذه الانتصارات

السيسي: صافحت أمير قطر في نيويورك والأمور في طريقها للحل.. ولن أرد على أردوغان

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: نقلت وسائل اعلام مصرية عن الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه تصافح مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء تناول الغداء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن الأمور في طريقها للحل، في إشارة إلى العلاقة الجيدة والصاروخية مضيضا أن «رد التحية تليب الجراح، وهدفنا الاستراتيجي هو حماية مصر».

وتابع السيسي في لقاء مع اعلاميين مصريين، لن أرد على من يسيئون، لافتا إلى أنه شخص حر ولديه كرامة تمنعه من الرد على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حرصا على مصر».

واجتمع السيسي في وقت لاحق بالرئيس

اتفاق بين فتح وحماس يعيد سيطرة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية على معابر غزة

لندن - «القدس العربي» - من علي الصالح:

يعد يوم من المحادثات التي توزعت على عدة جلسات عقدت في مكتب المخابرات العامة المصرية في القاهرة، أعلنت حركة فتح وحماس التوصل إلى اتفاق شامل يقضي بعودة السلطة الفلسطينية واجهزتها الأمنية لإدارة معابر غزة بدءا من رفح في الجنوب وبيت حانون (أيريز) في الشمال. وجاء هذا الإعلان على لسان أكثر من مسؤول من الحركتين، شارك في هذه المحادثات التي بدأت اول من أمس بحضور عزام الاحمد رئيس وفد حركة فتح، وعضوية جبريل الرجوب وحسين الشخيت وزكريا الاغا وصخر بسيسو، ومثل حركة حماس اعضاء المكتب السياسي

«داعش» تدعم 10 عراقيين ترشحوا للانتخابات في الموصل

الموصل - وكالات: أفاد سكان محليون الخميس بأن عناصر الدولة الإسلامية (داعش) نفذوا حكم اعدام بحق 10 أشخاص سبق لهم الترشح للانتخابات النيابية والمحلية، فيما لا يزال العشرات رهن الاعتقال في مدينة الموصل.

وقال السكان إن عناصر الدولة الإسلامية نفذوا حكم اعدام بحق 10 أشخاص امام الناس في ساحة بمدينة الموصل سبق لهم الترشح

دعوات للمتظاهر لإسقاط العبادي وأصابع الاتهام تتجه نحو جيش المالكي الإلكتروني

ويؤكد مصدر من رئاسة الوزراء العراقية، أن هذه الدعوات وغيرها من التحركات الإعلامية صادرة من فريق كبير ومعقد من الموظفين يعملون ضمن حيز مواقع التواصل الاجتماعي، ويتولون التعليق على المواقع الاخبارية الالكترونية ضمن خطاب مؤيد للمالكي ومهاجم لجميع خصومه. ويوضح المصدر الذي رفض ذكر اسمه، أن مصطلح «جيش المالكي الإلكتروني» صحيح للغاية، وتولى تأسيسه والإشراف عليه المستشار الاعلامي علي الموسوي، ويتكون من مجموعة كبيرة من الموظفين الذين يتولون مهمة تأسيس حسابات مؤيدة للمالكي على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تولي مهمة الردود وكتابة التعليقات ضمن سياسة واضحة وهي تمجيد المالكي ومهاجمة الآخرين.

ويشير المصدر إلى أن الجيش الإلكتروني يضم في صفوفه صحافيين شبابيا يتظاهر بعضهم بالانتماء إلى تيارات يسارية ومدنية، ويتكثرون في هذا الاتجاه من أجل إخفاء توجههم الحقيقي الداعم للمالكي والمهاجم لخصومه، لافتا إلى أن تحقيقا موسعا يجري في اروقة رئاسة الوزراء من أجل متابعة هذه العناصر وإنهاء خدماتها وإيقاف رواتبها التي استنزفت جزءا كبيرا من الموازنة المالية الخاصة بالرتاساة. وكانت مصادر داخل التحالف الشعبي، اتهمت المالكي بتأسيس جهاز اعلامي يتولى مهاجمة قائمته الوان بزعامه عمار الحكيم والاحرار التي يقودها مقتدى الصدر واتهامها بالتخلي عن حقوق المذهب الشيعي لصالح قائمة من السامة الشيعية الذي تلقى اتهامات من فريق المالكي بدعم الإرهاب والاجندات الخارجية، بالإضافة إلى هجوم مركز استهداف القيادات الكردية وفي مقدمتها مسعود بارزاني بتهمة الانفصال والاستحواذ على النفط والسعي للانفصال.

مواقع معروفة بتبعيةها لمكتب رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، وأخرى تولت تنفيذ الحملة الانتخابية الأخيرة له، بالإضافة إلى مجموعات أخرى يتم الإشراف عليها بشكل مباشر من قيادي نافذ في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي. ورأى المحلل السياسي عدنان الحاج، أن الدعوة الحالية هي جزء من حرب كبيرة يخوضها المالكي ضد خصمه العبادي، وأنها تطورت بشكل لافت خلال اليومين الماضيين وعقب مشادة كلامية جمعت بين الطرفين بعد تبادل الاتهامات بين الرجلين بمحاولة كل منهما الإساءة إلى الآخر. وقال إن المالكي وخلال أزمة تشكيل الحكومة أقتنع بصلحية مستشار له تقضي بالتنازل عن تشكيل الحكومة لحيدر العبادي وأظهار التأييد له قبل البدء بحملة قوية للتشكيك والطعن بكل قرار يتخذه وانتقاد جميع الخطوات التي يقوم بها، مشيراً إلى أن فريق المالكي يتهم العبادي بالتقصير في العمليات العسكرية ويتغاضى عن فقدان العراق ثلث مساحته لصالح تنظيم «داعش» في زمن المالكي.

وتابع الحاج أن فريق المالكي يصورون الدعوات للمتظاهر والعصيان بأنها ناجمة عن تحرك شعبي عفوي ضد حكومة حيدر العبادي، ولكن المؤشرات والأخبار المتسربة تشير إلى تنظيم وائتاق اموال واستعاثة بخبرات اعلامية من الداخل والخارج لوضع خطة محكمة تهدف إلى اخراج حكومة العبادي وطعماً بدفعها إلى الاستقالة. وتوقع ألا تلاقى الدعوة استجابة كبيرة بسبب انقسام ليس بالبسيط بين مكونات التحالف الشيعي، مبيّناً أن الفريق المعارض أو حتى المعادي للمالكي ليس بالقليل، ويمكن القول بان له الغلبة وسيسيطر على معظم الشارع، وأن المالكي يحرك في حيز ضيق وهو جزء من حزب الدعوة الذي يتزعمه ومنظمة بدر بقيادة حليقة هادي العامري.

بغداد - «القدس العربي» من أحمد عمر:

دعا العديد من العراقيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الخروج بتظاهرات ضخمة نهاية الشهر الحالي من أجل إسقاط حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي ومحاسبة على مجزرة الصقلاوية العسكرية، وإصداره قرارا بوقف قصف المحافظات التي تشهد أعمالا عسكرية. فيما أشار مراقبون، إلى أن الحملة تقف وراءها مجموعة كبيرة من المواقع التي تؤيد ما يسمى بجيش المالكي الإلكتروني، والذي يتولى مهمة التشويش الاعلامي، وبت اخبار مفضلة عن عمل حكومة العبادي. ونقلت صفحة قناة العراقية الحكومية على موقع «فيسبوك»، منشورا صادرا عن منظمي الحملة دعوا المواطنين والنواب الشيعة إلى التظاهر يوم السبت المقبل في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد وأمام مكاتب البرلمان في جميع المحافظات العراقية من أجل المطالبة بوقف الدماء المهدورة.

ودعا منظمو المتظاهرة إلى إلغاء فوري لجميع التفاهات مع الاطراف الكردية والسنية التي تشكلت بموجبها الحكومة، وإقالة حكومة العبادي واحالة للمحاكمة بسبب حادثة هزيمة الجيش في منطقة الصقلاوية وقرارات القاضي بوقف القصف على المناطق السكنية في المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية. وموجهين الاتهام له ببيع الشيعة لآخرين. كما طالبوا بعدم اصدار اي عفو عن المعتقلين وتطبيق فوري لاحكام الاعدام بحق جميع الذين نالوا هذه العقوبة من المحاكم، واعادة عمليات القصف على المدن التي تشهد عمليات عسكرية، والغاء قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي القاضي بوقف عمليات القصف على المدنيين. وانتشرت الدعوة بشكل كبير عبر



جندي عراقي يقوم بحراسة حجاج شيعية بالقرب من بغداد

رئيس التحالف الشيعي يطالب بإقرار الخدمة العسكرية الإلزامية ومحاسبة الضباط المقصرين في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ويؤكد النائب عن تحالف القوى الوطنية محمد الخالدي على أهمية الخدمة الإلزامية، ويقول إن «الخدمة الإلزامية هي نواة الجيش العراقي الحقيقي، الذي يحتاج من خلالها التدرج والإصغاء والتمهيش وانخراط فئات متعددة فيه». وأكد ضرورة وضع «آلية لهذا المشروع ترتكز على إقالة القادة الكبار الفاسدين في الجيش، والذين يصعب تعامل الجنود معهم، خطوة تأسيسية تمنح الفرصة لكثيرين بالانخراط في الجيش». وشدد على ضرورة أن «تكون الخدمة الإلزامية لضوف الحرس الوطني، وأن يكون أبناء المحافظات هم لحمايتها بعدما كسر الجيش العراقي».

وقال رئيس كتلة حزب الدعوة في مجلس النواب، علي البديري، في بيان له، إن «قرار العبادي بإحالة الفريقين الركن علي غيدان وعبود كنير وبعض الضباط إلى التقاعد، تعتبر خيانة كبرى ومكافأة نهاية الخدمة وتمهيدا لفتح المجال لهروبهم إلى خارج العراق». وأضاف أن «اللجان التحقيقية بشأن انتكاسة الموصل وجريمة مجزرة سبايكر في صلاح الدين ومعركة الصقلاوية بالأبنايا قبل أيام لم تكتمل تحقيقاتها بعد، وأن علي غيدان وعبود كنير من أبرز المتهمين في هذه الجازرة». وطالب البديري رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«إحالة الضباط إلى المحاكم العسكرية للتحقيق معهم»، كما طالب أمانة بغداد بإيقاف كافة الإجراءات الخاصة بمنحهم قطع أراض سكنية كان رئيس الوزراء السابق نوري المالكي قد وزعها على أولئك الضباط والقادة الأمنيين. وبدوره أيد النائب في كتلة المواطن حسن الساري، قرار رئيس الوزراء حيدر العبادي بالغا مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وذلك لفشله في إدارة الملف

وأيضا في تصريح صحفي، «لم ينجح مكتب القائد العام خلال الثماني سنوات الماضية في مهامه الوكالة اليه، انهيار الجيش في الموصل وتكريت ووقع ثلث البلد في يد المسلحين»، لافتا إلى ضرورة أن تبديل تلك القيادة بأخرى قادرة على تنفيذ أعمالها بمهنية واحتراف.

كما نصح النائب الساري رئيس الوزراء الجديد بأن يختار أعضاءه من المهنيين والبيعيين عن المحاصصة ومن غير الموالين لحزب البعث، بدلا من مكتب القائد العام، يكونون بمثابة حلقة الوصل بين العسكري والقائد العام للقوات المسلحة. وكانت أطراف شيعية تحدثت في وقت سابق عن وجود نية من التحالف الوطني والعبادي بانتهاج إدارة مختلفة للأمن تعتمد على تشكيل هيئة مشتركة لصنع القرار الأمني أو مجلس يتشاور فيه شركاء العملية السياسية في القضايا الاستراتيجية.

من جانب آخر، عن اعتقاده بان وراء حل العبادي كمنصب القائد العام هو تصوره بوجود «ولات» لبعض القادة العسكريين إلى رئيس الوزراء السابق، بحكم طبيعة عملهم مع المالكي الذي استمر لثمانى سنوات. كما نصح النائب الساري رئيس الوزراء الجديد بأن يكون أكثر «حزما» في محاسبة القيادات العسكرية التي يثبت تقصيرها وفسادها، منوها إلى أن من منع إجراء تحقيقات «رسمية» لكشف ما جرى في الموصل وغيرها، فهو يخشى على «شخصيات بارزة» من السقوط عن عروشها. وكان العديد من القوى قد أكد ضرورة إعادة هيكلة القوات المسلحة وتجديد تنظيمها واستبعاد القادة الفاشلين والفاسدين من محاسبة الضباط الذين تسببوا بانهايار القوات المسلحة أمام تقدم داعش في الموصل وغيرها.

وتواصل دعوات اصلاح القوات المسلحة العراقية واعادة تنظيمها مع محاسبة القادة العسكريين الذين تسببوا في فشل المؤسسة العسكرية. فقد دعا وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري، إلى إقرار الخدمة العسكرية الإلزامية في البلاد، بالترام مع بدء عملية تشكيل قوات جديدة تعرف باسم «الحرس الوطني»، لتكون رديفا لقوات الجيش الحالية في المحافظات ذات الغالبية السنية.

وأشار رئيس التحالف الوطني الشيعي، الجعفري في لقاء صحافي إلى أن «القوات العراقية وبمساندة قوات البشمركة» الكردية، تُشكل رافدا لعمليات التحالف الدولي على الأرض، بالتصدي لداعش»، وأضاف أن «لا نية لاستخدام قوات اجنبية لخوض حرب برية في العراق».

وأكد وزير الخارجية أن «خطر داعش وحّد العراقيين»، مشورا إلى «عدم استعداد العراق للدخول في خلافات مع دول الجوار ارضاء لدول أخرى». وتشكل رافدا لعمليات التحالف الدولي على الأرض، بالتصدي لداعش»، وأضاف أن «لا نية لاستخدام قوات اجنبية لخوض حرب برية في العراق». وأكد وزير الخارجية أن «خطر داعش وحّد العراقيين»، مشورا إلى «عدم استعداد العراق للدخول في خلافات مع دول الجوار ارضاء لدول أخرى». وتشكل رافدا لعمليات التحالف الدولي على الأرض، بالتصدي لداعش»، وأضاف أن «لا نية لاستخدام قوات اجنبية لخوض حرب برية في العراق».

سليم الجبوري يتعهد بـ«ثورة تشريعية» لتفعيل الدور الرقابي للبرلمان العراقي

بغداد - «القدس العربي»



سليم الجبوري

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن المجلس سيقوم بـ«ثورة تشريعية»، من أجل تفعيل الدور الرقابي للمجلس، وأشار إلى أن بعض قرارات المحكمة المركزية «كَبِتت عملا»، ودعا إلى تعاون السلطات الثلاث، فيما شدد على ضرورة أن يكون للإعلام دور في «صنع» القرارات السياسية. وقال سليم الجبوري، خلال لقائه بعدد من وسائل الإعلام يعينى البرلمان، إن «مجلس النواب سيقوم بثورة تشريعية تعنى بأمور الدولة وبمشورة السلطة القضائية من أجل تفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب»، مبيّناً أن «هناك بعض القرارات التي وضعتها المحكمة الاتحادية التي تخص عمل الهيئات المستقلة كَبِتت عمل المجلس». وأضاف الجبوري أن «المجلس شكّل لجانا فنية لدراسة الخلل في النظام التشريعي، وعلى السلطات الثلاث التعاون، مشددا على ضرورة «تفعيل الدور الرقابي لهذه الدورة من مجلس النواب، وأن يكون عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية عملا يعضد أحدهما الآخر».

وأكد رئيس مجلس النواب ضرورة أن يكون للإعلام دور في صنع القرارات السياسية»، لافتا إلى أن «البرلمان ليس لديه آية خطوط حمراء أمام أي وسيلة إعلامية للحصول على أي معلومة، ويجب أن تكون العلاقة بين البرلمان والصحافي تكاملية». وكان مقرر مجلس النواب، نيازى معمار او غلو، قد أعلن عن تقديم البرلمان لشكوى إلى المحكمة الاتحادية بغية فك القيود المفروضة على المجلس والتي تعمل على تحجيم دوره في تشريع القوانين المهمة. وقال في تصريح صحفي إن «مجلس النواب قرر تقديم الشكوى إلى المحكمة الاتحادية بعد عطلة عيد الاضحى مباشرة كونه لا يريد ان يخسر مزيدا من الوقت بتشريع القوانين لاسيما الخلاقية منها أو تلك التي تحصل الاتفاقيات بشأنها من أجل المصلحة الوطنية والحيلولة من دون مزيد من العلاقات السياسية».

وأضاف أن «البرلمان مصر على تقديم الشكوى لدى المحكمة الاتحادية وأن هناك اتفاقا بين رئاسة الجمهورية والبرلمان على رفعها»، مشيرا إلى أنه «من الضروري أن تكون هناك اجراءات وتعديلات في عمل البرلمان لفق

مقتل 9 عراقيين غالبيتهم من المسلحين في صلاح الدين

■ صلاح الدين- د ب أ: أعلنت الشرطة العراقية الخميس مقتل 9 أشخاص غالبيتهم من عناصر تنظيم الدولة الاسلامية (داعش سابقا) في حوادث متفرقة في مناطق تابعة لحافظة صلاح الدين. وقالت مصادر إن رجال العشائر والقوات العراقية تصدت أمس لهجوم شنه عناصر الدولة الاسلامية في منطقة الضلوعية وتمكن من قتل خمسة منهم -وحسب المصادر، قتل مسلحان كانا يحاولان زرع عبوات ناسفة في قرية البو فراج قرب ناحية المحتصم برصاص القوات العراقية. وأشارت إلى أن عناصر التنظيم نفذوا حكم الاعدام بحق اثنين من رعاة الانعام من الطائفة الشيعية من قبيلة بني تميم جنوبي ناحية بئرب وقاموا بتعليق جثتيهما على اعمدة الكهراء.

وصول وزيرة الدفاع الألمانية إلى اربيل في زيارة مفاجئة

■ اربيل - د ب أ: وصلت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين إلى مدينة اربيل العراقية في زيارة مفاجئة للخميس. وتعتزم الوزيرة خلال الزيارة مقابلة رئيس الاقليم الكردي مسعود بارزاني والتباحث معه بشأن المساعدة الألمانية للاقليم في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية. وقال العبادي إن «الحكومة العراقية تتطلع إلى علاقات بناءة مع دول العالم وبالأخص مع دول الجوار لاسيما التي تشارك في التحالف الدولي مع ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا اقترحته الولايات المتحدة، بشأن سبل التعاطي مع ظاهرة المقاتلين الأجانب في الجماعات المتطرفة.



حيدر العبادي

خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار». وتشن الولايات المتحدة ودول أخرى حملة لها غارات جوية في العراق وسوريا تستهدف أهداف لـ«داعش»، الذي يسيطر على مساحات في البلدين الجارين، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، ويضم عددا كبيرا من المقاتلين الحاملين لجنسيات دول غربية وعربية. وقال العبادي إن «الحكومة العراقية تتطلع إلى علاقات بناءة مع دول العالم وبالأخص مع دول الجوار لاسيما التي تشارك في التحالف الدولي مع ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية». واعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا اقترحته الولايات المتحدة، بشأن سبل التعاطي مع ظاهرة المقاتلين الأجانب في الجماعات المتطرفة.

القيود المفروضة عليه والمتعلقة بالجانب التشريعي وتوضيح الفرق بين اقتراح القانون الذي درج عليه البرلمان في الدورات السابقة وبين تشريعه». ودأب مجلس النواب خلال فترة رئاسة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي على الشكوى من القيود والعراقيل التي تضعها الحكومة والسلطة القضائية العليا أمام عمل المجلس، بدوافع سياسية مما تسبب في تعطيل الدور التشريعي والرقابي للمجلس من خلال عرقلة صدور قوانين مهمة جدا كقانون الأحزاب والنقطة، كما أفضل تنفيذ قوانين صادرة عن المجلس مثل قانون حصر الرئاسات الثلاث بدورتين وارتباط الهيئات المستقلة وغيرها من القوانين التي أصدرها مجلس النواب ورفضتها المحكمة الاتحادية بسبب ضغوط سياسية.

15 قتيلاً من «داعش» و7 من «الحشد الشعبي» خلال مواجهات في ديالى العراقية

الشعبي دمرت عربة مصفحة مفخخة يقودها انتحاري تابع لتنظيم داعش عربي الجنسية، لم يجدها، في أطراف قرية بابلان في بلدة المقدادية شمال شرقي بعقوبة. وأضاف الشمري أن الانتحاري حاول الاقتراب من نقطة تفتيش أمنية وتفجير العربة التي يقودها، إلا أنه القوات الأمنية ومقاتلي الحشد الشعبي اكتشفوا الأمر فأطلقوا النار على العربة وقتلوا قائدها قبل تنفيذ مهمته، مشيراً إلى أنه بعد قتل الانتحاري تم تفكيك المتفجرات الموضوعة في العربة التي كان يقودها.

14 عنصراً من «داعش» وجرح 9 آخرين، في حين قتل 7 من مقاتلي «الحشد الشعبي» وأصيب 9 آخرون بجروح. وأضاف أن عناصر تنظيم داعش «الإرهابي» انسحبوا من أطراف قرية توكل بعد تكديهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، مشيراً إلى أن قوة مساندة من الجيش والشرطة العراقيين وصلت إلى القرية لدعم مقاتلي الحشد الشعبي ومساندتهم في صد هجمات «داعش».

العراق - الأناضول: قتل 15 عنصراً من «داعش» و7 من عناصر «الحشد الشعبي»، الخميس، في اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين شمال شرقي محافظة ديالى شرقي العراق. وقال الفريق جميل الشمري قائد شرطة محافظة ديالى، إن مواجهات واشتباكات عنيفة وقعت بين قوة من الحشد الشعبي، وهم من المتطوعين الشيعية الموالين للحكومة، مع عناصر تنظيم داعش على أطراف قرية توكل، مشيراً إلى أن الاشتباكات أدت إلى مقتل

ضمن زيارة لوفد من الجامعة العربية الشيخة حصة بنت خليفة تكشف أوضاعا صعبة للنازحين في دارفور وكردفان

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أنهى وفد من الجامعة العربية برئاسة مبعوثة أمينها العام للشؤون الإنسانية والإغاثية، الشيخة حصة بنت خليفة آل ثاني، زيارة للسودان ارتكزت على محور تتعلق ببناء القرى والمراكز الصحية وسبل كسب العيش عبر المشروعات الإنتاجية، إضافة لمحور بناء القدرات للمرأة والطفل.

وقال السفير صلاح حليمبة ممثل الجامعة العربية للسودان في تصريحات صحافية: إن الوفد أطمأن على انتهاء المرحلة الثانية من المشروعات التنموية، مشيراً إلى التركيز على استكمال مرحلة التعافي المبكر وعملية البناء والتعمير.

وكشفت مبعوثة الجامعة العربية للشؤون الإنسانية حصة بنت خليفة، عن مشاكل في الوضع الإنساني بدارفور وجنوب كردفان، مطالبة المنظمات العربية والأجنبية بالتدخل لاحتواء الموقف، وعبرت الشيخة حصة عن ارتياحها ورضائها لما شاهدته من خلال الزيارة الميدانية لدارفور وجنوب كردفان واصفة الأوضاع الإنسانية بالصعبة، الأمر الذي يتطلب احتياجات عاجلة وأكد الحاجة الملحة لإعادة الإعمار والتنمية وأعربت عن سعادتها لما تلتمسته من الرغبة في العودة الطوعية والاستقرار.

وقالت إن دورها كمبعوثة للجامعة العربية يقوم على معرفة الاحتياجات وتبليتها، ووصفت أوضاع النازحين بأنه أكثر قساوة وأصعب مما يصوره الإعلام، ونادت بضروة التحرك الفوري من الجميع بالتنسيق عبر الآليات ووفق معايير محددة.

وأعربت عن أملها في أن تعمل منظمات المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة بالتنسيق وتعاون مع منظمات المجتمع العربي والأقليمي، داعية إلى مزيد من التعاون وتفعيل الشراكات وتوقيع عدد وافر أكبر للجامعة، وأكدت أهمية دعم تلك الأدوار، متمنية إزدياد الفرص لتعاون الجميع من أجل تلبية احتياجات من يعيشون في دارفور والمناطق النائية وهم يعملون للعودة والاستقرار.



الشيخة حصة بنت خليفة آل ثاني

وإحتياجات النازحين واللاجئين المنصرين جراء السيول والأمطار، وقال إنه تم الإتفاق على تكوين آلية للتعاون والتنسيق بين المنظمات والجامعة العربية.

رئيس السلطة الاقليمية لدارفور دالتجاني السيسي قال إنهم ماضون بعزم متجدد لتنفيذ بنود وثيقة الودعة، مشيداً بمبادرات قطر من أجل تحقيق السلام والاستقرار في دارفور ونوه إلى أن قطر هي صاحبة فكرة إنشاء بنك التنمية في دارفور برأس مال قدره مليار دولار، واعتبر أن اتفاق الودعة عنوان للسلام وخطة مهمة في اتجاه بناء مجتمع أنهتته الحروب، مؤكداً أن «الودعة» هي الصلح للحوار مع الحركات المسلحة غير الموقعة على السلام، مضيفاً أن هذا المنبر مفتوح لكل من يريد السلام.

ودعا السيسي لضرورة إيفاء الدول المانحة بالتزاماتها، معلناً إنفاذ 350 من المشروعات التي تم تشييدها في العام المنصرم من مجمل 1071 مشروعا، وقال إن العمل جار لتكتملة ما تبقى من مشروعات لتبدأ المرحلة الثانية للمشروعات.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اللقاء كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك

«الشرعية» و«الإرهاب» و«مصر الجديدة» في خطابي السيسي ومرسي في الأمم المتحدة

بقية السامية؛ فالدين أسمى وأقدس من أن يوضع موضع الإختبار في أية تجارب إنسانية، ليتم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل. إن الإرهاب وباء لا يفرق في تفشيها بين مجتمع نام وآخر متقدم.. فالإرهابيون ينتمون إلى مجتمعات متباينة، لا تربطهم أية عقيدة دينية حقيقية، مما يحتم علينا جميعاً، كتكثيف التعاون والتنسيق لتخفيف منابع الدعم الذي يتيح للتظاهرات الإرهابية مواصلة جرائمها..

وبينما حمل السيسي «الإرهابيين» أنفسهم مسؤولية الظاهرة، ألقى مرسي الكفة في ملعب المجتمع الدولي يوفّر البيئية الخصبة للإرهاب من خلال انتهاجه «ازدواجية المعايير»، وقال إن «النظام الدولي لن يستقيم طالما بقيت ازدواجية المعايير، ونتوقع من الآخرين.. ملثما يتوقعون منّا .. احترام خصوصياتنا الثقافية، ومرجعيتها الدينية، وعدم السعي إلى فرض مفاهيم لا تتفق معها، أو تسييس قضايا يعينها وتوظفها للتدخل في شؤون الغير».

وأضاف: «ما يتعرض له المسلمون والمهاجرون في عدد من مناطق العالم من تمييز وانتهاك لحقوقهم الأساسية وحملات ضارية لتلليل من مقدساتهم أمر غير مقبول... إنه يتعارض مع أبسط مبادئ ميثاق المنظمة التي تجتمع في ظلها اليوم حتى أضحى الآن ظاهرة لها اسم (كراهية الإسلام «الإسلاموفوبيا»).

وتابع: «علينا جميعاً أن نكتاتف في التصدي لتلك الأفكار الرجعية، التي تقف حائلاً أمام تنفيذ أوامر التعاون بيننا.. إن علينا التحرك سوياً في مواجهة التطرف والتمييز.. في مواجهة الحض على كراهية الإسلام».

الغير على أساس الدين أو العرق.. إن على الجمعية العامة وكذلك على مجلس الأمن مسؤولاً رئيسية في التصدي لهذه الظاهرة التي أصبحت لها تداعيات تؤثر بوضوح على السلم والأمن الدوليين.

أما مرسي، فأشار حديثاً، إلى الأعمال السلبية التي تبنيها، خاتم المرسلين، وقال: «يجب علينا، ونحن مجتمعون في هذا الحفل الدولي أن نندارس كيف نستطيع جميعاً أن نحصى العالم من زعزعة أمنه واستقراره بهذه السلوكيات»، لافتاً إلى أن «مصر تحترم حرية التعبير، التي لا تستغل في التحريض على الكراهية ضد أحد، وليس حرية التعبير التي تسعى إلى استهداف دين أو ثقافة بعينه.. حرية التعبير التي تصدى للتطرف والعنف وليس حرية التعبير التي ترسخ الجهل والاستخفاف بالغير».

وكما كانت كلمة «التطرف» عاملاً مشتركاً بين الرئيسين، حرص كلاهما - أيضاً - على تأكيد شرعيتها، فقال مرسي إن «حضورى اليوم يحمل معاني عديدة تتجلى في أنني أول رئيس مصري مدني منتخب بإرادة شعبية حرة في أعقاب ثورة سلمية عظيمة، شهد لها العالم كله، هذه الثورة التي أسست شرعية حقيقية بإرادة الشعب المصري بكل أبنائه وفتاته داخل وخارج مصر وكان لهذا الشعب بفضل الله ما أراد».

أما السيسي فقال إنه جاء إلى سدة الحكم بعد أن «قال الشعب كلمته وعبر عن إرادته الحرة في الانتخابات الرئاسية».

ولم يخف عن الخطابين الحديث عن «مصر الجديدة»، واتفق الرئيسان إلى حد كبير في تثير من النقاط حول طبيعة هذا المفهوم، لكن السيسي أضاف إليه «المواجهة

دقيقة، هي زمن كلمته أمام الأمم المتحدة، قضى الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي دقيقتين في مقدمة غلب عليها الطابع الديني، متفقا مع خلفيته كقيادي في جماعة الإخوان المسلمين قبل انتخابه رئيساً، بينما خلّت مقدمة الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في كلمته، التي استمرت 17 دقيقة، من التعبيرات الدينية، وجاءت مباشرة؛ حيث وجه فيها التحية للمصريين الذين وقفوا لتأييده أمام مقر الأمم المتحدة، وللمصريين الذين «ثاروا مرتين» في 25 يناير / كانون الثاني 2011 و30 يونيو / حزيران 2013.

رما تكون هذه هي الملاحظة الأولى التي يكتشفها من يقارن بين خطابي السيسي، أمس، ومرسي في سبتمبر/ أيلول عام 2012 أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن على قدر وجود الكثير من عناصر الاختلاف بين الكلمتين، كانت هناك ثلاثة عناصر مشتركة بينهما وهي الحديث عن «التطرف والإرهاب» و«مصر الجديدة» و«الشرعية».

السيسي اختلف في حديثه عن الإرهاب من «التناضح»؛ فاستعرض خلال الخطاب وفي أكثر من موضع الشهيد الحالي، بينما اهتم مرسي في خطابه بـ «الأسباب»، وحمل المجتمع الدولي مسؤولية عدم تطبيق العدالة، بما سمح بخلق المناخ الذي يؤدي لانتشار الفكر المتطرف.

«ولعل ما تشهد المنطقة حالياً، من تصاعد التطرف والعنف باسم الدين، يمثل دليلاً على الأهداف الحقيقية لتلك الجماعات التي تستغل الدين، وهو ما سبق لنا أن حذرنا منه مراراً وتكراراً. إن قيم العدل والمحبة والرحمة التي جاءت في اليهودية والمسيحية والإسلام قد تحولت على يد تلك الجماعات إلى طائفية فقيئة وحروب أهلية وإقليمية دموية يقع ضحيتها أبرياء من أديان مختلفة».

وقال في موضع آخر: «عازمون على المضى دون تراجع أمام إرهاب يظن أن بقدره إختطاف الوطن وإخضاعه، وذلك الإرهاب الذي عانت مصر من ويلاته منذ عشرينيات القرن الماضي، حين بدأت إرهابيات هذا الفكر البغيض تثبت سمومها، مستترة برداء الدين للوصول إلى الحكم وتأسيس دولة الخلافة، اعتماداً على العنف المسلح والإرهاب كسبل تحقيق أغراضها، وتابع وفق نص الخطاب: «وهنا أريد أن أؤكد، أنه لا ينبغي السماح لهؤلاء بالإساءة للدين الإسلامي الحنيف، وللإمر وتصف المياري مسلم، الذين يتمسكون

الأجهزة الأمنية السودانية تواصل اعتقال الناشطين في الخرطوم

المظاهرات تحذيرات من السلطات بشأن تنظيمهم لتلابين يحيي نكزي ابنائهم القتلى.

وسقط عشرات القتلى في احتجاجات العام الماضي على رفع الدعم الحكومي عن الوقود، وبينما أقرت الحكومة بسقوط 85 قتيلًا، تقول منظمات حقوقية إن ما لا يقل عن 200 شخص سقطوا في تلك المظاهرات.

ونقل موقع «سودان تريبيون» عن مصادر، لم تسماها، القول إنه تم اعتقال كل من الصادق عادل ومصعب حسن صباحي الأعضاء في الحزب الاتحادي

الخرطوم - د ب أ: تواصلت في العاصمة السودانية الخرطوم حملة الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية على الناشطين للحيلولة دون إحياء نكزي احتجاجات أيلول/سبتمبر 2013، وطالت يد السلطات أمس الأول الإرباءه طلابا يتبعون الحزب الاتحادي الديمقراطي وحركة القوى الجديدة الديمقراطية.

ونفذ جهاز الأمن منذ السبت الماضي حملة اعتقال تحفظية طالت عددا من الناشطين السياسيين في الخرطوم مع اقتراب النكزي الأولى لاحتجاجات أيلول/سبتمبر، بينما تلقت أسر ضحايا

أحزاب سودانية تهدد بالانسحاب من الحوار حال التمسك بإجراء الانتخابات في 2015

الخرطوم - الأناضول: هددت أحزاب معارضة سودانية، يوم أمس الأول الأربعاء، بالانسحاب من الحوار الوطني الذي دعا له الرئيس عمر البشير في يناير/كانون الثاني الماضي، حال تمسك الحزب الحاكم بإجراء الانتخابات العامة في 2015.

وقال الطبيب مصطفى، المتحدث باسم «تحالف القوى الوطنية» الذي يضم 18 حزبا، يوم أمس الأول الأربعاء، إن استمرار القوى المعارضة في الترتيب لإجراء الانتخابات في أبريل/نيسان/ «يعني أن الحوار الوطني» وتورطه في ارتكاب العديد من الأفعال العنصرية ضد حكومات بعض الدول الإفريقية باستخدام السلاح.

وكان النائب العام المستشار هشام بركات قد وافق في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على إحالة المتهم إلى محكمة الجنائيات، وذلك بعدما توافرت الأدلة على «التحالف بتنظيم القاعدة الإرهابي».

وأظهرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بحسب البيان أن «المتهم اعتنق الأفكار الجهادية والتكفيرية منذ عام 2009، وقوامها تعطيل العمل بالقوانين

مواقفها في مكافحة الإرهاب، مضيفا أنه «كانت الإجراء الحظية بكلمته في حفل دولي والتحدث باسم مصر والمجموعة العربية تأكيدا على شرعيته وأنه الرئيس الشرعي لمصر».

وعلى مسخه الرسمية علي موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، قال حزب الحركة الوطنية المصرية «إن: «الرئيس عبد الفتاح السيسي قدم مشاركة تاريخية لمصر في الأمم المتحدة وأزم العالم أجمع على الاعتراف بشرعية 30 يونيو/حزيران 2013».

مؤيدون لسيسي يحتفون بخطابه أمام الجمعية العامة

القاهرة - الأناضول: احتفت شخصيات إعلامية وسياسية مصرية مؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي بخطابه أمام الأمم المتحدة، معتبرين إياه «موقفاً وتاريخياً ومعبراً عن مصر».

في المقابل هاجم معارضون للسيسي الخطاب، واعتبروا أنه «لم يكسبه شرعية».

السيسي، رأى شهاب وجيه المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار أن الخطاب «موفق ومعبر عن مصر».

وقال إن «الخطاب موفق ومعبر عن مصر وأظهر

ولا يوجد نص قانوني يلزم النيابة العامة بتقديم متهمين جدد في حال تبرئة مبارك ونظامه، غير أن القانون يتيح لها خلال مدة 10 سنوات فتح القضية من جديد بتقديم متهمين جدد، سواء حصل مبارك يوم السبت على البراءة أم لا، بحسب الدماطي.

وأضاف: «في حال حصول مبارك على البراءة، فإن شهادات الشهود قد تدفع النيابة العامة نحو تقديم الإخوان كمتهم جديد».

وخلال 9 شهادات ومرافعات، أوردتها وسائل إعلام محلية، أدلت بها شخصيات أمنية وعسكرية بارزة إبان ثورة 25 يناير/كانون الثاني، هاجموا جميعاً ثورة يناير، وبعضهم اعتبرها «مؤامرة خارجية»، واتهموا عناصر الإخوان المسلمين بقتل المتظاهرين.

وقال قائد المنطقة المركزية اللواء حسن الرويني إبان ثورة يناير في شهادته: «الثورة حصلت قبل ذلك في تونس ولازم (لايد) كان يحصل في مصر وكان مسططا أميريكيا بالاتفاق مع الإخوان والوثائق التي وجدت عبارة عن خرائط لتقسيم البلاد وكان فيه خطة اغتيال معنوي للمجلس العسكري».

وعندما سئل اللواء حمدي بدین قائد الشرطة العسكرية «من الذي لديه القدرة على إسقاط الدولة في هذا الوقت»، قال «الذي له حلم أن يكون رئيس دولة»، وعندما سألته هيئة المحكمة: «الإخوان المسلمين

القاهرة - الأناضول: خلال يوم 10 من منذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وحتى السبت الموافق 27 سبتمبر/أيلول، اتهم محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين في قضية، أحيل 11 منها إلى المحكمة، وقد يكون بديع على موعد «قريبا» مع القضية رقم 26 وهي قتل متظاهري ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

فرغم أن جماعة الإخوان، شاركت في ثورة 25 يناير، إلا أن الإجابة على سؤال من قتل المتظاهرين التي جاءت في شهادات رجال الجيش والشرطة أمام محكمة جنائيات القاهرة، حملت الإخوان مسؤولية القتل، وبرت مبارك من تهمة إصدار أمر بقتل المتظاهرين، وبرت - أيضا - الداخلية من تهمة القتل، وهو ما يعني أن مرشد جماعة الإخوان وأعضاء بالجماعة قد يكونون على موعد مع قضية جديدة.

محمد الدماطي، حمامي مرشد الإخوان توقع حدوث ذلك، وقال: «في ظل الخصومة السياسية مع الإخوان، وظهور بعض الأصوات الإعلامية التي حولت ثورة يناير/كانون الثاني من ثورة إلى مؤامرة، وفي ظل شهادة الشهود التي اتهمت الإخوان باقتحام السجون إبان الثورة، وهي القضية المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان، لم يعد الأمر مستبعدا».

حسب مهندس مصري 25 عاما لإتهامه ب«إرتكاب أعمال إرهابية لصالح تنظيم القاعدة»

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، مساء أمس الأول الأربعاء، بمعاقبة المتهم، محمد عبد العزيز حسن (مهندس اتصالات)، بالحبس المؤبد لمدة 25 عاماً، وذلك لإدانته بارتكاب أعمال إرهابية خارج الأراضي المصرية لصالح تنظيم القاعدة».

ويحسب بيان لمكتب النائب العام المصري، هشام بركات، أمس الخميس، أن محكمة جنائيات الإسكندرية عاقبت محمد عبد العزيز حسن بالسجن 25 عاماً له، التحاقه بتنظيم القاعدة الإرهابي، وتورطه في ارتكاب العديد من الأفعال العنصرية ضد حكومات بعض الدول الإفريقية باستخدام السلاح.

وكان النائب العام المستشار هشام بركات قد وافق في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على إحالة المتهم إلى محكمة الجنائيات، وذلك بعدما توافرت الأدلة على «التحالف بتنظيم القاعدة الإرهابي».

وأظهرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بحسب البيان أن «المتهم اعتنق الأفكار الجهادية والتكفيرية منذ عام 2009، وقوامها تعطيل العمل بالقوانين

مهم المسؤولون عن أحدث الفوضى في البلاد حينذاك؟ أجاب: «يوه (نعم)».

من جانبه، رفض الناشط الحقوقي نجاد البرعي استنتاج يوم 27 سبتمبر/أيلول بتوقيع حكم براءة أو إدانة مبارك ونظامه، لكنه قال: «لن أفاجأ في حالة اختراقنا طريق المحاكمة الجنائية».

وأضاف: «كان يمكن أن يحاكم مبارك على التدهور الذي شهدته مصر طوال الـ30 عاما الماضية، لكننا اخترنا أن نحاكمه جنائيا، والقانون الجنائي لا يعترف إلا بالقائع والشهود والأدلة».

ولم يبدن مبارك حتى الآن إلا في قضية واحدة هي القضية المعروفة إعلاميا بقضية «القصور الرئاسية»، والتي حصل بموجبها على حكم بالسجن ثلاثة أعوام، فيما حصل أغلب رجال نظامه على البراءة في قضايا أخرى، وحصل رجال شرطة من عدة محافظات اتهموا بقتل المتظاهرين في محافظاتهم خلال الثورة على براءات متتالية.

ويستدل القاضي غدا السبت الستار على آخر القضايا المتهم فيها مبارك وبعض من أفراد نظامه، وهي قتل المتظاهرين والفساد المالي، بعد أن حدد السابع والعشرين من سبتمبر/أيلول الجاري (السبت) موعدا للنطق بالحكم في القضية.

تبرئة مبارك من قتل المتظاهرين هل تعني إنتقال التهمة إلى مرشد الإخوان؟

القاهرة - الأناضول: خلال يوم 10 من منذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وحتى السبت الموافق 27 سبتمبر/أيلول، اتهم محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين في قضية، أحيل 11 منها إلى المحكمة، وقد يكون بديع على موعد «قريبا» مع القضية رقم 26 وهي قتل متظاهري ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

فرغم أن جماعة الإخوان، شاركت في ثورة 25 يناير، إلا أن الإجابة على سؤال من قتل المتظاهرين التي جاءت في شهادات رجال الجيش والشرطة أمام محكمة جنائيات القاهرة، حملت الإخوان مسؤولية القتل، وبرت مبارك من تهمة إصدار أمر بقتل المتظاهرين، وبرت - أيضا - الداخلية من تهمة القتل، وهو ما يعني أن مرشد جماعة الإخوان وأعضاء بالجماعة قد يكونون على موعد مع قضية جديدة.

محمد الدماطي، حمامي مرشد الإخوان توقع حدوث ذلك، وقال: «في ظل الخصومة السياسية مع الإخوان، وظهور بعض الأصوات الإعلامية التي حولت ثورة يناير/كانون الثاني من ثورة إلى مؤامرة، وفي ظل شهادة الشهود التي اتهمت الإخوان باقتحام السجون إبان الثورة، وهي القضية المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان، لم يعد الأمر مستبعدا».

ومعه يتبع البحث والتطوير المنفرع من مكتب تصنيف المرفعات التابع للحركة، وأنه كان مسؤول الاتصالات بها ودرّب أعضاها على استخدام أجهزة الاتصالات اللاسلكية والنظم الملاحة والأمر الفنية بالغة الصعوبة والدقة الخاصة بدوائر التحكم في المرفعات.

وتضمنت اعترافات المتهم أنه خلال محاولة التسلل إلى دولة اليمن للاتحاق بصوف تنظيم القاعدة الإرهابي به، تمكنت السلطات الكينية من القبض على وسجنه لمدة 3 شهور بتهمة الإقامة غير الشرعية، وبمجرد عودته إلى مصر العام الماضي (لم يحدد البيان ميعادا محددا) تمكنت الجهات الأمنية المختصة من إلقاء القبض عليه وعرضه على النيابة العامة التي انتهت إلى إحالته للمحاكمة الجنائية.

وتم خلال المحاكمة الاستماع إلى مرافعة النيابة العامة، واستعرض الأدلة التي قدمتها ضد المتهمين، وفحصت المحكمة إلقاء القبض عليه وعرضه على النيابة مرافعته ومن ثم نقلت بالحكم المقابل للطعن أمام درجات تقاضي أعلى.

القاهرة - الأناضول: خلال يوم 10 من منذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وحتى السبت الموافق 27 سبتمبر/أيلول، اتهم محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين في قضية، أحيل 11 منها إلى المحكمة، وقد يكون بديع على موعد «قريبا» مع القضية رقم 26 وهي قتل متظاهري ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011.

فرغم أن جماعة الإخوان، شاركت في ثورة 25 يناير، إلا أن الإجابة على سؤال من قتل المتظاهرين التي جاءت في شهادات رجال الجيش والشرطة أمام محكمة جنائيات القاهرة، حملت الإخوان مسؤولية القتل، وبرت مبارك من تهمة إصدار أمر بقتل المتظاهرين، وبرت - أيضا - الداخلية من تهمة القتل، وهو ما يعني أن مرشد جماعة الإخوان وأعضاء بالجماعة قد يكونون على موعد مع قضية جديدة.

محمد الدماطي، حمامي مرشد الإخوان توقع حدوث ذلك، وقال: «في ظل الخصومة السياسية مع الإخوان، وظهور بعض الأصوات الإعلامية التي حولت ثورة يناير/كانون الثاني من ثورة إلى مؤامرة، وفي ظل شهادة الشهود التي اتهمت الإخوان باقتحام السجون إبان الثورة، وهي القضية المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قيادات الإخوان، لم يعد الأمر مستبعدا».

مشروعون أمريكيون: المهم رؤية طائرات تحلق وقنابل تسقط ومشاركة العرب لحظة تاريخية

واشنطن: تركيا انضمت للتحالف والضربات الجوية ضد المصافي نجحت في الحد من قدرات «داعش»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

شنت الولايات المتحدة العربية والسعودية والإمارات 13 غارة جوية في شرق سوريا ضد أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية» في اليوم الثالث لحملة التحالف، وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان ان الأهداف شملت 12 مصفاة نفط صغيرة الحجم استولى عليها افراد «داعش» في مناطق ثانية من شرقي سوريا.

واكدت القيادة الأمريكية ان حملة القصف التي تقودها واشنطن استهدفت تنظيم «داعش»، فضلا عن فرغ تنظيم القاعدة المعروف باسم «خوسران» في شمال سوريا موضحة ان مصافي البترول قدمت ل «داعش» المال لتموليل هجمات في العراق وسوريا إضافة الى العمليات المستقبلية عن طريق بيع البترول في السوق السوداء، وتنتج هذه المصافي ما بين 300 الى 500 برميل من النفط المكر يوميا، وقال البيان ان هذه المنشآت غير المشروعة تولد ما يقدر باكثر من مليوني دولار في اليوم للمجموعة الارهابية.

وجاء في بيان القيادة الأمريكية ان تدمير هذه الأهداف سيسد من قدرة « داعش » على القيادة والسيطرة أو القيام بعمليات، وقد شملت الضربات بلدة الميادين وبلدة الحسكة وابوكمال كما تم استهداف مركبة واحدة قرب دير الزور.

وقال الجيش الأمريكي ان ما يزال يقيم نتائج الهجوم على المصافي ولكن لديه مؤشرات اولية ان الضربات كانت ناجحة.

ويبدوه قال البيت الأبيض انه من المتوقع انضمام تركيا الى حفنة من الدول العربية والإسلامية لدعم الحرب الأمريكية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال جوش ارنتس السكرتير الصحفي للبيت الأبيض ان تركيا تواجه وضعا معقدا ولكن حليف الولايات المتحدة في « الناتو » لديها مصلحة مشتركة في حذر «داعش».

واضاف ارنتس ان هناك مصلحة واضحة لتركيا في المشاركة بالتحالف وان الإدارة الأمريكية تتوقع ان تعمل تركيا بشكل بناء مع التحالف الدولي الأوسع لمكافحة « داعش »

وحول انضمام الأردن والسعودية والبحرين والإمارات وقطر للضربات الجوية الأمريكية ضد «داعش» في وقت سابق من هذا الأسبوع قال ارنتس ان الخطوات التي اتخذتها هذه الدول بالاعلن تنقل رسالة قوية الى المتطرفين وواضحة ان الأعمال اقوى من الكلمات.

ورحبت الإدارة الأمريكية بدعم الدول العربية والإسلامية وعلمت هذه الخطوة في الأوساط الأمريكية كتصريح دبلوماسي ثمين للرئيس الامريكى باراك اوباما الذي قال مرارا ان الولايات المتحدة لن تكون لوحدنا في هذه المعركة.

وقال جون كيري وزير الخارجية الأمريكية يوم الاثنين الماضي ان تركيا تعزز تماما بان تكون فعالة مضافا في وقت لاحق بان البراهين ستاتي في الاجراءات ل الكلمات ولكنه لم يوضح ماهية المساهمة التركية في التحالف علما

ان تركيا تضم ثاني اكبر جيش في حلف شمال الاطلسي بعد الولايات المتحدة.

وخطاب اوباما الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعا داعيا العالم الى الانضمام الى التحالف لمكافحة «داعش» وقال ان اكثر من 40 دولة هي بالفعل جزء من التحالف. الى ذلك، اشاد رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بدعم الدول العربية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» قائلا انها «لحظة تاريخية» في مكافحة التطرف العنيف حيث قال السيناتور كارل ليفين للصحافيين انشاء وجبة افطار لكتاب الشؤون الدفاعية والعسكرية ؛ انها لحظة تاريخية للحرب ضد الارهاب بمشاركة دول كانت مكانا انيقق منه الارهاب مؤذنا ان الجهود الأمريكية ستكون ضعيفة دون دعم هذه الدول.

وقد ترددت الادارة الأمريكية في تبادل التفاصيل حول مدى تورط كل دولة في التحالف وتركت الامر للحكومات المعنية لإعلان دورها ولكن كما قال ليفين «المهم هو رؤية طائرات تحلق وقنابل تسقط» مشددا على ان المساهمات العربية واضحة امام العالم.

وكشف ليفين انه تحدث مع الجنرال لويد أوستن قائد القيادة الأمريكية المشتركة ولكنه لم يضغط باتجاه معرفة الاعداد المحددة من القنابل التي اسقطتها الدول العربية، واكد السيناتور انه من الصعب التكهّن ان الحملة الجوية ضد الجماعة ستكون ثابتة او متقطعة ولكنه رجح بان الضربات الجوية ستكون قوية جدا لفترة من الوقت كما توقع وجود بعض الثغرات.

ولم يقل ليفين ما اذا كان يعتقد ان المعركة قد تستغرق سنوات ولكنه قال بان بعض جوانب استراتيجية اوباما مثل تدريب المعارضة السورية المعتدلة مستثمر لفترة طويلة.

ولم يكن زعيم الحزب الديمقراطي في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ادم سميت متفائلا بهذا القدر حيث قال ان الولايات المتحدة لديها طريق طويل لبناء تحالف ناجح دائم من الدول العربية لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» موضحا ان مشاركة قطر والاردن والسعودية والبحرين والإمارات كانت بالتأكيد مشجعة ولكن الولايات المتحدة بحاجة الى القنابل السنية في العراق لدعم الحكومة الجديدة في بغداد من أجل وقف الدعم للجماعة الارهابية.

واكد ان الولايات المتحدة لن تنجح الا اذا خذت القنابل السنية عن «داعش»، وهي لن تفعل ذلك اذا لم يتم اشراكهم في حكومة شاملة، وقد ادلى سميت بهذه التصريحات بعد ساعات من لقاء ثنائي بين اوباما ورئيس الوزراء العراقي العبادي في نيويورك قال فيه اوباما ان العبادي هو الشخص المناسب لتخفيف الصراع الطائفي في البلاد.

وكشف سميت ان الرئيس السوري بشار الاسد ركز هجماته في الآونة الاخيرة على المعارضة السورية المعتدلة ويتجنب ضرب اهداف «داعش» لأنه كما اضاف سميت يعلم ان التهديد الحقيقي لنظامه سيأتي من العناصر المعتدلة التي تعمل مع الولايات المتحدة.

«الجهة الإسلامية» تسحب من عدرا العمالية في ريف دمشق

برفقة المحتجزين من الطائفة العلوية والنظام يسيطر على المنطقة

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

الرحمن الشامي عن «تدمير غرفة عمليات النظام في

عدرا بالكامل ومقتل عدد كبير من عناصر نظام بشار

الأسد».

وأضاف: «ان معركة عدرا العمالية قد انتهت بعد الحصول على النتائج المرجوة منها، متابعا انه لم يعد وجودنا داخل المدينة ذو أهمية إستراتيجية للجيش هذا من جهة، أما من جهة أخرى فالقوة الرابطة في مدينة عدرا العمالية نستطيع استخدامها في جهات أخرى، ونحن لن نقول إنه انسحاب بل عملية نقل قوة عسكرية لتوطيقها بشكل أفضل في أماكن أخرى».

واكد المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة القوات النظامية بالكامل على عدرا العمالية، ما يتيح للنظام تشديد حصاره على الغوطة الشرقية لدمشق، أبرز معالق المعارضين قرب الغوطة، وتعد هذه البلدة جزءا من مدينة عدرا التي تتألف من عدرا العمالية وعدرا الصناعية وعدرا البلد.

ويسيطر النظام السوري على المنطقة الصناعية، بينما يسيطر المقاتلون على عدرا البلد. وتعد المنطقة الصناعية في عدرا، الأكبر في سوريا، كما تسيطر القوات النظامية على الجزء المتشرف على الطريق الدولية بين دمشق وحمص (وسط).

وأوضح مصدر ان «المسلحين انسحبوا بعدما

شعروا بالخطر وتقدم الجيش»، مشيرا الى ان فقدان هؤلاء السيطرة على عدرا العمالية يعد «هزيمة حقيقية لهم».

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان استعداد النظام للسيطرة على عدرا العمالية «نتج له تعزيز حصاره على الغوطة الشرقية»، وكان جيش النظام، بدأ منذ أربعة أيام بشن حملة عسكرية على كل من عدرا العمالية وعدرا البلد والدخانية، وأعاد إشعال جهات أخرى داخل الغوطة الشرقية مستخدما المقاتلات الحربية والصواريخ الموجهة الذكية، والغازات السامة.

وكان الناطق العسكري باسم جيش الإسلام قد صرح بان هذا الهجوم استدرج المقاتلين من المناطق المعتدلة داخل دمشق الى داخل الغوطة الشرقية والمناطق المفتوحة لتشتيت قواهم، ويرى آخرون ان الانسحاب من عدرا العمالية ضرورة ملحة كون هذه المنطقة على حد قولهم لا تعتبر هدفا عسكريا ذو أهمية كبيرة.

ويأتي هذا التصعيد بعد استرداد مسلحي المعارضة للسيطرة على معمل الغاز الذي فقدوا السيطرة عليه قبل يومين أثناء تقدم جيش النظام قرب مدينة عدرا في الوطة الشرقية ، والذي ترى مصادر مطلعة أن استعادته يعد بمثابة استعادة التوازن والتصدي لقوات النظام.

مجموعة «خوسران»: مقاتلون حفاة يشكلون

خطرا أكبر على الولايات المتحدة من «داعش»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

فقد ارسل زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري المجموعة الى سوريا لتجنيد المقاتلين الاجانب والإعداد لحملة قصف ضد اهداف غربية وامريكية، وعلى النقيض من «جبهة النصرة» لا تركز مجموعة «خوسران» على محاربة نظام بشار الأسد، وقال مسؤولون في البيت اوان ان المجموعة اقامت جنودا في سوريا فقط كمداد امن للتخطيط لهجمات ضد الغرب.

وقال الاميرال جيون كيري السكرتير الصحفي للبيتاغون ان «القاعدة» استخدمت المجموعة كموطق قد لم فهي مسؤوريا للتخطيط للهجمات الخارجية وبناء العيوات الناسفة وتجنيد الغربيين لإجراء عمليات كما قال خبراء ان الحركة تعمل مع جماعات مسلحة أخرى لديها خبرة في صنع القنابل لتنفيذ هجمات بما في ذلك تنظيم «القاعدة» في شبه جزيرة العرب.

وقد ارتبك خبراء مكافحة الارهاب في بداية الامر حول انتماء المجموعة حيث اعتقد البعض انها جزء من «جبهة النصرة»، وخاصة بعد الكشف عن ان بعض اعضاء «خوسران» ينتمون في نفس الوقت لزعيم جهادية أخرى.

ولما مستؤولون امريكىون هذا الأسبوع ان الجماعة كانت في «المراحل النهائية» من مؤامرة تستهدف الغرب وقالوا ان الضربات الاخيرة ضد الجماعة جاءت لتعطيل «هجوم وشيك» ضد الولايات المتحدة بما في ذلك تصريح للدعي العام الامريكى اريك هولدر، ووفقا للتقارير الاعلامية تضمنت المؤامرات تنفيذ هجوم انتحاري بقتسيلة على متن طائرة متجهة الى الولايات المتحدة باستخدام اجهزة الكمبيوتر الممسولة وغير المشحونة وهواتن نقالة لإخفاء المتفجرات، وتسيببت هذه التهديدات بزيادة الاجراءات الامنية على حدة السفر الى الخارج في فصل الصيف الماضي، وقال اللقتاتات الجنرال بيسل مايغيل مدير عمليات هيئة

الاركان المشتركة انهم كانوا يراقبون المجموعة عن كثب لبعض الوقت وهي تقترب من مرحلة تنفيذ هجوم.

واعترف مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية جيمس كلابر بالمجموعة للمرة الأولى الأسبوع الماضي ولكن الخبراء يقولون انها نشأت في وقت مبكر من عام 2009 تحت اسم «اتحاد الجهاديين في خوسران» و اضافوا انها جماعة سرية عنيقة بلا رحمة تشكلت في شمال غرب باكستان من العبد من المقاتلين الأشداء الذين كانوا ينتمون الى التنظيم «القاعدة» وحركة طالبان الباكستانية وحركة حقاني.

وقال خبراء امريكوي ان اسم المجموعة السابق هو «عصابة على الوجوه وعصابات مع شارات خضراء وغالبا ما يتنقلون حفاة وهناك اعتقد ان المجموعة قد تكون جناحا سرريا من فصيل طالبان الباكستانية بقيادة حافظ جولد بهادور.

ويعتقد المسؤولون الامريكويون ان الضربات الجوية قد قتلت زعيم المجموعة محسن الفضلي حيث قال عد منهم لوكالات الانباء ان الولايات المتحدة تعتقد انه ميت فيما قالت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس ان الاستخبارات الأمريكية شاهدت تقارير في وسائل الاعلام الاجتماعية تدعي قتل الفضلي ولكنه لم يتم التحقق بشكل مستقل من المعلومات.

وقال خبراء امريكوي ان اسم المجموعة يشير الى نبوة «جهاديين حيث ان «خوسران» هو الاسم التاريخي للمنطقة التي يرجع تاريخها الى زمن النبي «محمد صلى الله عيه وسلم» والتي تشمل أفغانستان وجزء من الباكستان في العصر الحديث إضافة الى ايران وآسيا الوسطى، ويشير الاسم، ايضا، وفقا للتحليلات الأمريكية الى رمز كبير للمجاهدين حينما ينهض جيش الجهاد من ارض خراسان وهم يحملون الرايات السوداء حتى يصلوا الى القدس المحتلة.

دمشق - «القدس العربي» - من حازم صلاح:

قال المدير الإعلامي للاتحاد الإسلامي لهـاجند الشام» في الغوطة الغربية أبو مالك، إن قوات النظام السوري تحاول إعادة السيطرة على جبهة الطيبة في ريف دمشق الغربي بمشاركة الجحان الشعبية الفلسطينية الموجودة في بلدة دنون.

وقال إن «هذه القوات تتهيأ لاقتحام البلدة، حيث تم قصف البلدة من جبل المنع وسلح الطير، وتكررت مع قطع الطريق الرئيسي الطبية القليلية ذاكبة لمنع نزوح المدنيين ونزع وصول المؤازرات، ما أدى إلى

محاصرة مئات المدنيين الموجودين بداخلها». وبين المدير الإعلامي في حديث أن النظام استهدف كافة الطرق المؤدية للمنطقة بعربات الشيلكا المتمركزة على جبل «75»، ما أدى إلى إغلاق الطريق على مئات المدنيين الموجودين في المنطقة.

وكان الاقتحام مدعوما بديابات تي 72 وعربات بي ام بي وأكثر من 150 عسكري من الفرقة العاشرة بالإضافة للجنان التشبيحية من قرية دنون، فيما تمكن الثوار من قتل العديد من جيش النظام وجرح العشرات ومنع تقدم الجيش، وأبرز من شارك في صد الاقتحام «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«لواء الفاروق

اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

«كنا نقضي ايامنا بانتظار الموت، ولا نعلم من منا سيرجح التفاصيل لصعوبة بعدها محملا في كيس أسود ومن ثم إلى القبرة»، قال الفاعلندي في سجن المرة بدمشق بحسب سجين سابق من مدينة اللاذقية يبدأ «بقصص من الأسلاك المعدنية لونها أخضر يسمنونها (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».



صبي سوري مصاب خلال اسعافه في مستشفى ميداني عقب قصف قوات النظام لدوما في الغوطة الشرقية لدمشق

النظام السوري يهدد لاقتحام بلدة الطيبة في الغوطة الغربية

عمر و« الفرقة 64 مشاة».

واستقبل المركز الطبي التابع للمجلس المحلي لبلدة الطبية أكثر من 20 إصابة أغلبهم من المدنيين، في حين قامت سرية الهاون التابعة لهـأجناد الشام» بقصف مقرات قوات النظام بعدة قذائف هاون ما أدى إلى اصابات مباشرة.

كما أعلن المكتب الإعلامي التابع للمجلس المحلي للطبية، أنه تم التأكد من مقتل 89 من عناصر النظام في المعركة أغلبهم من لجان دنون، والذين وصلوا لمشفى الأمانى في الكسوة وعاد الجثث التي تم تحويلها الى مشفى السلام، وذلك بسبب عدم قدرة مشفى «الأمانى» على استيعابهم.

معتقل سابق في سجن المرة يكشف عن أماكن مقابر جماعية

لسجناء ويروي لـ«القدس العربي» قصص التعذيب في أقبية النظام

ووعدنا اثارا لطعنات كثيرة في بطنه وقيل ان يتوفي في اليوم التالي اخبرنا بضغ كلمات عما جرى في غرفة التحقيق، وان الحق كان يأكل اللحم المشوي وعند الانتهاء من الاكل قام بغرز الاسياخ في بطن الشاب إلى ان مل الضابط من طعنه».

كما تعرفنا على مساعد من الطائفة «الدرزية «كان يرسل لنا عبوات الماء الصغيرة دون العلم ببقية السجنائين، وقدا اخبرنا ان سلطات الفرع تقوم يوميا بقتل ما لا يقل عن خمسة شبان في زهرة ششبابهم وتقوم بدفنهيم في منطقة المزة نفسها، وانحرفرت في ذهني أسماء هذه المناطق وأهمها وأكثرها «الصالة الرياضية، ومقر أمن الطائرات، ومنطقة الغراسات، وبعض مناطق الابيرية».

وكانوا يحفرون قبورا جماعية على شكل خنادق يصل عمقها الى 7 أمتار ثم يرمون بالاكياس السوداء في هذه الشهور، والتكررت عملية التعذيب هذه أكثر من أسبوع لا لققد الاحتساس بعضوي الذكري، وفي كل يوم له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

يروي السجن لـ«القدس العربي» القصة محاولا أن يسترجع التفاصيل بصعوبة بسبب قسوتها: «لم تكن نعلم لماذا يحقون معنا ومن الاعترف بالتهم الموجهة إليه يعذب بعدة طرق أبشعها بالجهاز القارص المترسوب عليه كلمة (الأخضر الإبراهيمي)، وأقل ما يتعرض له المعتقلون يوميا خمسين جلدة اثناء التحقيق».

« خراسان » لم يعرفه الجهاديون ولا المعارضة السورية... اخترعته الإستخبارات الأمريكية وضربه أوباما

استهداف «النصرة» سيضعفها أو يدفعها للتحالف مع «داعش» مرة أخرى... وأبو بكر البغدادي استلهم فكره من الوهابية وأضاف إليه فكرة المقاومة وإحياء الخلافة الإسلامية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

عندما ألقى الرئيس الأمريكي بباراك أوباما خطابه وشرح فيه للشعب الأمريكي مبررات الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - «داعش» - لم يذكر اسم «مجموعة خراسان» التنظيم الذي ظهر فجأة وكان أول أهداف الضربة الأمريكية على سوريا.

ويعتقد المسؤولون الأمنيون أن التنظيم موجود في سوريا. مرتبط مباشرة بالظاهري في باكستان رغم وجوده في سوريا.

ويعتقدون أيضا أن حجمه يتفاوت من فترة لأخرى وهو مكون من عشرات المقاتلين الذين وصلوا إلى سوريا من باكستان وأفغانستان منذ عام 2012، وكان المقاتلون يصلون مع «جبهة النصرة» حالة وصولهم إلى سوريا رغم أن هذا التنظيم يركز على قتال نظام بشار الأسد والإطاحة به، وعليه ينظر لخراسان باعتباره المنظمة التي تهتم بالهجمات الخارجية.

وتنقل الصحيفة عن سبيت جونز من مجموعة راند للأبحاث قوله إن ما أرادته «القاعدة» هو نشر مجموعة متقدمة في سوريا التي تحولت لساحة حرب مهمة نظرا لقرنها من أوروبا.

ورغم تأكيد المسؤولين الأمريكيين على حتمية الهجمات وقرنها حيث كان الناشطون يخططون لتنفيذ هجمات باستخدام عبوات مخفية إلا أن مسؤولين آخرين تحدثوا عن خطط لم تنضج بعد، ولا توجد أدلة عن تمرکز «خراسان» في سوريا وجاهزيته لنش هجمات ضد الغرب.

وهناك تفسير آخر قدم من الغارات وينعلق بتوفر معلومات أمنية عن اجتماع للفضلي والناشطيين في مكان حيث كان فرصة للتخلص منهم قبل تفرقهم.

ويشكك ريدل بوجود معلومات حقيقية تقود لتحرك سريع مشككا في الدوافع التي قادت للغارات وتوقيتها. ومهما كانت الحقيقة عن «خراسان» ينظر إلى ظهوره كإشارة عن سلطة الظواهري التي قالت «سي أي إيه» إنها تراجع، وأن الغارات بطائرات بدون طيار التي شنتها إدراة أوباما أدت لقتل معظم القيادات البارزة.

وبرر المسؤولون الأمريكيون عدم نكر اسم التنظيم أو تقديم تفاصيل عنه بأنهم لم يكونوا يريدون نشر معلومات تشي بملقاقتهم له، لكن صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها ليوم الأربعاء قالت إن نقاشا عاما تم حول أسامة بن لادن وتنظيم «القاعدة» ولم يخف أي معلومات عن الرأي العام. ولا تجيب المبررات الأمريكية عن سبب استهداف الولايات المتحدة للتنظيم ولماذا قررت ضربه مع «جبهة النصرة» المرتبطة ب«القاعدة» وتنظيم «داعش».

من أين جاء؟

وللإجابة على هذا نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» بعضا من التفاصيل التي ربما توضح القرار الأمريكي، فهي تقول إن رجلا كويتيا «محسن الفضلي» وصل في العام الماضي إلى شمال سوريا بعد قضائه وقتا في إيران والتقى عددا من قادة «القاعدة».

ويعتقد مسؤولو الإستخبارات الأمريكية أن الفضلي الذي كان في الثلاثينيات من عمره وصل إلى سوريا بناء على تعليمات من زعيم «القاعدة» في باكستان أمين الظواهري، كي يشرف على الخلية هناك والتي يمكن انطلاقها من الأراضي السورية لتوجيه ضربات ضد الغرب والولايات المتحدة.

وبقيت هذه المجموعة التي جاء الفضلي لقيادتها «مجموعة خراسان» بعيدة عن الأنظار ولم تضع معلومات عن عملها على الإنترنت مثل غيرها من جماعات «القاعدة». ولكن كيف خرجت هذه الجماعة من الظل للعلن وأصبحت مهمة لدرجة تفوق خطرهما على «داعش»؟ تقول الصحيفة إنها جاءت بشكل مفاجيء، وظهر اسمها أول مرة في كلمة الرئيس أوباما عندما تحدث عن الغارات التي شنتها سلاح الجو الأمريكي بمساعدة خرس دول عربية على أهداف في سوريا. وقال إنه أمر بالهجمات لإحباط عمل خلية تتآمر ضد الغرب.

ورغم الأخبار التي تؤكد مقتل الفضلي نفسه في الغارات، فقد ضاربت تصريحات المسؤولين الأمريكيين حول قدرة تنظيم «خراسان» وإن كان قد اقترب من تنظيم هجمات ضد الغرب أم لا.

وبحسب مسؤول بارز وصف خطط «خراسان» بأنها كانت عبارة عن «طموحات» ولا توجد أدلة عن وجود خطة قوية وكاملة للعمل بعد.

حرف الإنتباه

وتضيف الصحيفة أن التركيز على «خراسان» حرف الإنتباه ولو لوقت قصير عن تنظيم الدولة الإسلامية، الجماعة التي دفعت انتصاراتها في العراق وسوريا وأوباما لنش غارات على العراق منذ 8 آب/أغسطس، كما وكشفت الغارات عن أهمية تنظيم «القاعدة» في الساحة السورية ومركزية القيادة في باكستان التي قال أوباما في خطابه أمام الأمم المتحدة أنها تلقت ضربة شديدة.

ولاحظ بروس ريدل، المحلل السابق في وكالة الإستخبارات الأمريكية «سي أي إيه» والباحث في معهد بروكينغز «تناقضا» في تصريحات المسؤولين الأمريكيين فإن كانت القاعدة قد شلت «فلماذا نشعر بالقلق عندما نتكشف بعض

مقتل أحد نشطاء «أسطول الحرية» في الغارات على «داعش» بسوريا

■ إسطنبول - الأناضول: قضى أحد نشطاء «أسطول الحرية» ضحية الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على مواقع تنظيم داعش في سوريا. وقال بيان صادر عن جمعية «أليكتر» الخيرية التركية، أن «عقوب بولنت ألتياك»، الذي شارك في أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، قتل في الغارات التي تستهدف مواقع داعش في سوريا.

وأفاد البيان بأن ألتياك، كان يزور سوريا من أجل جمع معلومات لكتاب يعتمز تأليفه عن الأحداث فيها، عندما استهدف البيت الذي كان يقم فيه في محافظة إدلب السورية بغارة أمريكية. وأشار البيان إلى أن ألتياك سبق له أن ذهب إلى سوريا ضمن الأنشطة الخيرية التي تقوم بها الجمعية.

ودفن جثمان ألتياك - أب لطيفين - في سوريا، في حين أقيمت خيمة عزاء له في ولاية أنطاليا التركية. وكان ألتياك قد ألف كتابا عن مشاركته في أسطول الحرية، الذي شنت إسرائيل هجوما داما عليه، أثناء توجهه إلى غزة في 31 من أيار/مايو 2010، ما أسفر عن مقتل 10 متضامنين أتراك.

لبنان يحتجز 450 متشددا في حملة على بلدة على الحدود مع سوريا

■ بيروت - رويترز: قالت مصادر أمنية لبنانية أمس الخميس إن الجيش اللبناني احتجز نحو 450 شخصا يشتبه أنهم من المتشددين الإسلاميين قرب الحدود مع سوريا في إطار تعزيز جهوده لمنعهم من استخدام بلدة عرسال الحدودية كقاعدة.

وكانت عرسال الشهر الماضي مسرحا لأسوأ أعمال عنف نتجت عن الحرب الأهلية الدائرة منذ أكثر من ثلاث سنوات في سوريا.

وخلال تلك الأنتدابكات التي سيطر فيها عشرات القتلى أسر المتشددون مجموعة من الجنود اللبنانيين ومنذ ذلك الحين قتلوا ثلاثة منهم على الأقل. ومن المعتقد أنهم يحتجزون أكثر من عشرة آخرين.

وفي الأسبوعين الأخيرين القى الجيش القبض على مئات أعليهم من السوريين الذين يتهمهم الجيش بأنهم أعضاء في جماعات متطرفة مثل جبهة النصرة الجناح السوري لتنظيم القاعدة التي يقاات قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الجيش يوم الخميس إنه فتش مخيما قرب الحدود بحثا عن مشتبه بهم ولم يذكر تفاصيل أخرى، وكثيرا ما يعبر مقاتلون معارضون للحدود مستخدمين عرسال نقطة استراحة أو للعلاج. وتستضيف المدينة أيضا عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين.

ويتهم المقاتلون الإسلاميون من السنة وجماعات أخرى في سوريا الجيش اللبناني بالعمل مع حزب الله الذي أرسل مقاتليه إلى سوريا لمساعدة قوات الأسد.

مما أدى لتحول مركز ثقل التنظيم من المركز إلى جماعات محلية مثل تنظيم «القاعدة» في اليمن، وحركة «الشباب الإسلامي» الصومالية وتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي.

وبالإضافة للفضلي الذي تصفه الولايات المتحدة بأنه عمل مع بين لادن عندما كان في أفغانستان وقاتل في الشيشان، قتل في الغارة عبد المحسن عبدالله إبراهيم الشارخ، وهو سعودي وصل إلى سوريا عام 2013، ويوسف الشارخ باهم «منظري النصرة الإستراتيجيين».

وعاش الشارخ والفضلي في إيران حيث سبها عمليات نقل المال والأسلحة إلى أفغانستان والباكستان والعراق. وهرب إلى إيران عدد من قادة «القاعدة» وهو دافيد غارتنسيتن -

سعد بن لادن، نجل مؤسس القاعدة. وتقول إيران إنها وضعتهم تحت الإقامة الجبرية لكن الإستخبارات الأمريكية تشكك بإمكانية تحالف بين إيران الشيعية والقاعدة.

نشأط في الصيف

وفي السياق نفسه ذكر زاك باليلي من موقع «دايلي بيسيت» أن اهتمام المخابرات الأمريكية بخراسان بدأ هذا الصيف عندما علمت عن خطة للقاعدة وبعدها اختفت، ويقول باليلي إن خطة «خراسان» كانت استخدام متفجرات من الصعب اكتشافها وتوضع في طائرات أوروبية وأمريكية.

وعندما اقترب «خراسان» من تنفيذ عملياته اختفى. ونقل عن مسؤول أمريكي بارز قوله «وصلت إليها معلومات عن الخطط التي لم تتحقق في الصيف» مضيفا «أقلقوا عليها الخطط واخفوا». ويضيف باليلي أنه منذ عام 2012 والجمع الأمني الأمريكي يتابع حركة عدد من قادة القاعدة ومخططيها في سوريا حيث خططوا لعمليات

لم تكن موجهة ضد نظام بشار الأسد مثل خطط الفصائل الأخرى ولكن لاستهداف الغرب.

اختراع

واعتقد المسؤولون الإستخباراتيون إن هذه الرموز مرتبطة بـ«جبهة النصرة السورية»، لكنهم لاحقا أخذوا يطلقون عليها «مجموعة خراسان» وسبب التسمية أن معظم قادتها مرتبطون بمجلس «شورى خراسان»، وهو مجلس قيادة تابع ل «القاعدة»، كما أن روس «ما أخشاه هو أن «خراسان» هو جزء من «خراسان» تشير إلى أدبيات الجهاديين لافرس والباكستان وأفغانستان. وينقل باليلي عن خيرب «القاعدة» وهو دافيد غارتنسيتن -

روس «ما أخشاه هو أن «خراسان» هو جزء من جماعة كبيرة وهي الفرع الخارجي فيها. وكان جيمس كلاير، مدير الأمن القومي هو أول من استخدم الإسم في مؤتمر صحافي ونشرت وكالة

أنباء «أسوسيتيد برس» أول تقرير عنها في 13 أيلول/سبتمبر.

ويرى باليلي أن الهجوم على «خراسان» يمثل معضلة لأوباما خاصة أن «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة تعتبر من أعداء «داعش» ومن أقوى الجماعات الجهادية التي تقاات بشار الأسد، فاستهدافها قد يؤدي لإضعاف وتقوية

النظام، وأساسا من هذا قد يدفع «النصرة» وتأثير صحيفة «واشنطن بوست» موضوع التنظيم واسمه خاصة أن الجهاديين لم يستخدموا الإسم وهو ما آثار دةشة الخبراء

حسبما يقول آرون زيلين من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. ويرى بريان فيشمان أن خيرب مكافحة الإرهاب في «نيو أمريكا» فإيديشن. إن هذه عناصر لشبكة لوجيستية تابعة لـ«القاعدة»، حيث كانوا يقومون بنقل

الرسائل بين قادة التنظيم في إيران وباكستان. وبشكل عام لم يكن هناك أي إعلان عن تنظيم بهذا الإسم أو أي منظمة منفصلة بهذا الإسم في سوريا. ويشير مسؤول أمريكي بارز نقلت عنه «واشنطن بوست» للغفوض حول التنظيم وإن كان أعضاءه قد وصلوا إلى سوريا لإنشاء تنظيم بناء على أوامر عليا والقيام بعمليات خارجية. ولا يرى المسؤول مجموعة «خراسان» كتتنظيم متميز عن «القاعدة»، ولكن كمجموعة من القيادات الأجنبية التي «عشقت» داخل «جبهة النصرة» وغيرها من جماعات المعارضة المتشددة.

ورغم هذا فقد أحدث ضرب «جبهة النصرة» ردة فعل في صفوف المقاتلين حيث علق بكران «لماذا ضربوا النصرة، النصرة من الناس وهم الشعب».

عقيدة متميزة

ويعتقد باحثون أن تنظيم «خراسان» و«القاعدة» بشكل عام يوضع نفسه الآن كرواية تقيضة عن رواية «داعش» المتطرفة، وكما يقول غارتنسيتن - روس لصحيفة «نيويورك تايمز» فالخلاف بين «داعش» و«القاعدة» يعطي الأخيرة فرصة لتقديم نفسها باعتبارها حركة جهاد عقلانية».

ورغم شجبه التيارات السلفية الجهادية للتنظيم وفتاوى مفتي السعودية العام إلا أن أيديولوجية «داعش» تنهل من منبع السلفية

مجرب من متعشقين للداماء. ومن منظور «داعش» فكل الجماعات التي تنتقدهم غير مؤمنة ومهادنة للغرب حتى حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي قبلت هدنة مع إسرائيل مما يجعل قادتها غير مسلمين في رأي التنظيم.

وحسب أحد منظري التنظيم التركي بن علي «فوجب المسلم هو تطبيق أوامر الله حالا وبدون لين أو تدرج». وتظهر أسطرة الفيديو الدعائية للتنظيم أنه يقوم بتطبيق حدود الله حالا.

إضافات

وتشير الصحيفة إلى أن مؤسس «داعش» أدخل عنصرين للفكر الوهابي أخذهما من حركات الإسلام السياسي في القرن العشرين.

وتعني بهما المقاومة وإحياء الخلافة. فخلقا لدعوة الفكر السلفي أتباعه عدم الخروج على ولي الأمر نبئي البغدادي فكر العمل الجهادي ضد الهيمنة الغربية في العالم العربي.

كما استعارة البغدادي فكرة الخلافة الإسلامية التي حمل فكرة إحيائها عدد من الحركات الإسلامية على رأسها الإخوان المسلمين وحزب التحرير، خلافا للوهابية التي نشأت في ظل الدولة العثمانية. ومن هنا فتبني البغدادي لفكرة إحياء الخلافة جاء كجزء من مشروع الأوسع لمواجهة الغرب.

وتظل فكرة الخلافة مفهوما تاريخيا لدى بعض الحركات ومنظمة قد تحدث في وقت ما كما يقول وليام ماكنتاس الباحث في معهد بروكينغز. ويهذو المثابة يرفض «داعش» ومنظروه أي ميل نحو الليبرالية وتبني الحكم العلماني باعتباره كفرا ومخالفا لوجهة نظرهم.

وكما يقول عماد شهابين، الباحث في جامعة جورج تاون «إما ان تكون معنا أو ضدنا وعندما سنستفيك»، ف «داعش» ليس «القاعدة» ولكنه أكثر تطرفا منها.

صورة لحصاة نطخ قبل وبعد استهداف الطيران الاميريكي لها



Before

After

محمد أبو قتادة

من ذلك وارتكبت العديد من المخالفات الجهادية. أبو قتادة يشكك بنوايا وخلفيات «داعش» نفسها ويتحدث عن مستفيدين ويعتقد أنها تعرضت للتضخيم وخالفت منهج الجماعة ويقف بصورة مباشرة وخشنة مع جبهة النصرة ويحفظ بقوة على الإدعاعات غير الشرعية وتصوير قطع الرؤوس ويصفها بأنها «مدخلة على الجهاد والإسلام».

فوق ذلك ينحاز أبو قتادة للأليات التي يقترحها الدكتور أمين الظواهري في الحد من المخالفات الملقة ميديا أنصار تنظيم «داعش» وياصر علنا «جبهة النصرة» ويعبر عن اعتقاده بأن الخليفة المقترض «أبو بكر البغدادي» لا يسيطر فعلا على التنظيم.

مشكلة المقدسي مع «داعش» تبدو مختلفة نسبيا وقوامها حسب مقرين جدا منه تصرفات «السفهاء» التي يمكنها ان تقلد تصرفات العلماء

أبومحمد المقدسي

أغلب التقدير أن «الهمسات» التي تبادلها الشيخ المقدسي لها علاقة بسعي الأول لترطيب الأجواء مع الثاني وإشراكه في محاولته المتجددة لإجراء وتنظيم مصالحة، بين «داعش» و«جبهة النصرة» في سوريا ومقرين من المقدسي يشيرون إلى انه تقدم بهصماج، شرعية وسياسية لأنصار «داعش» و«النصرة» عبر رده على إستفسارات جمهور السلفيين بعدما أخذ موقفا معارضا ويقوة للتحالف العسكري الذي سماه الرجل بـ«الصليبي».

لا يمكن في اللحظة الراهنة تحديد موقف أبي قتادة من المصالحة المقترحة لكن الأخير يفضل الإستراحة القليلة كما نقل لقرباء له عنه وإن كان لم يظهر أي مرونة في تقييمه الشخصي ل«داعش» بالرغم من التحالف العسكري ضدها حيث يصبر على فقرته بأن «داعش» خاصمت ميكرا برقية التيارات الجهادية بحيث إستفاد أعداء الإسلام

بطريقة تؤذي الإسلام والمسلمين وبدون مراجعات شرعية إضافة لدخلات موازية فردية توحى بجداته عهد بعض المسؤولين بالإسلام والشرعية وتسيطر الإعتبارات المتعلقة بالقضاء الشرعي كما تعارف عليه أهل العقد والعزم والعلم في الجماعة.

المحافظون مع «داعش» في الأردن يخامسون الشيخ المقدسي ويعضهم يتهمه بـ«الليونة» بسبب كلفة السجن الطويل في عمان وبعضهم الأخرى سعى لتنظيم محكمة شرعية له.

لكن المقدسي رغم ذلك أوقف ملاحظاته الشرعية والسياسية على «داعش» عندما أعلن التحالف وقال بوضوح بأنه ضد الصليبيين ومع المجاهدين في كل مكان وتقدم في موقفه الأخير بنصائح مباشرة له«الدواعش» بالإفراج عن الرهائن الأبرياء والإندفاع فورا إلى مصالحة النصرة والعمل على توحيد فصائل الجهاد.

سياسيا يعرف المقدسي أن توحيد «المجاهدين» هدف صعب المائل في الظروف الحالي لكن عدم حصول مصالحة حقيقية مع جبهة النصرة التي يساندنها سيبقي بمثابة «مخرج طوارئ» يمكن أن يخدم المقدسي وأبي قتادة وغيرهم لاحقا كحجة على تنظيم الدولة الإسلامية.

المهم أن التماس بين الشيخين في باحة منزل أبي قتادة في مدينة الزرقاء مساء الأربعاء وبعد خروج الثاني من السجن قد يهدد مزيد من المناورات بينهما خصوصا وأن الجمهور السلفي المحلي ينظر لهما بتقدير بالغ ويتربط كلمة موحدة منهما.

القضايا المطروحة على طاولة المقدسي وابي قتادة معقدة وكبيرة بعد إنعائه مراسم التماس المصافحة الأولى وتتجاوز طبيعة وتفصيلات الخلاف مع «داعش»، والوقف الرجلي من الحملة العسكرية الحالية عليها وتطال الملف الأكثر أهمية وأولوية برأي كثير من المراقبين وهو السؤال التالي: تحديدا في الأردن... ماذا نفعل الآن؟.



الرئيس محمود عباس

الرئيس عباس يلقي اليوم خطابه أمام الجمعية العامة المالكي يدعو الدول المجتمعة في نيويورك للعمل الجاد لإنهاء الإحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

مع بدء النقاشات العامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، دعا وزير خارجية فلسطين رياض المالكي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وللانحياز إلى مبادئهم، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ويشارك الدكتور المالكي في وفد دولة فلسطين برئاسة الرئيس محمود عباس، في افتتاح الدورة الـ 69 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سيليقي فيها الرئيس عباس خطابه اليوم وسيقدم في نهايته مشروعه

لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يدعو إلى وضع جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، وإقامة الدولة الفلسطينية في فترة زمنية لا تتجاوز 3 سنوات. وأكد المالكي أن القضايا التي تطرق لها رؤساء وقادة الدول في كلماتهم، تتسق مع قضايا الحق والحرة التي يطالب بها الشعب الفلسطيني، ويضال من أجلها في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي، للوصول إلى حقوقه غير القابلة للتصرف، خاصة حق تقرير المصير والاستقلال، وتجسيد دولة فلسطين ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها، بناء على القرار 194.

وأشار وزير الخارجية إلى أهمية أن تساهم دول المجتمع الدولي، المجتمعة في نيويورك، في العمل الجاد من أجل إنهاء الإحتلال الإسرائيلي، الذي طال أمده، لأرض دولة فلسطين، ووضع سقف زمني للانسحاب الإسرائيلي، حيث أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه، وهو أحد أسباب عدم الاستقرار في المنطقة بشكل عام، ولذلك فإن قضية فلسطين يجب أن تبقى أولوية على أجندة المجتمع الدولي، وعلى أجندة الأمم المتحدة بشكل خاص.

وفي اجتماع اللجنة الخاصة بفلسطين في منظمة التعاون الإسلامي، تم التأكيد على أهمية قضية القدس لدول منظمة التعاون الإسلامي، باعتبارها القضية المركزية لدول المنظمة، وقد تم اطلاع أعضاء لجنة فلسطين على الخرسات على الساحة الفلسطينية منذ انعقاد الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذي لمنظمة التعاون، كما تم اعتماد قرار يؤكد على جملة من الأمور وأهمها ضرورة دعم التحرك الفلسطيني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وتجسيد دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشريف، ودعم الجهد المبذول لعقد اجتماع للأطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف الرابعة والهادف إلى تأمين الحماية لشعبنا الفلسطيني القابع تحت الإحتلال الإسرائيلي، والمطالبة بالمساهمة الفاعلة في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي سينعقد في الثاني عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في القاهرة برعاية

لروحية مصرية مشتركة، وكان الوزير المالكي قد شارك مع الرئيس عباس في مجموعة من الاجتماعات الهامة، مع الرؤساء المصري عبد الفتاح السيسي، والنونسي محمد منصف المرزوقي، ورئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، بالإضافة إلى وزير خارجية لوكسمبورغ جين آسيليورن، ووزير خارجية روسيا سيرجي لافروف. ويواصل الوفد الفلسطيني لقاءاته ومشاورته المكثفة، قبيل خطاب الرئيس عباس في الجمعية، التي يتوقع من خلالها أن يمهّد الطريق إلى مجلس الأمن الدولي، طلباً للتصويت على خطته التي تطالب بتحديد سقف زمني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

بالتزامن مع حوار فتح وحماس في القاهرة لحل ملفات المصالحة العالقة

وزير الاقتصاد يشكل لجنة مشتركة من الضفة وغزة لتنشيط القطاع الصناعي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في خطوة هي الأولى من نوعها، منذ أن جرى تشكيل حكومة التوافق الوطني وتعتبر مؤشراً على إمكانية دمج الموظفين والإقرار بتشكيله الوزارات التي كانت قائمة فترة حكومة حماس في غزة، شكل نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد في حكومة التوافق محمد مصطفى، لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص الفلسطيني لتقييم القطاع الصناعي في قطاع غزة، تضم مسؤولين من الحكومة بغزة.

وجاء تشكيل هذه اللجنة لوضع رؤية استراتيجية تستجيب لاحتياجات هذا القطاع وفق الأولوية للمحة، وتضم وتتشكل من كل من حاتم عويضة (مقراً)، وهو وكيل وزارة الاقتصاد في غزة، وعلي شعث، ومنال فرحان، وسعيد أبو جلاله، وسعيد أبو حجلة، وحليم حليبي، وصوفت مشتحي، ووضاح بسيسو، ومحمد سائق السه، وخضر شنيورة، ومنذر زهارة.

وكان موظفو غزة الذين عينوا فترة حكومة حماس ولا زالوا على رأس عملهم، يشكون من تهميش حكومة التوافق الوطني لهم، وسبق أن أعلنت حماس أن اللجنة المختصة بإعادة إعمار ما دمره الإحتلال بغزة، لا تضم ممثلين من القطاع، وأن تشكيلها مقصور على مسؤولي الضفة.

وجاء التشكيل الذي يضم المسؤول الرفيع في وزارة الاقتصاد في غزة، وعين في فترة حكومة حماس، خلال مباحثات القاهرة بين وفدي فتح وحماس، الهادفة لإنهاء الخلافات من خلال آليات وخطط متفق عليها.

وفي بيان الوزير أكد ضرورة أن تلعب الشركات الفلسطينية دوراً رئيسياً في جهود إعادة الإعمار، لافتاً إلى أن الحكومة «ترتكز حالياً على توفير الظروف المواتية لتفعيل القطاع الصناعي، وأجزاء أخرى من القطاع الخاص». وأضاف أن اللجنة المشتركة من القطاعين العام والخاص تعتبر بمثابة «خارطة طريق استراتيجية للخروج من الأزمة الحالية، بما يمكن من خلق نشاط صناعي فعال».

وأشار إلى أن الحكومة تفضي دوماً في تنفيذ خطة الإنعاش المبكر التي تشمل تنفيذ أعمال الإغاثة، قبل انعقاد مؤتمر إعادة إعمار القطاع المقرر في 12 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في

القاهرة، وتعرض القطاع الصناعي في غزة إلى تدمير كبير، وطالت الهجمات الإسرائيلية التي أوقعت خسائر بشرية كبيرة، نحو 500 مصنع ومنشأة اقتصادية.

وأكد الوزير على الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية بالتعاون مع طواقم وزارة الاقتصاد الوطني، وبرنامج اللجنة في وضع الرؤية الاستراتيجية لتطوير هذا القطاع، والنهوض به ضمن قسرة زمنية

فلسطيني يأخذ قسطاً من الراحة تحت خيمة من ثياب ممزقة إقامها فوق ركام منزله المدمر في حي الشجاعية في شرق مدينة غزة أمس (أ ف ب)

وحسب البيان فإن تقديرات الحكومة لإعادة إعمار قطاع غزة تبلغ أربعة مليارات دولار أميركي على الأقل، سيتم تخصيص حوالي 1.2 مليار دولار أميركي منها لإعادة تنشيط الاقتصاد ودفعه باتجاه الإنتاجية.

قصيرة، وأشار بيان الوزارة، إلى أن دعم القطاع الخاص يشكل «محوراً رئيسياً في خطة الحكومة للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار، التي سيتم تقديمها مؤتمر المنح».

الإنتاجية، الصناعة الغذائية.. وأضاف «ما يجري الآن من عمل لإعداد تقرير تفصيلي حول تلك الأضرار، الأمر الذي سيساعد اللجنة في وضع الرؤية الاستراتيجية لتطوير هذا القطاع، والنهوض به ضمن قسرة زمنية

في محاولة لزيادة الضغوط على إسرائيل وحلفائها ومن أجل مناصرة القضية

حراك فلسطيني عالمي يشمل كافة الملفات

رام الله - «القدس العربي»:

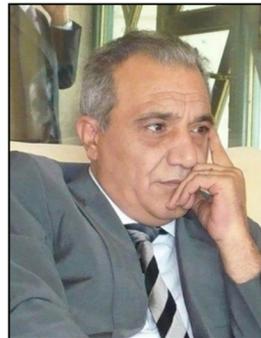
ما أن حطّ الوفد الرئاسي الفلسطيني في نيويورك، وبدأ اجتماعاته المتواصلة مع عدد كبير من قادة العالم، حتى بدأ حراك فلسطيني على صعيد عواصم عالمية، فالتشرت وفود فلسطينية في عواصم أوروبية وعربية مختلفة، في محاولة لكسب مزيد من المناصرة للقضية الفلسطينية الكبيرة، والملفات الكثيرة التي تحويها بداخلها، سواء المصالحة، إلى الأسرى، إلى المفاوضات مع الإحتلال بعد عدوان غزة، أو فتح آفاق سياسي جديد دولي من خلال مجلس الأمن، أو استعادة بعض من العلاقات العربية التي لحقت كمن أحسن أحوالها من قبل.

فالسى الكويت، واستغلالاً لزيارة وزير الخارجية الكويتية لفلسطين قبل أسابيع، وصل مدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج على رأس وفد رسمي كبير، حيث التقى رئيس الوزراء الكويتي بالإنابة، وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، وعددا من القيادات الأمنية في الداخلية الكويتية، وبحث معهم سبل التعاون بين البلدين وجميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويؤثر مسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث بريطانيا حيث حضر في مؤتمر حزب العمال البريطاني بدعوة من منظمة التضامن مع الشعب الفلسطيني وانصار فلسطين في الميزب، والقى محاضرة حول الأوضاع في فلسطين والتحركات السياسية، ودعا بريطانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين ومشروع الرئيس عباس للانسحاب الإسرائيلي وإقامة الدولة خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنوات الثلاث، وسيلتقي شعث عددا من المسؤولين في الحكومة البريطانية.

ومن إسبانيا، دعا عيسى قراق، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى تشكيل ائتلاف دولي لحماية الأسرى القابعين في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وإلى التحرك لوضع حد لجرائم الحرب والانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها إسرائيل بحقهم، بما يخالف القوانين والموافيق الدولية والإنسانية.

قراقع الذي التقى مع مؤسسات حقوق



اللواء ماجد فرج



نبيل شعث

والمستوطنون المتطرفون، لا سيما ما يجري في المسجد الأقصى المبارك.

لكن الشارع الفلسطيني يبدو غير آبه بالملفات السياسية الكبيرة، فضميته الرئيسية هي المفاوضات الجارية في القاهرة بين حركتي فتح وحماس، واستعادة الوحدة الحقيقية، خاصة الملف الأصعب الذي يعيشها الأسرى في السجون، والتي وصلت إلى ارتكاب جرائم مثل قتل الأسير رائد الجبري يوم 9 أيلول/سبتمبر الأخير، وما يتعرض له الأسرى من عمليات تعذيب، وإهمال طبي، ومنع الزيارات، واعتقالات إدارية تعسفية، واعدادات يومية داخل السجون.

ودعا مؤسسات حقوق الإنسان إلى دعم جهود القيادة الفلسطينية لإنهاء أطول إحتلال في التاريخ المعاصر، وتحقيق العدالة الدولية بدعم حق شعبنا في تقرير مصيره في الحرية والاستقلال وفق قرارات الشرعية الدولية. وسبق ذلك سلسلة من الاجتماعات عقدها عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس، مع موفدين من الأمم المتحدة، ومسؤولين أردنيين المتابعة أمور المدينة المقدسة، والقدس التي تدنستها سلطات الإحتلال الإسرائيلي، كل مرة».

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل تؤكد أن الاستثمار كان بـ750 مليون دولار

الكويت تستثني شركة فرنسية تدعم الإحتلال من عطاء

رام الله - «القدس العربي»:

من جهته صرح زيد الشيعبي، منسق الشؤون العربية في اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، «إن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية ما بعد العدوان على غزة تختم علينا جميعاً إن نكتف جهورنا بالسياسة نحو إقصاء الشركات الدولية من أمثال «فيوليا»، و«جي 4 أس» و«اتش بي» المتواطئة في انتهاك حقوق شعبنا الفلسطيني وتترجم من الإحتلال، من عقود حكومية وغير حكومية في جميع دولنا العربية».

وأضاف «لا يمكن أن تستمر هذه الشركات بعملها غير الأخلاقي وغير القانوني في أرضنا المحتلة، وتكافىء في نفس الوقت بعمود ضخمة في الدول العربية الشقيقة، ولكن هذا الانتصار ضد «فيوليا» في الكويت نموذجاً يحتذى به عربياً».

وتعدّ فيوليا هدفاً رئيسياً لحركة المقاطعة «بي دي أس» بسبب مشاركتها في مشروع «تزام القدس»، الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس.

وكان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم عام 2006 قد أدان هذا المشروع كجزء من مخطط إسرائيل الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعا إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الشركتين «فيوليا» و«استوم». كما تدير شركة فيوليا مكبّ النفايات في الضفة الغربية المحتلة لخدمة المستعمرات، ما يشكل توطؤاً آخر ويمثل خرقاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، ويعتبر شكلاً من أشكال النهب، أي جريمة حرب. وطالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة إسرائيل في قرار رقم 201/63، في 28 كانون الثاني/يناير 2009، بالكف عن إلقاء النفايات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكن دون جدوى.

وجهت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها «بي دي أس»، جزيل شكرها للأشقء في الكويت، وفي بلدية الكويت بشكل خاص، لقرارها استثناء شركة «فيوليا الفرنسية»، من عقد ضخم للمعالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ750 مليون دولار، بسبب تورطها في مشاريع إسرائيلية تخالف القانون الدولي، ولاستعادها من أية مشروعات يتم طرحها مستقبلاً، على إثر مناشدة اللجنة الوطنية للمقاطعة بذلك.

وأضافت معلومات من مصادر موثوقة في الكويت أن «فيوليا» اضطرت للانسحاب من عطاء مشروع توسيع محطة «أم الهيمان» للمعالجة مياه الصرف الصحي، بعد أن كانت قد أدرجت ضمن الشركات المؤهلة، وتبلغ قيمة المشروع 1.5 مليار دولار.

وكانت اللجنة الوطنية للمقاطعة قد ناشدت الحكومة، ومجلس الأمة في الكويت، إقصاء «فيوليا» بسبب مشاركتها في عدد من المشاريع الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني، بما في ذلك المشروع الشائن تزام القدس» الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس.

وسبق أن ناشدت حنان عسراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الأخرى حكومة الكويت «إلى مقاطعة شركة فيوليا وإقصائها» بسبب «التواطؤ مع الإحتلال الإسرائيلي في انتهاك قواعد القانون الدولي، بالذات في القدس المحتلة».

حماس ترفض تشبيهها ب«داعش» وتطالب بوقف إرهاب إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:



سامي أبو زهري

لضرب تنظيم «داعش» في العراق وسوريا. وفي الآونة الأخيرة عمل نتنياهو على تشبيه حركة حماس بتنظيم «داعش»، في سياق آخر قال إن فراع البلديات الإسرائيلية المحيطة بغزة من الإسرائيليين ليلية عيد رأس السنة العبرية الذي صاف ليل الأربعاء هو دليل على «حالة الربع التي صنعها المقاومة في نفوس الإسرائيليين وإن نتائج انتصار غزة إستراتيجية وبعيدة المدى».

وكانت تقارير ذكرت أن عددا محدودا جدا من سكان تلك البلدات بقي فيها خلال ليلة العيد، خشية من هجمات المقاومة.

«فلسطين» تسيطر على خطابات قادة العالم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ غزة- الأناضول: هيمنت الأزمات المعقدة والكبيرة التي تتجاذق العالم، لكن قضية فلسطين، بقيت في قلب خطابات الزعماء والرؤساء في الدورة الـ69 للجمعية العامة للمنظمة الدولية. غير أن هؤلاء القادة لم يكونوا «سواء»، في هذا التناول، فقيادة الدول الغربية، اكتفوا بالدعوة لتحقيق «السلام» في منطقة الشرق الأوسط، مستخدمين كلمات حذرة، لم توجه اللوم لإسرائيل على ما ترتكبه من انتهاكات بحق الفلسطينيين، ولم تطلب في غالبيتها صراحة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

أما قادة الدول الإسلامية والعربية، فكانوا أكثر وضوحا في مهاجمة السياسات الإسرائيلية، والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وانطلق النقاش العام للدورة الـ69، للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء بمشاركة رؤساء دول وحكومات أعضاء الجمعية الـ193، إضافة إلى دولة الفاتيكان، ودولة فلسطين كعضوين مراقبين. وألقى الرئيس الأمريكي، ببارك أوباما خطابا أمام الجمعية، وتناول في جزء كبير منه، كيفية الوقوف في وجه التحدي المتمثل بـ«الإرهاب وسيل مكافئته»، وتطرق أوباما في حديثه عن فلسطين، في سياق ضرورة التمسك بـ«حل الدولتين»، والتوصل إلى اتفاقية سلام. وأضاف أن الوضع في الضفة الغربية، وغزة لا يمكن أن يستمر كما هو عليه الآن، لكنه لم يُشر لأي خطط أو حلول للخروج من هذا الوضع.

أما الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، فقد اتهم في كلمته خلال افتتاح الجمعية، إسرائيل باستهداف مدارس تابعة للمنظمة الدولية تؤدي نازحين أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي بدأت في 7 تموز/ يوليو الماضي، واستمرت 51 يوما.

وتطرق الأمين العام إلى الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بقوله: «بعد القضية الفلسطينية هي آخر قضية استعمارية باقية»، داعياً مجلس الأمن الإسرائيليين قد أصبحوا أكثر استقطاباً من ذي قبل، وإذا لم نعمل على إنقاذ مبدأ حل الدولتين، فسوف نستمر في حالة دائمة من «العداء».

غير أن بان كي مون، لم يتطرق أيضاً إلى أي مقترحات عملية للخروج بربوة عملية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. أما الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، فقد أشار في كلمته وبشكل سريع ومقتضب إلى أهمية تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

من جانبه أشار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، هو الآخر بشكل سريع في كلمته أمام الجمعية العامة، إلى ضرورة تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

أما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فقد كان الأكثر عاطفية في مفرزاته، وخطابه تجاه القضية الفلسطينية، إذ أكد في كلمته، وبنبرات حادة أنه «من المؤسف والمحرزن رؤية مناطق محرومة من الاستقرار والرفاهية والسلام، كفلسطين».

وتطرق للحديث عن الحرب الإسرائيلية الأخيرة، واستشهاد 490 طفلاً فلسطينياً في العدوان الذي استهدفهم في قطاع غزة، وإصابة

مقاومون يحرقون برج المراقبة على مدخل معتقل عوفرف قرب رام الله إسرائيل تفرض حصاراً على الأراضي الفلسطينية عشية أعيادها



جنود إسرائيليون يعتقلون طفلاً فلسطينياً في القدس المحتلة خلال مواجهات في محيط المسجد الأقصى أول من أمس (أ ف ب)

واضاف «وتأتي هذه الانتهاكات امتداداً لخطرة الاحتلال وعدوانه على الأراضي الفلسطينية كافة، في إطار سياسة مبرمجة تهدف إلى فرض الأمر الواقع على الأرض من خلال إجراءات عنوانية مباشرة وغير مباشرة، تعبر عن تعنت الاحتلال الإسرائيلي وإصراره على الإجراء وتزييف الحقائق».

وأكد الشيخ حسين أن هذه الانتهاكات تتعارض مع القوانين والشرائع والأعراف الدولية، مبيّناً أن الإسلام دين تسامح، وأنه ضمن حرية العبادة لجميع الأديان، وأن العيش المشترك الإسلامي المسيحي في فلسطين مثال يجب أن يحتذى في العالم بأسره، وطالبهم بالعمل على ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

وكان قد أصيب إسرائيليان إثنان بجراح خطيرة، خلال الساعات الماضية، إثر تعرضهما للتعن في حادثين منفصلين، في ذات الشارع، وهو شارع بين غوربون في مدينة بيت حانون القريبة من تل أبيب، فسلت بينهما عدة ساعات فقط، بحسب مصادر الشرطة الإسرائيلية. وأشارت شرطة الاحتلال إلى أن الاثنين أصيبا بطعنات في الجزء العلوي من جسديهما، عشية أعياد رأس السنة العبرية، وأنهما نقلوا إلى مستشفى «ولفسون» ووضعت حالتها بالضعيفة، فحقت الشرطة الإسرائيلية تحققات في الحادثتين، دون أن تعلن خلفية الطعن، أو إن كانت هناك علاقة بين الحادثتين.

في الشوارع والطرق، وشرعت في عملية توقيف السيارات والتدقيق في بطاقات الهوية للمواطنين. وتنعش قوات الاحتلال بعد فرض الطوق الأمني، الفلسطينيين من الوصول إلى القدس المحتلة، وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بسبب أعياد رأس السنة العبرية، في ما اعتلقت المعابر والحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس المحتلة.

وكان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، قد التقى في مركز التوتيرام بالقدس، وفداً من قساوسة الكنائس الأسكندرية المتحددة، مرحباً بهم وشاكراً لهم بزيارتهم لفلسطين وتضامنهم مع أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن فلسطين عامة والقدس خاصة، تمتاز عن بقية الدول المجاورة بقدسيته وأهميتها ومكانتها الدينية، وهي تتعرض لممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين وانتهاكاتهم الهمجية.

وقال المفتي للوفد إن هذه الهجمة ازادت شراسة في الفترة الأخيرة، حيث تتواصل الاقتحامات للمسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود تحت حراسة الشرطة والقوات الخاصة، عبر باب المغاربة، وتدني الحرم القدسي بإقامة الشعائر التلمودية في أروقته وساحاته، إلى جانب فرض حصار مشدد على المسجد، والتضييق على المواطنين الذين يؤمنون المسجد الأقصى المبارك بعمارته والصلاة فيه.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أحرق مقاومون فلسطينيون، فجر أمس، برج المراقبة العسكري، الواقع على مدخل معتقل عوفرف العسكري، في بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام الله، بعد استيلاك جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط المعتقل، بالحجارة والزجاجات الحارقة، والألعاب النارية التي دخلت حديثاً على خط المواجهات، فيما رد جنود الاحتلال بالرصاص الحي والمطاطي، والغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. وحاول الشبان الفلسطينيون منع القناصة من جنود الاحتلال من إطلاق النار عليهم من داخل برج المراقبة، القريب من المعتقل، عن طريق توجيه الألعاب النارية إليه، وإلقاء الزجاجات الحارقة باتجاهه، ما سبب اندلاع النيران فيه، وإجبار جنود الاحتلال على مغادرته على الفور.

إلى ذلك، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً شاملاً على الأراضي الفلسطينية، وشددت من إجراءاتها العسكرية على مداخل المدن الفلسطينية، ونشرت المزيد من جنودها، بسبب موسم الأعياد اليهودية. وشهدت مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص أشد الإجراءات، حيث نصب الحواجز الحديدية والعسكرية



جلسة الجمعية العامة أثناء خطاب الرئيس أوباما أول من أمس (أ ف ب)

دروس الحرب على غزة بعيون موشيه أرنس: حرب إسرائيل يجب أن تكون قصيرة



موشيه أرنس

الواضح من هي الجهة التي يجب ضربها أولاً، لمحا ذلك لضرورة ضرب المقاومة الفلسطينية في القطاع. ويقول إن هناك أمثلة كلاسيكية لإدارة حرب على جيبتين، من خلال معالجة كل طرف على حدة، كالمعركة الشهيرة خلال الحرب العالمية الأولى، التي اضطرت ألمانيا خلالها إلى مواجهة الروس في الشرق والفرنسيين والبريطانيين في الغرب.

ويستذكر أن الجنرال فون هايندنبورغ قد حقق الهزيمة أولاً بالروس، وسبغ بذلك لألمانيا بالفرغ للجهة الغربية داعياً من نسي هذا الحدث إلى قراءة كتاب الكسندر سولجنيتسين «أب 1914».

والعبارة الرابعة والأخيرة وفق أرنس فهي أن حروب إسرائيل يجب أن تكون قصيرة لأنها غير مبنية للحروب الطويلة، وقال إنه كلما طالت الحرب، ارتفع عدد الضحايا والجائدين، وهكذا ينصد صبر العالم أمام حرب تبدو وكأنها لا تقود إلى أي مكان ودون أي تكرات بألف الضحايا المدنيين، ويختم «ولذلك يجب عمل ما يجب عمله عاجلاً».

غزة تشكل خطراً على سكان البلدات المجاورة للقطاع. وضيف «لكن يجب أن نتذكر بأن الصواريخ الموجهة إلى أهداف إسرائيلية تشكل خطراً أكبر. الاتفاق تشكل خطراً محلياً، بينما الهجمات الصاروخية المتواصلة يمكنها أن تنوش الحياة في الدولة، ولن نتجح حتى «القبية الحديدية» باعتبارها غاليينها، ورغم التكاليف الباهظة».

ولذلك يدعو أرنس إلى طرح في مقدمة أولويات كل عملية عسكرية، مهمة تدمير الصواريخ، لافتاً أن هذا أهم من كشف الاتفاق التي يمكن معالجتها من خلال طرق لا تحتد إرسال قوات برية، وبرأيه هذه الطرق كان يجب تطبيقها منذ زمن، ويجب تطبيقها الآن ولكن الهدف الأول يجب أن يكون إزالة تهديد الصواريخ.

أما العبارة الثالثة تتعلق بجيبتي «الأرهاب» داعياً قوات إسرائيلية التي تواجه تهديدات حماس في الجنوب، ومخاطر حزب الله في الشمال، للطموح إلى منع وقوع حرب منمزامنة على الجيبتين، ومعالجة كل تهديد على حدة، ويشير إلى أن حزب الله مستعد للهدف الأول يجب أن يكون إزالة تهديد الصواريخ.

القاعدة وداعش وجبهة النصرة وحزب الله أو حماس. ويبرز ذلك بالقول أن أفق تخليطهم يمتد إلى قرون ومعتقداتهم غير قابلة للتغيير، وأشار إلى أن ضربية واحدة لن تردعهم عن مواصلة العمل «الإرهابي»، لأنهم متأكدون من الانتصار النهائي. وتابع «كان يحتمل على إسرائيل أن تفهم بعد «الرصاصة المصوب»، ووعود التسحاب أن هذه العمليات لن تردع حماس عن استئناف إطلاق الصواريخ على إسرائيل بعد عامين».

وبخلاف الرواية الإسرائيلية الرسمية يوضح أرنس أن هناك من يريدون التصديق بأن الضربة القاسية التي تلقاها حزب الله في حرب لبنان الثانية عام 2006 نفضه من استفزاز إسرائيل مرة أخرى، لكن أرنس يوضح لهؤلاء أن حزب الله استغل الفترة الماضية لجمع أكثر من 100 ألف صاروخ دقيق وطويل المدى، وأنه مستعد لهجوم إسرائيل عندما تقرر ذلك أو تتلقى أمراً من طهران.

والعبارة الثانية بحسب أرنس ترتبط بسلاح «الارهابيين» ويؤيد إلى أن الاتفاق التي جفرتها المقاومة الفلسطينية في

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في مقال بعنوان «دروس من الجرف الصامد» قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه أرنس (حزب الليكود) في موقع صحيفة «هآرتس» أمس إنه أن الأوان لتحليل «العملية العسكرية في غزة واستخلاص العبر للامثلة، لأنه كما يبدو، نتجتنا جولة أخرى خلف عتية الباب».

وأشار وزير الدفاع الاسبق إلى أن المقاومة الإسلامية لم تهزم، ولا تتويي التخلي عن سلاحها مؤكداً أنها ستعيد مل مستودعات الصواريخ، كي تطلقها في اللحظة المناسبة، مذكراً بان هناك 100 ألف صاروخ لدى تنظيم «ارهابي آخر» (حزب الله) موجهة إلى إسرائيل، ومثالثاً «فما هي العبر التي يجب أن نستخلصها».

ففي العبارة الأولى من الحرب من وجهة نظره يرى أرنس أنه لا يمكن ردح «الارهابيين» لا «الارهابي» الوحيد ولا

مسؤول المعابر في غزة: مصر لم تنفذ وعود تسهيل السفر

ومعبر رجب البري هو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة المحاصرون منذ ثمان سنوات، بعد أن اعتقلت في وجهه السلطات الإسرائيلية المعابر، التي فتحت فقط بشكل جزئي.

وهذا المعبر لا يعمل بكامل طاقتة، والسفر من خلاله مقصور حتى الان على فئات محددة فقط، إذ لا يسمح لسكان القطاع استغلاله بالشكل المطلوب في عمليات سفرهم لمصر أو بالخارج.

وكان المعبر مغلقاً بشكل كامل ولا يفتح إلا لأيام على فترات متباعدة، حتى اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع، فأعدت السلطات المصرية فتحه بشكل محدود، وخصصت عمليات السفر خلال الحرب والأيام التي تلتها لسفر أصحاب الجنسية المصرية، والجنسيات الأجنبية، والمصابين بالمرض، ومن يحملون إقامات في الخارج.

وخلال مفاوضات التهدئة التي رعتها مصر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وعدت السلطات المصرية بإدخال تسهيلات على عمليات السفر، وتمتعت في إبقاء المعبر مفتوحاً بشكل محدود، لكن استلام المسؤولية عنه بالكامل للحرس الرئاسي الفلسطيني وحكومة التوافق الوطني، وهو أمر لم يتم بعد.

وجرى الاتفاق على أن يصل أفراد من الحرس الرئاسي لإدارة المعبر، بعد انتهاء دورات تدريبية في مصر، واعتلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس معبر كرم أبو سالم وهو المعبر التجاري الوحيد الذي تمر منه بضائع لسكان قطاع غزة المحاصرين، وأرجعت السبب في ذلك إلى أعياد رأس السنة العبرية، وستستمر عملية الإغلاق حتى صباح يوم الأحد.

تحذيرات من «كارثة صحية» أكوام القمامة تعتلي غرف المشافي بسبب إضراب عمال النظافة في غزة

ويتوقع أن تستمر خطوات العمال الاحتجاجية، وتأخذ خلال الأيام المقبلة شكلاً تصاعدياً للضغط على المسؤولين لتحصل ما عليهم من أعباء وحل مشكلتهم، خاصة أنهم نظفوا أمس مسيرة احتجاجية انطلقت من مستشفى الشفاء حتى مقر المجلس التشريعي.

وتشتكي حركة حماس والموظفون الذين عينتهم خلال فترة حكمها قبل تشكيل حكومة التوافق، من اختصاصاتهم الصحية، غير أن هذه الشركات أعلنت عن مرور أسرمهم بضائقة مالية كبيرة نظراً لتأخر الأموال.

ومن المفترض حسب اتفاق شركات النظافة مع وزارة الصحة أن تقوم الحكومة بصرف مخصصاتها المالية، غير أن هذه الشركات أعلنت أنه منذ وصول حكومة التوافق لم يتلقوا أي مبالغ مالية جراء خدماتهم المقدمة، ولم تشر الحكومة إلى أزمة هؤلاء العمال، خاصة أن بقاعها ينذر بوقوع «كارثة صحية»، ستطول المرضى والمراجعين.

«خسبة للمعزوبات بسبب المخلفات الطبية والقاذورات مما ينذر بكارثة صحية خطيرة جراء الإضراب».

وكان عمال النظافة قد شرعوا بالإضراب منذ ثلاثة أيام، وأندروا بتصعيد خطواتهم احتجاجية، مطالبين بصرف رواتبهم، وأكدوا في اعتصام قبل يومين على ضرورة أن تبادر حكومة التوافق الفلسطينية على دفع مخصصات شركاتهم لوصول رواتبهم، وتحذروا عن مرور أسرمهم بضائقة مالية كبيرة نظراً لتأخر الأموال.

وأمرض الدم، وباقي أقسام مجمع الشفاء الطبي، كما وصلوا الإضراب في قسم الطوارئ والأقسام الأخرى كافة في مستشفى غزة الأوروبي. واعتلت صناديق جمع القمامة داخل غرف الرضى وزوايا المشافي مخلفات كثيرة، تساهم في وصول الذباب والحشرات، وهم أمر يضر كثيراً بوضع المرضى الصحي.

وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إنه بذلك تكون أرض المشافي

أكد لـ «القدس العربي» أن البرلمان لم يمدع لمؤتمر الجزائر حول ليبيا البرلماني الليبي علي التكتالي: لا حوار تحت سيف الإرهابيين

(جماعات جهوية مسلحة تسيطر على العاصمة الليبية) فماداً سيكون الموقف من باقي الإرهابيين في المدن الأخرى.. وهل الحوار يعني طرابلس فقط.. وأضاف: نحاوّر ناعم.. لكن لا نحاوّر ولا نغامر.. ولا نقامر.. يبتزغ السلاح من الجميع لصالح الجيش الوطني، وتعود القوات المهاجمة إلى قواعدها، ويسلم الجرسون للعدالة.. لن نحاوّر ويسلم الإرهاب فوق رؤوسنا ولن نعاود خطا العراق بالاستماع إلى الأجنبي الذي سياتي بعد عشرات السنوات. كي يضرب بحة أن الإرهاب لا يزال موجوداً..

و اختتم د.علي التكتالي تصريحه بتأكيد أن البرلمان الليبي لم يبلغ حتى صباح الخميس بهذا الحوار الذي سينعقد برعاية الأمم المتحدة، وبمشاركة عديد الأطراف التي تتوجبه الدعوة لها بمن فيهم رموز النظام السابق.



د.علي التكتالي

قالت فيه الأمم المتحدة أنها ستطارد الإرهاب أينما حل. وإذا حاوّر هذا الطرف فإن الطرف الأخرى: هل أننا توصلنا إلى اتفاق مع جماعة «فجر ليبيا»

بنغازي - «القدس العربي»

من جابر نور سلطان:

قال د.علي التكتالي عضو البرلمان الليبي عن العاصمة الليبية: إننا لسنا ضد الحوار، ولكننا ضد تغيير المسار. وأضاف التكتالي في تصريح خاص بـ«القدس العربي»: إن محاولة للمة هذه الأحداث الجسيمة واختصارها في اجتماع بين مندوبين أجانب دون دعوة مجلس النواب وأحد رايه لن ينتج حواراً عقيماً وفاشلاً.

الصوار الناجح يجب أن يعتمد على حرية مجلس النواب كونه الجهة الشرعية والحكومة التي نالت ثقة المجلس في اختيار من يحاور. أما أن تقدم أسماء لقتلي ومجرمين وعملاء سابقين فإن الحوار يصحح إبتزازاً. وتابع عضو البرلمان الليبي: ثم أنت ستحاوّر من.. إرهابيين وقتله. في زمن

أكد في اجتماع ترأسه باراك أوباما في مجلس الأمن على عدم ارتباط الإرهاب بدين معين بن كيران: المغرب طور خبرات جيدة حول محاربة الإرهاب

أساس يكمل ويدعم الجهود الدولية الحالية للتصدي للتهديد الذي يشكله حالياً المقاتلون الإرهابيون الأجانب. وتحدث بن كيران عن مبادرة مغربية هولندية مشتركة لتطوير التهديد الذي يشكله «المقاتلون الإرهابيون الأجانب» أطلقت في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب من مكتب من عقد ثلاثة اجتماعات للخبراء فيلاهاي ومراكش والمراكسات الجديدة لرد شمولي أكثر فعالية لمكافحة هذه الظاهرة بكل أبعادها الأمنية والقضائية والمرتبطة بالفكر المتطرف العنيف..

واعتبر أن «إشارة القرار الذي اعتمده مجلس الأمن اليوم لهذا الجهد النبيل من قبل المغرب وهولندا في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب يشجعنا على مواصلة العمل من أجل مساعدة الدول المعنية والمهتمة على الاستعانة بالخبرات والممارسات الجيدة لوثيقة لاهاي - مراكش..»



عبد الهك بن كيران

مقاربة شمولية تروم تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي. وأضاف أن المغرب الذي يجدد «التأكيد على التزامه المتواصل بتعاون دولي متضامن لمكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله ومظاهره وأبعاده» لم يدرج جهداً من أجل المشاركة في تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي وما بين الإقليمي على

الرباط - «القدس العربي»:

أكد المغرب أن ظاهرة الإرهاب التي لا يمكن ربطها بدين معين تستدعي نيزك أشكال التطرف والعنف من خلال نشر مبادئ الاعتدال والتسامح والانفتاح وأبدي استعداداً للتعاون وتبادل الخبرات في هذا الميدان..

وعرب عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية أول أمس الأربعاء في اجتماع رفيع المستوى في مجلس الأمن الدولي حول «المقاتلون الإرهابيون الأجانب» ترأسه الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن «استعداد المغرب لتبادل الخبرات والتجارب والممارسات الجيدة التي طورها في إطار إستراتيجيته الوطنية المتعددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب» مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية أعطت ثمارها وتثبتت فعاليتها من خلال التعاون والشراكات التي أقامها المغرب مع البلدان..

وقال إن المغرب المستهدف من قبل جماعات «المقاتلين الإرهابيين الأجانب» اتخذ إجراءات عملية موائمة لمواجهة هذا التهديد في إطار الاستراتيجية الوطنية الشاملة لمحاربة الإرهاب، وإن تفكيك خلايا تجنيد ومنع إيفصال المقاتلين إلى مناطق النزاعات المسلحة نتيجة مباشرة للتعنية الدائمة للسلطات المغربية.

وذكر أن الحكومة المغربية اعتمدت الأسبوع الماضي مشروع قانون جديد لدعم وتقوية الجهود الوطنية لمواجهة التهديد الذي يشكله أولئك المقاتلون في إطار

موريتانيا: الأرقاء السابقون ينتقدون تهيمش شريحتهم ويحذرون من مخاطره

باعتباره السبيل الوحيد للخلاص من هذا الحيف المستديم الناتج عن تاريخ مرير ممتد على مدى قرون» حسب تعبير الميثاق.

وأكد الميثاق «أن ممارسة الاسترقاق ما تزال حقيقة ثابتة في موريتانيا ما بعد الاستعمار وحتى يومنا هذا، بالرغم من النفي الرسمي وشبه الرسمي للظاهرة، وعلى الرغم من صدور قانون تحريم العبودية عام 1981، وبالرغم من موقفة الحكومة الموريتانية في عام 2007، بشكل متخاذل وينقصه الصدق، على سن قانون يجرم الممارسات الاسترقاقية..»

وتحدث الميثاق عن الجانب الديموغرافي فأكّد، أن الحراطين مع كونهم يمثلون ما يناهز 50 في المائة من مجموع سكان البلاد، لا يزالون الفئة الأكثر تهيمشاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً..

وتوقف الميثاق عند ما أسماه «الغياب الملاحظ للحراطين من أسلاك التوظيف بالقطاعات العمومي وشبه العمومي نتيجة السياسات المعتمدة من طرف الدولة الموريتانية التي هي ربيع خاص وحصري لعصابات الفساد المميزة من ناحية تكوينها الاجتماعي»، منتقداً «إقصاء الميثاق الدولية في موريتانيا في الأخرى، لأطر الحراطين حيث لا تكاد توظف أي كادر أو حتى عامل بسيط من هذه الشريحة..»

ووجهت الحركة نداءً خاصاً للحراطين، وبالذات من يصطفون منهم في خندق الموالاة، حسب تعبيرها «إلى الخروج عن صفتهم المطبق والتعبير علناً عن رفضهم اللين لكل الممارسات التمييزية التي ما فتىء نظام ولد عبد العزيز ينتهجها حيالهم وحيال بني جلدتهم، وإلى التعبير بكل الأساليب الديمقراطية والحضارية المتاحة قصد إظهار رفضهم لاستمرار هذا الواقع اليائس..»

وكان نشطاء سياسيون من شريحة الحراطين قد أصدروا مؤخراً ميثاقاً للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية لشريحة «الحراطين» وهم آراء موريتانيا السابقون.

وأكد الميثاق أن «شريحة الحراطين، المكونة الرئيسية للشعب الموريتاني، حسب الميثاق، لا تزال تواجه أكثر من أية فئسة إثنية أخرى الظلم اليومي وانسداد الأفق وانعدام الفرص، فضلاً عن الممارسات الراسخة للدولة الموريتانية والباطنية والرامية لاستغلالهم وتقسيم دورهم وإيقادهم في وضعية مهينة كمواطنين من الدرجة الثانية..»

وشدد الميثاق على «لزوم إعادة تأسيس الديمقراطية على قاعدة التقاسم الحقيقي للسلطة والثروة بين كافة أبناء البلد، وهو مطلب الدولي، إلى جانب إشرافها في فعاليات الحوار حول إصلاح منظومة العدالة..»

وأوضحت الوزارة أن عدد المشاريع الحقيقية التي تقدمت بها الجمعيات بلغ 92 مشروعاً تقدمت به 90 جمعية، مشيرة إلى تمكن 10 جمعيات من الاستفادة من مبلغ قدره 100 ألف درهم للهيئة الواحدة، و15 جمعية أخرى حازت مبلغ 50 ألف درهم و12 جمعية بمبلغ قدره 20 ألف درهم.

ووقال وزير العدل المغربي إن المعايير المعتمدة في اختيار المشاريع، كانت «مضبوطة»، رغم أن اللجنة التي تابعت الملفات قبل اختيار المستفيدين من الدعم، سجلت غياب المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط وجمعية «تأسيساتني» المغرب، بعد اعتمادها من الانضمام إلى اللجنة، موضحاً أن شكل المعايير تمت الموافقة عليها وقانونية هيكل الجمعية وجدية العمل واستمراره والقيمة المضافة للمشروع وقابلية تنفيذ.



حركة الحر EL HOR

تذوب فيه الفوارق بين الجميع وتتكاثر فيه الفرص، لتهيب بعموم الموريتانيين إلى الوكوف في وجه كل الممارسات التمييزية ضد الحراطين، وغيرهم من المهتمين والغيوثين في البلد..

المأموية الثانية النقاب عن وجهها الحقيقي لتؤكد بذلك وفاءها لأسلافها من أنظمة البيضان (عرب موريتانيا) العنصرية، حيث سعت عدداً إلى تكريس الصورة النمطية لسيطرة البيضان على كافة مفصل السلطة في البلد وعلى مصادر الثروة فيها، وهو ما تجسد في توليفتها الحالية، تاهيك عن وزيرها الأول المعروف لدى كافة الأوساط الشعبية بنظرته الدولية للحراطين ولغيرهم من المهتمين في البلد، فضلاً عن إسناد قطاع التوجيه الإسلامي إلى من تمت إقالته من نفس القطاع نتيجة أفكاره الشيعية بغير التخاصة، والتعبير للحركة.

وحذرت الحركة «أن ما تعيشه الساحة الوطنية الموريتانية هذه الأيام، وبالذات ما يعيشه الحراطين من ظلم وعين وتهيمش منقطع النظير، يندرج بمخاطر جمة تهدد في الصميم وحدة ومستقبل البلد واندماج مكوناته، وهو ما يتطلب تبية وطنية وعين من أبنائه الخبيرين المخلصين بهدف انتشاله من مستنقع الاستبعاد والجهل والتخلف الذي يتخبط فيه جراء السياسات التسلطية لأحكام الاستبدادية العنصرية المتعاقبة على الحكم في موريتانيا..»

وأكدت حركة تحرير وانعتاق الحراطين «الحز» في بيانها «أنها وهي تتابع عن قرب تطورات المشهد الوطني، وتتطلع إلى مشرق والعالم أجمع، يضيف البيان، اماطت حكومة

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

انقصدت حركة تحرير وانعتاق الحراطين «الحز» وهي حركة جمعية موريتانية ناشطة في مجال مكافحة الرق أسس «حصولية الأسيابيع المضمرة من عصر المأموية الثانية الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز».

وأكد بيان للجنة المركزية توصلت «القدس العربي» لنسخة منه «أن هذه الحصولية تجسد استمراراً جلياً على مضايقة الحراطين (الأرقاء السابقون)، بالسعي لسلب كرامتهم عبر التغافل عن تطبيق القانون الجرم للممارسات الاستعبادية والتماضي في اطلالة عند اعتبارهم بشقى صور الظلم والظلم وإقصاء الدولة التي يعيشونها في شتى مناحي حياتهم اليومية، والذي يشكل خرقاً فاضحاً لكل الأعراف والأجدييات الحقوقية، عدداً كونه يتعارض بين مفهوم الدولة، بل ومع تعاليم الدين الإسلامي الخفيف الداعية إلى الحرية وإشاعة جو العدل والسواوة بين بني البشر..»

«فعلی مرأى ومسمع من جميع الموريتانيين والعالم أجمع، يضيف البيان، اماطت حكومة

وزير العدل المغربي يحذر من العودة بحقوق الإنسان في بلاده الى الوراء الرميد: كل من يمنع نشاطاً حقوقياً يشتغل خارج الشرعية

حقوقيون يحذرون الحكومة المغربية من «سلبات» تنامي التعليم الخاص

الرباط - (آ ف ب): حذر الائتلاف المغربي للتعليم للجميع، الأربعاء، الحكومة المغربية من «سلبات» تنامي التعليم الخاص على حساب التعلم المجاني، وذلك بالتوازي مع إصدار اللجنة الدولية للطفول لملاحظاتها وتوصياتها للمغرب بهذا الشأن والتي ضمنتها «لقها» للوضع.

وفي عرض قدمه للصحافة سيلفان أوبري، الخبير الدولي في التعليم، حول «خصوصية التعليم في المغرب والحق في التعليم» قال «إن عدداً من المنظمات المغربية قدمت ثلاثة تقارير للجنة الأممية للطفول حول وضعية التعليم، تطلب إنجازها شرة أشهر، كشفت انفجاراً وتزايداً للمدارس الخاصة..»

وحسب الخبير الذي تحدث عبر الإنترنت فإنه «منذ عام 2000 حينما تم وضع الميثاق الوطني للتعليم، ارتفع عدد المدارس الخاصة من 4% ليصل إلى 14%..»

وأوضح سيلفان أوبري أن المغرب إذا استمر في هذا النهج وعلى التوتيرة نفسها، فإنه في 2030 ستصل نسبة المدارس الخاصة إلى 52%، ثم إلى 97% بحلول سنة 2038. وفي وقت يبلغ فيه الحد الأدنى للأجور في المغرب 2333 درهم (210 يورو)، وهو ما تستحيل معه استعادة الغاربة من هذا التعليم، حسب ما اعتبر أن «تكاليفه الشهرية تتراوح ما بين 30 و300 يورو حسب المؤسسة والمستوى التعليمي، مع ضعف في الجودة والمعايير المعتمدة في كثير من الأحيان..»

وأبدت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة قلقها «المتزايد بخصوص النظام التعليمي المغربي الذي يسير بسرعة، لصالح التعليم الخصوصي، ويكرس عدم تساوي الفرص بين أطفال المغرب، خاصة في صفوف الفئات الاجتماعية قليلة الدخل..»

وحسب دراسة الجمعيات المغربية، وعلى رأسها الائتلاف المغربي للتعليم للجميع، «والفردية المغربية لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ»، فإن «الفرق بين مستوى القراء لدى الأطفال الفقراء والأغنياء اتسع بنحو 26%، بسبب التعليم الخصوصي، ما بين 2006 و2011..»

وسبق ليفرنون موزو، المقرر الأممي الخاص بالحق في التعليم أن لاحظ عام 2006 «دعماً يبدو مبالغاً فيه من طرف الدولة المغربية لقطاع التعليم الخاص»، كما أن «الدولة وحدها، وليس المجتمع المدني أو القطاع الخاص، من يتحمل مسؤولية تحقيق الحق في التعليم..»

وعلى هذا الأساس أصدرت لجنة حقوق الطفل توصيتها للمغرب، قالت فيها «على الدولة المعنية أن تعالج عواقب التطور السريع للتعليم الخصوصي، وتتأكد من أن يقوم المدرسون بتحصين التعليم في بلدهم بدل استغلالهم في القطاع الخاص، وذلك بتطبيق المراسم الوزارية المنصوص عليها..»

وسبق للملك محمد السادس في 20 آب/أغسطس 2013 أن اعتبر الوضع الحالي للتعليم في بلاده «أكثر سوءاً مقارنة بما كان عليه الوضع قبل أكثر من عشرين سنة..»

وأشار الملك، أن «ذلك دعا عدد كبيراً من الأسر، رغم دخلها المحدود، لتحمل التكاليف الباهظة لتدريس أبنائها في المؤسسات التعليمية التابعة للبعثات الأجنبية أو في التعليم الخاص، لتفادي مشاكل التعليم العمومي، وتمكينهم من نظام تربوي ناجح..»

الإنسان، أن حالات التضييق على جمعيات المجتمع المدني ليس «عزوية» أو «معزولة»، وقال أن «هذه الممارسات، ما تزال مستمرة كما في السابق..»

وأضاف في تصريحات صحافية أن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان سجلت 14 حالة منع لأنشطة جمعيات وولجيسيتا، بهدف للنهوض بهام تلك الجمعيات كما تدعمت تداول الجمعيات الحقيقية على حضور دورات مجلس الحقوق الإنسان جينيف، للاطلاع على التجارب الدولية، إلى جانب إشرافها في فعاليات الحوار حول إصلاح منظومة العدالة..»

ووقال وزير العدل المغربي إن المعايير المعتمدة في اختيار المشاريع، كانت «مضبوطة»، رغم أن اللجنة التي تابعت الملفات قبل اختيار المستفيدين من الدعم، سجلت غياب المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومؤسسة الوسيط وجمعية «تأسيساتني» المغرب، بعد اعتمادها من الانضمام إلى اللجنة، موضحاً أن شكل المعايير تمت الموافقة عليها وقانونية هيكل الجمعية وجدية العمل واستمراره والقيمة المضافة للمشروع وقابلية تنفيذ.

الإدلاء بالترخيص»، فيما وجه دعوة تلك الهيئات إلى الاتصال بالوزارة «من أجل رفع الحيف الذي يتعرض له..»

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد منعت عدة أنشطة لجمعية المغربية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية كما ترفض منح الترخيص تعرق لجمعية «الحرية الآن» واتهم وزارة الداخلية جمعيات حقوقية بتلقي أموال خارجية لزعزعة استقرار المغرب وخدمة خارجية، وقال محمد زهاري رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان أن هذا المنع «يأتي دون مبرر، إذ تلتزمنا الجهات المعنية بالحصول على ترخيص مسبق من السلطة..» والقانون المعمول به يعفي الهيئات من أي تصريح نظير تنظيم أنشطتها في الفضاء العام.

وحمل وزير العدل والحريات المسؤولية «الكبرى» و«التاريخية» في إيقاف «تزييف خطر سياسي لسمعة البلاد..» غير من يرتكب هذه الأخطاء ويتشبثون بالرجوع إلى «1973»، مشيراً إلى أن تلك الجهات «تتشوش على المسار الحقوقي للمغرب»، داعياً إلى تصحيح هذ الأخير «قبل فوات الأوان.. وإبلاغ من يهيمه الأمر..»

واعتبر زهاري ولاية الريميد الحالية على رأس وزارة العدل والحريات «أعادت جسور التواصل مع الجسم الحقوقي»، إلا أن هذه الولاية «لا تسير بالشكل الذي نتمناه..»

أكد أحمد الهايج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وعد وزير مغربي بفتح كل ملفات ادعاءات الفساد والتعذيب، منذراً جهات وأجهزة من الرجوع بالحريات للخلف وقال أن «يتمتعون القانون ببعض النظر عن مواقفهم يعملون خارج القانون..»

وقال مصطفى الرميد وزير العدل والحريات المغربي أن وزارته اتبعت سياسة الباب المفتوح فيما يتعلق بملفات الفساد والتعذيب، شريطة أن تكون الشكايات «جدية»، بهدف النظر في الانتهاكات التي تعرق في المغرب وحذر من «الرجوع إلى الخلف» في قضية منع جمعيات حقوقية من تنظيم أنشطتها في الفضاء العام، وقال أن «القانون وراء هذا المنع «يشغلون خارج الشرعية..» وأكد خلال تروؤسه لحل توقيع اتفاقيات شراكة مع عدد من جمعيات حقوق الإنسان في الرباط أن حالات المنع بكونها «أخطاء وتجاوزات قد تحدث، إلا أنه «لن نسمح بذلك لأن مهمتنا هي تصحيح تلك الأخطاء وتوقيف التجاوزات، لن نعود إلى الخلف ولن نسمح بذلك..»

وأوضح الوزير أن حالات المنع «تبقى معزولة»، مبرراً ذلك بالمشاكل «ألف الجمعيات في ظروف جيدة وفي جو من الحرية»، نافياً أن تكون أنشطة الجمعيات التي تشغل في مجال حقوق الإنسان، خاضعة لشروط

العاملون في القنوات التلفزيونية المغربية يرفعون شعار «إرحل» في وجه مسؤولي الإعلام



من الشعارات التي رفعها العاملون في القنوات التابعة للشرطة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية

الرباط - «القدس العربي»

من توفيق تاديري:

صعد العاملون في القنوات التابعة للشرطة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية من لهجتهم التهديدية بعدما طالبوا، صباح أول أمس الأربعاء، برحيل مسؤولي الشركة، واتهم العاملون في الوحدة التي نظمت أمام مقر الشركة الإعلامية العمومية، المسؤوليين بالتسبب في تردى أوضاعهم وضعف الإنتاج المقدم على القنوات، وانتقدوا ما أسسموه عدم وفاء مسؤولي الشركة بالاتفاق الذي وقع في شهر حزيران/ يونيو الماضي.

ورفع المحتجون شعارات غاضبة على أوضاع العاملين في القنوات، وطالبوا رئيس الحكومة بالتدخل لحماية حقوقهم، وردوا خلال الوحدة الاحتجاجية شعارات، من بينها: «يا رئيس يا حكومة، اليوم بعيننا الحل اليوم!» (يا رئيس الحكومة نريد الحل اليوم)، و«يا مسؤول يا مسؤول باراكا من المتماطل (يا مسؤول تخني من المتماطل)، الإعلام مهينة ماشي بالديكتاتورية (الإعلام مهينة وليس ديكتاتورية)..»

ودعا مكتب النقابة الديمقراطية للإعلام السمعي البصري بالشراكة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى الوحدة الاحتجاجية، إثر قرار اتخذه في 1 أيلول/سبتمبر الماضي، باستئناف أشكال التصعيد والاحتجاج المشروعين بعد استفادته لكل سبل الحوار والتفاوض وإبداء حسن النية في عدة محطات مع مسؤولي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية.

اتهم الداخلية باتلاف وثائق تؤكد علاقة بن علي بالموساد ودعا للحوار مع «أنصار الشريعة»

عبد الرؤوف العيادي: ثمة صناعة إرهابية في تونس تدار من قبل رموز النظام السابق

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان

قال رئيس حركة «وفا» والمرشح للانتخابات الرئاسية عبد الرؤوف العيادي إن ثمة «صناعة إرهابية» في تونس تدار من قبل أطراف مرتبطة بنظام بن علي، كما دعا للحوار مع تنظيم «أنصار الشريعة»، المحظور، وأشار إلى أن حكومة مهدي جمعة التي تم «إسقاطها من الخارج» ساهمت بتكريس سياسات النظام السابق عبر عودة سطوة البوليس والتصنيف على المساجد بطريقة مكافئة الإرهاب.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ثمة صناعة إرهابية في تونس ترتبط بأطراف من المنظومة السابقة (نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي)، وتقوم على افتعال أشياء وخلق جو من الخوف والترديد حتى يضطر الشعب لاحقا لاختيار الأحزاب المرتبطة بالعهود السابق».

ويعتبر العيادي من السياسيين والحقوقيين البارزين في تونس، وعرف بمعارضته الشديدة لنظامي بورقيبة وبن علي، وأسس مع مجموعة من السياسيين المعارضين لبن علي كالحمد نجيب وحمة الهامسي وسهير ديلو وغيرهم جبهة 18 تشرين الأول/أكتوبر التي طالبت بإصلاح نظام بن علي عام 2005.

وكان العيادي آثار وقت سماك جدلا كبيرا بعد تشكيكه بطريقة مقتل عبد القاسم الضفصافي المتهم باعتقال القيادي المعارض شكري بلعيد، ودعوة للحوار مع تنظيم «أنصار الشريعة»، المحظور في تونس بعد تصنيفه كتتنظيم إرهابي. ويقول الضفصافي لم يكن سوى أداة تنفيذ (لجرائم التي ارتكبتها)، وهناك من سعى إلى طمس (إخفاء) الجبهة التي تقف وراءه عبر قتله،

رغم أن كان بإمكان أجهزة الأمن القبض عليه حيا باستخدام قنابل الغاز ومن ثم التحقيق معه»، ويتهم وزارة الداخلية التونسية ببيت أخبار «مضللة» ومغلوبة تتعلق بالإرهاب، وخاصة فيما يتعلق ببعض الصور الخاصة بمعسكرات تدريب الإرهابيين التي يقول إنها «محض أكاذيب».

ويضيف «عندما سألت المناطق باسم وزارة الداخلية عن مصدر هذه الصور «الخاصة» أجابني بأنه حصل عليها من بعض المدراء في الداخلية، فطالته بفتح تحقيقا في ذلك وصارحة الشعب حول تقديم معلومات خاطئة، لكن ذلك لم يتم»، كما يشير في السياق إلى أن عنصر الأمن عز الدين عبد اللاوي المتهم بالتورط في اغتيال الشهيد «بري» مما نُسب له، وقد اطلعت على محاضر الدعوة التي تؤكد ذلك.

وكان القضاء التونسي أصدر قرارا يقضي بسجن عبد اللاوي سنة مع النفاذ بتهمة الاعتداء والتهديد بالقتل. وحول تصنيف «أنصار الشريعة» كتتنظيم إرهابي في تونس، يقول العيادي «ليس لدينا قانون يقول بالتصنيف (الإرهابي للمنظمات)، وهذا ربما موجود في أميركا لكنه في تونس القضاء فقط يستطيع الحكم على هذا العمل أو الشخص بأنه إرهابي».

كما يدعو السلطات التونسية إلى فتح حوار مع التنظيم، مشيرا إلى أنه «في جميع الدول (الجزائر مثلا) تم الحوار مع الجماعات المتورطة بالعنف»، وكان بعض وسائل الإعلام أشارت مؤخرا إلى أن قوات الأمن اعتقلت نجل العيادي رفقة مجموعة من الشباب بتهمة «الانتماء إلى تنظيم أنصار الشريعة»، الإرهابي.

لكن العيادي يؤكد أن اعتقال نجله تم بتهمة «التحريض على القتل»، مشيرا إلى أن الأمر هو مجرد «قضية مفتعلة» و«تهمة كيدية تهدف للإساءة لسعته وتزامن مع تقديمه لملف ترشحه



عبد الرؤوف العيادي

لانتخابات الرئاسية.

وفي السياق ذاته، يؤكد أنه يملك حظوظا وافرة في الانتخابات الرئاسية، لكنه ينتقد بالمقابل «عدم جدية» بعض المترشحين، ويقول «ثمة أشخاص «نكرات» (غير معروفين) وبعضهم كانوا متورطين مع النظام السابق».

ويخلص برنامجه للحكم بهالدفاع عن استحقاقات الثورة والوقوف إلى جانب الشعب في قضاياها المتعلقة بحياته المعنوية وكرامته، وكان مدير الحملة الانتخابية للرئيس منصف المرزوقي أكد أن المعركة الانتخابية الرئاسية

ستنحصر بين جبهة 18 تشرين الأول/أكتوبر وجبهة 7 تشرين الثاني/نوفمبر التي جاءت بين علي للحكم عام 1987».

لكن العيادي يؤكد أن هذه الجبهة لم يعد لها وجود في الواقع وخاصة بعد انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر «لأنه ثمة شق من الذين انضموا إلى جانبنا عملوا على عودة المنظومة القديمة داخل جبهة إنقاذ تونس وغيرها». كما يؤكد أن استقالته من حزب «المؤمن من أجل الجمهورية» (حزب المرزوقي) وتأسيسه لا حقا لحرية «وفا»، كان نتيجة «الخلاف كان حول

المحاصصة، هل نبني جبهة على أساس برنامج الثورة ونمر إلى المحاسبة وكشف الأرشيف وتحقيق استحقاقات الثورة أو نبني سلطة، هم ساروا باتجاه المحاصصة ومحاولة تاجيل ما يتعلق بالاستقاق الثوري وهنا بدأ الخلاف».

وحول تقييمه لأداء الرئيس المرزوقي، يقول «كما تنتزع لأن يأخذ رئيس الدولة مبادرات شجاعة بخصوص محاسبة رموز النظام السابق وكشف الأرشيف في وقته، وليس كما جرى من خلال إصدار الكتاب الأسود الذي جاء في طرف من مناسباته وخاصة بعدما نجحت قوى الثورة بتجميع نفسها بدليل أنه منع من النشر، لكن المرزوقي أبطأ في القيام بالمبادرات المطلوبة»، وكان العيادي من بين النواب القلائل الذي رفضوا منح الثقة لحكومة مهدي جمعة، ويبرر ذلك بقوله «مهدي جمعة لم يأتي الوفاق الوطني من أسقط من طرف جهات أجنبية كما أن حكومته لم تمتلك برنامجا خلال جلسة المصادقة عليها في البرلمان، فكيف تصادق على حكومة لا يتوفر لديها برنامج».

ويضيف «ثم إن حكومة جمعة حاولت تكريس سياسة نظام بن علي بخصوص غلق الجمعيات ومحاولة تحييد المساجد وعودة سطوة البوليس بدعى مكافحة الإرهاب، ولم تقم بالمقابل بإدخال أي إصلاح جدي بدليل تواصل انهيار الدينار التونسي، وتامل أن تشكل الانتخابات فرصة لإنقاذ البلاد (عبر الحكومة المقبلة)».

وحول انسحابه مؤخرا من جلسات المصادقة على قانون الإرهاب، يقول العيادي «قانون الإرهاب جاء في صيغة إنكليزية وتمت ترجمته وأنا أدبت قسما لأن ثابنا عن الشعب ولا يمكن أنوافق على تمرير المشاريع المسقوفة والوداع من الخارج لأنني لأحب المناورة، كما أن قانون الإرهاب استثنائي والبرلمان عمله بالأساس «تأسيسي»، وهدفه الأساسي صياغة الدستور، يدخل في إطار الحرية الشخصية».

ويربط بين عودة التجمعين (بقايا نظام بن علي) بكتافة إلى المشهد السياسي التونسي والوضع الإقليمي (حرق السفارة الأميركية بتونس وانقلاب مصر)، مشيرا إلى أن أغلبهم «عمالء للقوى الغربية»، كما يستبعد التحالف مع الحوار مستغلا مع بعض الأحزاب كعداء تونس» الذي يضعه مع التجمعين في سلة واحدة، ويؤكد أنه يحاول «إعادة منظومة الفساد والاستبداد، التي كانت سائدة خلال فترة حكم بن علي».

لكنه لا يستبعد التحالف مجددا مع حركة النهضة «إذا كان هناك برنامج ثوري يتضمن إعادة بناء الدولة الوطنية، ويشير أيضا إلى أن ترشح الأئمة والفقهاء للانتخابات التونسية «يدخل في إطار الحرية الشخصية».

أمير قطر يشيد بنجاح تجربة تونس «رغم التأمّر» ويدعو لدعم حوار ليبيا وإعادة بناء جيش اليمن

حالة الجؤس والمرارة وغياب الدولة وغياب المجتمع الدولي».

وقام العيادي بتدقيق المصاحفة العراقية ومشاركة كل القوى الإسلامية دون إقصاء لأي طرف». كما أكد أن بلاده مستواصل سياسيتها الفاعلة في توفير فضاء للحوار في مناطق الصراع والتوسط بين الأطراف المختلفة، لأننا نؤمن بحل النزاعات بالطرق السلمية، وقام هوؤلاء المختطفون بالاحتفاظ بالرهينة الفرنسية، وهو مرشد لتسليم الجبال قدم إلى الجزائر في 20أيلول/سبتمبر الجاري، وكان يقيم بنسالة (مسكن تفديقي)، قرب «من تجكدة»، (منطقة سياحية تقع بجبال محافظة البويرة المجاورة)، وفقا للوزارة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي، «مانويل فالس»، إن بلاده مستواصل عملياتها الجوية في العراق ضد تنظيم «داعش»، ولن تراجع عنها، وذلك في معرض تعليقه على التهديد يوم الثلاثاء الماضي بقتل المواطن الفرنسي، إذا استمرت الغارات الفرنسية.

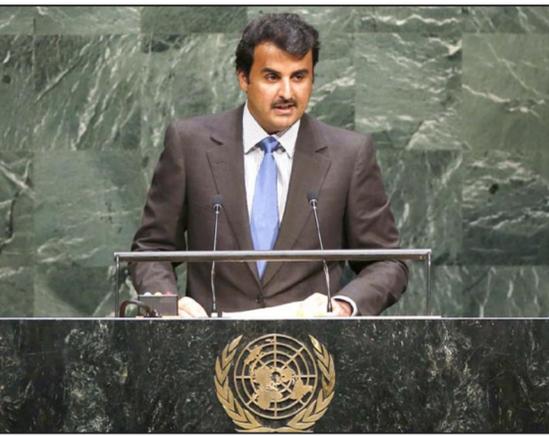
وبدأت فرنسا يوم الجمعة الماضي توجيه ضربات جوية ضد أهداف تنظيم «داعش»، في العراق، ضمن تحالف من عدة دول لمحار التنظيم، الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق، وسوريا، وأعلن في حزيران/يونيو الماضي ما أسماها «دولة الخلافة».

وأكد أن بلاده «لن تألو جهدا في تقديم المساعدة لإعادة إعمار القطاع ونحث كافة دول العالم على ذلك».

وقام العيادي بتدقيق المصاحفة العراقية ومشاركة كل القوى الإسلامية دون إقصاء لأي طرف». كما أكد أن بلاده مستواصل سياسيتها الفاعلة في توفير فضاء للحوار في مناطق الصراع والتوسط بين الأطراف المختلفة، لأننا نؤمن بحل النزاعات بالطرق السلمية، وقام هوؤلاء المختطفون بالاحتفاظ بالرهينة الفرنسية، وهو مرشد لتسليم الجبال قدم إلى الجزائر في 20أيلول/سبتمبر الجاري، وكان يقيم بنسالة (مسكن تفديقي)، قرب «من تجكدة»، (منطقة سياحية تقع بجبال محافظة البويرة المجاورة)، وفقا للوزارة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي، «مانويل فالس»، إن بلاده مستواصل عملياتها الجوية في العراق ضد تنظيم «داعش»، ولن تراجع عنها، وذلك في معرض تعليقه على التهديد يوم الثلاثاء الماضي بقتل المواطن الفرنسي، إذا استمرت الغارات الفرنسية.

وبدأت فرنسا يوم الجمعة الماضي توجيه ضربات جوية ضد أهداف تنظيم «داعش»، في العراق، ضمن تحالف من عدة دول لمحار التنظيم، الذي يسيطر على مناطق واسعة في العراق، وسوريا، وأعلن في حزيران/يونيو الماضي ما أسماها «دولة الخلافة».



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

تعي أن أمن شعبي لن يتحقق إلا بالسلام وإن الاحتلال مصير إلى زوال».

ودعى المجتمع الدولي إلى «الزام إسرائيل بتنفيذ قرار الشرعية الدولية والوفاء بالترامتها والاسترع لإزالة العقول التي وضعتها لرفع الحصار (عن قطاع غزة) وتحقيق عملية إعادة إعمار».

وأشاد أمير قطر في كلمته بمقاومة الشعب الفلسطيني في غزة، قائلا «إن غطرسة القوة لن تقهر مقاومة الشعب الفلسطيني وإنني أحيي صمود مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة في العدوان على غزة واستهدافه للمدنيين، وأصفا ما قامت به إسرائيل في حربها الأخيرة ضد غزة بأنها «جرائم ضد الإنسانية».

مجلس إسلامي في باريس يدين قتل «داعش» للرهينة الفرنسي في الجزائر

غوردال» اغتيل بجين، وبيوحشية»، و«زوّ»، كان على مئتها مجموعة من الجزائريين، برفقة الرهينة الفرنسي البالغ من العمر (55) عاما، «فرنسا لن تستسلم للإرهاب لأنه واجهها وشرفها».

وفي وقت سابق، بثت جماعة تطلق على نفسها اسم «جند الخلافة في أرض الجزائر»، مقطع فيديو على الإنترنت يظهر قتل الرهينة الفرنسي بقطع الرأس.

وكانت الجماعة أعلنت في شريط فيديو نشر على مواقع جهادية يوم الاثنين الماضي، وسوّ وليقتها عن اختطاف «غوردال»، في منطقة تيزي زوو، شرق العاصمة الجزائر، ودعت الرئيس الفرنسي إلى وقف حملته العسكرية ضد «داعش»، خلال (24) ساعة، مقابل إطلاق سراح الرهينة.

وقبل أيام، أعلنت جماعة «جند الخلافة في بلاد المغرب الإسلامي، ومبايعة زعيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، متهمة تنظيم القاعدة ب«الحداد عن جادة الصواب» لعدم مبايعته ل«داعش».

ويحسب وزارة الداخلية الجزائرية، فإن عملية الاختطاف تمت «ليلة 21 أيلول/سبتمبر (2014) حيث قام أفراد بتوقيف سيارة بالقرب من قرية

باريس/الأناضول أدان المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بشكل شديد الهجة، عملية قتل الرهينة الفرنسي المحتجز من قبل جماعة موالية لتنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم «داعش» شرق الجزائر.

وذكر بيان صدر عن المجلس، الأربعاء، أنه يدين هذا العمل بشدة، مشددا على ضرورة «معاينة المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية، ليكونوا عبرة لغيرهم»، وأوضح أن الهدنة لحقت بالمجلس فور سماعه بنياً قتل الرهينة الفرنسي، مقدما بالتحازي لأهالي الضحية، و«ذويه».

وفي السياق ذاته، قال «عبد الله ذكري»، المسؤول في المجلس ورئيس المرصد الوطني ضد «الإسلاموفوبيا»، «هذا التنظيم الذي يدعي أنه يمثل الإسلام، لا علاقة له بالإسلام على الإطلاق»، منددا بقتل الرهينة الفرنسي على يد من وصفهم ب«الظلمة».

وفي وقت سابق، أكد الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، مقتل الرهينة الفرنسي في كلمة متلفزة بثتها قناة «بي أف أم»، المرافقة لأولاد في اجتماعات الدورة (69) للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قائلا: «إن الرهينة»، «هيري

العفو» الدولية تناشد المترشحين للانتخابات التونسية

الإلتزام بإصلاحات حقوقية حال فوزهم

وتابعت: «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

إيطاليا ومالطا تتنازعان بشأن المهمة الجديدة للاتحاد الأوروبي لإنقاذ المهاجرين في البحر

عملية الإنقاذ. ونظرا لحجم منطقة البحث والإنقاذ التي تخضع لمسؤولية مالطا، والتي تمتد من تونس إلى جزيرة كريت تقريبا، فإن التفسير الإيطالي يمكن أن يكون مرهقا للغاية بالنسبة لمالطا، أصغر دول الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن تكمل عملية «فرونكس بلس» في وقت قصير، وأعلن في حزيران/يونيو الماضي ما أسماها «دولة الخلافة».

فألبانيا 24 أيلول/سبتمبر - د ب أ: اختلفت إيطاليا مع مالطا حول مكان نقل المهاجرين الذين سيتم إنقاذهم في البحر بواسطة مهمة إغاثة جديدة تابعة للاتحاد الأوروبي يتم الإعداد لها، مما يشير إلى وجود مشكلات حتى قبل أن تبدأ المهمة، حسبما قال رئيس وكالة «فرونكس بلس» الأربعة.

وقال جيل ارياس فرنانديز المدير التنفيذي لوكالة «فرونكس» لصحيفة «تايمز أوف مالطا» إن هناك خلاف بين الدولتين حول أي منهما مستقبل الجزء الأكبر من المهاجرين الذين سيتم إنقاذهم. وتابع ارياس فرنانديز «نشعر بأنه يتعين

تسوية قضية النزول من السفن قبل التقدم بطلب رسمي لإعلان اللتزامات من جانب الدول الأعضاء»، ملمحا إلى خلاف كبير حول طبيعة المهمة التي يحطل لها الاتحاد الأوروبي.

وتهدف العملية التي تسمى «فرونكس بلس» إلى إنقاذ الأرواح في البحر، وهي عبارة عن استجابة لحقيقة وفاة مئات من طالبي اللجوء في عرض البحر في العام الماضي، أحيانا بسبب غرق السفن، وفي أحيان أخرى بسبب أعمال إجرامية من قبل المهربين.

وفقا لتفسير مالطا للقانون البحري الدولي، يجب نقل المهاجرين إلى أقرب ميناء آمن، بينما ترى إيطاليا أنه يجب نقلهم إلى الدولة التي تنسق

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

وحددت المنظمة الحقوقية 10 خطوات ينبغي على كل مرشح للانتخابات التونسية بعد فوزه أن يقوم بها كي يبرهن على الإلتزام

بالتوبة، «فمنذ أن نزل آلاف التونسيين إلى شوارع البلاد إبان الانتفاضة التي صاحبت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير 2011، بادرت السلطات التونسية بإجراء سلسلة من الإصلاحات (...) ومع ذلك زالت الحاجة قائمة للتصدي لكثير من الانتهاكات التي أجبت تلك الانتفاضة في المقام الأول».

تنظيم « القاعدة » يتوعد بالانتقام منهم ويكشف عن تنفيذ أول عملية مسلحة ضدهم

اليمن: الحوثيون يواصلون اقتحام منازل قيادات سياسية وعسكرية وصحافيين



عدد من رجال الأمن يحرسون مبنى البنك المركزي اليمني في صنعاء

وحملت صحيفة (الأولى) المستقلة، رغم أنها ظلت طوال الفترة الماضية قبل سقوط صنعاء توحيد التوجه الحوثي، عنوانا صارخا في كامل صفحاتها الأولى (الحوثيون يخسرون... أخلاقيا) وارجعت أسباب ذلك إلى النهب والاعتداءات المستمرة التي قالت الصحيفة انه «طالت أساتذة جامعيين ونشطاء وصحفيين ومؤسسات إعلامية».

وكان رئيس تحرير الصحيفة محمد عايش، فتح في مقال له النا على جماعة أنصار الله (الحوثيين) واتهمها بـ(الفساد) وانها لن تكون أفضل ممن تقول انها شارت ضدهم بذيروعة الفساد.

ومنذ سيطرة المسلحين الحوثيين على العاصمة صنعاء، قاموا باقتحام عدد من المقار والنشآت الحزبية والخاصة ومنزل المعارضين لهم في العاصمة صنعاء ويتسع هذا السلوك بشكل يومي ودراماتيكي دون حدود، حتى أنه أصبح يشكل قلقا للوسط السياسي والأعلامي والفني بشكل عام وارتفعت المخاوف حياله من عمليات القمع التي قد تطال الحريات الاعلامية والفنية والسياسية في ظل سيطرة الحوثيين على السلطة.

وفي مسلسل الاقتحامات والتصرفات الحوثية الجديدة على العاصمة صنعاء، ذكرت مصادر موثوقة أن مسلحين حوثيين اقتحموا مساء أمس الخميس، صالة أعراس في شارع الرباط في

صنعاء، وقاموا بإطلاق النار فيها، وإغلاقها ومنع الاقتراب منها.

ونسب موقع (مأرب برس) الاخباري المستقل حوثيين اقتحموا صالة مودة للأعراس بشارع الرباط، ومنعوا إقامة حفل عرس كان من المقرر أن يتم فيها، دون أن يذكر الأسباب، لكن مصادر أخرى ذكرت أن هناك سابقة مماثلة ارتكبتها مسلحو جماعة الحوثي في مدينة عمران، التي سقطت في أيديهم الشهر قبل الماضي، حيث اقتحموا صالة أعراس فيها واعتقلوا مغيثا كان يحيي العرس فيها لعدة أيام ومنعوه من الغناء مطلقا بحجة أن الغناء حرام.

وقالت العديد من المصادر ان نساء في صنعاء تعرضن لضايقات من قبل مسلحي جماعة الحوثي المتطرين في أغلب شوارع العاصمة صنعاء، واشتكين من توجيه تحذيرات لهن من قبلهم ومنعهن من الخروج بدون محرم، وكذا من قيادة السيارات في شوارع العاصمة صنعاء، التي ظلت النساء اليمنيات تمارسن فيها عمليات التسوق وقيادة السيارات بحرية تامة.

ويبدو أن جماعة الحوثي شعرت بالقلق البالغ جراء الانتهاكات التي يرتكبها مسلحوها في صنعاء والانتقادات المحلية والدولية التي وجهت لها، فبادرت بمحاولة تصحيح الوضع ولو تدريجيا. وقال مصدر اعلامي مقرب من القصر الرئاسي، «ان زعيم جماعة الحوثي في صنعاء وجه تعميما ليلية الأربعاء لكافة أتباعه من الميليشيات المسلحة المنتشرين في شوارع العاصمة صنعاء يتضمن دعوته لها بالانسحاب من الشوارع عقب احتجاجات محلية وخارجية ضد الظواهر المسلحة لجماعته وميليشياته الخلة بالأمن والنظام والنزوح العام».

وقال موقع (اليمن الاتحادي) المحسوب على جلال هادي، نجل الرئيس عبدربه منصور هادي، «ان انسحاب المسلحين الحوثيين سيتم على مراحل، الأولى الانسحاب من الشوارع ومن امام عيون الناس والمراقبين وسائل الاعلام الى أماكن بديلة، عبارة عن مراكز اوقار أمنية خاصة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اتهم العديد من السياسيين والصحافيين جماعة الحوثي المسلحة بالسقوط الأخلاقي الذريع في العاصمة صنعاء، إثر عمليات النهب والسلب والاقتحامات لنزلات السياسيين والقادة العسكريين والأكاديميين والصحافيين المعارضين للتوجه الحوثي، والتي أصبح الحوثيون يتفادونها بها وينشرون يوميا صورا لمسلحي جماعتهم في غرف النوم وفي الحمامات الخاصة للمنازل التي يفتحونها.

ومنذ سيطرة المسلحين الحوثيين على العاصمة صنعاء، قاموا باقتحام عدد من المقار والنشآت الحزبية والخاصة ومنزل المعارضين لهم في العاصمة صنعاء ويتسع هذا السلوك بشكل يومي ودراماتيكي دون حدود، حتى أنه أصبح يشكل قلقا للوسط السياسي والأعلامي والفني بشكل عام وارتفعت المخاوف حياله من عمليات القمع التي قد تطال الحريات الاعلامية والفنية والسياسية في ظل سيطرة الحوثيين على السلطة.

وفي مسلسل الاقتحامات والتصرفات الحوثية الجديدة على العاصمة صنعاء، ذكرت مصادر موثوقة أن مسلحين حوثيين اقتحموا مساء أمس الخميس، صالة أعراس في شارع الرباط في

قمة مجلس الأمن حول الإرهاب تعتمد القرار 2178 بالإجماع لمكافحة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بدأت بعد ظهر الثلاثاء قمة مجلس الأمن حول الإرهاب التي دعا إليها الولايات المتحدة. وقد ترأس الجلسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجلسة التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولي خلال شهر أيلول/سبتمبر الحالي. وقد بدأت الجلسة بإعتماد المجلس القرار 2178 بالإجماع تحت الفصل السابع والذي يدين التطرف العنيف الذي قد يهيئ المناخ للإرهاب والعنف الطائفي وارتكاب الأعمال الإرهابية من قبل المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

ويدعو القرار إلى نزع أسلحة جميع المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ووقف جميع الأعمال الإرهابية أو المشاركة في الصراع المسلح. كما يؤكد القرار ضرورة عدم ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة، وعلى مسؤولية الدول في منع نقل الإرهابيين أو الجماعات الإرهابية من خلال التدابير الفعالة للسيطرة على الحدود والمتعلقة بإصدار أوراق الهوية أو وثائق السفر.

كما يحث القرار جميع الدول الأعضاء على تتكاتف وتعمل بتبادل المعلومات الخاصة بأعمال وتحركات الإرهابيين والشبكات الإرهابية بمن في ذلك المقاتلون الإرهابيون. ويدعو مجلس الأمن في قراره جميع الدول الأعضاء إلى التعاون في جهود التصدي للتهديدات المقاتلين الإرهابيين الأجانب بما في ذلك منع إنتشار الفكر المتشدد وتجنيد المقاتلين. ويشدد على أن مكافحة التطرف العنيف الذي يمكن أن يقضي إلى الإرهاب، بما في ذلك نشر الفكر المتطرف، تشكل عاملا أساسيا في التصدي للتهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

ويجيب القرار بالدول الأعضاء أن تلزم شركات الطيران العاملة في أراضيها بتقديم معلومات دقيقة عن المسافرين إلى السلطات الوطنية المختصة. كما يؤكد المجلس على الضرورة الملحة للتكاتف الكامل والفوري لهذا القرار فيما يتعلق بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب، ويشدد على ضرورة تنفيذه فيما يتعلق بالقواعد أو الجماعات المرتبطة به أو المنشقة عنه.

كما يطالب القرار لجنة مكافحة الإرهاب بتحديد الثغرات التي تعترض قدرات الدول الأعضاء على عدم تنفيذ القرارات المتعلقة بالإرهاب وخاصة في ما يتعلق بتدقيق الإرهابيين الأجانب للانضمام للجماعات الإرهابية. كما تشجع القرار الحكومات على إشراك المجتمعات المحلية والعناصر الفاعلة في المجتمع في وضع إستراتيجية متكاملة الخطاب المتطرف وتحجيف البيئية التي ينمو فيها الإرهاب.

أوكرانيا ستقدم طلب الانضمام للاتحاد الأوروبي في 2020

■ كييف - أ ف ب: أعلن الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو الخميس أن بلاده ستقدم طلب العضوية للاتحاد الأوروبي في عام 2020 في إطار خطة اصلاح اقتصادية وسياسية شاملة.

وقال لقناة أوكرانيين أن خطته «استراتيجية 2020»، تنص على القيام بجوالي «60» اصلاحا وبرامج اجتماعية سيؤدي اعتمادها لتخصيص أوكرانيا طلب العضوية الى الاتحاد الأوروبي خلال ست سنوات.

وأعلن على تويتر انه كلف الحكومة بالتخلي رسميا عن وضع عدم الانحياز الذي تتخذه هذه الجمهورية السوفياتية السابقة وهو إجراء يهدد الطريق امام انضمامها على المدى الطويل الى حلف شمال الأطلسي، وصادق بوروشنكو عبر مرسوم على قرار في هذا الصدد اعتمده مجلس الامن القومي في نهاية اب/اغسطس. وخلال زيارته الى واشنطن الأسبوع الماضي طلب بوروشنكو من الكونغرس الأمريكي بان تمنح الولايات المتحدة بلاده وضعاً دفاعياً وأمنياً خاصاً بصفة دولة غير عضو في حلف شمال الأطلسي. ويأتي إعلان الخميس بعد خمسة أشهر على نزاع دموي مع المتمردين الموالين لروسيا في شرق البلاد، وتتهم كييف والغربيون روسيا بدعم المتمردين خصوصا عبر تزويدهم بأسلحة لمنع تقارب أوكرانيا من الغرب.

اعتقال تسعة رجال في لندن بشأن اعتداءات إرهابية مزعومة

■ لندن - د ب: ذكرت الشرطة البريطانية أن تسعة رجال، بينهم عالم الدين المتطرف الشهير أنجيم شوري، اعتقلوا في لندن أمس الخميس في إطار تحقيق في أعمال إرهابية مزعومة على صلة بالإسلاميين.

وتُذكر وكالة أنباء برس أسوشيشنز أنهم اعتقلوا للاشتباه في كونهم أعضاء منظمة محظورة والتشجيع على الإرهاب، والمنظمة التي نحن بصدها هي جماعة المهاجرين الإسلامية. ورأس شوري الجماعة ومقرها بريطانيا حتى تم حظرها في البلاد قبل أربع سنوات. وقالت الشرطة إنها تقتض أيضا 18 ملكية في لندن وأخرى في مدينة ستوك أون ترنت الإنجليزية بوسط البلاد. وأضافت الشرطة انه لا يوجد «خطر فوري على السلامة العامة».

ومطلع الأسبوع الجاري، التقى القبض على سوري 24 عاما/ في مطار بالقرب من مدينة شارلبروي البلجيكية للاشتباه في انتمائه إلى منظمة إرهابية، بحسب وكالة أنباء بيلجا البلجيكية. وقالت الوكالة إن عملية اعتقال مماثلة تمت في نفس المطار أوائل آب/أغسطس الماضي.

مسؤول إيراني: النصر أعطى دفعة جديدة لـ«الصحة الإسلامية» طهران تنهى الحوثيين بالنصر ومسؤول إيراني يهدد السعودية

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذحبحي:

أشاد مسؤول إيراني بما أسماه انتصار «الجمهورية الإسلامية في اليمن». وأشار مجتبي ذو النور، مستشار مندوب الولي الفقيه في الحرس الثوري الإيراني، إلى انتصار «الثورة الإسلامية» في سوريا والعراق وغزة ولبنان واليمن وقال، «اعتزف الأعداء بأن الجمهورية الإسلامية في اليمن انتصرت».

وأكد المسؤول الإيراني أن «هذه الانتصارات ستفتح بوابة فتح السعودية».

من جانبه، صرح العبيد محمد رضا نقدي، قائد قوات الهاشج التابعة للحرس الثوري سقوط صنعاء في يد الحوثيين قد أعطى دفعة جديدة لما أسماه «الصحة الإسلامية».

وقال في رسالة تهنئة لعبد الملك الحوثي «أعنت ملحمتكم الثورية العظيمة وثورة الشعب اليمني روح جديدة لجسد «الصحة الإسلامية» وأحييت أمل النصر النهائي في قلوبنا».

وخاطب القيادي في الحرس الثوري في رسالته إلى عبد الملك الحوثي بقول له، «يشرفني أن أهنئكم أيها الأخ الكريم والشعب المؤمن اليمني وعلى وجه الخصوص مجاهدي طريق الحق بهذا الانتصار العظيم».

واعتبر العبيد محمد رضا نقدي هذه «الانتصارات العظيمة، هدية من الرب في الظروف التاريخية والخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وأكد، النصر في اليمن سيكون مقدمة وخطة مهمة لتجارات أكبر ومصيرية».

وأكد قائد قوات الهاشج التابعة للحرس الثوري الإيراني على لزوم أداء سجدة الشكر بسبب أحداث اليمن، وصرح لعبد الملك الحوثي أن «الانتصارات الجيدة والشرقية هي مجرد البداية، ولا شك أن المؤامرات الكبيرة والتواصل من أمريكا وإنجلترا

إيران ترفض اتهامات كاميرون بدعمها للإرهاب ولا توافق على تحديد عدد أجهزة الطرد المركزي في برنامج التخصيب

■ طهران - أ ف ب: رفضت إيران الخميس اتهامات رئيس الوزراء البريطاني نيكيف كاميرون الذي أعلن في الأمم المتحدة أن طهران تدعم «مخططات منظمة إرهابية» كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية كافوخ أنه من المؤسف أن تسمح دولة لنفسها قامت من خلال أعمالها بمساندة الإرهاب ونشرت في منطقتنا والعالم الشر الذي يعمله تنظيم الدولة الإسلامية، باتهام إيران التي كانت دائما في الخطوط مناهضة لمكافحة الإرهاب».

وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ذكر كاميرون «الخلافا للمعقمة» مع إيران المتعلقة بـ«دم طهران للمنظمات الإرهابية وبرنامج إيران النووي والطريقة التي تعامل بها شعبها».

■ طهران - أ ف ب: رفضت إيران الخميس اتهامات رئيس الوزراء البريطاني نيكيف كاميرون الذي أعلن في الأمم المتحدة أن طهران تدعم «مخططات منظمة إرهابية» كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية كافوخ أنه من المؤسف أن تسمح دولة لنفسها قامت من خلال أعمالها بمساندة الإرهاب ونشرت في منطقتنا والعالم الشر الذي يعمله تنظيم الدولة الإسلامية، باتهام إيران التي كانت دائما في الخطوط مناهضة لمكافحة الإرهاب».

وفي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ذكر كاميرون «الخلافا للمعقمة» مع إيران المتعلقة بـ«دم طهران للمنظمات الإرهابية وبرنامج إيران النووي والطريقة التي تعامل بها شعبها».

في ندوة مغلقة في لندن انتقد فيها عدم فعالية الدورين المصري والسعودي دبلوماسي بريطاني بارز يعارض مشاركة بلاده في العمليات العسكرية في العراق

لندن - «القدس العربي»:

من سمير خانيص:

فاجب بما يلي: «لا يمكننا المشاركة في العمليات العسكرية لإرضاء القيادة الأمريكية والسعودية والجهات المتشددة في حزب المحافظين، فالجناح ما زال مفتوحا لحل هذه الأزمة الخطيرة بالوسائل الدبلوماسية، وسياسة شن الحروب وحدها قد تأخذنا الى مآهات لا نرغب بها. وبالتالي كنت سأتصح كاميرون بعدم المشاركة البريطانية العسكرية».

واعتبر أن مصر يجب ان تلعب دورا أكبر وأكثر فعالية من الدور الذي تلعبه حاليا في الأزمة مع الدولة الإسلامية في العراق والشام وفي محاولة العثور على حلول للقضية الفلسطينية، فمصر هي الدولة العربية الأقوى عسكريا والاكثر كثافة سكانيا وقد لعبت دورا رئيسيا في ماضي المنطقة عموما، وعليها ان تسجج انتشار الاعتدال السياسي والديني الإسلامي، حيث تتواجد فيها المراكز الإسلامية الدينية الرئيسية ذات التوجه الإسلامي الحقيقي المعتدل، وعليها ان تخرج من موقف مراقبة الأمور عن بعد وذلك برغم وجود نسبة عالية من سكانها تؤيد الفكر الوهابي المتطرف.

وقال انه من الخطأ اعتبار التطرف منتشرا في العالم العربي، فأكثريّة سكان مصر وسورية والعراق تشجج

بشدّة العنف الممارس حاليا من قبل الأطراف المتشددة في المنطقة، وكثير من التوجه نحو العنف حاليا مرتبط بعدم نجاح المبادرات لحل القضية الفلسطينية التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وعزا فشل كيري ليس فقط الى المواقف الاسرائيلية بل الى عدم تحمس بعض الدول العربية لنشوء دولة فلسطينية يكون لنظمة حماس، دورا كبيرا فيها. وهذه الدول العربية المتحفظة في هذا الشأن، برآيه تشمل مصر والسعودية، وأوضح ان التفاوض والمقارب الأمريكي - الإيراني في الفترة الأخيرة يقلق الدول العربية، ولبنان وبلدان ومناطق أخرى في المنطقة. وبالنسبة لتركيبا فآختر ما يههما، برآيه، عدم تطور الأحداث بشكل يؤذي لنشوء دولة كريمة على حدودها مرتبطة بإحدى تركيا الطائليين بالانفصال. وأضاف انه من المؤسف ان يكون الدور الأكبر في

لن يعود السيسي من نيويورك بطلا كما صورته بروبغندا بائسة

بان كي مون يطالب مصر بإطلاق سراح الناشطين ووقف اضطهاد دعاة حقوق الإنسان واحترام الحريات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الموضوع الرئيسي في الصحف القومية والمستقلة الصادرة أمس الخميس 25 سبتمبر/ أيلول. كما حرصت أعداد كبيرة من المصريين على متابعتها واعتقد أن تعدد إظهار التحدي لأمريكا بطريقة غير مباشرة، لكنها واضحة تماما، من قوله إن الشعب قام بثورتين، الأولى ضد الفساد وسلطة البلق والطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وهو يقصد مبارك وثورة يناير/ كانون الثاني. وقال عن ثورة الثلاثين من

الصحافة تطلق صاروخ إرحلي يا دولة العواجيز،

ونيدا بالمعارك والردود المتنوعة التي لا رابط موضوعيا في ما بينها، ففتلا قا زميلنا في «الأهرام» أنور عبد المنعم الطيف يوم الثلاثاء عن نوبة منشترنة من الزلاء: «الغريب أن المشتاقين في بلاط الصحافة اعتبروا انخيار الرئيس للشباب فرصة لاستئناف اللقاء الحجازية في وجه كل كبير، وأعطوا لأنفسهم الحق في توجيه اللعنات وإطلاق رصاص المنشيطات التي تدور حول شعار «إرحلي يا دولة العواجيز». وللحق وللتاريخ كان من أوائل الذين رفعوا صيحة الدعوة الأولى ضد إدارة السلطة القديمة المعجوز في فكرها والمستبدية بدولتها هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، حين أطلق في محاضرة قبل عشر سنوات وصفه الشهير لإدارة الرئيس مبارك بأنها «سلطة شاخت في مواقعها».

«إطلاق النار» على كبير أو معجوز أو قيمة أو رمز شاعت في صحف الإبتزاز والمصالح الخاصة، ونالت رموز الصحافة، وقادها بهلونات «صحافة بيبير سلم» فثوهموا أن ما تحتاجه الدولة من إعلامي الصفوف الأولى في الاحتفالات هو، الاستفادة من مواهبهم فسي صحافة الهبوط واستعراض ما لديهم من قدرة على ابتزاز رجال المال والصفقات وفتيات الغلاف وقذف الطوب والحجارة على رموز السياسة والصحافة».

المطالبة بإسقاط تعديلات

قانون عقوبات النشر في عهد مبارك

«الحقيقة أن أنور أخفى في التواريخ هنا لن عبارة هيكل «سلطة شاخت في مواقعها» وردت في رسالة أرسلها إلى الجمعية العمومية لثقافة الصحفيين في دورتها الطارئة عام 1995، لإسقاط التعديلات التي أدخلها مجلس الشعب على قانون العقوبات في قضايا النشر بطريقة منمذلة وصادمة، فرفع العقوبة في السب والشهير إلى خمسة عشر عاما، وأخضع الصحفيين إلى موظفي الدولة بحيث أصبح كل منا مهددا بالوقوف والحبس، وهو ما أدى إلى ثورة عارمة شملت الجميع، ومن بينهم أنصار النظام ومؤيدوه، أعلنوا رفضهم له وإسقاطه وشاركهم مجلس النقابة، وعلى رأسه رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا وصديقنا البراهيم نافع الهارب في الخارج الآن، وأعلنت الجمعية العمومية أن الاجتماع مفتوح حتى إسقاط التعديلات، وصمم مبارك على رأيه لدرجة أنه أثناء احتفال وزارة الإعلام في مايو/ أيار بعيد الإعلاميين، وقف زميلنا وصديقنا الراحل جلال عيسى وكيل النقابة، وناشد الرئيس مبارك إلغاء التعديلات، فرد عليه بسخرية قائلا: هو أحنا بنبيع ترمس». وكان ذلك على الهواء مباشرة، مما زاد من حدة الغضب، لدرجة أنه لم يؤيد التعديلات إلا ثلاثة، الأول زميلنا في «الأهرام» الأديب الراحل ثروت أباظة ومقاله منشور، والثاني محامي مبارك الآن فريد الديب، وكان مستشارا لقناة مؤسسة أخبار اليوم، ومقاله منشور في جريدة «أخبار اليوم» والثالث أستاذ القانون وضو صفوت الشورى ومحامي الفريق أحمد شفيق الآن الدكتور شوقي السيد. وحدثت خلافات داخل النظام وقاد كل من صدقيتا وزير الإعلام وقتها صفوت الشريف محاولات إلغاء التعديلات وبالفعل تراجع عنها مبارك بعد انتخابات مجلس الشعب عام 1996».

المطالبة بإحكام العسكرية

لن يعيدني على القوات المسلحة

وفي عهد «الأهرام» نفسه صاح زميلنا جميل عفيفي وقد تملكه غضب شديد» لا يمكن أن تستمر الدولة في مواجهة الإرهاب الأسود من دون رادع حقيقي لكل من يلقي القبض على أهم المحاكم المصرية، ولا يمكن أن يبقى كل هؤلاء القتلة داخل السجن يتمتعون بالأكل والشرب، ويعطون توجيهاتهم لأضراسهم في الخارج لتنفيذ عمليات إرهابية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة، وكانهم في فترات راحة طويلة، فإمامهم الحكم للدرجة الأولى، ثم بعد ذلك الدرجة الثانية، وجهيها تستند الكثير من الوقت. قد نص الدستور أنه من يعيدني على المنشآت العسكرية أو رجال وأفراد القوات المسلحة يحاكم أمام المحاكم العسكرية، وللاسف الشديد استمر ذلك ولم يفعل حتى الآن في هذه الدرجة الثانية، فكيف نقتل الجنود في رفح في سيناء، ويتم إلقاء القبض على قائلهم وهو حيار، ثم تجده يحاكم أمام القضاء المدني، بل أنه يحاول الهرب، يجب أن يكون هناك رادع حقيقي وأن يتم تعذيب هؤلاء القتلة إلى القضاء العسكري الفوري ولا ترعش أي أيدي الحكومة».

نقيب الصحفيين يمنع

علاء عبد الفتاح من دخول النقابة

والى «الشباب» الأسبوعية التي تصدر كل أربعاء عن مؤسسة الأهرام، ومقال رئيس تحريرها زميلنا محمد عبد الله الذي يقول فيه: «حاولت على مدار الأسبوع الماضي أن أجد تفسيراً للإفراج عن بعض الشباب المحبوسين بنظيمة خرق قانون الظاهر، وكانوا محبوسين على ذمة تحقيقات لم تنته، خرج علاء عبد الفتاح ثم خرجت ماهينوز المصري وغيرهما. بعض المراقبين والمحليلين فسروا الإفراج عنهم في هذا التوقيت بأنه يتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية لنيويورك، وعلاء عبد الفتاح شتم مصر والمصريين هذا الأسبوع شتمت رئيس الجمهورية والذين انتخبوه بألفاظ أقل ما يقال عنها إنها الفاظ وسخة. ويبقى في النهاية سؤال منطقي هو: من الذي سمح لهذه الجملة أن تجري داخل نقابة الصحفيين؟ هل من حق أي عضو في مجلس النقابة أن يستضيف من يشاء ليشارك في ندوة أو مؤتمر أو حتى يشرب شايا في كافيتريا النقابة، ثم يقول كلاما سخيفا أو يستخدّم الفاظ وسخة؟ يعني هل يمكن في مرّة واحدة أن تستضيف لجنة الحريات في النقابة البنت علماء المهدي، الذي كل ما تتزقن تلقع وتظاهر عارية؟»، وفي الحقيقة فإن استضافة علاء وغيره مرفوضة، وقد أصدر نقيب الصحفيين زميلنا وصديقا ضياء رشوان بيانا أعلن فيه أن النقابة لن تستمع لعلاء بعد دخولها بعد الآن، أما عن علاء فلماذا يطالب محمد عبد الله بمنعه، ول هل لن نقول إن الفاظ بذئبة وإنما تستعمل الخطاب صامتا على طريقة فن البانتوميم».

إعلام ليس لهديه سننيمتر

واحد من مهنية أو احتراف

أما آخر المعارك في تقرير اليوم فستكون من نصيب زميلنا في «التحرير»، وأثل عبد الفتاح وقوله في عموه عما حدث في وجود الرئيس في نيويورك: «لن يعود السيسي بطلا، كما صورته بروبغندا بائسة، كما لن تكون الزيارة مجرد واحدة من بروتوكولات التزّاج، كما صورتها البروبغندا التقيضية في موقعها والمتفاسفة على بؤسها، حاولت البروبغندا البائسة تصوير زيارة النقيب لوشاشطن على أنها غزوة النيل، أو على الأقل مباداة على البطولة بين فريقيين، وهي صورتها كلها بتافست في اليوس التي لم يفعل سوى تأكيد هفتات الخطاب السياسي عند طرفي «السيسي» قاتل، أو «السيسي» رئيسي، وما بينهما من إعلام يسير صاحباً كأنه طرف في المعركة، وليس لديه سننيمتر واحد من مهنية أو احتراف. غابت السيساسة وكل الأشياء الأخرى عن جمعيات المعارضين والمؤيدين ولم يبق إلا الرحد والشرشحة ومكابدات خالتي فرنسا».

يونيو/ حزيران، إن الشعب تمسك بهويته وتحصن بوطنيته رافضا للروضخ لطغيان فئة باسم الدين. ثم خصص عبارات عديدة لاتهام الإخوان بأنهم السبب في نشر الفكر الديني المتطرف منذ نشأتهم بقوله لنشأة الإخوان بطريقة غير مباشرة: «عشرينيات القرن الماضي حين بدأت إرماصات هذا الفكر البغيض تبت سمومها مستنيرة براء الدين للوصول إلى الحكم وتأسيس دولة الخلافة اعتمادا على العنف». كما ظهر تحدي السيسي لأمريكا من عبارة «إن شعب مصر بعد ثورته بات المصدر الوحيد لنا يتخذ من سياسات داخيلة وخارجية». أيضا عندما هتف في نهاية كلمته «تحيا مصر». وأعاد السيسي تأكيد حقيقة أن مصر لن تتخلي عن قضية فلسطين،



دولة الخميني حولت التشيع إلى قبيلة ذرية شيعية

كتبه يوم الإثنين في «الوطن» صديقنا الهامى الكبير نجاد البرعى قائلا: «السؤال الأول: هل حصل الرجل على تصديق من رئيس جهاز المخابرات على أن يقول ما قاله؟ هذا التصديق مطلوب وفقا لقنص المادتين 70 مكرور ب و ج من قانون المخابرات العامة، عقوبة مخالفة ذلك سبأبوص في الحبس أو السجن حسب الأحوال. السؤال الثاني: هل ما قاله صحيح؟ هذا ما سوف يجيب عنه تحقيق قضائي تزيه يجب البدء فيه ببتشارة النيابة العسكرية، تغلن نتائج التحقيق، يخرج من الخدمة كل يوم عشرات من كبار ضباط الأمن الوطني والمخابرات فيحفظون القسّم ويحترمون القانون ويصونون المعلومات التي وصلت إليهم بحكم وظائفهم. لا يتكلمون بتلك اللغة الريبة التي تكلم بها الرجل، ولا تستدرجهم أضواء الكاميرات كي يقولوا ادعاء أو حقيقة ما يتعين عليهم أن يصمتوا عنه».

والسى المعارك من نوعية أخرى موحدة هذه المرة لأنها تتعلق بما يحدث من إيران في المنطقة، حيث امتدت آثارها إلى أماكن عديدة، بدءاً من استخدام التشيع إلى ما يحدث في اليمن من الحوثيين وتأثيره على مصر وقتنا السوسيس، بدأ إثارة هذا الموضوع زميلنا وصديقنا رئيس تحرير «صوت الأمة» عبد الحليم قنديل بقوله يوم الثلاثاء في مقاله في جريدة «الأخبار»: «قد لا يكون نظام الحكم الإيراني ملهما، فهو ليس نظاما ديمقراطيا بأي معنى، وصلته بصحيح الإسلام موضع شك عظيم، ففئة ضصوصية شيعية في طهران، حولت الإسلام إلى ما يشبه الكنيسة المغلقة وسجنته في أساطير الإمامة الإثني عشرية، وراكت سيطرة رجال الدين، وليس في الإسلام طبقة للمكاتب ولا لرجال الدين، بل في الإسلام علماء وفقهاء يؤخذ عنهم ويرد عليهم، ولا يشككون في ذاتهم سلطة دينية ولا دولة دينية ولا خلافة مزعومة، وقد جعلت إيران المعاصرة من «التشيع» قوة دينية في مذهبا دينيا، فأيران دولة متعددة القويات، فيها عرب وبولوش وأنديون وأوزبك وأكراد والفرس أكبر قومية إيرانية، لكن عددهم لا يصل إلى أربعين بالمئة من مجموع السكان، بينما يشكل الشيعة وزنا غالبا في كل القويات الإيرانية، وهو ما جعل «التشيع» أداة توحيد قومي لإيران، وسيلة مثلى لتغليب سيطرة الفرس على الدولة، وقد كان الأمر كذلك دائما، من دولة إسما عيل الصفوي إلى نهاية الشاه الأخير رضا بهلوي، لكن دولة الخميني ومن بعده جعلت التشيع قومية فوق القويات وحولت التشيع إلى قبيلة ذرية شيعية، تماما كالفئة الذرية العسكرية التي تسعى إليها إيران».

إيران تبني تنظيمها على غرار «حزب الله» في اليمن

وانفجرت القبيلة الإيرانية وأحدثت تحولات في اليمن قال عنها يوم الأربعاء في «الأهرام» الدكتور مأمون فندي: «الحقيقة التي لا مرأ فيها أن اليمن مهم جيوسياسيا بالنسبة لنصر، أكثر بكثير مما يحدث في سوريا والعراق، وأن خطر الحوثيين في اليمن يهدد مصر بشكل مباشر، أكثر من أي تهديد ممكن أن تسببه «داعش»، وهنا أتأ لأقول بأن تنظيم «داعش» ليس خطرا، ولكن لو كنت مكان صانع السياسة في مصر لوضع خطر الحوثيين قبل خطر «داعش» في ترتيب التهديدات المباشرة للامن القومي المصري. قبل أن أسترسل في الأمر أو أن أؤكد على ملاحظة أولية في ما يخص مصر واليمن، وهي أنه ليس معنى فشل حملة الجيش الضري في اليمن في ستينيات القرن الماضي أن اليمن ليس مهما بالنسبة لنصر، اليمن يتحكم في خليج عدن وفي مضيق باب المندب، وأي تهديد هناك هو تهديد مباشر لاستلامه الملاحة في قناة السويس. لو كنت أيضا صانع سياسة مصريا لاستوقفتني أيضا بدعم إيران لحركة عبد الله الكوثي، الظاهر بالنسبة لمن يقرأون ظاه الأشياء، أن إيران تبني تنظيمها على غرار حزب الله في اليمن، تتألف به الملتكة العربية السوسيسية، من أجل تسجيل نقاط السيسادة والهيمية في الخليج العربي، الذي يصر الإيرانيون في المناصرة لإيران على اليمن وأحكمت جماعة الحوثي سيطرتها على مضيق باب المندب، فعنتى ذلك أن إيران تحكمت في المضيق الأساسية في المياه الإقليمية. أما عند باب المندب فسبؤذي إلى مواجهة بين إسرائيل وإيران، وبين مصر وإيران، ولنتذكر كيف كانت قضية إغلاق باب المندب من قبل البحرية المصرية أيام عبد الناصر سببا أساسيا في إشعال الحرب».

اليمن على شفا حفرة من التفتك

وفي «الوطن» يوم الأربعاء أيضا قال زميلنا في «الأهرام» حسن أبو طالب: «بينما اليمينيون يثورون ضد الرئيس صالح ونظامه، وكانت مؤسسات الدولة مشغولة بنفسها والنخبة المحيطة بصالح، أو التي تعارضه مهمة بنتيجة المسامات حول المبادرة الخليجية والخروج الامن للرئيس صالح وإبرمز معاونيه، كان الحوثيون يتماهون مع الثورة ومطالبها، وبعدون أنفسهم ليكنوا رقما أساسيا في معادلات ما بعد خروج صالح، وبناء نظام جديد يعترف بنفوذهم وطموحاتهم، لاسميا في تشكيل كيان في الشمال متحرر من قبضة الدولة اليمنية، وله الحق في السيطرة على منفذ بحري على البحر الأحمر، أو بعبارة أخرى مشروع كيان حوثي يقطع نفسه من أراضي اليمن المعروفة ويشكل منطقة نفوذ إيرانية مستقلة في جنوب الجزيرة العربية وبالقرب من باب المندب. ولما كانت هناك قوى أخرى تصمر للنش لليمن مثل، «القاعدة» المنتشرة في الجنوب والوسط، وتيارات في الحراك الجنوبي تنادي بالانفصال، يصبح اليمن على شفا حفرة من التفتك ويصبح جنوب الجزيرة العربية مؤهلا لتغييرات إستراتيجية كبرى سيكون لها مردودها على البحر وقناة السويس معا».

تحقيق قضائي نزيه وحده سيطهر صحة ادعاءات ثروت جوده

والآن إلى الأزمة التي أثارها رجل المخابرات السابق ثروت جوده عندما صرح بأنه نصح مدير المخابرات العامة السابق اللواء رأفت شحاتة بالأن ينقل إلى الرئيس السابق محمد مرسى، في التقارير الرفوعة إليه أي معلومات حقيقية، ونفى اللواء رأفت، ومن ردود الأفعال على ذلك ما

وبهذا يكون قد أغلق نهائيا باب أي حديث عن مصالحة مع الإخوان، وأكد أيضا أن مصر سوف تتعاون مع دول العالم في مواجهة «داعش».. وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب جمعة فرحات في صحيفة «الفجر» أمس أنه سمع صياحا صادرا من الشقة المجاورة لشقته فشاهد امرأة تقطع رقبة دجاجة وأبناها يصيح: «داعش.. داعش»، كما نشرت الصحف مواصلّة أجهزة الأمن جهودها للقبض على الذين قاموا بتغيير القبلة خلف مبنى وزارة الخارجية، واستمرار الدراسة في المدارس والإستعدادات لتوفير اللحم في العيد، وإعادة ساعات الصلاة والحدائق والمصايف، واستمرار عمليات حفر قناة السويس الجديدة، وإلى بعض مما عندنا.

المالية، التي تستهدف إغلاق مؤسسات دار الهلال وروز اليوسف ودار المعارف، وعن المخاطر التي سوف تنشأ من سوء تعامل حكومة محلبي مع هذه المؤسسات، وأن يعد الجهاز تقريرا يشرح فيه تاريخ وأهمية هذه المؤسسات وخطط الإصلاح التي تتم فيها الآن».

وهذه هي المرة الأولى في العالم التي نسجع فيها عن إجبار رئيس الدولة على أن يأخذ تقريرا جهاز أمني واحد، المهم أن غالي كشف عن عنف مشكلة ديون مؤسسات دار الهلال وروز اليوسف ودار المعارف، وضعف مواردها المالية، بحيث أصبحت مشكلة صرف المرتبات كل شهر تحتاج إلى تدخل الدولة.

المحاكمات الشعبية والعمل الحقوقي والعدالة

والى اهداف سويف ومقالها في «الشروق» عن المحكمة الشعبية التي تستعد في بروكسل حول فلسطين تقول: «فجر الأربعاء» في بروكسل، حيث ستعقد المحكمة الشعبية حول فلسطين» في دورة خاصة عن غزة، فاجلس ضمن المحلفين. سنبدا بعد ساعتين: في قاعة تسع خمسمئة شخص (وقد طلب الدخول إلى الآن ضعف العدد) نستمع إلى شهادات حول جوانب متعددة من الهجوم الإسرائيلي الأخير وتبعاته. الفريق القانوني موجود لجيب على الاستفسارات وليساعدنا في توجيه الأسئلة للشهود. سنتداول في الليل، ثم نأخذ تناجنا وتقريرنا اليوم (الخميس). فترفعنا إلى البرلمان الأوروبي في لقاء خاص، وهذا بعد أن نعقد مؤتمر صحافيا في الصباح.

وفكرة هذه «المحكمة الشعبية» في العصر الحديث، قدمها الفيلسوف البريطاني الشهير، برتراند راسل، وأسس لها عام 1966 وما حرك راسل، والرفاق الذين ساندوه (مثل سارتر، وكن كوتس، ورالف شوتمان، وخوليو كورتازار)، كان مجموعة من الأحداث الدولية.. فمن نوفمبر/ تشرين الثاني 1945 إلى أكتوبر/أكتوبر 1946 عقد العلماء المنتصرون ما سُمي بـ«محاكمات نورمبرغ» محاكمة جرائم النازية بعد هزيمة ألمانيا، وكانت الدعاية والصورة لهذه المحاكمة أنها ليست محاكمة غالب المغلوب ولكنها «الإنسانية» تحاكم مجرمي حرب على قواعد متفق عليها وواضحة للعدالة».

عقدت المحاكمة للمرة الأولى فيها ممثلون عن 18 بلدا، وقدم أكثر من ثلاثين شخصا بشهادات أمام 25 محلفا من الشخصيات العامة المنتمة في الأغلبي اليسار، وكان حكمها أن الولايات المتحدة قد ارتكبت بالفعل جرائم حرب في فيتنام. خلفت الرسائل تريبوناتل في الأربعة عقود التالية محاكمات أخرى تخص حكومات الجنرالات في أمريكا اللاتينية وغيرها، وعقدت محاكمة مهمة لمشروع القرن الأمريكي الجديد، والحرب على العراق وغزوها، ثم سلسلة جلسات حول فلسطين، وآخرها هذه الجلسة حول غزة.

والمحكمة الشعبية بالطبع لا تملك سلطة ولا قوة تنفيذية، ولا تضع دها - كما بيّن سعد زغول - على «تجريدة» تجعل بها قراراتها، لكنها تملك مصداقية عالية ووزنا أخلاقيا كبيرا.

العمل هنا طويل المدى، لكنه يهدف إلى إرساء قواعد العدالة والتعامل السلمي، مع عدم الحيدة لحظة عن نصرة الحق. وفي الرسالة التي استمعت إليها أيضا ستد أعمال الثلاثة، في الليلة السابعة لسفري، حين حضرت حفل تأبين الأستاد أحمد سيف الإسلام، في قاعة إيوارت بجامعة الأمريكية، وكانت إحدى الرسائل الواضحة التي أوصلا لنا السادة المتحدثون في حول العمل الحقوقي، وكيف أنه، في أحسن صوره، عمل نضالي يستدك مع الواقع ومع مفهوم العدالة ويعمل على تطوير وإسحداث إلغاء القوانين حسب الأطار الدستوري للبلاد. أشك أن أحداث يوه من الفرق بين الإجراءات والأحكام المطالمة والهادفة إلى التكتيل والتخويف والإعاقة، والإجراءات والأحكام الهادفة إلى وزن الحياة وإساعة الإطمئنان وإرساء العدل، وأشك أن هناك أي شخص، قلبه على مصلحة هذا الوطن ومستقبله، يجد نفسه مرتاحا الآن ما يحدث في ساحة العدالة في مصر. والظلم البين في مساحة الحياة التي يغترس أن طول ضمن الظلم لن يكرس أو يُثبّت الأوضاع الظلمة وإنما سيزيد من حدة الانقلاب عليها-القاد لم لاحالة. في بروكسل، والقلب على القاهرة، وطرة، والقنطر، وأنور زعبيل، ووادي النطرون، وقتا، وبدلاسلف-غيرهم».

السيسي يحاول أن يثبت أن ما قام به كان إرادة شعبية

وعن كلمة السيسي أمام منبر الامم المتحدة كتب لنا جمال سلطان رئيس مجلس ادارة «المصريون» ورئيس تحريرها قائلا: «في كلمته التي انتظرها المصريون امام منصة الامم المتحدة في نيويورك، تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي خمس عشرة دقيقة تقريبا، وهو ايجاز جابجي في مثل هذه المناسبات، وقد استغرق السيسي حوالي ثماني دقائق من كلمته، أي أكثر من النصف قليلا في الدفاع عن موقفه تجاه الأحداث التي جرت في مصر وإطاحته بالرئيس المدني المنتخب محمد مرسى، وراح السيسي يشرح بتفصيل ويعد الكلام بكثرة من طريقة، ليثبت أن ما قام به كان إرادة شعبية وأن مصر كانت معرضة للخطر لوجود هذا الفريق الحاكم من الإخوان».

وإن الشعب المصري لا يرى أن الإخوان لأمهم مارسوا الإقصاء ضد خصومهم، وفي هقوة في الخطاب تنتفي ضمينا تهمة الإرهاب الموجهة للإخوان، أو أن الخلاف معهم كان على أساسها، لأن الخلاف معهم كان خفا على سياسات، وقال السيسي إن العمل في إقليم الحالة الصورية الآن بعد انتشار العنف والإرهاب، بل السيسي يدعي بأنه كما لو كان في وضع المنهم الذي يدافع عن نفسه أمام محكمة، ويحضر بان كل من حوله يتهمونه بشيء، وهو يحاول أن يبرر ما حدث، ويحاول أن يثبت أن ما فعله كان شرعا ولم يكن فيه أسسرة لمبدقراطية، ويحاول لإرادة الشعب واختياره عبر الانتخابات أشرف عليها القضاء، ويحاول أن يثبت أن ما فعله لم يكن فيه تجاوز للعدالة والشرعية والديمقراطية، وكذلك الحال في إطاحة الحديث عن احترام مصر للحريات العامة وحرية التعبير وأنها لوأبت لا عودة عنها مطلقا، وهو كلام منقش لما يراه العالم ويضع من سماعه يوميا تقريبا من إهتدار للحريات العامة في مصر وحبس الصحافيين واعتقال الناشطين باتهامات بالغة الغرابة، فضلا عن حبس عشرات الآلاف من أنصار الرئيس الأسبق مرسى، وتصل الأحوال إلى الحبس على أمور بالغة الغرابة والسفاهة يحبس فتاة ملعلها مسطرة عليها شعار رابعة، أو حبس سيدة لاستخدامها «ديوس» عليه شارة رابعة أو حبس فتيات لحملهن بالبنونات».

وهي وقائع لا تصدق في أي معيار حقوقي أو قانوني أو إنساني في عالم اليوم، وكانت المفارقة أنه بينما كان السيسي يتحدث في الأمم المتحدة عن احترامه للحريات والحق في التعبير، كان الأمين العام للأمم المتحدة نفسه يطالب مصر بإطلاق سراح الناشطين ووقف اضطهاد دعاة حقوق الإنسان واحترام الحريات العامة، وكذلك فعل الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وهو ما فرغ كلمة السيسي من أي قدرة على الإنقاع، رغم الضخم المدني في الإعلام المصري لقيمة كلمته وخطورتها وقضايا العالم بها وتصديق الأمم المتحدة طويلا لها! هناك أزمة عميقة للشرعية في مصر، الأمر أوضح من أن يتجاهله أحد، والسيسي أكثر شخص في مصر يدرك نقل هذه الأزمة، وخطورتها، وهو يبحث عن وسيلة لتفكيكها أو إنهاة عقبتها، وهو الوحيد في النظام المصري الجديد كثر الحديث عن «مشاركة» مع الخصوم، وأن الإخوان يعكتمهم العبودية لمارسة العمل السياسي بعد نبذ العنف، لا أحد غيره يمتلك الجرأة على أن يتحدث بهذا الأمر، هو يدرك جيداً أهمية الأزمة وخطورتها داخل مصر وخارج مصر وتبعاتها أمنيا واقتصاديا واجتماعيا وقضايا أخلاقيا أيضا، وسيطلم غبارها وتارها تطارد وتطارده ونظامه وتريك خطله للإنقاذ الاقتصادي والأمني والاجتماعي وتهين العدالة في بلاده لسنوات طويلة..».

النقد العربي: قبور مظلمة يحكمها عفريت أقرع!

عبد الدائم السلامي *

■ لا أحد منّا ينكر قدامة النزاع بين النقد والإبداع حول التصور الجمالي للأشياء والأحياء وأشكال تحقيقه في النصّ. وهو نزاع يعضد فيه أحدهما جهد الآخر كلما وهن العظم منه، ويقوّي حضوره بين الناس كلما تناسوه. وقد حُلد تاريخ الكتابة العربية معارك بين الناقد والكاّتب عنيفة على غرار معركة علي بن الجهم مع البحرّي ومعركة التنبّي مع ابن عباد ومعارك طه حسين مع خصومه. وأعجّب ما في أمر هذه الخصومات هو انتصار الكتابة فيها على المتخاصمين جميعهم، وفوزها بمعان جديدة.

غير أن الملاحظة تؤكّد أن حال النقد والإبداع في المشهد الثقافي العربي الراهن تشي بفوضى عارمة من النقد والإبداع طغت فيها سلطة النقاد على رعاياهم من الكّتاب، وخضع أثناءها هؤلاء الرعايا إلى وصايا حكماء النقد في كل فعل إبداعيّ يتجرّونه، حتى صارت لنا، مع بعض التعميم المتعمّد منّا، آلاف القصائد التي لا تختلف إلا في العنوان، وظهرت عندنا مئات الروايات التي ما إن يفكّر الروائيّ في كتابة واحدة منها حتى يكون بمستطاع القارئ تصوّر تفاصيلها لعلمه بأنّها ستكتّبت وفق الخطاطة والشيعة السرديّتين اللتين كتبت بهما سابقتهما وارتضتها ذائقة حكماء النقد.

ويبدو أن أسباب فساد علاقة الناقد مع الكاتب تعود إلى أمرين: أولهما استمراء الكاتب لوقع سيطرة الناقد على كيانه الإبداعيّ وضعف نزوعه إلى التحرّر من سلطته، وثانيهما قوّة الناقد العلائقية على شكّم قلم أيّ مبدع يندي عصيانه كما تفعل أجهزة البوليس. وقد ساعد هذا الوضع على أن يحتلّ الناقد في مخيل أغلب الكّتاب العرب صورة الكائن المقدّس الذي تقدّم إليه الهدايا وتكتّب فيه المدائح والأذكار خوفاً منه ورهبة، وتشتكّ الجميع إذا تكلم حتى لا تصيبهم لعنته أو يلتهم قلوبهم الصغيرة النيّة ويحوّل قصور معانيهم إلى قبور مظلمة يُشرّف على نوبات التعذيب فيها عفريت أقرع، وفق ما يشاع عن عذاب القبور.

غير أن واقع الناقد غير ما هي عليه صورته في ذهن الكاتب، فالناقد العربي مدّاح في الجهر بامتياز، بل هو لا يُجيد إلا المدح، وهو في السرّ جهّاء لموضوع مدحه الأول، بل هو بارع في انتهاك حرمة بلا شقيقة أو رحمة. ولا تدرى مقالاتنا محتاجة إلى أمثلة تدلّل بها على ما نقول، فللقارئ الكريم في ما ينال الناقد في الندوات والملتقيات من تكريم مادي ومعنويّ خير شاهد، وله في ما يكون في جلساته الخاصة في تلك الندوات من تنكيل بمدموحه أفضل مثال.

ومتى رما توصيف الممارسة النقدية العربية الحديثة، قلنا بحذر إنها ممارسة لا تنهض على وعي نقديّ يروم مجاوزة القائم من الحكومات الذوقية وتأسيس نظام جماليّ جديد، وإنما هي ممارسة توفيقية ومهادنة أوقعت المنتج النقديّ في عديد المطبات والهناك لعل أهمّها أنه صار عمل المتقاعد عن العمل الذين يملؤون به فراغ وقتهم.

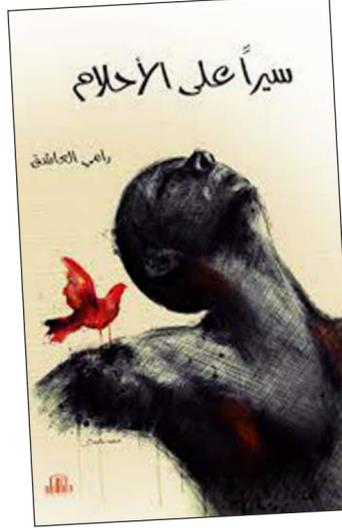
ومن الهنات الأخرى أن النقد صار ممارسة مدرسانية واجتزائية يكتفي فيها الناقد بالظاهر من ماء النصّ ولا يحفل بويانه العميقة التي تحتاج إلى حفر وصبر عليه كبير. ذلك أنّ غاية الناقد، وهو ينجز قراءة نصّ ما، هي أن ينتصر لفكرة في رأسه هو وليس لفكرة في رأس النصّ، يفعل ذلك مُتَكَبِّراً باملتان على مقولات نظرية غريبة دون وعي منه بأن أصحابها قاموا بمراجعات لأغلبها ليقينهم بأنها لم تعد تعيد الفعل النقديّ. وعليه، تراه يلوي أعناق النصوص لتلائم فكرته حتى يكاد يستل منها أنفاسها، وفي خلال ذلك يظلّ يحسد في كتابته من الشواهد ما يتجاوز حجم كلامه الشخصيّ، بل تراه يستدلّ الإكثار من عبارة «قال فلان، وأخواتها دون أن يسأل نفسه: وماذا قلّت أنا؟»

ويبدو أن تلك النقدية المدرسانية منعت النقد العربي من أن ينهض على مشروع فكري واضح وجريء وملبّيّ لانتظارات نصوصنا الإبداعية. وفي زعمنا أنه حتى لم يتكّن الفعل النقديّ على دعامة مشروع صار فعلاً غير شرعيّ أدبيّ، ومن ثمة، يخرج من الجماليّ ويدخل باب التجاريّ، ويصير ممارسة ربحية تحكمها قوانين العرض والطلب وتنامي الأزمان الدولية. ولنا في أحوال نقادنا الكبار صورة عن هشاشة الفعل النقديّ لعل أجلاها حال دكتورنا الفاضل صلاح فضل أمثال الله عمره، فهذا الرجل المولود سنة 1938 والنزاح اختياراً إلى أبوظبيّ، قد عاش إلى الآن سبعة وعشرين ألفاً وأربع مئة وخمسة وتسعين يوماً (27495) قضى أغلبها في ممارسة النقد إلى حدّ أمكث فيه القدرة على أن يتحدّث في كل شيء، كأنّ يقدّم في اليوم الواحد محاضرة في زراعة البنودرة، وأخرى في سباق الهجن، وثالثة في توليد السمينات، ورابعة في الميكانيكا، وخامسة في الشعر اللبوني، وسداسة في الأدب السلطاني، وسابعة، وثامنة، شرط أن يُدفع له نقدًا ودون حساب.

ويبعث التآليف، يمكن أن نوزّع النقد العربي على أنواع ثلاثة: أولاً نقد جوازّي يكتب وفق المطلوب من معايير المسابقات والمناسبات، وثانياً نقد جنازّي يكتب لتمجيد النصوص وطراء أصحابها وتعداد خصائصها كما يحدث أثناء تأبين الموتى. وثالث الأنواع هو النقد الإبداعيّ الذي يُكْتَبُ خالصاً للنصّ وفي سبيل النصّ ويكون منه سبيل القارئ إلى معانيه، بل ويكون منه قيمته الجمالية المضافة. وهو نقد واعد ينجزه نقاد شباب، ولا يجد سيّله إلى الناس إلا عبر النابز الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعيّ لاندعام قدرة أصحابه المادية والعلائقية على إصداره في كتاب.

وفي رأينا أن أمل نهوض النقد العربي مقفود على هؤلاء النقاد الشباب شرط أن يقدروا على افتكاح حقّ الوجود في المشهد الإبداعيّ، وأن يحرصوا على إعطاء ما لله ما وللقصير لقصير دون أن ينسوا إعطاء ما للشيطان للشيطان (تعني هنا شيطان الإبداع).

* كاتب تونسي



منها، فتأخذ صورة الشهيد ملاح السوري أينما كانوا، قاتلاً وقتيلاً، فجميعهم قبل ارتداء الرصاص سورا كانوا أحلاماً وغداً أترا، هي الكلمات، هي الذاكرة، هي سوريا تحفظ الأثر، والتعدّد الأيام في انتظار زهر بريّ ينبعث من كل الأحلام المخبأة في امتداد تراب البلد.

(ساقص بعدك قصتي؛ - ودعت أرضي،

كالشهيد باخر الشبهات يفصله الترحال، / زفر حنينه، من قال ظلماً «لا يحبّ حياته»؟ / كل الحكاية، أن طرفاً طاراً ناداً أيّ لقي علينا من سماء نظرة. / ليعيد ترتيب الوجود بما يليق بعودته.)

سيراً على الأحلام... يحتفي بمرارة الألم الإنساني يسقط الأيدولوجيا من فلسطين إلى سوريا

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

الأخر - والمعارض له بحسب رؤيته. في إهداء العاشق إشارة إلى كل من رحل دون ذنب، فهل نستطيع الحلم باليوم الذي يقرأ فيه كلمات العاشق مواطنٍ سوري فقد عزيزاً وأمالاً دون أن يرى أعداء له فيمن أهدى العاشق قصائده الاثنين والعشرين لهم، وبأنّ القعد الذي فرق بين الأخ وأخيه ربما يوحدهم... فاللفظ أثر لا يمحى، وحدث يبقى طويلاً، وأبداً بعد صمت الرصاص. عن دار «الأيام» الأردنية، أصدر العاشق في بداية العام ديوانه، أسماء كثيرة حملها الكتاب لمن غاب ولم لمن نزل في انتظار عودتهم، من رزان زيتونة ومشعل نسو، إلى مازن درويش، من عبد العزيز الخنجر إلى خليل معنوق، وزكي كوردillo، وليس مفرج وأنس الشغري. إلا أنّ القصائد حملت إهداء خاصاً كان في معظمه إلى المخيم وفرسانه الجميلين كأحلام صيف، إلى «أحمد كوسا» و«خالد البكري» المعروف بلقبه «خالد المخيم»، وإلى أنس عمارة والمفكر الفلسطيني سلامة كتيلة.

إلى خالد كتب العاشق: (هذا أنيك في السجن، توذع الروح التي أطلقتها وتوذعك... هذا أنيك منذ بدأت الثورتين/ ومدّ ختمت الثورتين/ ومدّ حميت الموتين/ وكنت شععين ابتداءً من مخيم المسجل منذ يوم ولدنا، / يا خالد الوجع انتهاءً من مخيم الميمّ مدّ رحلت/ فلبست رقما جي يودع المخيم هكذا... ثم خالد... قم خالد... قم أعطنا ما شئت منك... وخذ جنازرتنا، ملامحنا... وخذنا كيف شئت، وعُدّ سريعا، أياضيا.

عند خالدا، إلى اللجئي، الشهيد والشهيدة، المعتقل، الخالدية، إلى أم الشهيد، كما إلى يوشق الحزينة، يكتب العاشق قصائده بلغة تنزّل لما لمن يعرف الجرح التازف واختبر طمعة المر. يختار العاشق مفردات مفتوحة للقراءة المتعددة السياقات

«وصف الأكذوبية» و«يشتل الخسران» لأنطونيو غامونيدا؛

المراهنة على التفاعل بين الشعري والوجودي

الطاهر الطويل *

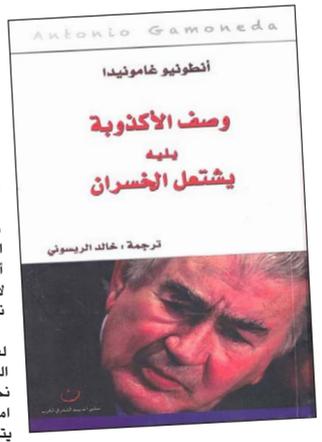
التي صدرت ضمن منشورات «بيت الشعر في المغرب» بتوقيع الشاعر والمترجم خالد اليربوني. ولتشك في أن ترجمة أعمال غامونيدا (Antonio Gamoneda) إلى العربية، بعد أن عرفنا منها طرقاً إلى لغات أخرى وفي مقدمتها الفرنسية، تُعدّ حورا صغرى، يسهم في العبور بالصوت الثقور للشاعر الإسباني المذكور نحو أفق التأويل والضيافة الشعرية واللغوية، بما تقتضيه هذه الضيافة من فاعل بناء، مثلما يسجلّ ذلك الباحث المغربي خالد بلباسم في تقديم الكتاب.

يعرف بلباسم «غامونيدا» بكونه واحداً من أهم الأصوات في الشعر الإسباني المعاصر بوجه خاص، والأوروبي بوجه عام، وإن تأخر اكتشافه في أوروبا إلى مطلع الثمانينيات من القرن الماضي.

ويشير إلى أن غامونيدا ينتمي من الناحية التاريخية إلى جيل أطفال الحرب الذي بدأ الكتابة في الخمسينيات من القرن الماضي، غير أن ذلك الشاعر احتفظ بما يصله عن الجماعة المعروفة بالخمسينية، حتى وإن حصلت تقاطعات كتابية، على نحو عفوي بينه وبين بعض أعضائها؛ فقد ظل مؤمناً أن الشعر ممارسة فريدة، تتطلب من صاحبها أن يسمع نبضه الذاتي الحامل لحياته التي لا تقبل التناسخ، وأن يرقى هذا النبض على نحو فريد.

ويلاحظ خالد بلباسم أن الرؤية الشعرية لغامونيدا تراهن في بناء المعنى على منقطة التفاعل بين الشعري والوجودي، على نحو شعر الشاعر المذكور منظوماً على امتدادات وجودية وميتافيزيقية، حتى وهو يتحدث عن أشياء من الطبيعة أو من الحياة

■ بعدما تولّى الشاعر المغربي المهدي أخريفي ترجمة ديوان «كتاب البرد» للشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا إلى العربية ونشره بين دفتي كتاب عام 2005، عرضت المكتبة العربية حديثاً بترجمة مجموعته «وصف الأكذوبية» و«يشتل الخسران» للشاعر الإسباني نفسه، وهي الترجمة



ترجمة: هادي أخريفي

هايكو سوري!

عبد الكريم بدرخان *

أسقي الحمام جراحاتي وأرسله

إلى تراب... دموع الله تغسله

يا شامّ نام على شُرُفاتك الحيق

نجبور إليك... وقد شدت بنا الطوق

الماء يبحت عن صحراء تسقيه

والعمر يهرب من تيه إلى تيه

حمص الكنيسه، والمشتاق

شماش حزني نبيد، وقد فاضت به الكاش

اكوي الجراح... وأسقي وردة الألم

ليس الوجود سوى الإحساس

بالعدم

أراك عارية... كالدماع يا بلدي

أخشى على النهدي من حبي ومن حسدي

حزني يفيض من العينين والكاس

كأنه أمل... في ذروة اليأس

أمشي على إبر الذكري فيجرحني

هذا الحنين الذي سميته: وطني

كنا نعبء أحلاماً بلا أفق

حين ارتضينا بقبرٍ موحشٍ الغرق

والآن من دنمنا... الطوفان ينسكب

أين السفينة يارباً...؟ والكثيب؟؟

أفيض، وكأش العمر بالدعم مُنرَّج

تغرّبت عن نفسي، فكيف سارج؟!



* شاعر سوري

«وزير الانتقام» العنوان الأزمة حكاية «حسن الهالي» التي أسقطها طارق الشناوي على جابر عصفور

القاهره - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

بدأ الدكتور جابر عصفور ولايته الثانية لوزارة الثقافة بعد 30 حزيران/ يونيو بصريح هو الأغرّب من نوعه حيث قال أنه يتنوي إلغاء السلاسل الأدبية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة لكون الهيئة جهة غير منوط بها إصدار الكتب وتولي عملية النشر وكاد التصريح الشفاهي أن يتحول إلى قرار قابل للتفعيل لولا صيحات المثقفين التي تعالت بالاحتجاج والرّوض فألغي القرار قبل أن يرى النور ولكنه خلف أصداء سيّئة أدت إلى القلق العام على الحركة الثقافية في ظلّ حالة التتمن.

وقد فسّر البعض تصريحات السيد الوزير أنها البداية لضربات انتقامية تحت الحزام سوف يتلقاها المثقفون تبعاً بلا هوادة فيما رأى آخرون أن ما حدث إنذار بتطهير الوزارة من الداخل بكافة قطاعاتها الحيوية واليد في ضبط إيقاع النشر ضرورة حتمية لا يمكن الخلاف عليها حتى لو أن الهيئة العامة لقصور الثقافة منوط بها ذلك فلا مانع من أن يشمّلها الإصلاح وعلى هذه الأرضية تمّ التفاهم مع حركة النشر بالهيئة سبورتها الأولى ولم يحدث ما يعكر الصفور.

واعتقاداً من أصحاب النوايا الحسنة أن الوزير بالفعل يريد الإصلاح وترتيب البيت من الداخل أشاروا إلى ما يستوجب الانتباه ويستلزم قرارات حاسمة لحد من العفوض والهرجلة وكان من بين ما أشير إليه قصور الثقافة في أقاليم مصر المحروسة حيث أنها الأولى بالعناية والرعاية بعد أن صارت مجرد هياكل لا تنطوي على أي مضمون حقيقي بعد للثقافة يصله اللهم غير المسمى القديم الذي يوحى ينسبها للثقافة مجازاً.

وفي هذا الإطار تم تقديم عشرات الأدلة

طارق الشناوي الذي وصفه وصفاً مجازياً

بوزير الانتقام وهو تنوع على دور الفنان أنور وجدي في الفيلم الشهير «أمير الانتقام» وهي لغة نقدية ساخرة تستهدف الإهارة الذهنية لدفع الوزير لقراءة المقال والنظر إلى حيثيات الحكم الشخصي للكاتب وليس بقصد الإساءة أو التشهير وفق ما تم الاتكاء عليه في دوافع البلاغ التي يمثل حالة استثنائية في تاريخ العلاقة بين وزير الثقافة والمثقفين على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم فلم نعهد من قبل هذا الإجراء القانوني ضد صحافي أو كاتب أو ناقد اختلف مع أي من وزراء الثقافة السابقين بما فيهم بالطبع فاروق حسيني الأطول عمراً في وزارة الفكر والحوار والجدل فلم يحدث على مدار عشرين عاماً وزيادة أن قام الوزير المذكور بهذا الفعل التصرف برغم حدة الخلافات بينه وبين المثقفين وشراسة النقد الذي وجه إليه من القاص والداني. والاستشهاد هنا ليس بغرض الدفاع عن فاروق حسيني أو تمييزه ولكن الشيء بالشيء يذكر وبعاتباره الوزير الذي قاربته ولايته الثقافية ربع قرن وصاحب الرصيد الأوفر من المعارك الطاحنة فطن المقارنة به وأجبه وقد عمل معه الدكتور عصفور كأمين عام للمجلس الأعلى للثقافة ويعرف تماماً ما يقوله ولديه بالقطع أكثر مما لدينا عن طبيعة المرحلة الماضية وما شابها من خلافات ومشكلات. لا شك أن هذه الواقعة مثلت شرخاً في العلاقة بين الدكتور جابر عصفور والمثقفين خاصة أولئك المعيّدين عن دائرة المصالح فلو أنه ترفع ورد على المقال محل الأزمة بمجرد تصريح أو تصحيح لما كان حدث هذا الشقاق في الصف الثقافي فالقانون يمكن تطبيقه بأكثر من وجه وكما كتب طارق الشناوي مقالاً استغزانيا كان بإمكان الوزير أن يكتب رداً أكثر استغزازاً وعند هذا تنتهي الأزمة فليس بالبلاغات يربط الكتاب وتردع الأقالم.



جابر عصفور



طارق الشناوي

فوزارة الثقافة في واد والقائم على الأنشطة الوهمية في واد آخر فلم تلجح الكتابات في تغيير شيء فكل ما كانت تعانیه الثقافة في عهود سابقة ما زالت تعانیه حتى اللحظة دون ادنى محاولات جدية لعلاج الخلل ليس على مستوى الأقاليم وحسب وإنما شمل العطل الفني والإداري القطاعات الرئيسية بالقاهرة إلى عدم الاكتراث نهايتها بما يحدث في أي إقليم.

الدهش في الأمر أن الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة بدلا من أن يلتفت للنقد الموجه لوزارته ومؤسساتها الثقافية وينظر بعين الاعتبار لما يكتبه بافترض حسن النية فعل العكس وانتفض مدافعا عن نفسه فقام بتقديم بلاغ ضد الناقد السينمائي والكاتب الصحافي

محاولة لأسطورة فكرة خلود الأثر الإنساني

«قلم المرايا» للسعودي بدر الحمودي... أفكار مؤلمة

محمد العباس*



العدسة تتعامل مع المشهد الكوني بإيقاع أنبط وأرق من تعاملها مع اللقطات التفصيلية الخاطفة، كما كان الإنعقاد بين عوالم الليل على درجة من الإنسيابية والرفاهية. إن كانت العدسة تعمل كصياح لإضاءة النص، فتنتقل ما بين مستويات فكرية جدلية، أكثر من كونها مجرد مترجم بصري لنص بالغ التعقيد.

الفيلم مكتوب أصلاً بعقل سينمائي، وهو لا يعرض قصة بقدر ما يستفز مكان من الفرجة الواعية، إذ يستهدف كلعبة إيهامية دفع الذات الإنسانية إلى حافة (اليوركا)، بحيث يصرخ الإنسان عند انهيار



لقطة من الفيلم

■ مرة أخرى يغامر المخرج السينمائي بدر الحمودي بالتجريب في السينما الذهنية اللاروائية، أي في مدار ما يُصطلح عليه بالفيلم الملون **Maud it** بالمعنى الجمالي للكلمة، حيث يتجاوز السرد البصري للفيلم حدود التواصل الطبيعي مع المشاهد فيستعصي على الجمهور والنقاد في أن براديكالته التعبيرية، بالنظر إلى ارتفاع منسوب الإبهام والغموض والتعريف وتدقق المعلومات وتشابكها. وهي عناصر لا تطرأ على سياقات العمل من خارجه للتعشيق، بل تعمل في داخله كمنكُونٍ بنائي، فيبعد فيلم (كتاب الرمال) يعود إلى فيلم (قلم المرايا)، وهي عودة محتمة بنص خالد الجيجا الذي يجيد سيك الأحاجي الدرامية، وملاصقة الأزمنة المتبادلة والأمكنة المخالفة في لوحة بانورامية تنهض على الكولاج.

وفيما استند فيلم (كتاب الرمال) على قصة بورخيس المعروفة، التي أعاد خالد الجيجا إنتاجها كنص من منظور ما يعد حديثاً، يأتي فيلم (قلم المرايا) كنص خالص من عندياته وبعرياته الذاتية، إذ يبتعد أفقه المعرفي المغاير، كما يبتكر خبراته الحسية المتولدة بالضرورة من وعيه ومفروئته الشخصية للوجود، الأمر الذي أكسبه حرية أكبر للتحرك في المدارات الزمكانية. حيث بدأ وأضحاً أن اللعب الحر بمنظومة الأفكار، وتوالي الصور، بالإضافة إلى كثافة المفاهيم العاطفية تنحى مجتمعة نحو «الألمة»، وتنظم كصورة من صور التفكير السينمائي، لتتقاطع مع ما يؤصل له جيل دولوز في الحقل المعرفي بثلاثيات: الرؤى والقول والضوء واللغة، الحسي والنكاه.

على هذا الأساس انبنى المستوى الكائني للفيلم، أي على محاولة لأسطورة سر خلود بعض النصوص الأدبية التي مر التاريخ: قصائد العامرية وخطوط فيرمير وخطافات درويش الشعرية، حيث يعود السرد إلى وجود قلم سحري منحوت من شجرة عرار من وادي عبق، يمكن من يملكه من كتابة النص القابل للخلود في ذاكرة البشر، أما المطور في طيات النص/الفيلم، فينبذ في عمقها في طبقات مفهومية تستدعي التوايل، بل تتراكم داخل معادلة من الحسابات والأرقام المرتبطة بالزمن، التي تستنزج تجسير الجوانب الوهمية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالعنازيم مطورة ويعقب في طياتها سماء (باللغز والتبسف) و(مهمة الأرض) وما يختزنه جناح طائر الفينيق من ألوان وأطراف كالكلاسيكوسكوبية، ومرابيا متعددة ثلاثين طائر في طيف واحد على جبل (القاف) يسكن بمعانيها الرياضية والفلسفية والجمالية، التي تقود إلى فكرة الجمال الخالد.

ومن هذا المنطلق ابنتي بدر الحمودي عالم الفيلم المرئي بشكل ترميزي لاستيعاب ما يعثره خالد الجيجا من أفكار فارطة في المجازية والتشظي داخل خيط سردي قابل للتفكيك البصري، وذلك من خلال ما يُعرف بالسينما المرئية التي تعتمد الصورة التقنيّة الملوّنة، حيث بدت مهمته صعبه وهو يحاول الحدّ من الإنفداع والتدفّق للأفكار بالإنكنا على منطلق الصورة وضرورتها وكفايتها التعبيرية أيضاً، ومن ذات المنظر تحركت الكاميرا، لرصد منظوق النص، وتوثيق حتى ظلال الأفكار، بل مضاعفة تأثيرها بسطوة الصورة، بمعنى أن الوسيط البصري الذي اعتمد له يمكن مجرد ناقل للأفكار بل يؤدي فروض التفكير أيضاً، ليوازن ما بين القول والرؤية، خصوصاً أن النص كالفعل وكالفكر يحتل حيزاً كبيراً من الفيلم، فيما تتضال مساحة الأداء الدرامي، وبالتالي فهو يعاند فكرة التمسك البصري للملفوظات، وهنا ممكن الدليلكتيك الذي تحرك بوجهه الفيلم.

السينما، وإن كانت مضخة للأحلام، إلا أنها خطاب ضد الفوضى، وهي لغة، ولكنها لغة لتنهض على الكلمات، بل على نظامها السحراني الخاص. الأمر الذي فرض حالة من التحدي على العدسة لتطارد المقولات الفلسفية الكبرى التي يتلخّم بها النص، وتغوص عميقاً في ظلال البنفسج، بما هو إن إسكالي يختزن طبائع جدلية ذات بعد فكري في منظومة قوس مزج، كما تليث وراء الرؤية الشمولية لدورة الأفلاك وتداعياتها، حيث يباقي الفيلم ما بين خط يونيو فرس – UM verse الذي هو بمثابة خط الرقعة في اللغة الإنجليزية، وبما يحمله من دلالة كونية بشمولية وحضورية في كل مكان. مع جدل المراهقة ما بين الشعرى اليونانية والجوزاء، حيث يستقبل سارد الحكاية (تركي الجلال) الفيلم بمحاولة لإقامة صداقة مهزوزة مع الحياة، حسب قوله، من خلال موضعة ذاته في استدامة الساعات الكونية.

كل ذلك المتبادي في التعميم، والتشظي في الأفكار، فرض على عدسة، رؤية بدر الحمودي أن تتحرك بين طبقات النص بحساسية فنية أقرب إلى فتل ألبافه الخفية، بحيث ترسم مستوياته البصرية بتشكّل يتناسب مع التوجه المفهومي الذي يتكشف، والتمايز الجمالي ما بين براهظه، فالقوة الفلسفية تتطلب لقطة خاطفة وصاغة على عكس المشهد الفلكي الذي يحتل مساحة مرسلة وفتوحة في الشريط البصري، وهذا هو لا مأسه الفيلم بمرارة، تماماً كما اندست موسيقى (غيا إرشيدات) في ثنائيا تلك العوالم برهافة، إلى جانب النقولات الشعرية الناعمة للمنتاج بين المشاهد والقطاعات، حيث كانت فتحة

الثقف والإطفائي

صلاح بوسريف*



■ بقدر ما نحاول إبعاد الدور الرُسُولِيّ عن المثقف، أي باعتباره من يقود «الجماهير»، ويُؤشِّدها، وهو الدور الذي كان سائداً في فترة من فترات التاريخ الحديث، ليس في الثقافة العربية وحدها، بل وفي غيرها من الثقافات الإنسانية، بقدر ما نرى أن

المثقف، ليس في مثنى عن الواقع اليومي، وعن المجتمع الذي يعيش فيه، وهو جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع، مهما تكن طبيعة المهام والوظائف التي يقوم بها.

كنث في فترة ما أدافع عن اهتمام المثقف بمجال اشتغاله، وبما في يده من أفكار ومشاريع فكرية وإبداعية، دون أن يذوب في العمل السياسي، أو يكون ما يُفكر فيه، وما يكتبه جزءاً من عمله السياسي هذا، بالمعنى الذي يجعله غارقاً في السياسة على حساب الإبداع، أو أن يصير صدى للسياسة، باعتبارها آلة، تاكل المثقف، وتمتص فكره، وقدرته على أن يبتكر ويتبوع، لأنه، في هذه الحالة، يكون محكوماً بانتماء أيديولوجي، لا يمكنه أن يخرج عنه، بقدر ما يكتبه بتتيريره، أو تسويغ ما فيه من اختيارات. فما رُفِضَته، حتى وأنا، في فترة ما، كنتُ أنتمي لحزب يساري طليعي في المغرب، هو أن يتحوّل الفكر والإبداع إلى أداة، وإلى كتابة بالتبعية للحزب، ولفكر هذا الحزب.

وهو ما كان سائداً في مرحلتَي الستينيات والسبعينيات، ليس في المغرب فقط، بل في العالم العربي كله، وخصوصاً في الخمسينيات من القرن الماضي، فطبيعة المرحلة، كانت تفرض هذا النوع من حضور

المثقف في ما يجري، أي بدخول الشعر والفكر، بشكل خاص، في سياق هذا الوضع العام، الذي كانت فيه «الثورات» العربية، التي قام بأغلبها الجيش، تدعو للفكر الاشتراكي، أو تتبني الاشتراكية كاختيار فكري وسياسي واقتصادي، وكان المثقف، بطبيعة تكوينه يعيل إلى هذا الفكر، وإلى الانخراط فيه بحماس شديد. لكن، اليوم، ومنذ أن تبيّن أن هذا الفكر الخفوق في القيادة وفي التغيير، وتبيّن أن ما حدث من إخفاقات، بداية من هزيمة 67 هو حاصل اشتقاف هذه الأنظمة «الثورية» بالسلطة، وبالقرار السياسي، ما أدى إلى دخول بعض المثقفين ممن أتركوا وقت مبدع مجر خطر هذه الاختيارات، القائمة على تمجيد الفرد، وتحويله إلى وثن، أو إليه على الأرض، في مواجهة ما هذه الأنظمة، التي تنكزت لكثير من شعاراتها، واعتبرت المثقف ختراً عيبها، فعملت، إما على سجنه وقمعه، أو على تهيمته وإقصائه، كما عملت على إنتاج نوع من المثقفين الذين كانوا على استعداد لتوظيف فكرهم في ختام هذه الأنظمة، وتحويل الهزائم والإخفاقات، إلى انتصارات وأمجاد.

المثقف، هو بطبيعته، صاحب فِكْر حُرّ، وهو ليس آلةً للعدايات، لترويج أفكار الحزب أو النظام، مهما كانت طبيعة تعاطفه، أو ميّله لهذا الطرف أو ذاك، فهو صاحب مشروع فكري، وهو موقفٌ مأمٌ يجري حَوْلَهُ، وليس مجرد كاتب، يُنشر كتبه ويعود أدراجه إلى بيته، أو إلى حياته الخاصة، لا يهتَمُّ ما يجري في الواقع، أو ما يطرا من أحداث ووقائع، بل إلى وجود المثقف، بفكره، في قلب العاصفة، هو ما يمكنه أن يضبط إيقاع الأحداث، ويكون تأثيره فيها قوياً، شريطة أن يكون لفكره مكان في طبيعة القرارات التي يتخذها الحزب، أو تتخذها الدولة، سواء في إصلاح التعليم، بكل أسلاكه، أو في وضع البرامج والمقررات، أو في ما يتعلق بالمشان الثقافي والإعلامي، وغيرها من القضايا الشائكة، التي طالما اعتُمدت فيها الدولة على إطفائين مَمَّنْ تُسَمِّيهم بـ«المتقراط»، أو «الخبراء»، وهؤلاء، في أغلبهم، يعملون بدون فكر، وبدون وعي نظري، وبدون معرفة بالسياقات التاريخية والاجتماعية، أو هم ليسوا مثقفين، بالمعنى الذي يجعل من المثقف صاحب فكر و«بُعد نظري»، بتعبير سقراط.

الاشيء من هذا يحدث في الواقع، لأن المثقف، بطبيعته، مُرَجِّح، وما يقترحه من حلول لا يقبله الحزب، كما لا يقبله الدولة، لأن فيه جرأة، ونوعاً من المغامرة التي هي قلبُ اللُزْبِ، وهذا ما لا ترغب فيه الأنظمة التي تكفني بالترب القديمة، وتعمل على خربها بنفس المماريات، التي تكفني بملأمنة السطْح، دون النزول إلى قناع هذه التُرب، وإلى طبقاتها العميقة، والبعيدة.

* شاعر وكاتب مغربي

الخالدة، إلى أن اهتدى إلى كتاب (المخلوقات الوهمية) لخورخي بورخيس، الخالي من الرموز، حيث بدأ عنوانه غارقاً في السخرية، وكانه يسلمه الحل الأمثل لتبديد حياتها، إن لا وجود أصلاً لقلم مرايا، وحتى ماريو ينطق عليه وصف المخلوق الوهمي، وأن روبرت قد خدعه بوهم مغلف داخل قصة مسبكة الصنع، وهذه هي طبيعة الإنسان الذي يمكن أن يصدق أي شيء، حتى لو كان وهماً، إذا ما تم وضعه داخل غلاف جذاب، حسب منطق الفيلم، وهذا هو منطق السينما التي تقدم أفكاراً شاعرية فضفاضة، أقل صدقية وانضباطاً من الفكر ذاته.

أما هذا الوجود الغامض فلا يمكن فهمه إلا بإجادة الإصغاء إليه، والبحث الحفري عن الحقيقة والجمال والخير داخل الكتب، لأن الفيلم النص بيان مُعلن لتمجيد القراءة، ومن ذلك المنطلق جاء الشكل السينمائي للنص، بوصفه حالة تأملية سردية غير تقليدية في الزمن الموضوعي، امتزج فيها الشكل بالموضوع، وصار أسلوب العرض أو السرد جزءاً من الحدث، فالتفكير الجواني تحول إلى صور مرئية ومسومة بتواتر سريع، أي حين وجد السارد نفسه في المكتبة، في رفقها، وتلافيف الصفحات التي لا يعيا بها أحد، تلك التي تعلم منها كيف يقرأ من جديد، فكل من يسعى وراء المعارف سيمتلك قلم المرايا.

هنا وجد السارد نفسه، وأمتلك الحكمة من جديد، وصار يطير وراء الحمام من جديد، وأنشد نشيد خلاصه من وهم قلم المرايا بقلم حقيقي (سأكون أنا القلم حين أرى كل قصة أقرأها تمثل قطرة في مدادي، كل صفحة أتأملها، كل رحلة أقصياها مع السندباد، وكل لهاث وراء اليس، وكل حكمة لكليية، فهتفت زوربا، ورجفات أورليانو، وخيبات جاروميل، وسواسوس أورهان، حين أكون هاملت، وشهرزاد التي تشتري أيام حياتها بالزيد من القصص، أنا المرايا وأنا قلمها). إن التفكير السينمائي لبدر الحمودي هو الذي أضيف على نص خالد الجيجا بعض الروحية والروية، ووهبه كينونته السينمائية، باستخدامه المرفل المؤثرات الراقية، وبنائاً له تلك الأفكار الروحية المتبادية من عليائها إلى أرض الواقع، إذ لا يحتوي الفيلم على لقطات بشرية تذكر، مقابل ما يزدحم به من لقطات فائضة بالظواهر الكونية والمقاصد الدرامية، بمعنى وضع حزمة الأوهام المكتسبة في تلابيب النص داخل شريط سينمائي يفيد الصوت الآتي، إذ يُثير الأسئلة ولا يحتمك إلى إنضباطية الأفعال المضارعة التي يسبقها دولوز على الأفكار، فالمنجزات الحسية هنا ضرورية من ضرورات تدقق السرد البصري، كما هي شرط من شروط توحيد الصورة بالفهم، ومواءمة الحقيقة بالقيمة، حيث يتقدم الفيلم خطوة أخرى ناحية المفاهيم والأفكار وقراءة علامات النص وظلاله ويحول كل ذلك التجريدي إلى منظومة من الصور الدالة وسلسلة من المنظورات المشوقة.

* كاتب سعودي

جدران الوهم (وجدتها... وجدتها). ولذلك أفصح الفيلم عن مراداته منذ اللقطة الأولى، مستعرضاً حيرة الكائن على حافة الوهم والحقيقة، وهي النقطة التي يستأنف فيها الفيلم تساؤلاته وحيراته (ليست كل الأكاذيب حقيقة، كما أنه ليست كل الحقائق قد حدثت بالفعل)، الأمر الذي يطال حتى ماريو نفسه، ذلك الكائن المخيل الذي استزرع لغز قلم المرايا، ولم يجد موجوداً إلا من خلال طيفه الشبحي، وما يرويه عنه روبرت (البريك وروبرتس)، فهذا القلم موجود داخل متاهة وعرة، فتارة يتخيل مكانية العنور عليه جعل المعادلة الرقمية لقوس قزح، وتارة يفكك مغزى تنضيد الكتب على الرفوف، وأحياناً يلجا إلى الكتب المقدسة فيتصور أن الوصول إلى القلم، برأيه، سيكون عبر بوابة الليل، لأن الليل في القرآن يأتي دائماً قبل النهار، كما جاء في الإنجيل أن الكلمة جاءت قبل الضوء.

ولأن النص معني بفكرة خلود الأثر الإنساني، المتمثل في جانب منه بالإبداع الفني والأدبي، حاول في شكله المؤلف، بجرافيك وائل الحامد) المشتقة من الفوتوغرافيا والخيال الرقمي تحديداً، مفهومة معنى ومقدرة الرقاقة المعدنية المطبوعة بالأذهب، التي حملها المسبار

ليست كل الأكاذيب حقيقة كما أنه ليست كل الحقائق قد حدثت بالفعل

66 فويجر عام 1977 أثناء رحلته لتصوير المشتري وزحل، فهذه الرقاقة التي تختزن رسالة مشفرة إلى كائنات ذكية، يراد منها أن تلتقط لتتعرف علينا أولئك، إن وجدوا، حيث تم تخزينها في أسطوانة مكسوة بعبقر البيروانيوم الذي يصلح بشكل بطي، بمدت لأكثر من ستة مليارات سنة، وهي مرشحة للعيش ملايين السنين ضد الصدا، وتستضيها هائلة في الفضاء إلى أن ينهني وقود الشمس، بمعنى أنها رسالة إلى الآخرين تتحدث عن تفاصيل حياتنا تفكيراً وسلوكاً، إذ لم تحل الصورة أثناء سرد ذلك المشهد محل الكلمات، بل كانت تصاحب النص لتفصح كياناً قوياً مستقلاً بذاته، لا تنفصل عن السياق الذهني للفيلم بل ترفده بقوة الإصرار، وتنقش مراداتها الضوئية فيما وراء الزمان والمكان.

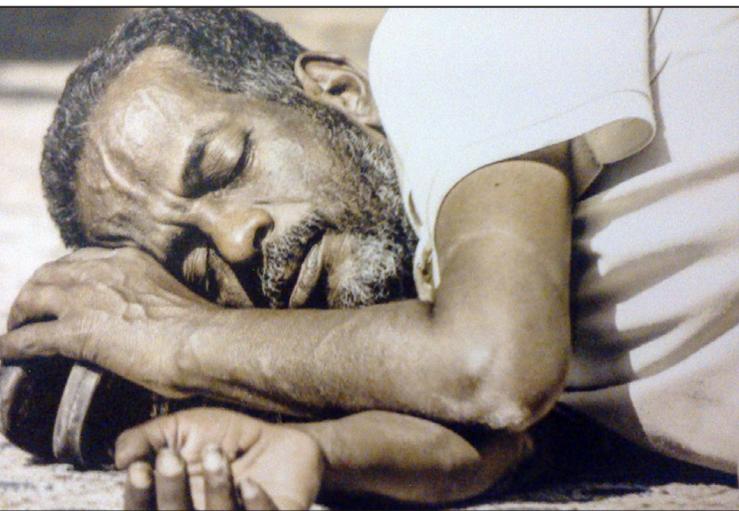
إنها رحلة طويلة ومضنية من التلواف الكوني لسارد الفيلم تركي الجلال، الذي أدّى دوره بكفاءة عالية، في العلامات المرئية والخفية لقلم المرايا بصور سينمائية خاصة ومتخفة من العلاقاتية التي فرضها نص مندور لسرد شاشة العقل، حيث دخل السارد بعينه الذهنية متاهة خواص الكتب المنقرضة، وإغواءات سلسلة الكتب

بورتريهات مقصرية في الأبيض والأسود واستخدام لعناصر التشكيل الثابت

قراءة في معرضي «التصوير الفوتوغرافي» و«إشراقات فنية»

القاهره - القدس العربي

محمد عبد الرحيم:



للظل والنور هي الملجح الأساسي في المعرض، والذي من خلاله تحققت هذه الحرفية بدرجة كبيرة، في درجاتها المختلفة... من الأبيض والأسود، وحتى السلويت، وهنا تكمن جرفية الكشف عن مصادر الإضاءة واستغلالها لتوصيل المعنى المراد من اللقطة.

الأساليب والموضوعات

ومع اختلاف رؤية الفنانين المشاركين، يكون من الطبيعي أن يأتي اختلاف الموضوعات، فال موضوع يبدو أنه كان من اختيار المشاركين، فلم يفرض موضوعاً مُعيّناً، بحيث نستطيع الكشف عن كيفية مُعالجته، وفق كل فنان على حدة، فتباينت الموضوعات ما بين الطبيعية الصامتة والبورتريه، كذلك محاولة القبض على لحظات إنسانية في لقطات بعيدة أو بعيدة متوسطة (أعمال أحمد خالد).

إضافة إلى الولوج بتصوير الأماكن القديمة والمنسّية، أماكن فقيرة وتكاد تسقط من شدة تهاكبا، إلا أن جمالها لا يزال مُقيماً (أعمال رحاب صبحي وهند مهدان)، أو تصوير الطبيعة الصامتة (ياسمين الشامسي)، والبورتريه (جيهان شعبان) وهي لقطات في غاية الإبداع بحال أصحابها، كرجل نائم والحداء أسفل رأسه، أو رجل طاعن في السن، ثم السلويت... حيث يصيب مصدر الإضاءة خلف الموضوع المراد تصويره (عبد الرحمن رسلان وأحمد مصطفى)، إضافة إلى التنوع ما بين استخدام الأبيض والأسود، والتصوير الملون، والذي تمت مُعالجته بعد ذلك من خلال برامج مُعالجة الصور الديجيتال.

الإيقاع والحركة

الأمر الأكثر أهمية في اللقطات هو الاتجاه في خلق إيقاع في كل صورة... كالكتكرار في الشكل، والموازنة بين مقدمة وعمق الكادر... أباريق، درجات سلم، أو التوازن الرصين للكادر ما بين اليسار واليمين، وعمق المجال الذي يبدو الحفاظ على تحقيقه بدرجة كبيرة،

وهو الذي خلق للصورة جمالها، ويوحى بالحركة بها، إضافة إلى النقاط السابقة، تنوعت لوحات معرض «إشراقات فنية»، بين عدة أساليب وخامات... كالرسم بالرصاص والفحم، إضافة إلى الألوان المائية والزيت والجواش. لكن الملاحظ على أغلبية اللوحات هو التقن في رسم البورتريه لوجوه لم نعد نراها إلا في أفلام الأبيض والأسود، من فنانين كـ(إسماعيل ياسين) أو وجوه مصرية لفنارة ترندي البرقع، أو أخرى ترتدي مندبل الرأس، وإكسسوارات فتيات الحارات الشعبية القديمة الحلق والجلباب المشغول – البليدي – وإمعاناً في تصوير مصر القديمة – القرن التاسع عشر – تبدو مجموعات النساء والرجال في اللقطات العامة، لتظهر حركات السير والبيع والبزاة في الأسواق الشعبية، والنباتات التراثية، التي تذكر بلوحات المستشرقين على سبيل المثال.

الطبيعة الصامتة

احتلت موضوعات الطبيعة الصامتة العديد من أفكار الأعمال بالمعرض، خاصة أنها تدريب أو تنفيذ لما تم التدريب عليه من ضبط المنظور، والإيقاع بالعق من خلال ترتيب الأجسام داخل اللوحة، وخلق علاقة متناسية بين عمق الكادر ومقدمته، وحجم الجسم نفسه، سواء من خلال الترتيب أو التكرار، وكل منهما يوحى بالحركة، وإن لم تكن غير منظورة بطريقة مباشرة.

هذه الحركة نجدها مُجسدة أكثر في لوحة تمثل وضع مشروب ما في كأس شفاف، وهو تصوير للحظة ارتطامه بقاع الكاس، وصعوده حتى يتجاوز حده تماماً، الحركة هنا حادة جداً، رغم أن اللوحة تستخدم عناصر التشكيل الثابت، إلا أن الحركة الدائرية والمتناغمة مع تشكيل حواف الكاس من جهة، وشكل الدائرة المنقوصة الناتجة عن لحظة الارتطام بقاعه، تخلق إيقاعاً بحركة قوية ومستمرة، وإن تنافى هذا الاستمرار في الواقع، فما هو إلا التقاط هذه اللحظة فقط، وتثبيتها.



رشيدة طلال: أقول للمغاربة «ما فهمتونيش» ولا أعرف من هو كاظم الساهر؟

الرباط - «القدس العربي»

من خولة اجعيفري:

غربية هي الشهرة كيف من الممكن أن تسقط فنانا من أعلى هرم حب الناس الى خانة المغضوب عليهم، هذا تماما ما حصل مع الفنانة المغربية رشيدة طلال الملقبة في الاسرارات العربية المتحدة بملح القلوب، حيث تعرضت لجموعه من الانتقادات بعد مشاركتها الغناء ضمن ملحمة المغرب المشرق، لتنتشر أحد الجرائد المغربية تصريحاً جريئاً لها رداً على المنتقدين. رشيدة طلال الفنانة التي تتقن الغناء بمجموعة من اللهجات، بما فيها الحسانية التي تقبها «القدس العربي» في حوار يعتبر أول خروج اعلامي لها بعد الحرب، التي شنت ضدها لتوضيح حقيقة التصريح، وتقربنا أكثر من ظروف تصوير ملحمة «المغرب المشرق»، بحرية وصراحة رشيدة المعهودة:

■ كيف تزين واقع الأغنية المغربية اليوم؟
■ أولاً الأغنية المغربية حديثة النشأة، ولم تظهر إلا في منتصف العشرينات الأولى من الالفية الثانية، وبالضبط سنة 2004 أو 2005 الى حدود 2014، وبالتالي لا مجال للحديث عن أغنية مغربية عريقة، فما كان يعني خلال التسعينات ما هو إلا إعادة وإجترار، الشباب أعطوا للأغنية المغربية نفساً جديداً وأخرجوها من حالة الركود التي عرفتها للعقود، وهذا هو السبب الذي جعل الجمهور المغربي ينكب على الأغنية العربية ويهجر المغربية، التي لم تكن تمثله ولا تعبر عنه، هؤلاء الشباب أعادوا للأغنية المغربية مجدها من خلال إعادة الأغاني القديمة بإيقاع جديد أو باعتماد أنغام جديدة بإيقاعات قديمة مغربية.

■ الاغنية الحسانية ثرات غنائية مغربي أصيل عرف تغيرات مهمة الى أي حد سامع ذلك في انشراحنا؟
■ الاغنية الحسانية لحد الساعة ليس لديها موقع متين في الساحة



رشيدة طلال

الفن الحساني لأنه فعلا صعب وراق جدا، ورغم غنائي للحسانية منذ بداياتي أعترف أنني لا أعلم عن قواعد الغناء الحساني إلا الشيء القليل.

■ إن كنت لم تصرحين بما نشر، لماذا لم تطالبي بنشر تكذيب للخبر، خصوصا أنه مس صورتك أمام الجمهور؟
■ صحيح، ولكن تجنبت البليبة، خصوصا أن الصحافية لم تكتب بهيئة أبدا وهي من ستتضرر أكثر فلا علاقة لعنوان المقال بمهنته، كلمتها مباشرة بعد نشر الخبر وحددت المسؤولين عن الجريمة، أنا فعلا أتأسف لما آل له الإعلام المغربي اليوم، أصبحوا يتاجرون باسمائنا فقط لتكثيف المبيعات، وبالنسبة للملحة «المغرب المشرق» هي غنية بلدي المغرب من هم حتى ينتقدوا عملا وطنيا؟

■ كنت أود فعلا تصحيح بعض المغالطات، التي تأتي منها كثيرا، وأقول لكل المغاربة ومحبو رشيدة طلال إني تلك الفنانة التي أحبها المغاربة من الشمال الى أقصى الجنوب هي كما عهدتموها ببساطتها، تبادلكم الحب ولم اصرح أبدا بما نشر في تلك الجريدة هو من افعال الصحافية التي كتبت.



امراتان تقتحمان منزل كيانو ريفز في هوليوود على مدى ثلاثة أيام

حالتها.. إلا أنه وبعد ثلاثة أيام فقط اقتحم منزله للمرة الثانية، وقالت محطة «كيه.إيه.بي.سي» التلفزيونية نقلا عن الشرطة، إن المرأة التي اقتحمت المنزل، إمرأة أخرى، دخلت منزل ريفز من خلال باب مقل.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: اقتحمت امرأتان منزل الممثل الأمريكي كيانو ريفز في هوليوود هيلز على مدى ثلاثة أيام، وفقا لوثائق إخبارية.

ووفقا لوثق «إم زد تي» المعني بخباير المشاهير، ففي الـ 12 من الشهر الجاري اتصل نجم سلسلة أفلام «ماتريكس» بالشرطة في الساعات الأولى من الصباح بعد أن وجد امرأة تجلس في كرسي في مكتبته منزله، وقال الرقيب ألبرت غوزاليس، ضابط شرطة لوس أنجلوس، صحفية «لوس أنجلوس تايمز» إن المرأة كانت «تصرف بطريقة غريبة وتم نلقها إلى مرفق طبي لتقييم

■ كاتلم الساهر أيضا بعد انتقاده للملحة «المغرب المشرق» وعد الشعب المغربي بأغنية وطنية؟
■ كلمة أخيرة لن هاجمك؟
■ بالنسبة لمن هاجمني أقول لهم «ما فهمتونيش»، أنا أنا هاجمك ولم أزيد أبدا على وطنية الشعب المغربي، لم اتجاوز حدودي معكم أبدا، ولكن السامح كريم، أحب وطني وغنيت من أجله وأعشق جمهوري العربي والمغربي جدا وأعدهم ببساطة كثيرة مستقبلا.

سمير فريد رئيس المهرجان: هناك هوية قانونية وهوية ثقافية لأفلام مخرجي عرب 48 نادية لطفي تصدر بوستر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وفيلم ألماني تركي في الافتتاح

القاهرة «القدس العربي»

رائيا يوسف:

عقد الناقد السينمائي سمير فريد مؤتمراً صحافياً للاعلان عن التحضيرات قبل النهائية للدورة السادسة والثلاثين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والمقرر عقده في الفترة من 9 وحتى 18 من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وقد أعلن رئيس المهرجان اختيار الفيلم الألماني «القطع» للمخرج التركي فاتح أكين ليفتتح الدورة الجديدة.

التالي بحضور مخرج الفيلم فاتح أكين والممثل الجزائري الاصل طاهر رحيم، بطلم الفيلم، وأضاف فريد أنها المشاركة الاولى للمخرج التركي الاصل في أي مهرجان عربي، وأوضح أن افتتاح المهرجان الذي سيقام في القلعة لأول مرة لمن يعرض فيلما طويلا بل فيلما قصيرا سيتم الاعلان عنه الى جانب البرنامج الاحتفالي الكامل، وأضاف أن حفل الختام سيقام تحت سحج الامراتان بحضور ألفي مدعو.



لقطة من فيلم الافتتاح

ومصمم الجرافيك كريم آدم، وتظهر في نصفه الأعلى لقطة للفنانة نادية لطفي من فيلم «أبي فوق الشجرة»، واختارها المهرجان أيضا خلال هذه الدورة لتكون الشخصية المصرية الوحيدة المكرمة.

القائمة الكبيرة نادية لطفي حققت نجاحات متتالية من خلال إجادتها لسلاسل متنوعة بين الرومانسية، الأرستقراطية، وابتعة الطبيعة الشعبية، كما اشتهرت بمواقفها الوطنية، ومناصرتها للقضية الفلسطينية، فمن بعد 10 سنوات فقط من احترافها التمثيل عرفت الطريق للخدمة العامة، حيث نظمت رحلات للفنانين إلى الجبهة أثناء حربي الاستنزاف واکتوبر 1973، كما كانت أول من استقل السفينة المتجهة إلى بيروت عام 1982، عقب اجتياحها بواسطة القوات الإسرائيلية، وانضمت إلى الفلسطينيين المحاصرين هناك، وقامت بتسجيل ما يحدث ونقلته لمحات التلفزيون العالمية.



رئيس المهرجان سمير فريد وبيجانة بوستر المهرجان

يكرم المهرجان أيضا الناقد المغربي نور الدين صايل، الذي سيتم منحه جائزة نجيب محفوظ (الهرم الذهبي الشرقي)، وهو واحد من أهم السينمائيين في الوطن العربي خلال آخر 11 عاماً، عرف نور الدين صايل بأنه رجل السينما الأول في المغرب، عبر منصبه كمدير للمركز السينمائي المغربي، حيث عمل على توجيه السياسات الحكومية لدعم الإنتاج السينمائي والتوزيع وجذب صناع الأفلام للعمل في المغرب.

سيعرض يومياً خلال أيام المهرجان فيلم مصري جديد، في أقسام المسابقة المختلفة. وأوضح أن برنامج كلاسيكيات السينما سيعرض 8 أفلام تحققي جميعها بمئوية حدث معين يكمل مئويته هذا العام «1914-2014»، حيث يعرض فيلم عن مئوية الحرب العالمية الأولى، وفيلم آخر عن مئوية السينما التركية، التي ولدت عام 1914، كما سيقام المهرجان معارض تشكيلية تفتتح صباح أول أيام المهرجان، المعرض الأول يضم أفيشات أفلام سينمائية يفتحه شيخ النقاد أحمد الحضري. من جانبه أعلن المنتج محمد سمير، المدير الفني للمهرجان خلال المؤتمر الصحافي عن تحويل سوق الأفلام إلى ملتقى للإنتاج، وأشار إلى أن السوق لم يحقق في الدورات السابقة للمهرجان أي نجاح ولم يباع أو يشتري من خلاله فيلم واحد، لذلك قرر المهرجان إقامة ملتقى

حل الغد السابق

5	2	3	6	7	4	1	8	9
4	1	7	8	2	9	6	3	5
8	6	9	1	5	3	2	4	7
3	9	5	2	4	1	7	6	8
6	4	8	7	3	5	9	2	1
1	7	2	9	6	8	4	5	3
9	5	6	3	1	2	8	7	4
2	8	4	5	9	7	3	1	6
7	3	1	4	8	6	5	9	2

يومك الذي أنت فيه ولا تفكرا بالماضي ولا بالحاضر اليوم الذي يذهب لا يأتي مثله.

الميزان: تجد الأفكار المناسبة لإبعاد الروتين عن حياتك اليومية تكون محوطاً بأناس تحبهم ما يجعلك تقرر الاستقرار العاطفي.

العقرب: لا تقبل أن تكون مسؤولاً عن أمال ليست أمالك، فالتعقيدات المالية متعبة، أقدم على أي مشروع تجاري فهذا في مصلحتك.

القوس: علاقتك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفاء لم تشهدا من قبل، أخبار تلقاها من الخارج

مكافأة مادية ومعنوية، لا تعتب على حبيبك واعذره على التصرفات التي قد تحصل بين المحبين.

السرطان: تستفيد من عمك لكن العلم ليس دائماً كل شيء، استفتاء يتنازلك وتبدو من خلاله متمكناً من علاقاتك العامة.

الاسد: استجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من أن تتقوه بأقول قد تثير البيض، أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمتع بالجمال.

العذراء: تشعر برغبة في تجديد حياتك كل شيء سيسير بسرعة عش

تحتوي على مفاجآت سارة. الجدي: تنقلات وزيارات سعيدة.. يجب عليك عدم التراجع عن المواقف التي اتخذتها مؤخراً فالترجع قد يضعف موقفك.

الدلو: لا تلغ فكرة لأنها تبدو في ظاهرها غير عملية وصعبة التنفيذ. قد تجعل الغيرة موقفك أكثر صعوبة. الصحة جيدة مع بعض الاضطرابات النفسية.

الحوت: ترى نفسك اليوم مليئاً بالحياة وتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر. هدوء في حياتك العاطفية.

السراج

الحمل: لا تتبالغ ولا تعظم الأمور فهي أسهل مما تتصور. من جهة أخرى عليك أن تعرف كيف تستفيد هذا الأسبوع من الفرص المتاحة أمامك.

الثور: لا تتخلل عن الحب الوحيد الذي أثار طريقك ومدك بالأمل راجع حساباتك تعاطف مع برج الجوزاء. السبت هو اليوم الأوفر حظاً.

الجوزاء: انت الآن في قمة العطاء في العمل ما سيمتلك من الحصول على

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

		2	3					
		7	8					
		2	6	5				
8	2	5						
		1	9	7	6			2
		6	2	1	5	7		
		3	2	6	9			
7		3						
			4	5	3			
			4	7				
3	1	6						
			7	2				

وزارة الإعلام المصرية بين خطيئة الإلغاء وحلم العودة

القاهرة - «القدس العربي»

كمال القاضي:

ما زال الجدل دائرا في الأوساط الثقافية والإعلامية حول وزارة الإعلام، التي تسم الغشاؤها في التشكيل الوزاري الأخير، وتم الاستعاضة عنها بمجلس أمناء في اتحاد الإذاعة والتلفزيون، هو ما يتولى فعليا إدارة القطاعات بما فيها قطاعا الإذاعة والتلفزيون.

وقد اتخذ قرار إلغاء وزارة الإعلام استنادا إلى تجربة هيئة الإذاعة البريطانية في لندن، والتي رأى البعض أنها الأنجح في تحرير الإعلام من سلطة الدولة بوصفها طرفا محايدا تتحقق رسالته المنشودة باستقلاليتها، وتحت الحاح من جانب بعض الضحايا الخاصة التي تصورت أن حربها ستكون بالغاء الوزارة المراد والغيت الوزارة بالفعل، وما هي إلا بضعة شهور قليلة، وبدا الحديث عن ضرورة عودتها لضبط إيقاع المنظومة الإعلامية التي تتراعى أظرفها وتتنسح نوافذها، دون أن تعرف بالضبط مساراتها المتشعبة في الاتجاهات كلها.

وعن التجربة البريطانية، التي كانت مقياسا يعتد به في الاستقلالية والحرية، بات المحاس لها فائرا وغير ذي أهمية، حيث الظروف لا تتشابه ولا يمكن مقارنة تجربتين مختلفتين في كل شئ، بحيث يتم الأخذ بالتجربة البريطانية باعتبارها الأمل في تقديم الخدمة الإعلامية الأكثر تميزا.

تأتي المراجعة في ما يتصل بالقضية الإعلامية والاتجاه مجددا إلى عودة وزارة الإعلام في إطار ما هو ملموس من ضعف في أداء الإعلام الرسمي في تلفزيون ماسبيرو الذي كان المنارة الحقيقية في منطقة الشرق الأوسط في فترتي الستينيات والسبعينيات وقتما كان يطلق عليه «التلفزيون العربي» وقبل أن يتحول بفعل الخلافات السياسية،



مبنى وزارة الاعلام المصرية

التي نجت عن إبرام اتفاقية «كامب ديفيد» إلى التسمية الإقليمية «التلفزيون المصري» إذ لم يكن الرئيس السادات حينها راضيا عن توجه العروبي القومي الذي أنشأ عليه عبد الناصر الصرح الإعلامي الكبير.

وعلى الرغم من أن التمدد الإعلامي كان أضيق بكثير مما هو عليه الآن، إلا أن دوره كان أكثر تأثيرا، وهو ما دعا إلى تخصيص وزارة تكون مسؤوليتها الاعتناء بالقضايا الإعلامية فكانت وزارة الإرشاد

التي نجت عن إبرام اتفاقية «كامب ديفيد» إلى التسمية الإقليمية «التلفزيون المصري» إذ لم يكن الرئيس السادات حينها راضيا عن توجه العروبي القومي الذي أنشأ عليه عبد الناصر الصرح الإعلامي الكبير.

وعلى الرغم من أن التمدد الإعلامي كان أضيق بكثير مما هو عليه الآن، إلا أن دوره كان أكثر تأثيرا، وهو ما دعا إلى تخصيص وزارة تكون مسؤوليتها الاعتناء بالقضايا الإعلامية فكانت وزارة الإرشاد

كان المفترض أن تكون هذه السياسة هي الامتداد الطبيعي لحق المواطن في المشاركة والإطلاع والرقابة في ظل وجود الوزارة، كما هي مع إخضاعها للمحاسبة وفقا للدستور والقانون، وليس إلغاءها لإسكات بعض الأصوات التي كان لها هذا المطالب، ورأت أن إلغاء وزارة الإعلام يمكن أن يحصر الآراء المعارضة من قبضة السلطة المركزية، فإذا بها تأخذ الإعلام كله إلى الهاوية، فلا ضابط ولا رابط، اللهم غير الصوت العالي والجعجة التي هي بلا طعن.

المدن في الأمر أن إلغاء وزارة الإعلام لم يسفر عن نتائج إيجابية تتصل بحرية التعبير وسيادة الكلمة والصورة المرئية، وإنما العكس هو الصحيح، فقد تقافت المشكلات داخل مبنى الإذاعة والتلفزيون الذي يحوي أكثر من أربعين ألف نسمة بدخله بعد أن تفرق دم ماسبيرو بينهم وباتت المسؤوليات غير محددة والمتلصص منها سهلا للغاية أمام حالة الشتات والفوضى، التي يخلقها الظرف الراهن وتسيبت فيها سيولة التعيينات والكثافة المتنامية يوما بعد يوم.

غير أن فرص العمل القليلة داخل المبنى تولد التضامن والتشاجر وتبدد طاقة الإنتاج، وتظهر التأثير السلبي للبطالة المتقعة لا سيما في غياب القيادة الرئيسية الوزارية بصلاحياتها وقدراتها التي تتجاوز بلا شك صلاحيات مجلس الأمناء، وليس هناك مانع أن يتولى

رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون مسؤولية وزير الإعلام، فالخلاف ليس على الشخص الذي يدير دفة المركب داخل ماسبيرو، وإنما الهدف من عودة الوزارة هو مساندة الإعلام كقطاع حيوي ومؤثر تأثيرا جماهيريا ببقية القطاعات الأخرى، فالإعلام ليس أقل شأنا من وزارة الشباب ولا التعليم ولا الصحة ولا الثقافة ولا الأثار.

إنه أحوج ما يكون إلى الهم والشغل والوقوف على قدم وساق لتلبية احتياجات الوطن والجماهير وبلورة الرحلة التاريخية كما ينبغي أن تكون البلورة والشفاية.



سعد المجرّد

وفاة مفاجئة للممثل المصري خالد صالح عن 50 عاما

القاهرة - رويترز: قال مركز الدكتور مجدي يعقوب للقلب في بيان إن الممثل المصري خالد صالح (50 عاما) توفي أمس الخميس بعد تدهور صحته خلال وجوده بقسم العناية المركزة عقب إجراء جراحة بالقلب.

وكان الراحل ظهر في برنامج تلفزيوني قبل نحو شهرين وبدت على وجهه آثار المرض، لكنه واصل العمل وانتهى من تصوير فيلم «الجزيرة 2» ثم دخل مستشفى مجدي يعقوب في مدينة أسوان جنوب البلاد وأجرى له العملية وتدهورت صحته منذ الأربعاء، وصالح الذي ولد في القاهرة في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1964 انشغل بالتعميل منذ كان طالبا في كلية الحقوق في جامعة القاهرة وبعد التخرج شارك في عروض بمسرح الدولة وقا بالواد قصيرة في مسلسلات تلفزيونية منها «بوابة الحلواني» قبل أن تجتذبه السينما.

وقدم للسينما أدوارا بارزة في أفلام منها (أحلام حقيقية) و(تيتو) و(حرب أطاليا) و(ابن القنصل) و(عمارة يعقوبيان) و(كف القمر) و(عن العشق والهوى) و(الريس عمر حرب).

أما أدوار البطولة التي تأخرت بعض الشيء فقدمها بجماعة في أفلام منها (هي فوضى) - آخر أفلام المخرج الراحل يوسف شاهين، بالاشتراك مع خالد يوسف - و(فبراير الأسود) و(الجزيرة 2) المقرر عرضه الأسبوع المقبل.

وقام صالح ببطولة مسلسلات تلفزيونية منها (سلطان الغرام) و(بعد الفراق) و(حلاوة روح) و(فروع).

فرق مسرحية عربية ودولية

تنافس في مهرجان مدينة مراكش

الرباط «القدس العربي» - توفيق ناديري:



الممثلة زينب السمايكي

تنظم فرقة «مسرح أكاديبا» في مدينة مراكش، ووزارة الثقافة والمسرح الوطني محمد الخامس، الدورة 7 من ملتقى مراكش الدولي للمسرح في الفترة ما بين 14 و 19 تشرين الأول/أكتوبر من السنة الجارية، في كل من المسرح الملكي، مسرح دار الثقافة ومجموعة من الفضاءات العمومية بالمدينة. وتكررت اللجنة المنظمة أن ملتقى مراكش الدولي للمسرح في دورته السابعة سيكرم الممثلة المسرحية والتلفزيونية زينب السمايكي، وسيستضيف فرقا مسرحية وطنية وعربية وأوروبية. وينظم الملتقى خلال أيام المهرجان، محترفات للكتوبرين المسرحي ومناقشات العروض ومعارض وموائد مستديرة وندوة فكرية حول تدبير الحقل الثقافي، بالإضافة للعروض المسرحية ومسرح الطفل ستعرف مجموعة من المساحات العمومية بالمدينة برمجة عروض مسرح الشارع، واندكت اللجنة المنظمة في بلاغ وصلت «القدس العربي» بنسخة منه، أن الملتقى ليس فقط مهرجانا للمبدعين، ولكنه فضاء للتبادل والحوار والانفتاح على ثقافات الغير، مضيفة أن اللقاء يشكل فضاء لتلاقح الحضارات ونشر مبادئ التسامح والسلام بين المشاركين.

هند صبري: أثق في رد فعل الجمهور على «الجزيرة 2» وأعود للسينما التونسية قريبا

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة هند صبري عن تجربتها في الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة 2» والذي تقرعه في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول المقبل بدور العرض المصرية «كان لدى فريق العمل الطموح السلام لتكرار تقديم وجبة دسمة من المشاعر المختلفة والتشويق والحركة في «الجزيرة 2»، وكان هذا دافعا لكل عناصر فريق العمل حتى يرى الفيلم النور، فهذا الفريق يدرك جيدا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، ويتولد من ذلك احترام الجمهور الذي أثق في أنه سيحترم تجربتي في الفيلم الجديد.

ويستمر الثاني هند صبري وأحمد السقا في تقديم قصة الحب المستحيلة بين كريمة ومنصور، في فيلم «الجزيرة 2»، الذي يستعرض التحولات التي حدثت في شخصية كل منهما، وذلك بعد مرور 7 سنوات على تقديم الجزء الأول، الذي شارك في بطولته القدير محمود ياسين والنجم باسم سمرة.

جدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها هند صبري في عمل سينمائي من جزاين، وذلك في الفيلم الذي يستمر في إخراج الجزء الثاني منه شريف عرفة، بسيناريو من تأليف محمد دياب بالاشتراك مع شيرين وخالد دياب.

ويشارك هند صبري وأحمد السقا في بطولة «الجزيرة 2» النجوم خالد صالح، أحمد مالك وخالد الصاوي الذي يستكمل أداء شخصيته من الجزء الأول. وقد أعلنت هند صبري سابقا أنها بصدد العودة للسينما التونسية مجددا، من خلال فيلم «زهرة حلب» للمخرج رضا الباهي، لكنها قررت تأجيل العمل على الفيلم حتى الانتهاء من تصوير دورها في «الجزيرة 2».



فضائيات

وأرضيات

فوريس «الثلية» التي تكره المسلمين إنسانية السوريين والفلسطينيين ولعنة الأماسة

أسمى العطاونة*

■ يبدو أن الصحافية الفرنسية كارولين فوريس ملت بقاءها في الظل، فأرادت أن تحدث ضجة جديدة حولها ليعود الإعلام الحديث عنها، من لا يعرف كارولين فوريس هي صحافية وكاتبة فرنسية تعيش في باريس ولا تتردد أبدا في شن الحرب على الإسلام، ولكي تكون منصفة في حقها ساذكر بانها تعادي حزب اليمن المتطرف، ولا تتردد أيضا في مهاجمته.

مشكلتي مع كارولين وغيرها من الصحافيات البارسيات تكمن في استفخافهن يعقول الملايين ومحاولتهن الدائمة تشويه الحقائق، وباسم التحرر والعلمانية يقمن بدس «سمومهن» في عقول المشاهد والقارئ عن طريق المقالات التي تنشرها الصحف الفرنسية «لو موند» وغيرها من الجرائد.

كارولين تعود اليوم مع برنامج جديد مخصص لمتفانيها، ويحمل عنوان «مزيد من المهاجرين، مزيد من المهج» على قناة البرلمان الفرنسي «السي بي»، وتهدف في برنامجها إلى بحث الأفكار المسبقة للفرنسيين عن مواضيع اجتماعية مختلفة وأولها ما ذكرت!

ويظهر في الفيديو فرنسيون صورا في مناطق مختلفة وردود فعلهم وتصريحاتهم العنصرية عن المهاجرين ورتبتهم في إغلاق الحدود، لا يهمني ما سطره من هوم، وما يعينني فعلا هو بحث طريقة تعامل الصحافيين الجدد، مع مواضيع ساخنة تخص المجتمع الفرنسي، وما يهمني أيضا هو كيفية طرح المواضيع وتزيكهم الدائم والسمل» على مسألة ربط الهجرة بالإسلام والمسلمين ليسهلوا الحقائق بذلك ويعالجوا الموضوع بسطحية، فهم لا يعرفون عن الإسلام غير قشوره!

لقد أثبتت لي فوريس وغيرها ما بأن ظاهرة ظهورهن على الشاشة ووظيفتهن كصحافيات محتررات، ترتبط فعليا في خلق ما يرضى الجماهير، وخاصة «كوكه الإسلام والعرب»، كارولين فوريس تعد نفسها مناضلة نسوية «كونها مثلية»، ولم تخشى علاقتها الحميمة مع مديرة منظمة «فيمن» الأورانية آنا شيفشيتكو، والتي خصصت لها كتابا كاملا بعنوان «آنا» محدثة عنها كتحشية دون أي حديث عن «الفيمن» حركة نسوية وأهدافها؟! فوريس تلقت الكثير من الانتقادات حول «أرائها المزدوجة» وبحيثها الدائم عن الشهرة، فهي تتحدث عن نفسها دائما وتصف نفسها ك«محاربة» و«نسوية»، متناسية أي مشاكل اجتماعية في فرنسا غير تلك التي تخص «العرب والمسلمين». ولقد خصصت كتابا تنتقد فيه طارق رمضان وتصفه «بالخطر الكبير» على فرنسا! وتتمنى لو تمتع المحطات عن دعوته الحديث عن الإسلام المعتدل، فالإسلام في نظرها واحد مرتبط بقمع المرأة والتطرف. وغيرها أيضا ممن لن تدم شهرتهن طويلا، لسبب السطحية المبتذلة في تناول المواضيع التي تجزئ المجتمع الفرنسي ما بين مؤيد ومدافع، فوريس ربما ستستيقظ يوما من سباتها وتحترف عملا بئزاهة وصندوق دون أي عرض للبحث عن الشهرة، وإلى حينها فإنتي سناظلم متابعة لكل من يحاول استخدام المسلمين في فرنسا ك«طعم» لاصطياد العدد الأكبر من المشاهدين.

الأجئون السوريون والفلسطينيون

«البحر من أمامكم والعدو من خلفكم»

عندما أريد أن أتحدث عن الحال الذي أصبحت عليه سوريا والسوريين فأنتي لا ألبث وأن أتحدث عن الفلسطينيين والعس! كان مصير الفلسطيني السوري أصبح واحدا ومرتبطا بثبات وقوة، نظرا لتشابكه الأماسة الكبيرة، دون الحديث طبعاً عن اختلاف العدو.

السوريون اليوم مشتتون في أنحاء الأرض تماما كالفلسطينيين، السوريون يقصفون ويذبحون على مرأى من العالم الصامت بأسره تماما كالفلسطينيين، يجوعون، يحاصرون، لم أسمع في حياتي عن فرق بين فلسطينيين يعيشون في مخيمات اللاجئين في سوريا والمواطنين السوريين أنفسهم! ولم أشعر بأي اختلاف بين السوري والفلسطيني، وخاصة في الأماسة الحالية للطرفين، فما هو مخيم اليرموك وبعد حرب الحصار والتجويع واكل القطط يموت عطشا، وما هم السوريون من جديد وكمسلسل يومي وعنيف يقتلون في كل لحظة.

ما يشر مقني وعضبي هو صمت العالم عن الآلاف ممن تشردوا من ديارهم، وأنا أتحدث هنا عن أطفال ونساء وشيوخ عزل ومدنيس أبرياء. أتحدث عن عائلات تشتتت، فمنهم من قتل ومنهم من اعتقل ومنهم من لا تعرف عنه خبر اختفائه المفاجئ!!

هذا هو حال السوريون اليوم لمجرد رغبتهم في الحرية وتقليب وجههم في وجه الطاغية والنظام الفاشسي! وما زاد من ألمي خبر غرق سفن الفلسطينيين بالهجرين «اللاجئين» الهارين من مأساة إنسانية ومن الموت ليلتهم البحر قبل وصولهم إلى بل الأمان! وكان العالم أصبح مؤامرة تقتل أحلامهم وأمنيتهم. السوريون والفلسطينيين استقلوا سفنا متواضعة وصغيرة، ليخشروا فيها هربا من القتل وأما في أن يجدوا بر أمان يساعدهم في تنفس الصعداء ومحاولة العيش بأمان هم وأطفالهم! كيف للعالم أن يصمت على ما يجري! ولن أذكر بحادثة تسمم الأطفال السوريين عبر حقنهم بلقاح «سموم»، وموت الرضع جراء ذلك! لا أتفاني الخيام والجوع والفقر والأمراض والبراميل!!

لا أدري أي كنت أستطيع متابعة إيماني بالعائلة الإنسانية، فما يحدث لا يبشر بأي إنسانية وكان السوري والفلسطيني «صحيح موه مجرد رقم»، بل قامت الدنيا ولم تقعد مؤخرا عند إعلان شن الحرب على داعش وإصرار الجهاد من الصحف والمجلات التي التضامن في هذه الحرب التي تسببت الأتكام كما تؤذيه، وتتساءل وسائل الإعلام الفرنسية السلفية عن أسباب المفاجئ لنش هذه الحرب?

وتساءل شخصيا عن «بقطة الضمير» العالي فجأة حيال الكارثة، التي حلت على السوريين! وكان كل من قتل واعتقل وشرذ لغاية اليوم لم يكن موجودا ولا أهمية له واليوم تظهر أهمية وأولية كبيرة وهي شن الهجوم على «داعش»، دون أي حديث عن هجوم سيبشس على «نظام قاشي» لا يتوانى، ولو لدقيقة، في قتل أبناء شعبه.

في قلبي الكثير من الغضب والكثير من التساؤلات وإعادة النظر في إنسانيتنا وتضامنا مع ما يحدث للسوريين!! وأنا على يقين، وكما أريد دائما بأن علينا أن نشكر الثورة السورية لكشفها للحقيقة عجزنا ووحشيتنا وصمتنا تجاه ما يحدث!:

ساركوزي يعود إلى الحلبة السياسية!

عندما أتحدث عن عودة ساركوزي فأنتي أشعر بغرابية، حقيقة ساركوزي لسم أبدا عن الأظان رغم تأكيده «في حالة عدم فوزي على لاند، فأنتي سناقتاع وساعتزل السياسة نهائيا، ومن حينها والجارات الفرنسية والحطات لم توقف عن عرض صور ساركوزي ومتابعيه أخباره ونقلها مباشرة عبر نشرات الأخبار والبرامج الخاصة والصفحات الأولى!!

ولم أشعر ولو للحظة عوني فرنسية أيضا، وأتابع عن قرب ما يحدث في الإعلام عن فترة «غياب ساركوزي»، فإن لم يظهر هو ظهرت كارلا بروني، زوجته متحدثة عن رغبة زوجها في العودة إلى الحياة السياسية، لا توجد حياة وهدف لزوجي غير السياسة! ورغم انخفاض شعبية ساركوزي، إلا أن مجلات مثل «الإكسپرس» و«لويوان» لم تتوقف عن دعمه حتى بعد رحيله عن مساحين الإعلامية والسياسية! وكأنها كانت خطة لخداغ الفرنسيين ب«تحطيم» صورة هولاند بصورة دائمة منذ استلامه الرئاسة إلى حين إعلان عودة ساركوزي الرسمية إلى الحلبة السياسية!!

وكلمنا تحدثنا عن ساركوزي تأتي في أذهاننا «صور كريبية وملحة» له ولزوجته وظهوره الدائم إلى حد التسبيح على الشاشات وعلى أغلبية الصحف المحلية. وليس هذا فحسب فنظنر لما يصرح به فرانسوا فييون، رئيس حزب اليمين المؤقت، بأن ساركوزي لم يتغير، ورغم الرسالة التي نشرها على حسابه على «فيسبوك» موحها حديثه للشعب الفرنسي محاولا إقناعهم بأنه لم «يعد الإنسان نفسه»، وبأنه تغير بالفعل، ورغم الأربعين دقيقة التي خصصتها المطة الفرنسية الثانية، والتي جمعت ما يقارب ثمانية ملايين ونصف مشاهد، إلا أن الفرنسيين يشعرون بحذر تام عند استماعهم لتصريحاته ومحاولة إقناعه لهم بأنه تغير، ساركوزي الذي «أربب» الصحافيين وطرد العديد منهم خلال فترة رئاسته مجرد اختلافهم بالرأي معه! لا اعتقد شخصا بأنه تغير، وكعربية «أشعر بلق كبير» من عودته مجددا إلى الشاشات وكأننا سنعيثش رعب اللحظة ونخوف وترقب ما حاولنا جاهدا تصديقه وهو أن يكرر التاريخ نفسه، ونجد أنفسنا نحن العرب أمام خيار إجباري بين انتقاء «لويين العنصرية أو ساركوزي العنصري» ونيسا فرنسا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، تماما كما حدث بين شيراك وجان ماري لوين سابقا.

واتمنى أن لا اضطر أن أنتخب ساركوزي تفاديا لم وصول لوين للحكم! ولكن كل حملات التشويه التي يقوم بها الإعلام الفرنسي حاليا من تدمير «صورة أولاند» وحوكمته اليسارية والتي وإن لم تعجبني تظل في نظري «أفضل من ساركوزي» يمقت المهاجرين ويحتقن أيضا الفقراء ويصفهم بالكسالى، ساركوزي الذي نجح في رسم صورة قراء فرنسا وربطها بالكسل.

ساركوزي استطاع أن يربط صورة النجاح بامتلاك ساعة «باهظة الثمن» ك«روليكس» وارتباطه هو الإنسان «العادي والبسيط» على حد قوله ب«ماتيكان» كارلا بروني فقط لأنه يبذل من الجهد ما لا يبذله قراء الضواحي!!

ولحين الانتخابات الفرنسية المقبلة سأقوم حقا بتحضير حقائب سفري فلا أريد أن أجبر بعد كل حملات التشويه الإعلامية وبسببها أن اختار ما بين عنصري وقاشي!!

* كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا

الهجمات على أنابيب النفط خفضت عوائد خزينة الدولة الاقتصاد اليمني على حافة الهاوية.. وصندوق النقد يدعو لاصلاحات



الاقتصاد اليمني قاب قوسين أو أدنى من الانهيار - (رويترز)

في عام 2014 من السعودية والبنك الدولي والولايات المتحدة شريطة الحصول على تسهيل الصندوق، وسيقدم البنك الدولي 50 مليون دولار أخرى في العام 2015. ويقول التقرير إن اليمن يحتاج إلى نحو 6.5 مليار دولار في السنوات 2014-2017 لتلبية احتياجاته التمويلية. وفي تموز/ يوليو ارتفع إجمالي احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى 5.2 مليار دولار وهو ما يكفي لتمويل واردات خمسة أشهر على الرغم من الهبوط الحاد في عائدات تصدير النفط.

والدعم في اليمن أوجد حوافز للتهريب والفساد والاستخدام غير الرشيد للوقود من جانب صغار منتجي الكهرباء. وتامل الحكومة أن يساعدها قرض صندوق الدولي في الإفراج عن مزيد من الأموال من المائتين الدوليين لتلك الأموال التي كان وصولها بطيئاً، ومن بين قرابة 8 مليارات دولار تعهد بتقديمها المانحون في الفترة 2012-2015 لم يتم صرف سوى الثلث. وأظهر التقرير إنه من المتوقع أن يتلقى اليمن 230 مليون دولار دعماً إضافياً لميزانية

وقال التقرير: «في غياب الإصلاحات سيصل عجز الميزانية إلى 9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي (في عام 2014) وستتهدد احتياجات النقد الأجنبي إلى ما دون المستوى الذي يكفي لتمويل واردات ثلاثة أشهر». وكانت تقديرات سابقة للحكومة تشير إلى أن تخفيضاتها لدعم الطاقة ستؤدي إلى تقليص عجز الميزانية إلى 5.4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي هذا العام و4.2 في المائة في عام 2018 من 6.9 في المائة في عام 2013. ولاحظ صندوق النقد الدولي أيضاً أن نظام

دبي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن اليمن سيشهد زعزعة اقتصاده إذا تأخر في تنفيذ إصلاحات مثل تخفيضات في إجراءات دعم مواد الطاقة.

وجاء تحذير الصندوق في تقرير صدر بعد أن ألغت الحكومة اليمنية بعض الزيادات في أسعار الوقود في مواجهة اضطرابات سياسية. وقد تدهورت أوضاع المالية العامة لصنعاء بسبب هذا العام إذ تسببت هجمات المسلحين على خطوط أنابيب النفط الرئيسية في حرمان الدولة من عائدات أساسية. وتعرضت ميزانية الدولة أيضاً لضغوط من جراء جهود الحكومة لقتال متشددين لتنظيم القاعدة وغيرهم من الجماعات المتطرفة.

وقال صندوق النقد الدولي في التقرير الذي صدر أمس الخميس ولكنه مؤرخ بتاريخ السابع من تموز/ يوليو: «إذا حدثت تأخيرات في تنفيذ الإصلاحات ولاسيما إصلاح نظام دعم مواد الطاقة فسوف يؤدي ذلك إلى زعزعة الاقتصاد في الأجل القصير ويعرض للخطر النمو في الأجل المتوسط وأهداف الحد من معدلات الفقر». وكانت الحكومة خرجت في وقت سابق من هذا العام بخطة إصلاح طموحة تضمنت خفض دعم الطاقة نحو 50 في المائة وذلك في محاولة لإصلاح أوضاع ماليتها العامة وإنهاء النقص الحاد للوقود.

ووافق صندوق النقد الدولي في تموز/ يوليو على تقديم قرض بقيمة 553 مليون دولار لليمن على مدى الأعوام الثلاثة القادمة على أساس التعهدات بالإصلاح التي اشتملت أيضاً على زيادة العائدات الضريبية وإزالة قوائم العمال الوهميين من كشوف الرواتب الحكومية. وأظهر تقرير صندوق النقد الدولي أن صنعاء تعهدت في بادئ الأمر بخفض دعم الوقود في الأول من أكتوبر تشرين الأول وكان متوقعاً أن ترتفع أسعار البنزين والديزل والكيروسين 50 ريالاً (0.23 دولار) في اللتر إلى

موجز اقتصادي

الصين تدرس تغيير محافظ بنكها المركزي

بيكين - دب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس أن الصين تبحث إمكانية تغيير محافظ بنك الشعب (المركزي) الصيني بسبب الخلافات حول السياسة المالية للبلاد.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال الاقتصادية الأمريكية عن مسؤولين في الحزب الشيوعي الحاكم في الصين القول إن رحيل محافظ البنك المركزي تشو شيانغشوان يمكن أن يكون مبرراً في ضوء وصوله إلى سن 66 عاماً.

ولكن الصحيفة ذكرت أن الخلاف بين الحكومة والمحافظ بشأن السياسة المالية هو السبب الحقيقي للتفكير في الإطاحة بالرجل.

ويضغط تشو من أجل إصلاحات الأسواق بما في ذلك تحرير أسعار الفائدة، وأرثقت قيادة الحزب الشيوعي تخشى من تأثير ذلك على ثاني أكبر اقتصاد في العالم والذي يتهدد بتباطؤ في النمو خلال الفترة الأخيرة.

وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن تشو مازال في منصبه بسبب المخاوف من ردود فعل أسواق المال على رحيله. ويشغل تشو منصب محافظ البنك المركزي الصيني منذ 11 عاماً ويحظى باحترام عالمي.

«نيكي» في أعلى مستوى منذ 7 سنوات

طوكيو - رويترز: ارتفع مؤشر «نيكي» القياسي في اليابان إلى مستوى مرتفع جديد هو الأعلى منذ سبع سنوات، وذلك عند إغلاق يوم أمس الخميس، إذ عززت بيانات اقتصادية أمريكية قوية مع استمرار ضعف الين إقبال المستثمرين على المخاطرة.

وارتفعت أسهم شركات التصدير لترفع كل القطاعات معها، حيث عادة ما تكون أسهم هذه الشركات بالغة الحساسية بالنسبة لسعر صرف الين الياباني أمام العملات الأخرى.

وصعد مؤشر نيكي عند الإغلاق لـ 1.3 في المئة إلى 16374.14 وهو أعلى مستوى إغلاق منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2007.

«فيات-كرايسلر» تدرس تطوير شاحنة خفيفة

روما - دب أ: ذكرت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية فيات-كرايسلر جروب أنها تدرس تطوير شاحنة خفيفة جديدة على أساس الشاحنة الـ 200 التي تنتجها شركة ميتسوبيشي اليابانية. وقالت «فيات-كرايسلر» في بيان إنها وقعت «مذكرة تفاهم غير ملزمة» مع نظيرتها اليابانية ميتسوبيشي بشأن احتمال تطوير وتصنيع شاحنة خفيفة متوسطة الحجم توردها ميتسوبيشي وتعتمد على الجيل الجديد من الشاحنة الـ 200.

يذكر أن فيات -كرايسلر مرتبطة بعدة عقود تعاون مع شركات سيارات أخرى منها المشروع المشترك مع مجموعة بيجو ستروين الفرنسية لإنتاج سيارات فان كبيرة واتفاق مع مازدا اليابانية لاستخدام سياراتها إم.إكس5 كاساس لتطوير سيارة جديدة ذات سقف متحرك.

اليورو يهوي إلى أدنى مستوياته في عامين

فرانكفورت - دب أ: تراجع اليورو إلى أدنى مستوياته خلال عامين تقريباً في بداية التعاملات أمس الخميس في السوق الأوروبية، ليصل إلى 1.2697 دولار. وحوصرت العملة الأوروبية الاقتصادية بخلاف السوق حول الآفاق العمل النقدي من جانب البنك المركزي الأوروبي.

وجاء تراجع اليورو بعد الإعلان هذا الأسبوع عن انخفاض اثنين من المؤشرات الاقتصادية - ما ساهم في تأجج المخاوف حول تعافي منطقة اليورو التي تضم 18 دولة من ركود طال مداه.

وفي مقابلة صحافية نشرت أمس قال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي مجدداً إن البنك الذي يتخذ من فرانكفورت مقراً له مستعد لاتخاذ إجراء جديد للوسول باقتصاد منطقة اليورو المتعثراً إلى بر الأمان ودرء التهديد الذي يمثله التضخم المنخفض.

تركيا مستعدة لتقديم 200 مليون دولار لتونس لتمويل مشاريع تنموية

تونس - الأناضول: قال الرئيس التركي جيب طيب أردوغان إن بلاده على استعداد لتقديم 200 مليون دولار لتونس، لتمويل مشاريع تنموية. وجاء ذلك في لقاء بنويويورك، جمع الرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الأربعاء، لبحث آليات تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات خاصة الجالين الاقتصادي والأمني، وفقاً لبيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية أمس الخميس.

ولم يوضح البيان طبيعة الأموال المقدمة وما إذا كانت على شكل قروض أم هبات، وقدمت تركيا لتونس قرض بقيمة 500 مليون دولار العام الماضي، تلقته تونس على قسطين. وقال الرئيس التركي خلال اللقاء إن بلاده مستعدة لتقديم مبلغ 200 مليون دولار لتونس، لتمويل مشاريع تنموية تسهم في تعزيز الشراكة الاقتصادية بينهما، مؤكداً أن تركيا منفتحة على أي مقترحات تسهم في النهوض بالعلاقات بين البلدين، حسب البيان.

يذكر أن عدد الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين البلدين حوالي 100 اتفاقية. وشهدت العلاقات الاقتصادية التونسية التركية نمواً قياسياً في فترة وجيزة

16 ألف مصنع في الخليج باستثمارات تتجاوز 369 مليار دولار

الدوحة - الأناضول: قالت «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» (جويك)، إن المصانع المنتجة في دول الخليج تبلغ 15.689 ألف مصنع، استثماراتها مجتمعة أكثر من 369 مليار دولار، ويبلغ حجم العمالة فيها ما يزيد على 1.38 مليون عامل في عام 2013.

وأضافت جويك، في بيان صحافي، صادر أمس الخميس إن البوابة التفاعلية المطورة لمعلومات الأسواق الصناعية التابعة لها تتضمن معلومات عن 22 قرابة 22 ألف مصنع، في دول مجلس التعاون الست إلى جانب اليمن، منها حوالي 7 آلاف مصنع مرخص.

يذكر أن جويك كشفت الشهر الماضي، أن حجم الاستثمارات في الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون بلغ 14.6 مليار دولار خلال العام الماضي.

وقال محمد بن خميس الخيفي، الأمين العام المساعد لقطاع المعلومات الصناعية والدراسات بالمنظمة، إن البوابة التفاعلية، تشتمل على ست قواعد بيانات، هي الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج، وأشار الخيفي إلى أن «جويك» بذلت «جهوداً كبيرة وناجحة في إرساء وتطوير منظومة متكاملة،

من قواعد المعلومات عكست واقع البيئة الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها أولت تطوير المعلومات وإتاحتها للمستفيدين جل اهتمامها، إدراكاً منها بأن المعلومات هي القلب النابض لأي مؤسسة بحثية». وأشار إلى أن منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك» هي منظمة إقليمية تضم في عضويتها دول مجلس التعاون الخليجي وهي كلاً من قطر، والإمارات، والبحرين، والسعودية، وسلطنة عمان، والكويت، إلى جانب اليمن، ومقرها الدوحة وتعمل المنظمة كجهاز استشاري بغرض تطوير الصناعات في المنطقة من خلال توفير البيانات والمعلومات والبحوث المتخصصة والاستشارات والخدمات الفنية للقطاعين العام والخاص في تلك الدول.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين المغرب والخليج بنسبة 235%

مليون دولار) في عام 2012. وتحللت تحويلات المغاربة المقيمين بدول الخليج المرتبة الثانية، في قائمة تحويلات مغاربة المهجر، على المستوى الدولي بنسبة 45%، وفقاً للتقرير. وأضاف التقرير أن مستثمارات دول الخليج بالمغرب في عام 2013 مثلت 45.7% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية بالبلاد، لتبلغ نحو 6.2 مليار درهم (710 مليون دولار) في عام 2013. وأوضح التقرير أن دول مجلس التعاون الخليجي، احتلت المرتبة الرابعة، في لائحة الدول المصدرة إلى المغرب، بعد كلاً من اسبانيا وفرنسا وأمريكا، في حين احتلت المرتبة 23 في قائمة الدول المستوردة من المغرب، وذلك في عام 2013.

نحو 29.2 مليار درهم (3.3 مليار دولار) في عام 2013، بارتفاع 235%، مقارنة بـ 8.7 مليار درهم (997 مليون دولار) في عام 2003. وقال التقرير إن التبادل التجاري مع السعودية يمثل أكثر من 80% من إجمالي المبادلات بين المغرب ودول الخليج.

وذكر التقرير أن واردات المغرب الطاقية (النفط والغاز) من هذه الدول تمثل 65.6% من إجمالي الواردات.

في المقابل أشار التقرير إلى انخفاض صادرات المغرب، إلى دول التعاون الخليجي، بنسبة 85% خلال عام 2013، حيث بلغت 1.2 مليار درهم (137 مليون دولار)، مقارنة بـ 1.6 مليار درهم (183

الرباط - الأناضول: قال مكتب الصرف المغربي، وهو المؤسسة المكلفة بإحصاء التبادل التجاري والاقتصادي للمغرب مع الخارج أمس الخميس إن المبادلات التجارية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي تضاعفت 3 مرات خلال العشر سنوات الماضية، لتصل إلى 3.3 مليار دولار العام الماضي.

وتضم دول مجلس التعاون الخليجي الإمارات والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت.

وأضاف المكتب في تقرير له حول المبادرات التجارية والمالية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي إن المبادلات التجارية بين الطرفين بلغت

هبوط أعداد السياح الوافدين إلى مصر 13%



مصر تعاني تراجعاً حاداً في السياحة التي تمثل أهم مصادر الدخل للبلاد - (أ ف ب)

ألف سائح خلال الشهر الماضي، مقابل 51.9 ألف سائح عن نفس الفترة من عام 2013». وقال إن إجمالي عدد السائحين الوافدين إلى مصر، من ألمانيا خلال الثمانية أشهر المنقضية، بلغ نحو 541 ألف سائح، مقابل 703 ألف سائح عن نفس الفترة من عام 2013، بنسبة انخفاض 23%.

ولغت ألمانيا و 10 دول غربية هي، إيطاليا، والدانمارك، وأيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وأسبانيا، وفنلندا، واليابان، وبلجيكا، وهولندا، تحذيرات السفر لشبه جزيرة سيناء، التي كانت قد أصرتها في النصف الثاني من شهر فبراير/ شباط الماضي، خوفاً من استهداف مواطنيها، بعد إعلان جماعة تلحق على نفسها «اتصاف بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، و عدة مصابين.

وأضاف وكيل وزارة السياحة المصرية، أن عدد السائحين الوافدين إلى مصر من إيطاليا ارتفع بنسبة 64.4% خلال الشهر الماضي، مقارنة بأغسطس 2013.

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بتأخفاً 41%. وتقول مصر على قطاع السياحة، في توفير نحو 20% من العملة الصعبة سنوياً، فيما يقرر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

زيادة بنسبة 20% في عدد السائحين بنهاية العام الجاري، مقارنة بالعام الماضي. وقال إن أعداد السائحين الوافدين إلى مصر من ألمانيا ارتفعت بنسبة 65% خلال الشهر الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف: «بلغ عدد السياح الألمان نحو 85.7 مليون سائح في مصر، مقارنة بـ 70.3 مليون سائح في مصر، في عام 2013، حيث بلغت 1.2 مليار درهم (137 مليون دولار)، مقارنة بـ 1.6 مليار درهم (183

مقارنة بنحو 1.7 مليون سائح عن نفس الفترة من العام الماضي. وأضاف أن عدد السائحين الوافدين إلى مصر بلغ نحو 997.705 ألف سائح، قضاوا نحو 10.7 مليون ليلة سياحية، مقابل 564.517 ألف سائح، قضاوا نحو 7.3 مليون ليلة في عام 2013.

وأضاف وكيل وزارة السياحة المصرية، أن الزيادة في أعداد السائحين خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، يعود لإلغاء معظم الدول الأجنبية تحذيرات السفر إلى مصر، وارتفاع معدلات السياحة الوافدة من الأسواق الأوروبية مثل روسيا، وأوكرانيا، وإنجلترا، وإيطاليا، وألمانيا، ومن الدول العربية، السعودية والإمارات والأردن والكويت.

وقال إن عدد السائحين الوافدين إلى مصر من روسيا بلغ نحو 272 ألف سائح خلال الشهر الماضي، مقارنة بنحو 97 ألفاً عن نفس الفترة من العام المنقضي.

وأضاف أن أعداد السائحين الروس، ارتفعت بنسبة 13.2% خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/ آب الماضي، عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال وكيل وزارة السياحة المصرية، إن إجمالي عدد السائحين الروس بلغ نحو 1.9 مليون سائح خلال الثمانية أشهر الماضية،

فاتورة باهظة تدفعها دول النفط العربية

ربع مليار دولار تكلفة صواريخ اليوم الأول لحرب «داعش»



مقاتلات أمريكية عملاقة تقود الغارات... وخليجيون يدفعون الغاتورة - (أ ف ب)

وتبلغ تكلفة تشغيل طائرة «رافال» الفرنسية نحو 40 ألف يورو (56 ألف دولار) للطائرة الواحدة، إضافة إلى ذلك فإن التقارير الاقتصادية تشير إلى أن عمليات فرض الحظر الجوي على اليو إس إي عام 1996 كلفت الولايات المتحدة 3.4 مليار دولار، بينما كلفت العملية في العراق 2.1 مليار دولار، وفي كوسوفو 2.4 مليار دولار.

أزمة اقتصادية

وكانت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قد صنفت الولايات المتحدة مجدداً بدرجة «AAA»، معتبرة أن صلابته نظامها المالي تتيح احتواء نسبة الدين العام الذي سيبلغ 101% من إجمالي الناتج المحلي الداخلي في عام 2015. أما فرنسا فكانت وكالة «مودين» قد صنفت اقتصادها عند درجة

ويقول التقرير إن كل ساعة طيران تبلغ تكلفتها 40 ألف دولار بخلاف الأسلحة والمعدات نفسها التي تحملها الطائرات، فيما يبلغ سعر الصاروخ الواحد من طراز «توماهوك» حوالي 600 ألف دولار، ويرتفع السعر إلى أكثر من مليوني دولار حسب نوعه واستخدامه. أما القنابل الذكية فيصل وزن الواحدة منها إلى ألفي باوند وتكلف 30 ألف دولار، فيما تبلغ تكلفة كل طلعة من طلعات طائرة «بي 2» نحو عشرة آلاف دولار لكل ساعة، أما في حال خسارة طائرة واحدة من طائرات «اف 35»، فانها تكلف بين 50 مليون إلى 100 مليون دولار. وفي اليوم الأول للحرب على الإرهاب (ليل 23 سبتمبر 2014) قامت قوات التحالف بأكثر من 150 غارة جوية، وأسقطت 47 صاروخ «توماهوك» على شمال سوريا.

■ لندن - القدس العربي: تنكبد الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش» تكاليف باهظة نتيجة مشاركتها العسكرية في القتال، حيث تكلف الأسلحة التي يتم اللقاه بها من الجو على مواقع التنظيم في سوريا والعراق مئات الملايين من الدولارات يوميا، فيما يسود الاعتقاد أن دول النفط العربية هي التي ستسدد الغاتورة، وليس الولايات المتحدة ولا الأردن. واستعرض تقرير مطول لوكالة أنباء «الأنابول» التركية تكاليف وأنماط بعض الأنواع من الصواريخ والقنابل المستخدمة في الحرب، حيث أشار إلى أن ثمن الصاروخ الواحد من طراز «توماهوك» يبلغ حوالي 600 ألف دولار، وفي الوقت الذي تم فيه إسقاط 47 صاروخاً منها في اليوم الأول وحده، أي بتكلفة تتجاوز ربع مليار دولار، هذا فضلا عن التكاليف الأخرى للحرب والطلعات الجوية.

السعودية قدمت مساعدات نفطية لمصر بثلاثة مليارات دولار في 5 أشهر

■ القاهرة - رويترز: قال مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول إن مصر حصلت على مساعدات بترولية من السعودية بقيمة ثلاثة مليارات دولار منذ نيسان/ أبريل وحتى الأسبوع الأول من أيلول/ سبتمبر. وأضاف أن إجمالي المساعدات البترولية التي جاءت من الإمارات العربية المتحدة بلغ ثلاثة مليارات دولار ومن الكويت مليار دولار. والسود والخليجية الثلاث لها مصالح سياسية قوية في الحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي في مصر قد يسهم بعودة جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها تلك الدول الخليجية عدوا للدوا لها.

■ بالانز، - مشيرى إلى أن «الدولة الإسلامية» استقدمت كذلك مهندسين ليبيين للعمل في هذه المنشآت. وبحسب وزارة النفط السورية يصعب تحديد الدخل المالي الذي يحصل عليه تنظيم «داعش» من مبيعات النفط إذ إن السعر الذي يتقاضاه مقابل كل برميل نفط غير معروف، إلا أنه أدنى من سعر السوق الذي يبلغ في الوقت الراهن نحو 100 دولار أمريكية. وبحسب متحدة بياسم الوزارة، يقوم التنظيم باستهلاك بعض إنتاجه محليا، وبييع الباقي للخارج، مشيرة إلى أن تركيا هي الشاري الأكبر لهذا الإنتاج عبر وسطاء، وإن الحكومة السورية شكلت لجنة قانونية للاحقة الشراة. أما فاليري مارسيل، فتقول إن أسعار براميل نفط «داعش» تتراوح بين 20 و55 دولارا، وإن مداخيل «الدولة الإسلامية» من النفط تتراوح بين مليون وثلاثة ملايين دولار يوميا.

أمريكا تستهدف اقتصاده بقصف المصافي في مناطق

«داعش» ينتج من النفط خمسة أضعاف النظام السوري

على غالبية حقول النفط في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبحسب خبراء، يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على سبع حقول للنفط ومصفاةين في شمال العراق، وست حقول نفط من أصل عشرة في سوريا. واضطرت دمشق بسبب العقوبات الغربية التي فرضت عليها منذ منتصف آذار/مارس 2011، وسيطرة المقاتلين على العديد من الحقول، لاستيراد حاجاتها من النفط لاسيما من العراق وإيران. واستهدفت طائرات التحالف الغربي مصافي بداية ومحلية الصنع إذ أن أهم مصفاةين في سوريا تقعان في حمص وبناباس، ولا تزالان تحت سيطرة النظام. وفي نهاية عام 2013، بلغت القدرة الإنتاجية للمصفاةين 240 ألف برميل يوميا. وتقول فاليري مارسيل إن ثمة العديد من

على غالبية حقول النفط في المنطقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبحسب خبراء، يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على سبع حقول للنفط ومصفاةين في شمال العراق، وست حقول نفط من أصل عشرة في سوريا. واضطرت دمشق بسبب العقوبات الغربية التي فرضت عليها منذ منتصف آذار/مارس 2011، وسيطرة المقاتلين على العديد من الحقول، لاستيراد حاجاتها من النفط لاسيما من العراق وإيران. واستهدفت طائرات التحالف الغربي مصافي بداية ومحلية الصنع إذ أن أهم مصفاةين في سوريا تقعان في حمص وبناباس، ولا تزالان تحت سيطرة النظام. وفي نهاية عام 2013، بلغت القدرة الإنتاجية للمصفاةين 240 ألف برميل يوميا. وتقول فاليري مارسيل إن ثمة العديد من

■ بيروت - أف ب: شن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم خمس دول عربية، غارات مساء الأربعاء على 12 مصفاة للنفط يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في شرق سوريا، في سعي لضرب العصب المالي الذي يذخر التنظيم، والاقتصاد الذي يقوده. وبلغ إنتاج «داعش» من النفط خمسة أضعاف الإنتاج الحالي للحكومة السورية، وبحسب وزارة النفط السورية، يستخرج المقاتلون الجهاديون 80 ألف برميل يوميا، في حين أن الإنتاج الرسمي تراجع حاليا إلى 17 ألف برميل. إلا أن فاليري مارسيل، الباحثة المشاركة في مجال الطاقة في مركز «شاتام هاوس» للباحث في لندن، تقول إن «الدولة الإسلامية» تنتج 50 ألف برميل يوميا في سوريا والعراق. وسيطر التنظيم منذ تموز/يونيو على غالبية مصافي نفطية في الزور الغنية بالنفط في شرق سوريا، والتي تضم حقول العمر، واضعا يديه

■ كوالينبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجةيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو-ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالرنجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدئا عمله في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلا من بينها أنظمة الحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

الكويت تشحن مليوني برميل نفط إلى مصر شهريا

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن العضو المنتدب للتسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية ناصر المنصف أن عقد التخزين مع سويد يهدف إلى تسير صادرات النفط الخام إلى أوروبا عبر البحر المتوسط. وستذهب الشحنة الأولى وقدرها مليون برميل إلى ميناء العين السخنة المصري على البحر الأحمر ثم تصعب عبر الأنابيب إلى مرفأ سيدي كبري. وقال المنصف إن مصر ستعطي بذكر أن الإمارات والسعودية والكويت قدمت مجتمعة لمصر منحا وقروضا ومنتجات نفطية بمليارات الدولارات منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المصري. وقامت مصر الأماني -التركي بنسبة 60% للهيئة المصرية العامة للبترول، في حين تملك مجموعة من أربعة بلدان خليجية عربية أخرى - هي السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر - التصف.

الكويت - القدس العربي: من منى الشمري:

تتعمد الكويت شحن نحو مليوني برميل من النفط الخام أوائل أكتوبر إلى مصر وإعطاء مصر أولوية كمشتري قبل البيع من الخزانات في سوق البحر المتوسط. وقد تم توقيع صفقة شحن مليوني برميل من الخام الكويتي شهريا هذا الأسبوع مع الشركة العربية لأنابيب البترول (سوميد). وسوميد - التي تملك وتشغل ميناء سيدي كبري المصري على البحر المتوسط - ملوكة بنسبة 60% للهيئة المصرية العامة للبترول، في حين تملك مجموعة من أربعة بلدان خليجية عربية أخرى - هي السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر - التصف.

أزمة «أير فرانس» تتعمق والطيارون مستمررون بالاضراب

■ باريس - دب ا: واصل طيارو شركة الخطوط الجوية الفرنسية «أير فرانس» إضرابهم من أجل التوصل لاتفاق أفضل أسس الخميس وذلك على الرغم من قرار الشركة التراجع عن أهم بند في خطتها لتطوير فرع الطيران منخفض التكاليف «ترانسافيا». وكان أكثر من نصف طياري إير فرانس قد بدؤوا إضرابا عن العمل منذ 15 أيلول/سبتمبر الجاري، مما اضطر الشركة لإلغاء الآلاف من الرحلات الجوية، وكبدها خسائر تقدر بـ2.5 مليون يورو (25.5 مليون دولار) يوميا. ومع دخول الإضراب يومه العاشر الأربعاء، استجاب الرئيس التنفيذي لشركة إير فرانس - كيه ال ام الكسندر دى جونيك للضغط من أجل سحب مشروع من شأنه التعاقد مع طيارين لشركة ترانسافيا في أنحاء أوروبا.

أزمة «أير فرانس» تتعمق والطيارون مستمررون بالاضراب

■ باريس - دب ا: واصل طيارو شركة الخطوط الجوية الفرنسية «أير فرانس» إضرابهم من أجل التوصل لاتفاق أفضل أسس الخميس وذلك على الرغم من قرار الشركة التراجع عن أهم بند في خطتها لتطوير فرع الطيران منخفض التكاليف «ترانسافيا». وكان أكثر من نصف طياري إير فرانس قد بدؤوا إضرابا عن العمل منذ 15 أيلول/سبتمبر الجاري، مما اضطر الشركة لإلغاء الآلاف من الرحلات الجوية، وكبدها خسائر تقدر بـ2.5 مليون يورو (25.5 مليون دولار) يوميا. ومع دخول الإضراب يومه العاشر الأربعاء، استجاب الرئيس التنفيذي لشركة إير فرانس - كيه ال ام الكسندر دى جونيك للضغط من أجل سحب مشروع من شأنه التعاقد مع طيارين لشركة ترانسافيا في أنحاء أوروبا.

أكبر بنك ياباني يسعى لتقديم قروض إسلامية في ماليزيا

■ كوالينبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجةيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو-ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالرنجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدئا عمله في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلا من بينها أنظمة الحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

أكبر بنك ياباني يسعى لتقديم قروض إسلامية في ماليزيا

■ كوالينبور - رويترز: يسعى بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في اليابان للحصول على ترخيص لوحدته المالية لتوسعة عملياتها من خلال تقديم قروض إسلامية بالعملة المحلية (الريجةيت). وقال ناوكي نيشيدا الرئيس التنفيذي لبنك طوكيو-ميتسوبيشي يو.إف.جي أكبر بنك في ماليزيا المملوكة بالكامل للبنك الياباني إن ذلك سيجتج للوحدة تلبية احتياجات العملاء الحاليين من القروض الإسلامية بالرنجيت. وأضاف أن البنك ربما يحصل على الترخيص العام القادم، مبدئا عمله في إطلاق هذا النوع من الإقراض في المستقبل القريب رغم وجود مشكلات أخرى تتطلب حلا من بينها أنظمة الحاسبة. وكان نيشيدا يتحدث بعدما أصبح بنك طوكيو - ميتسوبيشي يو.إف.جي في وقت سابق اليوم

كردستان العراق صدر 13.7 مليون برميل من النفط منذ مايو

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤول في قطاع الطاقة التركي أمس إن إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق قام بتصدير 19 ناقلة بنحو 13.7 مليون برميل من النفط الخام منذ مايو أيار عبر خط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وتابع المسؤول: «يواصل نفط كردستان تدفقه بدون أي مشكلات، سيتم تحميل الناقلة العشرين في الأيام القادمة»، مضيفا إن صهاريج التخزين في ميناء جيهان تحوز الآن 445 ألف برميل من النفط. وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدن للصحافيين الأربعاء إن بنك خلق التركي الذي تديره الدولة والذي يضع فيه المشترون

كردستان العراق صدر 13.7 مليون برميل من النفط منذ مايو

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤول في قطاع الطاقة التركي أمس إن إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق قام بتصدير 19 ناقلة بنحو 13.7 مليون برميل من النفط الخام منذ مايو أيار عبر خط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط. وتابع المسؤول: «يواصل نفط كردستان تدفقه بدون أي مشكلات، سيتم تحميل الناقلة العشرين في الأيام القادمة»، مضيفا إن صهاريج التخزين في ميناء جيهان تحوز الآن 445 ألف برميل من النفط. وقال وزير الطاقة التركي تانر يلدن للصحافيين الأربعاء إن بنك خلق التركي الذي تديره الدولة والذي يضع فيه المشترون

مسؤول أمريكي: النفط كان سيصل إلى 150 دولارا بدون الخام الصخري

■ ديكسون - رويترز: قال آدم سيمنكي مدير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن أسعار النفط الخام كانت ستصل إلى 150 دولارا للبرميل نظرا لتعطل الإمدادات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذا لم تكن هناك زيادة في إنتاج النفط الصخري من ولايتي نورث داكوتا وتكساس في الولايات المتحدة. وارتفع إنتاج الخام من مكامن باكين وبيرميان وإيجل فورد الغنية بالنفط الصخري في الولايات إضافة إلى مكامن أصغر في أرجاء البلاد إلى ما يزيد عن أربعة

■ ديكسون - رويترز: قال آدم سيمنكي مدير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن أسعار النفط الخام كانت ستصل إلى 150 دولارا للبرميل نظرا لتعطل الإمدادات من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إذا لم تكن هناك زيادة في إنتاج النفط الصخري من ولايتي نورث داكوتا وتكساس في الولايات المتحدة. وارتفع إنتاج الخام من مكامن باكين وبيرميان وإيجل فورد الغنية بالنفط الصخري في الولايات إضافة إلى مكامن أصغر في أرجاء البلاد إلى ما يزيد عن أربعة

بحسب تقرير توقع تحسن أداء الاقتصادات الصناعية الكبرى الدول الصاعدة في آسيا مازالت الأسرع نموا في العالم



اقتصادات آسيا تخطف الأضواء من القوى التقليدية الكبرى في العالم - (أ ف ب)

ورفع البنك معدل النمو المتوقع لمنطقة جنوب آسيا إلى 4.4% في العام الحالي و1.1% العام المقبل، مقابل 3.3% و1.1% وفقا للتوقعات السابقة. حيث مازال أقل من مستوياته الطبيعية منذ الأزمة المالية العالمية في 2008. ويتوقع البنك وصول معدل التضخم خلال العام الحالي إلى 4.4% وهو نفس مستواه العام الماضي على أن يرتفع إلى 7.7% العام المقبل.

وابقى البنك على توقعاته بشأن معدلات نمو الاقتصاد الهندي للعام الحالي وتبلغ 5.5% مع زيادة المعدل المتوقع للعام المقبل بمقدار 0.3 نقطة مئوية إلى 3.3% من إجمالي الناتج المحلي عندما تؤدي الإصلاحات فأرها. وخض البنك معدل النمو المتوقع لاقتصادات جنوب شرق آسيا إلى 6.6% خلال العام الحالي مقابل 6.3% وفقا للتوقعات السابقة حيث تم خفض توقعات النمو لإندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

تقديره موجهة إلى جانب إجراءات تخفيض اقتصادي محدودة بهدف منع معدل النمو من التراجع عن المستوى الذي سجله العام الماضي وكان 7.7% من إجمالي الناتج المحلي. كما يتوقع البنك تحسن أداء الاقتصاد الهندي بعد الفوز الكاسح لحزب بهاريا جاناتا المعارض في الانتخابات العامة التي أجريت في وقت سابق وأسفرت عن تشكيل حكومة جديدة يقودها رئيس وزراء داعم لاقتصاد السوق.

■ مانيلا - دب ا: ذكر بنك التنمية الآسيوي أمس الخميس أن دول آسيا الصاعدة ستظل أسرع مناطق العالم نموا اقتصاديا. وابقى البنك ومقره العاصمة الفلبينية مانيلا على توقعاته بشأن معدل نمو إجمالي الناتج المحلي لدول المنطقة عند مستوى 2.2% خلال العام الحالي و4.4% العام المقبل. وذكر شانج جين وي كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك أن تباطؤ الطلب الخارجي أضر ببعض الاقتصادات في المنطقة لكن ككل، فإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ مازالت على طريق النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل. وأضاف أن مواصلة الإصلاحات الهيكلية في الصين والهند وإنديونيسيا وهي أكبر 3 اقتصادات في المنطقة يمثل عاملا حيويا في تشكيل آفاق النمو. في الوقت نفسه خفض البنك توقعاته بشأن نمو الدول الصناعية الكبرى إلى 1% في العام الحالي بانخفاض قدره 0.4 نقطة مئوية عن توقعات نيسان/ أبريل الماضي وذلك بعد أن فشلت تلك الدول في تحقيق نمو ملموس خلال النصف الأول من العام الحالي. ويتوقع البنك تحسن معدل نمو الاقتصادات الصناعية الكبرى إلى 1.1% العام المقبل وليس بمعدل 2.2% وفقا للتوقعات السابقة.

وحمل التقرير الطقس الشتوي السعي في الولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام الحالي وزيادة ضريبة البيعت في اليابان خلال الربع الثاني من العام إلى جانب استمرار الأداء الضعيف لاقتصادات منطقة اليورو مسئولية تراجع توقعات النمو. في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يتوقع البنك نجاح الصين في تحقيق معدلات النمو المتوقعة وتبلغ 7.5% خلال العام المقبل في الوقت الذي تتوقع فيه إجراءات تستهدف تحقيق استقرار الاستثمار. وذكر التقرير أن السلطات الصينية تطبيق تسهيلات

الدوري الإسباني

برشلونة يفشل في التسجيل ويهدر نقاطه الأولى... وأتلتيكو ينتصر

■ برشلونة - رويترز: أهدر برشلونة نقاطه للمرة الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم بتعادله تشكيلته المدججة بالهجوميين المميزين بدون أهداف مع مضيفه ملقة.

وتألق ليونيل ميسي ونيمار في الأسابيع الأخيرة ليحقق برشلونة أربعة انتصارات متتالية منذ انطلاق الدوري تحت قيادة المدرب الجديد لويس إنريكي لكنهما فشلوا في تقديم المطلوب أمام ملقة، ولا تزال شبكات برشلونة نظيفة في الدوري حتى الآن، لكنه تعرض لتهديد كبير في الشوط الثاني مع انطلاق الفريق للهجوم فواجه فرصاً من لويس البرتو لاعب ملقة أخطرها من ركلة حرة ارتدت من القائم بعد لسة من الحارس كلاوديو برافو، ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 13 نقطة يليه بفارق الأهداف اشبيلية التي هزم ريال سوسيداد بهدف نظيف.

ولم يكن ملقة بالفريق الذي يسهل اختراقه خاصة على أرضه، حيث لم يسكن شبكاته أي هدف بوجود الثاني سيرجي داردر وإيناسيو كانشو. وفي الوقت ذاته لم يقدم ميسي ونيمار الأداء المطلوب الذي ساعد برشلونة على سحق ليفانتي 5-صفر في مطلع هذا الأسبوع. وكانت أقرب فرص برشلونة للتسجيل عن طريق مارك بارترا من ضربة رأس

حادث بقليل عن المرمى. وقبل ذلك أنهى هدف سجله ميراندا من ضربة رأس في الشوط الثاني مقاومة الميريا ليفوز أتلتيكو مدريد حامل اللقب 1-صفر. وبدأ أتلتيكو الذي افتقد جهود مهاجمه ماريو مانزوكيتش للاصابة، بلا أنياب هجومية لكن الفريق ضغط منذ بداية الشوط الثاني وتلقى مكافاته بواسطة ضربة رأس سجل منها ميراندا الأثر كركلة وكنية من كوكي بعد مرور نحو ساعة، وهذا هو ثالث أهداف اللاعب البرازيلي هذا الموسم واستفاد أتلتيكو بقيادة مديريه الأرجنتيني دييغو سميونتي ثانية من تفوقه في ألعاب الهواء محققاً انتصاراً مهماً له عقب الهزيمة أمام أوليبيكوس اليوناني في دوري أبطال أوروبا وتعادله مطلع هذا الأسبوع أمام سيلتا فيغو في الدوري المحلي. وقال سميونتي: «سيطرنا على المباراة وتحدث لنا فرص في الشوط الأول تعامل معها الحارس وبعدها جاء الهدف ومرة أخرى نتألقنا الكرة بشكل جيد»، وأضاف: «كي نحصل على ركلة وكنية يجب أن نتقدم للهجوم ولقد لعب الفريق بقوة وبذل جهداً كبيراً لصنع الفرصة التي تعامل معها ميراندا بشكل جيد. إنه فوز مهم لنا في ملعب نجد عادة صعوبة فيه».



مدافع برشلونة بارترا (يسار) يسدد كرة رأسية وسط تكتل دفاع ملقة

نيابة مكافحة الفساد تتهم 20 لاعبا بالتحايل في مباراة بالليغا!

■ مدريد - د ب أ: وجهت النيابة العامة لمكافحة الفساد في إسبانيا أصابع الاتهام إلى 20 لاعباً بتهمته الاحتيال وعقد المراهقات غير القانونية. وتكررت صحيفة «ماركا» أن القضية بدأت في 21 أيار/ مايو عام 2011 عندما حل فريق سرقسطة ضيفاً على ليفانتي في المباراة الأخيرة من بطولة الدوري لذلك الموسم. وكان يلزم سرقسطة الفوز بذلك اللقاء وحصد النقاط الثلاث لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية، وبالفعل فاز الفريق الضيف 1/2 ونجح في الإفلات من الهبوط. إلا أن تلك النتيجة تسببت في هبوط دييغو لا كورونيا التي انتعشت أماله في تلك الليلة على تحقيق نتيجة مغايرة لفوز سرقسطة، ما دفع رئيس النادي في ذلك الوقت إلى القول بأن مباراة سرقسطة وليفانتي لم تتمتع بالنزاهة وشابها التلاعب. وظلت نتيجة المباراة المذكورة وما أحاط بها من شبهات رهن التحقيق طوال السنوات الماضية حتى أصدرت النيابة العامة لمكافحة الفساد قرارها الأخير بإتهام والاستدعاء للتحقيق 20 لاعباً ممن شاركوا في تلك المباراة.

فيرمايلين يحصل على الإذن الطبي للمشاركة مع البارسا

■ برشلونة - د ب أ: حصل مدافع برشلونة، البلجيكي توماس فيرمايلين على الإذن الطبي للمشاركة مع الفريق حيث لم يلعب معه ولا مرة منذ انضموا إليه هذا الصيف بسبب الإصابة. وغاب المدافع البلجيكي عن أول ست مباريات في الموسم، لكن ستكون أمام المدرب لويس إنريكي فرصة للدفع به في مباراة غرناطة في الجولة المقبلة إذا رغب في ذلك. وانتقل اللاعب إلى النادي الكتالوني

من أرسنال مقابل 10 ملايين يورو، التي جانب خمسة أخرى سيحصل عليها وفقاً لمستواه وثلاثة ملايين يورو إضافية إذا فاز بدوري الأبطال مرتين مع البارسا. وكان برشلونة ضم كلا من فيرمايلين والفرنسي جيريمي ماتيو هذا الصيف لتعزيز الجانب الدفاعي بعد اعتزال القائد كارليس بويل وتدبير مستوى جيرارد بيكيه وقلة خبرة الصاعد مارك بارترا.

مدافع ملقة يبرر إعتدائه على ميسي: لقد نعتني بلفظ خارج!

■ برشلونة - د ب أ: كشف ويلغتون مدافع ملقة أن السر وراء قيامه بالتعدي على ليونيل ميسي نجم برشلونة في المباراة التي جمعت بين الفريقين أن النجم الأرجنتيني نعت بلفظ خارج. وقال: «كنت أحاول منع من التحرك بحرية قبل تنفيذ إحدى الكرات الثابتة وبدون قصد لمست يدي وجهه... إذا شاهدتم مرة أخرى المقاطع الصورة سيبتين لكم أنني لم أحاول إيذاءه في أي لحظة... بعد

أن السر وراء قيامه بالتعدي على ليونيل ميسي نجم برشلونة في المباراة التي جمعت بين الفريقين أن النجم الأرجنتيني نعت بلفظ خارج. وقال: «كنت أحاول منع من التحرك بحرية قبل تنفيذ إحدى الكرات الثابتة وبدون قصد لمست يدي وجهه... إذا شاهدتم مرة أخرى المقاطع الصورة سيبتين لكم أنني لم أحاول إيذاءه في أي لحظة... بعد



ويلغتون يعتدي على ميسي في لحظة غضب خلال المباراة

الدوري الفرنسي انتصاران لسان جيرمان وموناكو

■ باريس - رويترز: استطاع باريس سان جيرمان الوصول إلى أفضل مستوياته في الدوري الفرنسي عندما سجل لوкас وماركينوس ليمنحا حامل اللقب الفوز 3-صفر على كاين الصاعد لدوري الأضواء. وفي ظل غياب المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة الكعب هيمن بطل فرنسا على اللقاء ليتقدم للمركز الثاني في الترتيب برصيد 13 نقطة من سبع مباريات، ويتراجع سان جيرمان بفارق ثلاث نقاط خلف غريمه مرسيليا الذي سحق مضيفه ستاد رانس 5-صفر الثلاثاء. ويمكن أن يواجه سان جيرمان بعض المشكلات الهجومية في المستقبل القريب بعد أن حل جان كريستوف بابيك بدلياً لايزيكيل لافيتسي عقب مرور عشر دقائق فقط بسبب شكوك حول إصابة في الفخذ.

■ باريس - رويترز: استطاع باريس سان جيرمان الوصول إلى أفضل مستوياته في الدوري الفرنسي عندما سجل لوukas وماركينوس ليمنحا حامل اللقب الفوز 3-صفر على كاين الصاعد لدوري الأضواء. وفي ظل غياب المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش بسبب الإصابة الكعب هيمن بطل فرنسا على اللقاء ليتقدم للمركز الثاني في الترتيب برصيد 13 نقطة من سبع مباريات، ويتراجع سان جيرمان بفارق ثلاث نقاط خلف غريمه مرسيليا الذي سحق مضيفه ستاد رانس 5-صفر الثلاثاء. ويمكن أن يواجه سان جيرمان بعض المشكلات الهجومية في المستقبل القريب بعد أن حل جان كريستوف بابيك بدلياً لايزيكيل لافيتسي عقب مرور عشر دقائق فقط بسبب شكوك حول إصابة في الفخذ.

الدوري الايطالي يوفنتوس وروما يواصلان انتصاراتهما... ونابولي «المخيب» يتعادل



نجم يوفنتوس جوفينكو يسدد بقوة على مرمى شيرينا

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس وروما انطلاقتهما القوية في الدوري الإيطالي هذا الموسم بعدما حققا انتصارهما الرابع على التوالي في المسابقة، وحقق يوفنتوس فوزاً كبيراً 3/صفر على ضيفه تشيزينا، بينما انتزع روما فوزاً صعباً 1/2 على مضيفه بارما في اللحظات الأخيرة في المرحلة الرابعة من المسابقة التي شهدت أيضاً فوز إنتر على أتالانتا 2/صفر وسامبيوريا على كييفو 1/2 وفورينو على كالياري بالنتيجة ذاتها وتعادل فيرونا مع جنوى 2/2 ونابولي مع باليرمو 3/3 وفيرونتينا مع ساسولو بدون أهداف.

ويبدأ يوفنتوس المباراة بقوة، خاصة في ظل ارتفاع معنويات لاعبيه عقب فوز الفريق الثمين 1/صفر على مضيفه ميلان في المرحلة السابقة السبت الماضي، لينهي «السيدة العجوز» الشوط الأول متقدماً بهدف نظيف أحزه نجمه التشيلي أرتورو فيدال في الدقيقة 18 عبر ركلة جزاء تسبب فيها إيمانويل كاشيوني لاعب تشيزينا حصل على إثرها على بطاقة صفراء.

وظل يوفنتوس محافظاً على ادائه الجيوس في الشوط الثاني من أجل تعزيز النتيجة ليعود فيدال لهن الشباك مجدداً في الدقيقة 64 محرزاً الهدف الثاني لفريق المدرب ماسيميليانو أليغري، وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق أضاف ستيفان ليتشتناينر الهدف الثالث ليوفنتوس لتنتهي المباراة بفوز عريض لأصحاب الأرض، وارتفع رصيد يوفنتوس بهذا الفوز إلى 12 نقطة ليتربع على الصدارة محققاً العلامة الكاملة، فيما توقف رصيد تشيزينا عند أربع نقاط.

لتمجيبة ذكية من زميله فرانچيسكو توتي قائد الفريق انغرد لياييتش على إثرها بالرمي قبل أن يسدد تصويبة صاروخية مرت من بين يديه لتتوقف ميرانتي حارس مرمى بارما. وكثف بارما من هجماته في الشوط الثاني من أجل تعديل النتيجة ليحرز لاعبه باولو دي سيغلي هدف التعادل في الدقيقة 56 بضربة رأس من متابعة للركلة الركنية التي نفذها زميله الكولومبي فريدي غوارين، وجاء الهدف أوزفالدو ليجيد البسمه إلى جماهير الإنتر التي شعرت بالإحباط عقب إهدار الأرجنتيني رودريغو بالاسيو ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق في الدقيقة 30، وجاء

الهدف الثاني للإنتر في الدقيقة 87 عن طريق اندرسون هيرنانديز ليحقق الفريق فوزه الثاني هذا الموسم مقابل تعادلين. وارتفع رصيد الإنتر بهذا الفوز إلى ثمانية نقاط، بينما توقف رصيد أتالانتا عند أربع نقاط. واستمرت متاعب نابولي فخرج وسط مشكلات استهجان من المشجعين في استاد نصف الممتلئ بعد التعادل 3-3 مع باليرمو الصاعد حديثاً، وجاءت المباراة بعد هزيمتين متتاليتين كل منهما بهدف مقابل لا شيء وأهدر خلالها الفريق تفوقه مرة 2-صفر ومرة 3-2.

لتمجيبة ذكية من زميله فرانچيسكو توتي قائد الفريق انغرد لياييتش على إثرها بالرمي قبل أن يسدد تصويبة صاروخية مرت من بين يديه لتتوقف ميرانتي حارس مرمى بارما. وكثف بارما من هجماته في الشوط الثاني من أجل تعديل النتيجة ليحرز لاعبه باولو دي سيغلي هدف التعادل في الدقيقة 56 بضربة رأس من متابعة للركلة الركنية التي نفذها زميله الكولومبي فريدي غوارين، وجاء الهدف أوزفالدو ليجيد البسمه إلى جماهير الإنتر التي شعرت بالإحباط عقب إهدار الأرجنتيني رودريغو بالاسيو ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق في الدقيقة 30، وجاء

لتمجيبة ذكية من زميله فرانچيسكو توتي قائد الفريق انغرد لياييتش على إثرها بالرمي قبل أن يسدد تصويبة صاروخية مرت من بين يديه لتتوقف ميرانتي حارس مرمى بارما. وكثف بارما من هجماته في الشوط الثاني من أجل تعديل النتيجة ليحرز لاعبه باولو دي سيغلي هدف التعادل في الدقيقة 56 بضربة رأس من متابعة للركلة الركنية التي نفذها زميله الكولومبي فريدي غوارين، وجاء الهدف أوزفالدو ليجيد البسمه إلى جماهير الإنتر التي شعرت بالإحباط عقب إهدار الأرجنتيني رودريغو بالاسيو ركلة الجزاء التي احتسبت للفريق في الدقيقة 30، وجاء

الدوري الألماني دورتموند يتعادل في الوقت القاتل مع شتوتغارت

■ برلين - د ب أ: يهدف في الوقت القاتل، أفلت دورتموند من هزيمة جديدة في الدوري الألماني هذا الموسم وتعادل 2/2 مع شتوتغارت في ختام المرحلة الخامسة. وشهدت المرحلة ذاتها أيضاً فوز باير ليفركوزن على أوغسبورغ 1/صفر وبوروسيا مونشنغلاذباخ على هامبورغ وهيرتا برلين على فولفسبورغ وهانوفر على كولون بالنتيجة ذاتها.

■ برلين - د ب أ: يهدف في الوقت القاتل، أفلت دورتموند من هزيمة جديدة في الدوري الألماني هذا الموسم وتعادل 2/2 مع شتوتغارت في ختام المرحلة الخامسة. وشهدت المرحلة ذاتها أيضاً فوز باير ليفركوزن على أوغسبورغ 1/صفر وبوروسيا مونشنغلاذباخ على هامبورغ وهيرتا برلين على فولفسبورغ وهانوفر على كولون بالنتيجة ذاتها.

كأس المحترفين الانكليزية هدفان للمبارد في سباعية مان سيتي... وتشلسي ينتصر بصعوبة



لامبارد تألق مجدداً مع السيتي وسجل هدفين

■ لندن - رويترز: هزل من فرانك لامبارد وايدن جيكو الشباك مرتين ليفوز مانشستر سيتي حامل اللقب 7-صفر على شيفيلد وينزداي ويبلغ الدور الرابع من كأس رابطة الأندية الانجليزية، الذي شهد فوز تشلسي على بولتون 2-1. وبعدها كافح السيتي في الشوط الأول أمام منافسه من الدرجة الثانية قدم الفريق عرضاً رائعاً وافتتح الشوط الثاني بتسجيل أربعة أهداف في أول 13 دقيقة، وافتتح لامبارد التسجيل بعد ثلاث دقائق فقط من استئناف اللعب وهو الذي هز شبكات فريقه السابق تشلسي هذا الأسبوع بينما سجل ايدن جيكو هدفين وأضاف كل من خيسوس نافاس وبايا توري وخوسيه بوزو هدف آخر قبل أن يكمل لامبارد السباعية. وتقدم تشلسي الذي يتصدر الدوري الإنجليزي حيث لا يزال بلاهزيمة، يهدف عن طريق الدفاع كيرت زوما بعد 25 دقيقة من البداية أمام بولتون، وأحرز مات ميلز هدفًا مفاجئاً ليتعادل بولتون بعدما بست دقائق فقط، لكن البرازيلي أوسكار أطلق تسديدة من 55 متراً حسم بها لتتشلسي انتصاراً أسهل مما تظهر النتيجة.

■ لندن - د ب أ: نجح التشيلي مانويل بيليجريني مدرب مانشستر سيتي إلى إمكانية بقاء نجم الوسط فرانك لامبارد مع الفريق عقب نهاية فترة إعارته، وتعاقد السيتي مع لامبارد (36 عاماً) على سبيل الإعارة لسنة أشهر من نيويورك سيتي الأمريكي، عقب رحيل النجم المخضرم عن تشلسي في نهاية الموسم الماضي.

وقال لامبارد السيتي للتعامل مع فريقه السابق تشلسي يهدف لكل فريق بعد أن سجل الهدف الوحيد، ثم سجل هدفين ليقود سيتي لاكتساح شيفيلد وينزداي بسبعة أهداف نظيفة في كأس المحترفين، وقال بيليجريني: «فرانك لاعب مهم جداً للفريق»، وأضاف «إنه يقوم بعمله، ويسجل أهدافاً، اعتقد أنه عنصر مهم لنا». ولج إلى أن السيتي سيبحث إمكانية التجديد للامبارد عقب نهاية إعارته في كانون الثاني/يناير المقبل، وأشار «سنرى ما سيحدث في المستقبل، لكن الشيء الأهم هو التركيز الآن على مواجهة هال السيت».

الدوري البرازيلي حارس ساو باولو يسجل ركلة جزاء ويهدر أخرى

■ ريو دي جانيرو - رويترز: سجل روجيريو سيني حارس ساو باولو ركلة جزاء وأهدر أخرى ليتعادل فريقه 2-مع فلانغو الذي صب جام غضبه على حكم المباراة في الدوري البرازيلي، ونفذ روجيريو، الذي سجل أكثر من مئة هدف من ركلات حرة وركلات جزاء على مدار مشواره، ركلة الجزاء الأولى بنجاح في الدقيقة 17 بعدما تعرض زميله الان كارديتش لعرقلة في المنطفة. وكان هذا سادس أهدافه في الموسم الجاري لكن الحظ تخلى عن الحارس بدل الضائع ليعادل النتيجة لساو باولو. وحقق ساو باولو الثالث برصيد 43 نقطة ويتأخر بنسب نقاط عن كورزيو المنصر الذي فاز 1-2 على مضيفه كوريتيبيا. وزاد غريميو بقيادة المدرب لويز فليبي سكواري والذي يحتل المركز الرابع برصيد 40 نقطة عدد المباريات التي لم يهزم فيها إلى سبع بتعادله سلبيا مع مضيفه فلومينينزي.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: سجل روجيريو سيني حارس ساو باولو ركلة جزاء وأهدر أخرى ليتعادل فريقه 2-مع فلانغو الذي صب جام غضبه على حكم المباراة في الدوري البرازيلي، ونفذ روجيريو، الذي سجل أكثر من مئة هدف من ركلات حرة وركلات جزاء على مدار مشواره، ركلة الجزاء الأولى بنجاح في الدقيقة 17 بعدما تعرض زميله الان كارديتش لعرقلة في المنطفة. وكان هذا سادس أهدافه في الموسم الجاري لكن الحظ تخلى عن الحارس بدل الضائع ليعادل النتيجة لساو باولو. وحقق ساو باولو الثالث برصيد 43 نقطة ويتأخر بنسب نقاط عن كورزيو المنصر الذي فاز 1-2 على مضيفه كوريتيبيا. وزاد غريميو بقيادة المدرب لويز فليبي سكواري والذي يحتل المركز الرابع برصيد 40 نقطة عدد المباريات التي لم يهزم فيها إلى سبع بتعادله سلبيا مع مضيفه فلومينينزي.

دورة الألعاب الآسيوية

انسحاب سيدات قطر للسلة بسبب الحجاب... و«هيومان رايتس» تطالب توضيحاً!



لاعبات المنتخب القطري حاضرن إلى أرض الملعب قبل أن يعلن انسحابهن

الطائرة أمس. وتطل كرة السلة واحدة من الاستثناءات ورغم أن الاتحاد الدولي للعبة قال في وقت سابق من الشهر الجاري إنه أجرى مناقشات بشأن القضية وأن هناك عدة اقتراحات في هذا الصدد قيداً تطبيقها فقط على المستوى المحلي.

وأبدى مسؤول في اللجنة المنظمة للعبة أسياً تعاطفه مع لاعبات قطر لكنه قال إن الألعاب مضطرة للسير على لوائح الاتحاد الدولي لكرة السلة ولا يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك. وقال المسؤول: «لا يوجد أمام اللجنة المنظمة ما تستطيع عمله لساعدة لاعبات قطر. لا يمكننا تغيير لوائح الاتحاد الدولي للسلة الآن رغم أننا نتشاور معكم شخصياً تعاطف معهن من رياضات أخرى تسمح بارتداء الحجاب».

وكانت لاعبات قطر عيرن عن غضبهن لهذا القرار. وقالت لاعبة القطرية في ما تبقي لنا من مباريات في مسابقة كرة السلة للسيدات في ألعاب آسيا.. وتزلت لاعبات نيبال إلى أرض الملعب لمدة 15 دقيقة قبل أن يعلن المظنون انسحاب قطر. واعتبرت قطر خاسرة 20-صفر في المباراتين.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش إنه ينبغي الآن على الاتحاد الدولي لكرة السلة أن يوضح لماذا يحظر ارتداء الحجاب، وأضافت: «نحن نعارض أي حظر عام لارتداء الحجاب وبالتالي سيكون على المشرع أن يثبت لماذا يعد هذا الحظر ضرورياً في ما يتعلق بجانب الصحة والسلامة». وتابع: «بالنسبة لكرة السلة فإنه من الصعب أن يمثل حظر ارتداء الحجاب أي شيء غير قيود غير ضرورية على حقوق اللاعب في الحرية الدينية والاستقلال الشخصي».

وتقام المنافسات في ألعاب آسيا تحت قواعد الاتحادات العالمية المختلفة وهو ما يعني أن لاعبات رياضات أخرى يمكنهن ارتداء الحجاب. وارتدى لاعبي الرياضيين وتمكينهم من الإبرتي لتجديد الفأثر بميدالية برونزية أول لمس الحجاب بينما ارتدت الكويتية نجلاء الجريوي والإيرانية آغا حاجي آغا الحجاب في مسابقتي الثلاثي والريشة

انثيون (كوريا الجنوبية) - رويترز: قال مسؤول قطري إن منتخب بلاده لكرة السلة للسيدات انسحب من ألعاب آسيا المقامة في كوريا الجنوبية لرفض السلطات السماح للاعبات بارتداء الحجاب.

ورفض منتخب قطر لسلة السيدات خوض مبارياته أمام منغوليا لهذا السبب وكان من المقرر أن يواجه نيبال أمس في انثيون. وتنص إحدى لوائح الاتحاد الدولي لكرة السلة على أنه يحظر استخدام «غطاء للرأس أو كماليات للشعر أو مجوهرات» في اللعب.

ونظراً لعدم صدور أي إشارة على احتمال تخفيف هذه القواعد أمام نيبال قررت قطر عدم المشاركة في ما تبقى لها من مباريات في النسخة من 17 من ألعاب آسيا التي انطلقت تحت شعار «التنوع في أبهى صورته».

وأبلغ المسؤول الذي يعمل في اللجنة الأولمبية القطرية: «قررنا عدم المشاركة في ما تبقى لنا من مباريات في مسابقة كرة السلة للسيدات في ألعاب آسيا». وتزلت لاعبات نيبال إلى أرض الملعب لمدة 15 دقيقة قبل أن يعلن المظنون انسحاب قطر. واعتبرت قطر خاسرة 20-صفر في المباراتين.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش إنه ينبغي الآن على الاتحاد الدولي لكرة السلة أن يوضح لماذا يحظر ارتداء الحجاب، وأضافت: «نحن نعارض أي حظر عام لارتداء الحجاب وبالتالي سيكون على المشرع أن يثبت لماذا يعد هذا الحظر ضرورياً في ما يتعلق بجانب الصحة والسلامة».

وتابع: «بالنسبة لكرة السلة فإنه من الصعب أن يمثل حظر ارتداء الحجاب أي شيء غير قيود غير ضرورية على حقوق اللاعب في الحرية الدينية والاستقلال الشخصي».

وتقام المنافسات في ألعاب آسيا تحت قواعد الاتحادات العالمية المختلفة وهو ما يعني أن لاعبات رياضات أخرى يمكنهن ارتداء الحجاب. وارتدى لاعبي الرياضيين وتمكينهم من الإبرتي لتجديد الفأثر بميدالية برونزية أول لمس الحجاب بينما ارتدت الكويتية نجلاء الجريوي والإيرانية آغا حاجي آغا الحجاب في مسابقتي الثلاثي والريشة

رادار الملاعب

الفيفا يوقف الروسي ديميتريف مدى الحياة بنهضة التلاعب

برلين - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم إيقاف المهاجم الروسي ياروسلاف ديميتريف عن ممارسة اللعبة في جميع أنحاء العالم مدى الحياة عقب إدانته في فضيحة للتلاعب بنتائج المباريات في إستونيا. وأعلن الفيفا أن إيقاف 12 لاعبا آخرين لفترة تصل إلى ستة أشهر من الاتحاد الإستوني في ظل استمرار التحقيقات الخاصة بالقضية من الاتحاد الإستوني والسلطات المحلية والتي بدأت منذ 2011 تم تعديدها لتشمل جميع أنحاء العالم. كما قرر الفيفا أيضاً إيقاف لاعبين من سلوفاكيا هما إيفان هودر الذي تم إيقافه لمدة 11 عاماً وروبرت راد لمدة 15 عاماً لتلاعبهما في نتائج مباريات ودية لناديهما عام 2011. وكان هودر أوقف لمدة 11 عاماً لتورطه في قضية تلاعب أخرى بنتائج مباريات موسم 2013-2014 في الدوري السلوفاكي لتبلغ فترة إيقافه الإجمالية عن الملاعب 22 عاماً.

الإسماعيلي يحقق فوزه الأول في الدوري المصري

القاهرة - الأناضول: حقق النادي الإسماعيلي انتصاره الأول في الدوري المصري، حيث تغلب على ضيفه الجونة بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الجولة الثالثة. وبهذا الفوز، ارتفع رصيد الإسماعيلي إلى 5 نقاط في المركز السابع، بينما تجمد رصيد الجونة عند نقطة واحدة في المركز الرابع عشر. وكان الإسماعيلي تعادل في الجولتين الأولى والثانية مع المصري ومصر المقاصة بنتيجة واحدة بهدفين لكل منهما. وأسفرت مباريات ودية عن فوز سموحة على النصر 2-1، والرجاء على بترولوت 2-0، ومصر المقاصة على الأسدي 3-2، بينما تعادل الداخلية مع طلائع الجيش 2-2، ويتصدر الداخلية السابعة برصيد 7 نقاط.

الفتح السعودي يقبل مدربه الإسباني ماكيدا

الرياض - الأناضول: أعلن نادي الفتح السعودي انتهاء تعاقدته بالتراضي مع مدربه الإسباني خوان ماكيدا، وحسب موقع النادي فإنه تم الاتفاق مع ماكيدا على إنهاء عقده بعد الخسارة 1-2 أمام الهلال في افتتاح الجولة السادسة. وسيؤتي التونسى يوسف يعني مدرب الناشئين مهمة قيادة الفريق الأول بشكل مؤقت. وكان ماكيدا تولى قيادة الفتح في بداية الموسم الجاري خلفاً للتونسى فحى الجبال. ويحل الفتح المركز التاسع برصيد 3 نقاط، بينما يتصدر الهلال السابعة برصيد 16 نقطة.

إيقاف مالك ناد روماني ستة أشهر بسبب هاتنة الحكم

بوخارست - رويترز: عوقب مالك نادي أسترا بطل كأس رومانيا بإيقاف ستة أشهر بعدما أهان الحكم بإلقاء سبحة في مباراة انتهت بخسارة 1-4 أمام كلوج في الدوري المحلي. ووجه إيون نيوكولايفانغا سبحة للحكم إيشقان كوفاكس بعد المباراة التي أقيمت في 13 من الشهر الجاري وانتهت بالتحيز. وشهدت المباراة طرد لاعبين اثنين من أسترا هما اليوناني فاسيلوس بيلاستيكاس والتونسى صيام بن يوسف، وقالت لجنة الانضباط في الاتحاد الروماني إن أسترا قد يواجه إمكانية خصم نقاط مضاعفة فترة إيقاف نيوكولايفانغا الخطأ. وتأسس أسترا في 1934 لكنه اختفى من الساحة التورية بعد اندماج مع غريميه في المدينة بترولوت بولوستي في 2003. وأعاد نيوكولايفانغا في الحياة في 2005 وصعد الفريق للدرجة الممتازة في 2009.

اينترخت يتعاقد مع الحارس السابق للمنتخب الألماني

فرانكفورت - د ب أ: أعلن اينترخت فرانكفورت الألماني عن تعاقدته مع الحارس الألماني الدولي السابق تيمو هيلبراند في أعقاب تعرض الحارس الأساسي بيكين تراب لإصابة طويلة المدى. وبدأ هيلبراند التدريب في فرانكفورت عقب وصوله في صفقة انتقال حر. لأن عقده مع شالكه لم يتم تجديد عقد نهاية الموسم الماضي. وتوج هيلبراند (35 عاماً) ببلق اليونسلينا مع شتوتغارت في 2008 وشارك في سبع مباريات مع المنتخب الألماني. وتعرض تراب لقطع في أربطة الكاحل الألتاء الماضي خلال المباراة التي تعادل فيها اينترخت مع ماينز 2/2، وسيغيب عن اللعب نحو ثلاثة أشهر.

الإصابة تعزم ميلان من الهولندي فان غينكل شهراً

روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي أن لاعب الوسط الهولندي ماركو فان غينكل قد يتعذر عن اللعب لشهر بسبب الإصابة في الكاحل. وخرج فان غينكل المعال ميلان لوسم واحد قائداً من تشلسي، على حملة خلال التعامل 2/2 على ملعب إيمبولي الألتاء الماضي. وكشفت الفحوص الطبية عن معاناة اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، من إصابة في الكاحل الأيمن.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني يفي هبوطاً 10 فرق في موسم 2016

بوينس آيريس - د ب أ: نفى لويس سيغورا رئيس الاتحاد الأرجنتيني ما تردد في الأونة الأخيرة أن موسم 2016 سيشهد هبوط 10 فرق إلى القسم الثاني. وقال سيغورا: «هبوط 10 فرق يعد أمراً مستحيلًا... سيغورا عدم صحة ما تناوله الصحف الأرجنتينية التي أشارت إلى أن موسم 2016 سيشهد هبوط 10 فرق. وكانت صحيفة «النشون» ذكرت أن العام المقبل (2015) سيؤدي عدد الفرق المشاركة في القسم الأول إلى 30 نادياً على أن تعود البطولة في العام التالي إلى طبعها بمشاركة 20 نادياً ما يستوجب هبوط 10 فرق. ولحلت الصحيفة إلى أن هذا القرار سيصدر في كانون الأول/ديسمبر المقبل خلال اجتماع غير عادي لعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد».

مسابقة كرة القدم تأهل اليابان والأردن إلى دور الثمانية... وخرج فلسطين

اتارو ايندو بهدف في الدقيقة 17 ثم أحرز موساهي سوزوكي وتاكوما ارانو وريكي هاراكاوا الأهداف الثلاثة الأخرى. كما صعد المنتخب الأردني إلى دور الثمانية بعد فوزه على قرعزستان بهدفين نظيفين. وانتهى الوقت الأصلي بتعادل الفريقين بنتيجة 1-1. وفي الوقت الإضافي بهدفين نظيفين حملاً توقيع أحمد العيساوي ومحمود مرضي.

لوف يفكر في إراحة بعض نجوم ألمانيا في ودية أسبانيا

برلين - د ب أ: يرغب يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني في إراحة بعض لاعبيه نجوم مونديال البرازيل الأخير عندما يواجه المنتخب الإسباني ودياً في 18 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بسبب الإرهاق الذي يعاني منه بعضهم في الفترة الأخيرة. وقال لوف إن الأمر يتعلق بلاعبين القمّة في ألمانيا بآرين ميونخ وبيوروسيا دورتموند الذي جانب مسعود اوزيل نجم إرسال وتوتي كروس نجم ريال مدريد. وأشار في ما يتعلق بمباراة أسبانيا في فيفو: «إنها مباراة تجريبية ولهذا السبب هناك لاعطاء راحة للاعبين».

رئيس الاتحاد البرازيلي: نسعي إلى مباراة ودية أمام ألمانيا لرد الاعتبار

ريو دي جانيرو - د ب أ: كشف خوسيه ماري مارين رئيس الاتحاد البرازيلي عن رغبته في أن يخوض منتخب بلاده مباراة ودية أمام نظيره الألماني في المستقبل القريب لتلحاح له فرصة «الانتقام» من الهزيمة المذلة التي تجرّعها بطل العالم لخمس مرات (1/7) أمام الماكنيات، في الدور قبل النهائي من المونديال الأخير. وقال: «نرغب في خوض هذه المباراة في أسرع وقت من أجل ما حدث خلال كأس العالم». وسيقبل مارين بأي شروط تقضها ألمانيا من أجل الحظوظ بفرصة تتيج منتخب «السامبا» ود اعتباراً: «يمكننا الذهاب إلى ألمانيا إذا اردوا... ليست لدينا مشاكل في هذا الأمر». تتطلع لطي هذه الصفحة، وأكد المسؤول البرازيلي إن هذه المواجهة الودية ستعد بمثابة فرصة ذهبية لاستعادة الثقة للمنتخب البرازيلي في ثوبه الجديد بقيادة المدرب والنجم السابق كارلوس دونغا الذي عاد من جديد لتولي المسؤولية الفنية بعد رحيله عنه عام 2010 عقب خروجه من دور الثمانية من مونديال جنوب أفريقيا. وأضاف مارين: «الذي أوضح أن فرصة «الانتقام ورد الاعتبار» لن تكون متاحة قبل 2015 لعدم وجود موعد يمكن أن تسمح تنظيم مثل تلك المباراة الودية في ما تبقى من العام الحالي: «هذا الأمر سيكون مهماً لهد دونغا الجديد». ولج مارين إلى أن الاتحاد البرازيلي يسعى إلى تجهيز منتخب البلاد تحت 23 عاماً الذي يبحث عن حصص الودية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية 2016 في ريو دي جانيرو: «سنعمل على خلق فريق قادر على المنافسة... لن يكون الأمر سهلاً».

مارتينو: إنضمام تيفيز لمنتخب الأرجنتين سيأتي وقته

الإيطالي آنذاك. وأكد مارتينو أنه في حال استدعاء تيفيز للانضمام إلى المنتخب في المستقبل سيلعب في مركز رأس الحربة المتأخر. كما أوضح أن هذا الأمر سيحدد في حينه على حسب قوام الفريق. وأضاف: «لم أجتمع مع الفريق للتشاور حول استبعاد تيفيز» في إشارة إلى ما تردد عن أن قرار استبعاد تيفيز جاء بعد الاتفاق مع رموز المنتخب الأرجنتيني. وتواجه الأرجنتين في 11 من الشهر

الرجاء يقبل بن شيخة ويعيد رومو بعد الخروج من كأس المغرب

الرباط - رويترز: انفصل الرجاء البيضاوي وصيف بطل المغرب عن المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة وأعاد مدربه السابق البرتغالي جوزيه رومو بعد ساعات قليلة من الهزيمة في كأس العرش على يد الجيش الملكي 3-2 في إياب دور الستة عشر لل كأس بدون جمهور ويودع البطولة لهزيمته 4-2 في مجموع المباراتين. وقبل وصول رومو قال الرجاء إن المدرب المساعد هلال الطائر سيقدّم الفريق في ضيافة الدفاع الحسني الجديدي الفريق السابق لمن

مدرّب البرتغال الجديد: لو لم أكن واثقاً من قدراتي لذهبت لأصطاد السمك!

لشبونة - رويترز: قال فرناندو سانتوس المدرب الجديد لمنتخب البرتغال إنه كان سيذهب ليصطاد السمك لو لم يكن واثقاً من قدرته على قلب حظوظ منتخب بلاده في الفترة المقبلة. وأضاف سانتوس (59 عاماً) والذي تم تقديمه لوسائل الإعلام أن إيقافه من قيادة الفريق من على جانب الملعب لثماني مباريات دولية لم يمثل مشكلة له أو منتخب بلاده. وجاءت تلك تصريحات بالتزامن مع تأكيد الاتحاد الدولي على العقوبة بعد رفضه الانتماس الذي تقدم به سانتوس. وأضفى المدرب البرتغالي أربع سنوات مع المنتخب اليوناني وقاده لدور الثمانية في يورو 2012 ولدور الستة عشر في كأس العالم، حيث خسّر أمام كوستاريكا بركلات الترجيح. وتم تعيين سانتوس مدرّباً لمنتخب البرتغال خلفاً لبالو ويندو الذي انتهى ارتباطه مع الفريق بانتقائ الطرفين بعد أن بدأت البرتغال مشوارها بتصفيات أم أوروبا 2016 بالهزيمة على أرضها 1-صفر أمام البانيا. وتترك ويندو المنتخب البرتغالي وهو يعتمد بشكل أساسي على كريستيانو رونالدو إضافة لافتقار الفريق للبدلاء اللازمين لتعويض غياب أي من اللاعبين كبار السن عن التشكيلة. وقال سانتوس: «أنا واثق بالطبع. لو لم أكن كذلك لكنت بقيت في الينغولو (وهو ألقبه بجزءاً من وسط وجنوب البرتغال) لأضفي وقتي في صيد السمك». وأضاف: «فلسفتي هي الفوز ثم الفوز ثم الفوز ثم الفوز إما البقية فمجرد حادثة». الكلمة الوحيدة التي استخدمها دائماً في حديثي مع أفراد الفرق التي توليت تدريبها هي الفوز». وتابع: «اسألوا لاعبي اليونان عما إذا كانوا لا يعرفون كلمة الفوز». وقال: «أحب كلمة تجديد لأنها تعني أن اللاعبين باتوا كباراً في السن. على حسب اعتقادي فإن الأمر يتعلق بالوهبة وما إذا كان اللاعب يستطيع العطاء أم لا وما إذا كان يؤدي بشكل جيد أم لا». وأضاف: «في كأس العالم كان هناك لاعبان يبلغان من العمر 35 و36 عاماً و17 لاعباً دعيت أنا بهم لصفوف المنتخب (اليوناني)».

بطولة وهان للتنس كفيثوفا تضع حداً لإنطلاقة غارسيا وتبلغ قبل النهائي

بوينس آيريس - د ب أ: كشف خياردو مارتينو مدرب منتخب الأرجنتين أن انضمام كارلوس تيفيز لاعب يوفنتوس الإيطالي لفريقه سيأتي في وقته المحدد. وجاءت تصريحات مارتينو الأخيرة بعد قراره باستبعاد المهاجم من قائمة لاعبيه الذين يستعدون للسفر إلى الصين خلال الأسابيع المقبلة لخوض بعض المباريات الودية الدولية. وقال مارتينو: «إنه يقدم مستوى رائعاً بشكل ثابت... هو لاعب يستطيع

بكين - رويترز: أنهت بئرا كفيثوفا بطلته وبيملدون الانطلاقة الرائعة للفرنسية كارولين غارسيا بعدما قدمت عرضاً رائعاً وبلغت الدور قبل النهائي لبطولة وهان المفتوحة للتنس. وفازت كفيثوفا المصنفة الثالثة على غارسيا 6-3 و6-4 في البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.4 مليون دولار لتقطع الالعبه التشيكية خطوة جديدة نحو اللقب، خاصة بعد خروج الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى والرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثانية. وكسرت كفيثوفا (24 عاماً) إرسال غارسيا المصنفة 49 عالمياً مرة واحدة في كل مجموعة لتقو في دور الثمانية وتضمن التقدم للمسابقة. وبلغت غارسيا (20 عاماً) دور

وقال غولاتي: «إذا كنا مؤيدين تماماً لفكرة الشفافية والتغيير في الفيفا، يجب نشر التقرير كاملاً». وانضم غولاتي إلى مايكل غارسيا المحقق السابق والذي أعد التقرير ودعا أيضاً لخروج نتائجه إلى النور. وقدم غارسيا، إلى لجنة القيم في الفيفا، قبل أسابيع التقرير النهائي للتحقيقات الخاصة بعملية منح روسيا وحق حق تنظيم البطولتين. وبخلاف غولاتي، ينتظر أن يطالب أعضاء آخرون في اللجنة التنفيذية بالفيفا بنشر نتائج التحقيقات مطماً طالب الأردني علي بن الحسين والأيرلندي الشمالي جيم بويس بخروج نتائج التحقيقات إلى النور. وقال الأمير علي، على «تويتر»: «عائلة كرة القدم ورعاة اللعبة والمتابعون لها حول العالم لهم الحق في معرفة محتويات التقرير».

جهد وحدة جمع المعلومات الاستخبارية الميدانية في الجيش الاسرائيلي في «الجرف الصامد»

محققو تماس



صورة ارشيفية للدمار الذي خلفته عملية «الجرف الصامد» على غزة

تكن القوة عارفة بما سيقع. واستطيع ان اقول بيقين انه لو لم تات تلك المعلومات لقتل منا آخرون لان قوات اخرى دخلت مجموعة مبان مفخخة اصابتها خسائر قاسية جدا».

■ ماذا كان انطباعكم عن رجال حماس الذين اعتقلوهم؟
ر. «فوجئت. لم اكن اعلم انهم اذكياء بهذا القدر، فمن المعتاد ان نظن في المغرب انه خريج ثماني سنوات دراسية او عشري في احسن الحالات، وانه ابكم منظر غارق في الكراهية، كذلك تجلس بازاء شخص كاحد هذين اللذين خرجا من عين النفق في خان يونس ويتبين لك انه انهي الدراسة في معهد وتعلم مهنة توسع العلم وانه تدرّب سنتين تقريبا بالانضمام الى حماس وانه يجري في كل مساء على شاطئ البحر وكان يرتفع الاقبال وانضم الى قوة صاعقة خاصة، ولغته مستواها عال ويحدثك ذلك الشاب عما يحدث في غزة لكنه عالم بما يحدث في العالم خارج غزة، وتسمع منه ايديولوجية قاسية لكنه يظهر انفتاحا ايضا وكان ذلك جذابا لي».

ويقول: «قائد الكتيبة ان مستوى رجال الذراع العسكرية من حماس قد تحسّن منذ لا قوهم آخر مرة في عملية الرصاص المصبوب قبل خمس سنوات ونصف». «الحديث اليوم عن مقاتلين ذوي مستوى مختلف تماما وليست هذه قصيدة مدح لحماس لكنهم مروا بمسارات استخلاص دروس وتطوير القدرة القتالية، وليس الحديث عنهم جميعا لكن عددا من الاشخاص الذين حققنا معهم هم اشخاص نو عيون وقدرتهم على القتال والبقاء مدهشة، فقد انفقوا عليهم اعداء عسكريا وايديولوجيا عظيما واشتمل ذلك على اعداد عسكري لنادر معادية».

ر. «عود الى الاثنين اللذين خرجا من عين النفق».

سألت خريج المعهد عن الوقت الذي قضيه هناك في الاسفل فاجاب انه اسبوعان، كانا يتمانا مدة اسبوعين في فرش ميدانية يتكون التمر وبشريريون الماء وقال لي انهما كانا قادرين على البقاء على هذا النحو في اسفل فترة طويلة شهرا ونصف على الاقل. فقد دربوهم على الانتظار في صبر الى ان تجتاز قواتنا خط عيون انفاقهم وحينها يخرجون لهجماتنا من الخلف».

■ فلماذا خرجا اذا مرفوعي الايدي؟

«ريما لانهما رأيا ما حدث لرفاقهما الذين خرجوا قبلهما بضعة ساعات وقررا انهما لا يريدان الموت، وقصبا يضع ساعات في اسفل ليرتوا في التفكير واختارا الخروج من الحرب حين».

■ هل انطبع في تفكك انهما يكرهونا؟

«لم اسال ولم يقل لي احد انه يكرهني لكن اجل انهما برياننا اعداء.» وقال لي أحدهما انه لا خيار له وانه يجب ان يجد مصدر رزق وهذا هو العمل الذي وجدته».

■ هل في الذراع العسكري؟

«اجل، ان المقاتل في الذراع العسكرية لحماس يعتاش من ذلك. وقال لي ذلك الشاب انه كان في البداية في موقع مراقبة وتابع بعد ذلك ليصبح مقاتلا، فهو يعمل في هذا العمل بصورة دائمة ويسكب 120 شكيل كل يوم وهذا مبلغ لا بأس به في القطاع، ويستعمل المراقبون في وظائف جزئية تدر عليهم من 30 - 60 شكيل لكل يوم عمل».

■ من مصدر الامر؟

ان الخطر المصاحب للعمل الملازم لكاتب المقاتلين جيبى من الوحدة 504 تمنا في عملية الجرف الصامد، ففي 21 تموز قتل بتبادل اطلاق نار جنوب خاني ونس الرائد او هيد شيميش الذي كان في الـ27 وهو محقق ميداني ضم الي كتيبة المظليين».

وفي معركة حدثت في الوقت الذي كانت فيه القوة تنتقل من بيت الى بيت جرح ايضا 13 ضابطا وجنديا وقتل 9 محاربين فلسطينيين.
يقول ر. الذي تولى قيادة كل المحققين الميدانيين الذين انضموا الى اللواء الاحمر ان المعلومات التي جمعها جيشها شيميش في القتال كانت مهمة واستعملت لاعلان اهداف سلاح الجو. «في احد الايام لاحظت قوة خلية كانت توشك ان تطلق قذيفة صاروخية على اسرائيل وهي في مرحلة تنظيم نفسها»، يقول، «وبالطبع اراد الرفاق ان يتفكك النار عليهم ويقضوا عليهم لكن او هيد ائقن قائد السرية واصر على ذلك حقا بالا يقضوا عليهم رغم ان ذلك احتاج من الجنود التي تنفيذ عملية تطويق لجمعهم يستسلمون».

وقد ادرك ما تنطوي عليه المجموعة من معلومات استخبارية، وقد منحته اعتناهم معلومات كثيرة لم تكن عندنا، فقد استخرج او هيد منهم معلومات عن 15 نقطة اطلاق صواريخ وهي معلومات نقلت فوراً الى سلاح الجو الذي حسم الامر في خلال دقائق وقصفت تلك النقاط. «فهنا من المخربين كيفية استعداد حماس في تلك المنطقة واين يوجد المراقبون وما هو السلاح الذي يحملونه، فهنا طرقهم ايضا: المسافة التي يقفون فيها عن ابار اطلاق الصواريخ المدفونة وينتظرون فرصة الخروج للاقام قواعد الاطلاق بالنقاط الصاروخية وكيف يتجولون في الميدان ومن يصدر اليهموامر الاطلاق وبأية وسيلة – هل بالهاتف أم بجهاز اتصال».

ويقول أ. «هل ترى ان الوحدات الاستخبارية غير الموجودة في الميدان تستطيع الاتيان بمثل هذه المادة؟ قد يستطيعون اولئك الذين يجلسون والسماعات على رؤوسهم اعراض مكاملة نستدل بها على نقطة اطلاق صواريخ واحدة، فالحديث هنا عن رجل ميداني من الوحدة 504 جاء بمعلومات استخبارية عن 15 نقطة. وما نقوله هو انه مع كل الاحترام لوسائل الرقابة المتقدمة ولتقنية الهاي تيك المتقدمة، لا بد من العامل البشري».

وانت تستطيع حينما يوجد محقق معه أو عميل ان تسأله اسئلة وان تحادّثه وان تفهم ما هي خبيثة الامر. وانت تستمع بالتلصص شيئا ما ويكون عندك مكان للتأويل لانه ليس كل شيء مفهوما. اما شيميش فجاء بمعلومات لم تحتج الى تاويل».

يدعوت 2014/9/24

من قسم امن المعلومات، وكان مهزا رأسها يمكن من استعمر الحديث أو يفتعله وكل ذلك يتعلق بالتعبير، بحيث كان ن، ينظر اليها وينتظر هزة رأسها وأجازت له بعدم رغبة ظاهر الاستمرار لكن بحذر.

ن: «في احدى الليالي كان يفترض أن يدخل نائب قائد اللواء مع قوة الى المنطقة جنوب خان يونس وجاء وقال لي إنه ليست عندك معلومات عن التحقيق في البلاد، ولنانا الباليون في الميدان ولاننا رجال خدمة مواقع كماثن وقناصين ومواقع رقابية وعيون انفاق، وهذه تفاصيل يمكن لرافقتنا الذين حققوا مع المعتقلين الذين اخرجناهم من الميدان الى موقع لنا في البلاد».

■ ما هو ذاك الموقع؟

هـ: «انه موقع اعلم قبل القتال لتستعمله الوحدة وتم اعداده للمهمة في بداية العملية وقد جئنا الى هناك بحمامات ومراحيض ومطبخ وعبادة وكل ما يحتاج اليه».

ن: «لكن ليس كل من حققنا معه في الميدان اخرج من غزة الى موقع التحقيق في البلاد، ولاننا الباليون في الميدان ولاننا رجال خدمة احتياطية ندرّك ان ليس ذلك لعبة اسود ابيض وان الواقع مركب من الرمادي ايضا، ونظرنا الى السكان في الديدان مختلفة فهم ليسوا جميعا اعداء من وجهة نظرنا، وقد تحدثنا الى غير قليل من الفلسطينيين الذين علقوا في مناطق القتال لانهم لم يكونوا يعرفون مكانا يتجهون اليه لان حماس لم تدعهم يهربون، وقد حاولوا لكن المنظمة اغلقت شارع الهرب في حين، اما اولئك الذين حاولوا الهرب في شارع آخر فخرجوا بالبهاراوات أو اطلقت حماس النار عليهم».

«لكن من المهم ان ندرّك،» يريد أ قائد الكتيبة ان يؤكد «اننا قمنا آخر الامر بقتال في منطقة مدينة مكتظة بحيث لا يحتمل ان يكون المدنيين هناك غير عارفين بالبنى التحتية التي انشأتها حماس، فليس من المحتمل ان تحفر عن نفق داخل مسجد ولا يعرف الجمهور ذلك، ولهذا فان السكان مطلعون اطلاعا كبيرا على معلومات استخبارية».

شباب ومقيم وقييد

من الصور التي تتذكّر من ايام النشاط البري خلال عملية الجرف الصامد صورة العتقات في منطقة القطاع يظهر فيها نحو من عشرين شابا ملجيا لا يليسون سوى اللباس الداخلي وايديهم على رؤوسهم، وقد اعتقل 190 اسيرا في الحاصل العام في العملية بفضل الجيش الاسرائيلي ان يسلمهم «موقوفين» لانهم لا ينتمون الى جيش نظامي لولة معادية، و150 منهم مثل اولئك الشباب في الصورة المشهورة ليحقق معهم في موقع التحقيق الذي انشأته الوحدة في مكان ما جنوبي البلاد «ان حقيقة ان أكثر المحقق معهم ابقوا في الميدان أو اعدوا الى غزة بعد التحقيق معهم في الموقع في البلاد تشهد بموضوعية»، يقول أ، «فنحن لم نجد عن ان نرسل الرجال عبئا الى السجون بل حققنا واستخرجنا معلومات استخبارية وجهت الى القوات الميدانية واطلقنا سراهم ليعودوا الى بيوتهم».

ويتحدّر ر. ابن الـ44 وهو مدير عام لشركة آتات في الحياة المدنية عن ان كل تحقيق يبدأ بفحص امتني، «فخص قبل كل شيء عن انه لا يوجد على المعتقلين عوة ناسفة، ونربط على عيونهم شباحا أو قمصانهم مع الياي مفيدة الى الخلف ونبحث عن مكان امكنبني لم تصبه قذيفة وهو يقف سالما تقريبا، ومن المهم ان نزلهم عما يحدث في الخارج كي لا يخشوا ان يروا وهم يقادون الى التحقيق، ونجلس معهم كما جلس الان بيد انني امسك بدفتر وقلم ومن الرفال على مسافة آمنة يحرسنا المقاتلون فهم معك لكنهم ليسوا جزءاً من المشهد، وهذا ما يسمى تحقيقا اول وتحاول ان تستخرج من الخلق معه علما بالتهديدات في المنطقة التي توجدون فيها كعيون انفاق وقناصين أو مواقع مفخخة وعبوات ناسفة».

■ وماذا يحصل اذا لم يتعارنوا؟

«حاصل لحظة ان تدخل المشهد، انها حرب تسمع فيها من كل صوب اصوات اطلاق النار من جميع الاتجاه».

وانت تجلس الى شخص ما كان يعتقد منذ لحظة ان موته وشيك وربما اراد ان يموت، فالحديث الى ذلك عن شخص تم تدريبه واستعد استعدادا طويلا لقتلك.

فانت عدوه ولذلك يكون في وضع نفسي قاسي ويكون خائفا، ومهمتك ان تحولوه الى وضع وعي من كان يعتقد قبل لحظة فقط انه ماض الى موته الى وضع وعي من انتهت الحرب بالنسبة اليه وانه لن يموت».

■ وكيف تفعلون ذلك؟

«نهدي جأشه ونبين له انه في ضائقة لكن ننظر اليه ونقول له انكما الاثنين ستخرجان من هذه الضائقة معا وانست لا ترفع صوتك بل تحدث بهدوء وتهتم بأن يكون مركزا وتبين له الوضع رويدا رويدا وتسأله عن اسمه واسم عائلته واسمي والديه، واذا لم تكن قادرا منذ اول لحظة على تهدئة جأشه واشاعره بأنك الصديق والوالد والاخ في هذه اللحظة المتفرقة فلن تنجح في استخراج شيء منه، ونحن نسمي هذا عندنا الاتيان بالمحقق الى «وضع قبلة» وهو الوضع الذي يختار فيه بمبادرته التعاون وان يتحدث بصورة حرة جراء الشعور الطيب الذي تمنحه اياه».

هل تحدث الاثنان اللذان خرجا من عين النفق في خان يونس؟

«كثيرا، وتعال نقل انه يوجد اليوم ملايين ظلوا احياء او بفضل المعلومات التي تم استخراجها من اولئك الاثنان، فقد استخرجنا منهما معلومات عن مجموعة مبان كانت قوة من اللواء توشك ان تدخلها مع ابواب مفخخة وفي ضمن ذلك ايضا السبيل التي لتفت عليها، ولم

استخبارية محتملة ينقل للاستمرار على التحقيق معه في البلاد».

يقول المقدم هـ. رئيس فرع التحقيق في الوحدة الذي سيعين قريبا نائبا لـع، «انه لا بد من اللقاء الشخصي في عمل جمع المعلومات الاستخبارية.» ويقول ان استعمال العملاء والتحقيق مع الاسرى في الميدان هما اساسا جمع المعلومات البشرية السريّة الميدانية. «يوجد الكثير من المسات في المجال لكن اليونث هو الذي يعطي الصبغة والرائحة آخر الامر، وانت تستطيع بالاطصال بالاشخص فقط ان تعرف اشياء ليس من المحتمل ان تعرفها بالجمع التقني للمعلومات. وكان هذا الارباك موجودا دائما، واندرّك بان يوشع بن نون استعمل شبكة جواسيس. ولم يفّ الجميع بالمهمة التي اوكلها اليهم في الحقيقة، لكن ذلك كان البدء».

دخلت الوحدة 504 المعركة في غزة مع قوة احتياط فاعلة جندت قبل ذلك لعملية «عودوا اليها الاخوة» في الضفة، يقول القائد ع. «كل المحققين مع الاسرى في الوحدة رجال احتياط. وقد جندناهم في البدء كي ينضموا الى القوات التي كانت تبحث عن الفتيان الثلاثة المخطوفين، وانتقل اولئك الاشخاص وهم بضعة عشرات من عملية الى عملية اخرى واتموا خدمة احتياطية متصلة بلغت 50 - 60 يوما».

ان غزة لا توجد البنية في الايام المعتادة على خريطة الوحدة 504، فالشباب هو المسؤول عن تجنيد عملاء في القطاع لاستعمالهم، لكن جنود الوحدة زمن الحرب يعملون في كل منطقة تجري فيها معارك، ويستخرجون معلومات استخبارية من الاشخاص الذين يعثرون عليهم في الميدان. «لانا لا تعرف القطاع من النشاط الجاري، انحصر جهديا في التحقيق مع المعتقلين الذين اعتقلتهم القوات المقاتلة»، يقول ع. «وقد ضم محقق منا الى كل قوة عملت هناك، وكلما زاد دخول القوات الى المناطق المأهولة اصبح الاحتكاك المباشر اكبر».

خدم احتياطيو الوحدة الاستخبارية الخدمة النظامية كمقاتلين. ويُحَقّق كل واحد منهم اليوم بكتيبة مقاتلة اخرى ويتدرب معها استعدادا للحرب، «يمثل محقق في التدريبات تحقيقات كي يعرف قائد الكتيبة والضيابط والمقاتلون قدراتهم»، يقول المحقّم (احتياط)، ابن الـ52، وهو قائد كتيبة المحققين الميدانيين في الوحدة 504 في اوقات الطوارئ، و نائب المدير العام لشركة بيع بالجملة في الحياة المدنية.

■ مع من يحققون في التدريبات؟

«مع واحد من الفتيان من الوحدة يمثل دور اسير، ولا يكون المحقق يعرفه أصلا ولم توجد بينهما أي صلة في الماضي».

■ هل تستعمل القوة على المعتقلين؟

■ «لا ابدا لا يوجد شيء كهذا»، يقول المقدم هـ. «ان استعمال القوة في التحقيق الميداني لا يستخرج معلومات ولهذا فان التحقيق مهارة مكتسبة، يجب ان تعرف اللغة العربية معرفة عالية وان تعرف اللهجات المختلفة وان تكون ذا نداء عاطفي عال وقدرة على التواصل مع الآخرين، ان غربالنا ضيق جدا ولا يمكن ان تكون مندفاعا قصير الفئيل، تخيل أنك تجلس مع رجل من حماس في خان يونس تحقق معه وقت القتال، يقول لك بسبب ضغط قوي تي تستعمله عليه معلومة بطن أنك تريد سماعها، لكنها ليست الحقيقة بالضرورة، ان كل دقيقة تستخرجها منه يجب ان تُخرج عن رغبة في التعاون».

قضى ن، وهو في الـ34 من عمره، وهو محقق ميداني في الاحتياط ويدير مشروعا اعماليا في شركة كبيرة في الحياة المدنية، قضى ايام الحرب ملازما في لواء جغعتاني، «كنت في الخدمة النظامية في لواء الغور، جندي حواجز وكانت عربيي عربيي حواجز، وبعد تسريحه من الخدمة بسنتين اتجهت الى دراسة اللغة بصورة خاصة، وقد اوصي بي الوحدة 504 لشخص اعرفه وبعد ان جرت على تصفيغات واختبارات نفسية بدأت الاعداد، لكن حينما تدخل الحرب تدرك اهمية عمك، اعتل جغعتاني اكثر من 70 غزيا وكان اكثر من نصفهم محقق معهم فيقومون أي من اولئك الذين يقدمون معلومات فعالة».

اعطنا مثلا على معلومات استخبارية فعالة، كان ثمانية عسكريين جالسين في غرفة وكانت انظار سبعة منهم مركزة على فتاة هي ضابطة



صورة ارشيفية لجنود اسرائيليين على الحدود مع قطاع غزة

■ ما زالت احداث يوم القتال ذاك في مداخل خان يونس تثير التائر في العاملين في الوحدة 504. حدث ذلك في اليوم السابع من العملية البرية في الجيبية المركزية في القطاع، فقد كانت قوة من المظليين في مهمة عثور على عيون انفاق وانفاق في منطقة مدنية مكتظة، قد سيطرت في المساء قبل ذلك على مواقع تتحكم بالمنطقة، وفي وقت قريب من ساعات الظهر المبكرة لوحظ ثلاثة مقاتلين من حماس خرجوا من احد البيوت، لم تدع القوة النارية التي اطروا بها لهم أي احتمال للنجاة فقتل الثلاثة، وتبينوا وجود عين نفق في المبنى الذي خرجوا منه فاستقر رأي قائد السرية على الاستمرار على تمسيط المنطقة لكنه ابقى خلية تراقب عين النفق اذا ما خرج منها مخربون آخرون، ويبن محققو الميدان من الوحدة أنه ليس من المفهوم من تلقا ذاته الا نهاجم عين نفق فورا، يقول ر. وهو من العاملين في الوحدة 504 كان يعمل في تلك الجيبية: «ذاك مكان يخرج منه مخربون يمكن أن يعرضوا مقاتليننا للخطر، فلماذا يُترك سائلا؟ ان تفجير ه هو الاسهل، لكنني بصفتي محققا ميدانيا ومسؤولا عن استخراج معلومات استخبارية تكتيكية من معتقلين يعتقدون في اثناء القتال، أفكر خطوة الى الامام، لأنه اذا كان خرج من عين النفق ثلاثة مخربين فلماذا لا يخرج منها مخربون آخرون؟ واذا خرج آخرون فليس من الواجب بالضرورة ان يلتقوا في معركة، بل من الممكن التحقيق معهم واستخراج معلومات منهم تساعد قواتنا فيما يلي من القتال».

وهكذا بقيت قوة صغيرة تراقب العين في حين استمر اكثر السرية على التمسيط. وكان في الخلف من ذلك اصوات اطلاق نار وانفجارات، وكانت اجهزة الاتصال لتجلبل فيها اصوات القتال، لكن الخلية المضاعة لم تصرف نظرها عن منفذ الخروج وكانت تنتظر. ومر نصف ساعة وساعة وساعتان منذ كانت المعركة مع رجال حماس الثلاثة، وفي الساعة الثالثة اصبح مقدار التوتر كبيرا لم يضعفه الزمن الذي مر، وهنا برز من داخل عين النفق شخصا.

تظهر في البدء الرؤوس فقط وبعدها نصف الجسم، ويمكن أن يرى من خلال زكام المبنى الذي وجدت فيه القوة ان ايديهما مرفوعة الى اعلى بعد أن طرحا سلاحهما ارضا، ويبين ر.: «يوجد مفهوم مخرب مسيطر عليه، ويحدث ذلك حينما تتفوق عليه من جهة موقع المراقبة وتسدد السلاح اليه، فانت في منطقة محصنة وهو ليس كذلك، وانت تستطيع عليه بعيدك ايضا، وهو يعلم انه في كل لحظة يحاول فيها ان يتدأكي تستطيع ان تقتله».

«وكان أول شيء» أن اوصيت قائد السرية الا يطلق النار على المخربين ولا يقتلهم، فهو يراهم تهيدا لكن المحق الميداني يراهم مصدر معلومات، وبعد ذلك احصل على اذن بالحديث اليهما، وصحت بهما مبينا لهما انهما محاصران وانه لا أمل لهما في مواجهتنا، وأمرتهما بالخروج بيضاء وأن يقفا في مكان يمكن فيه ان نراهما رؤية كاملة، وطلبت حينها أن يتجردا من لباسهما وان يقبعا بلباسهما الداخلي فقط، كانت الكثير الغالبية من الخريبيين الذين خرجوا من عيون الانفاق مقاتلين متحربين ولذلك كنا نتحقق من عدم وجود عيون تجفيرية عليهم، وقف كلاهما عاريا باللباس الداخلي فقط وايديهما الى اعلى وهنا يبدأ عمك وهو التحقيق الميداني».

جغعتاني والسبعون غزيا

ان الوحدة 504 ما باسمها الحديث «فيلق الاستخبارات البشرية» من اكثر الوحدات سرية في الجيش الاسرائيلي، ولتلقظ الصور للعاملين فيها دائما من الظهر في احسن الحالات، ولا تذكر اسماؤها لم الجرف واحد اذا ذكرت اصلا، وتقع في المكان الوحيد الذي يكون مناسبا لهذا النوع من اللقاء لمقابلة جنود الوحدة وقادتها وهو غرفة في مركز التراث الاستخباري في غيلوث، وتقع القاعدة الوحيدة خارج النطاق بالنسبة لأمثالنا.

يراهم نشاط الوحدة السري بين محورين وهما تجنيد واستعمال عملاء في اراضي يهودا والسمارة وفي دول معادية لتحازي اسرائيل، والتحقيق مع الاسرى في الحياة العادية وفي الحرب، وتقاسم العمل مع جسيي جمع المعلومات الآخرين الموساد و«الشباب»، جغعتاني، فالوساد يعمل في اماكن ابعد و«الشباب» في اماكن اقرب وتعمل الوحدة 504 في اللف.

يراهم هذا الوسط مركبا ومعقدا وبخاصة بازاء التغييرات في منطقتنا. ان لبنان وحزب الله جذبا من الفوضى السورية لكن سجل في الائمة الاخيرة تاهب ما على الحدود مع بلاد الارز، وليست حدود الجولان هادئة ايضا بعد ان سيطرت منفضات تمردين على مناطق في الجزء السوري من هضبة الجولان بدل جيش الاسد، لكن العقيد ع. قائد الوحدة 504 يوافق على ان يصوغ جملة غير واضحة واحدة فقط لها معان كثيرة فيما يتعلق بالاحداث في الشمال وهي قوله: «التطورات حولنا تتحدى كل الجهاز الامني».

ويقول ذلك من لا يجلس مرؤوسوه في مقاعد وثيرة في مكان مكيف محصن والسماعات على رؤوسهم وقوارير الشراب الجارذ في متناول ايديهم، وتحتاج الاستخبارات البشرية التي تسمى «يونث» بخلاف «سيغنت» التي تعتمد على التقنية الى لقاء مع بياض العيون، وتنطوي تلك اللقاءات على احتمال خطر كبير ولهذا يخطط لقاء بين مستعمل ومعمل وكأنه عملية تامة الاركاز. وقد عرفت الوحدة في حزيران 2001 مبلغ تون العمل خطيرا حينما فقدت المقدم يهودا أدري الذي كان أحد مستعملي العملاء الاسطوريين في تاريخها، كان أدري ينتظر آنذاك في سيارته على جانب شارع الانفاق في منطقة بيت لحم، متعاوناً من الضفة كان يستعمله، وكان في السيارة حارسا لكن الفلسطيني نجح في المباغنة فأخرج سدسا واطلق النار على قلب مستعمل العملاء، وبدأ مطلق النار الهرب لكن أحد الحارسين افاق من صدته وطارده ونجح في القضاء عليه، واصبحت تلك اللقاءات منذ ذلك الحين عمليات حراسة معقدة يخطط لادق تفاصيلها.

ان المادة الاستخبارية التي يجمعها المحققون مع الاسرى بخلاف مستعملي العملاء، يتم الحصول عليها في اثناء القتال، «يكون معظم جهد الوحدة وقت القتال في مجال التحقيقات الميدانية لانه يصعب استعمال العملاء في هذه الاوقات فهم يخشون التجول»، يبين العقيد ع، «المعلومات التي يستخرجها المحققون من الاشخاص الذين يعتقدهم المقاتلون في مناطق المعارك يمكن ان تتفد أرواحا وأن تغير خطط هجوم أو دفاع، وتم التحقيقات في الميدان، في بيوت سيطر الجيش الاسرائيلي عليها تحت اطلاق النار احيانا، واذا كان الاسير مطلعاً على معلومات

المرزوقي عنوان جامع بمواصفات تونسية

السيد محمد النصف المرزوقي قدمه لجمهور الشعب نضاله سابقا و باعه في مجالات توليه الفكر والعمل الحقوقي، ثم أثبت منذ توليه رئاسة البلاد طيلة المدة السابقة أن الرجل كان صادقا أكثر ما أصبح ووعده برغم الرّيح العاصف والإعصار، برغم العراقيل والأغلام التي لم يكمل زارعوها من قوى الرّدة والفاستدين والتفريبيين وكذلك من شركات و دول الهيمنة الإستعمارية حسدا من عند أنفسهم وإعمالا لإقصاء كل نفس وطني واجتثاث كل نزعة تحزّرية صادقة التّبة والعزم في تخليص شعبيها من الهيمنة والتبعيّة.

أثبت السيد الرئيس أنه ابن هذا الشعب ومن طبيئته وليس من طبئته الدم الأزرق وسلالات الباشوات والبايات الذين ما زالوا يرون في أنفسهم أنهم من معدن غير معدن والشعب وأهم الأولوية لقيادته من قصور الفخامة والسعادة..!

أثبت كذلك أنه لا يجبل ما يهزّج وريح أنه عن المبادئ لن يجيد وأنه كان الجواد الخاسر لشواذ الفكر الفاسد والعلمانيين المتطرفين واللائيكيين التفريبيين يوم أن عدوا آمالهم عليه ليحيي مواتهم ويرفع أعلامهم ويقم قداستهم، غير أن كان في غير هذا الحل ولم يتسأ أن يكون عنوان تفردة ولم يلبس ما أردوا تفصيله له ولم يسأير زغبته في ما نسجوا من حياثل مكر ودهاء وما يتوأم نوايا خبيثة لاخطافات البلاد إليه في كثير من المرات ولعل أشهرها واقعة التافورة الباسية والتعبية.

برغم الحصار الإعلامي، و برغم تجاهله له وتجييش حملات التشويه والتّيل من شخصه، فإن السيد الرئيس استطاع أن يتغلغل في العمق الشعبي التونسي وأن يحوز على رضا الغالبية الساحقة من العقول النيرة من الشعب وأن يستقطب شعبية واسعة من حواري وأزقة وأحياء ومدن وقري البلاد، كما أنه استطاع أن يمد يده لقوى الضّلال والكفاح في العالم وأن يضع بصمته التحزّرية في المحافل الدولية ليقطع مع خنوع ومذلة العهد البائد وتبعيته العمياء..!

بخلاف ما فعل للبلاد والعباد وما يمكن له أن يضيف فإن هذه المناقب تكاد تنحصر في شخص المنصف المرزوقي، مقارنة بهذا السليل العرم المهورول للإنتخابات الرئاسية القادمة حبّا في أضواء قصر قرطاج او تحقيقا لشهرة أو خدمة لأجندات ذات ولاء خارجية أو ذات حسابات تصبّ في صالح الثورة المضادة فالسيد الرئيس أثبت عمليا وفعليا برغم الضغوطات والمخاضات والتهديدات أنه أهل لأن يكون عنوانا جامعاً لكل المشارب والتوجهات وأنه أيضا كان رئيسا بمواصفات تونسية، فإذا كان هذا فعله في (الزّمن الصّعب) فهو إحماله سيكون على نفس العهد ليواصل نهجه الذي انتجته، رئيسا تونسيا يفكر تونسياً، يعيش تونسياً فيحس بالأم كل التونسيين كما يشاركهم نفس الآمال والطموحات...

وهذا ما يجعل السيد المرزوقي العنوان الجامع بمواصفات تونسية لأن يحتل صدارة ناتج أصوات كل التونسيين العقلاء.

منجي باكير - كاتب صحافي

المغرب: الدرجة صفر في السياسة

قراراتها محجفة في حق المواطن المغربي، تراها تسخر قوتها وبعض وجوهها في شخصية الأمور، فاصبحتا نرى أن المسألة أصبحت عداوة شخصية بين بعض أمراء الأحزاب وبين بنكيران، والجميع يعرف أن هذه العداوة لن تنفخ المواطن المغلوب على أمره في شيء، فهو ضائع بين حكومة تسلط سيف الزيادات على رقبته وبين معارضة تهرجية لا تحسن سوى الكلام الفارغ الذي مل منه الجميع، حتى أن بعض مناصلي هذه الأحزاب العريضة باتوا يخلجون من تصريحات أمراء أحزابهم، وهذا ما حدا ببعضهم إلى الاستقالة والبقية في الطريق. ما معنى أن يصر السيد شياط أمين عام حزب الاستقلال العريق، بأن يصف بنكيران بأنه ذاتية نسبة هل من العقل قول كلام مثل هذا دون حجة ودون دليل على شخص هو الآن رئيس حكومة المغرب (سواء أقبِلنا بذلك أو رفضنا)؟ هل من باب ممارسة السياسة وصف شخص يمثل ملك البلاد في محافل دولية بأنه ينتمي إلى أكبر تنظيم إرهابي في العالم؟ هناك أمران، إما أن السيد شياط لديه أدلة دامغة على ما يقول، وهنا فهو ملزم بتقديم أدلته حتى يتخذ القارئ مجراه، فكيف يعقل أن يظل المغرب تحت رحمة رئيس حكومة ينتمي إلى داعش؟ وإما أن السيد شياط يعرف بأن ما يقوله لا يعود أن يكون مجرد مزادات سياسية يريد بها تحقيق بعض المكاسب السياسية لا غير، وهنا يجب عليه أن يعرف بأنه يساهم في عزوف الكثير من أبناء هذا الوطن عن حوض بحر السياسة وأن السياسة بهذا أقوال وصلت إلى درجة الصفر، فماذا سيفيد المواطن المغلوب على أمره الذي ارتهقه الزيادات المتتالية للحكومة بأن يصعد السيد شياط وينادي في وراء كل منبر ووراء كل منصة بأن بنكيران ينتمي إلى داعش؟ هل سيفيّر ذلك من وضعه شيء؟ ثم إنه بذلك يفقد الأمل في بديل عن حكومة بنكيران، هل قدرنا مكافئة أن نختار

يونس كحال

عرفت الممارسة السياسية في بلدنا في السنوات الأخيرة انحدارا مهولا و فظيعا، لدرجة أننا لم نعد نرى بعض الوجوه الوازنة ولا نعرف لسان غابت تلك الوجوه بمحض إرادتها بعدما سطر نجم بعض الأشخاص في الآونة الأخيرة ووجدوا أنه من غير اللائق الظهور في الساحة السياسية بوجود هؤلاء، أم أن تلك الوجوه غابت عنوة وهذا هو المراد.

كانت الحلقة الأخيرة من برنامج «مباشرة معكم» مثلا حيا لنقيس الدرجة التي وصلت إليها السياسة في بلدنا، وأظن أنني لن أبالغ إن قلت أنها وصلت إلى درجة الصفر، وقد باتت من الضروري التدخل للحد من ممارسة السياسة بهذا الشكل المخجل، وإلا فإن نسبة العزوف عن السياسة والمشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون متدنية جدا أكثر مما هي عليه الآن، وكل ذلك بفضل بعض الكائنات السياسية التي نزلت بالسياسة إلى الحضيض.

لم يعد خافيا على أحد الحالة المخجلة التي وصلت إليها السياسة في بلدنا العزيز، حتى أننا أصبحنا نصاب بالغثاين عند رؤية بعض الديناصورات السياسية وهي تتكلم بدون خجل وبدون فرامل، تكرر خطايا ملاملا لم يعد يثير أحدا اللهم بعض انصرافها ومن لهم صلحة مع ذلك الديناصور أو ذاك، والعجيب أن أولئك السياسيين لا يعرفون شيئا اسمه مراجعة النفس أو حتى الاستعانة بخبراء يضيطنون لهم الإيقاع قليلا، لكن إذا لم تستح فقل ما شئت.

أن تصبح السياسة في المغرب عبارة عن تبادل للشائيم والتنازير باللقاب، والكلام الفارغ الذي لا يقع حتى أعتبه معنوه في البلاد فإن ذلك من علامات الفناء، فناء السياسة وانقراضها وفقدانها للمصداقية عند عامة الشعب، فعوض أن تسخر المعارضة كل قوتها وجهدها لحاربة سياسة الحكومة التي كانت الكثير من

انتقام صالح

لا شك أن علي عبد الله صالح انتقم من الشعب اليمني الذي ثار عليه وخلعه وحرمه من مملكته التي كان يتمتع بها هو وأبناءؤه وأبناء أخيه، ومن الخطأ قبول أبناء الثورة عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية لأنه لا بد من صالح الذي عينه نائب الرئيس بعد ما كان ضابطا في الجيش اليمني لا أحد يعرفه.

ولا يمكن أن يضع عينه في عين صالح ولذلك استعمله صالح لاجهاض الثورة وتعبيد الطرق للحوثيين حتى وصلوا صنعاء، لكن السؤال الذي يطرح نفسه من يحكم اليمن بعد اليوم؟ منصور هادي أدي وظيفته وأنهى دوره، أعتقد الصراع سوف يكون بين الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه صالح وسوف يقطب السحر على الساحر. قال الله تعالى: ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. صدق الله العظيم.

زيد الهاملي

مليارات تسرق وشعب مشرد

مليارات العراق تسرق وتتهب في الوقت الذي يموت فيه العراقيون في مخيمات التشرد والشتات بعيدا عن ديارهم. هؤلاء هم السياسيون العرب، مجموعة من اللصوص الذين ينتهزون جميع الفرص الممتدة من أجل نفع جيوبهم بالمال على حساب أبناء الشعب. أحيانا يظن المرء أن داعش، والعباد بالله، أو ما يسمى بالذولة الإسلامية هي حق لكنهم يقومون بدمج المستضعفين الذين لا يستحقون الذبح لأنهم لا يستطيعون الوصول إلى اللصوص الكبار الذين خربوا العباد والبلاد من أجل مصالحهم الشخصية.

صالح

السمة لأمريكا والفعل فرنسا

عنوان جميل يا د. منى عبدالله وأضيف إلى أسئلتك التي أثارها في محاولة للفهم، أن داعش كانت في طريقها إلى بغداد في البداية، ولكن ماذا فعلت أربيل كي تجعل داعش تغيّر اتجاهها إلى أربيل؟ ما علاقة الأكراد ببغداد من أيام زوجة ميتران التي كانت عزابة تسويق هو لوكوست الأكراد؟

خصوصا أن أولاد هو كان قائد كل التحركات وليس بباراك أوباما لو دقت في التفاصيل، ولو دقت النظر على رقم 500 مليار الذي طالبوا بها من ميزانية من مجلس النواب الأمريكي اتضح لنا ركب المؤسسة العسكرية الأمريكية الوجة، وعند الانتهاء إلى فضائح هولاند مع عشيقته، فهم لماذا أعلن الحرب في مالي في الحلقة الأولى والأخيرة الثانية بعد صدور كتاب عشيقته، فهي نفس ما حصل مع كينتون وفضيحة مع العسكرية ففي الحلقة الأولى قصفوا مصنع الأدوية في السودان بحجة أنه من أملاك اسامة بن لادن وفي الحلقة الثانية تم ضرب قرية في أفغانستان بحجة أنها معسكرات اسامة بن لادن في أفغانستان.

ولو رجعنا إلى التعاون الحقيقي ما بين العرب والفرس كان في عام 1973 فلكي يستطيع العراق تحريك غالب اكانياته العسكرية لنصرة الجبهة المصرية والجبهة السورية كان من الواجب وقف دعم السلاح من الشاه إلى الأكراد في شمال العراق، ولكي نتجح مقاطعة النفط مع كل ما يدع الكيان الصهيوني كان يجب تعاونه في المقاطعة، وبالفعل حصل كل ذلك، ما يُخبر الدهشة أن الخميني استقر في باريس، ومن باريس عاد معززاً مكرم على طائرة فرنسية لقيادة الثورة لإسقاط الشاه؟

هناك مثل شامي جميل يقول «الصيت للشوام والفعل للحلبية»، وعلى نسقته أقول «الصيت للإنكليز والأمريكان والفعل للفرنسين»، ما رأيكم دام فضلكم؟

س. عبد الله

التخلص من بقايا العهد القديم

لا شك أن استنتاج صاحب التحليل للمهزلة السياسية الحالية في تونس في إطار ترشح عدد من التجمعيين الدستارة للرئاسة وعلى رأسهم «الشيخ الهووس» قائد السبسي بالوصول إلى قصر قرطاج مهما كانت التكاليف، هو مؤشر على إفلاس عقلية السياسيين التونسيين... لو انتخب رئيسا للجمهورية أو أي من زملائه المترشحين من وزراء سابقين في العهد البنغلي لعادت الأمور إلى ما كانت عليه منذ الاستقلال إلى قيام الثورة...نظام دكتاتوري استبداد وظلم وفق وتهميش للطبقات الكادحة والجهات الداخلية، زد على ذلك فقدان الحرية الفردية وحرية التعبير وانتشار البارائويا الاجتماعية من جراء ضغوطات البوليسي السياسي في كل مكان...هكذا عهد الاستبداد الذي قامت ثورة الكرامة ضده فكيف لا يعي الشعب التونسي خطورة الموقف والتخلص من بقايا العهد القديم دفعة واحدة برفضهم يوم الانتخابات التشريعية والرئاسية... إذن لا لرموز العهدين البورقيبي والبنغلي ونعم لقادة الثورة الشرفاء الديمقرطيين الذين سيقودون البلاد والعباد إلى بر الأمان...!

عادل غرس الله

الأرامية جزء من الهوية

الأرامية تعيش فينا. لا حاجة لإحيائها أنها جزء من هويتنا العربية الفسطينية، ما يجعل نيش القبور هذا إلى قلب اللّرية كي تنتفض الجذور وتتشبث في أرضها بقوة أكبر فتزهر انتماء.

هويدا نمر - زعارة - الناصرة

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: السعودية وإيران... دبلوماسية الإستسلام للواقع

قدمت السعودية هدية مجانية للسياسة الإيرانية الطموحة بحربها على أكبر جماعة ذات شعبية واسعة وفكر مستنير جماعة براغماتية بإمكانها التحالف معها لدرء الأخطار الخارجية، لكن حمى الثورات العربية التي أتت بالإخوان المسلمين عن طريق الصندوق أفضت مضجع السعودية وجعلتها تحرب بيتها وباحثها الخلفية في اليمن ومصر انتقاما من الإخوان واليوم لاينفخ النظام السعودي الحديث عن التفاهم مع إيران وتجاوز أخطاء الماضي لأن الأخطاء التي ارتكبتها لا يمكن تجاوزها أبدا وسيدفع الثمن غاليا إزاء ما مكسبت به!

نور الدين البشير - تشاد

هول المصيبة

سمو الامير: قريبا جداً، عندما تغزوكم داعش من الشمال والحوثيين من الجنوب بالاشتراك مع مواطنكم من الطائفة الشيعية الكريمة في الشرق، عندما فقط ستركون هول المصيبة والكارثة والخريطة الاستراتيجية التي لا تغتفر بتأمركم على عدو وهي اسمه الاخوان المسلمون.

سمير الاسكندراني

الانتقام مقبل

فعلاً السعودية فعلت الكثير لإذلال الشعب اليمني. أغنى دولة في العالم بفضل الثروة النفطية المشهورة من اليمن ومع ذلك فإن جارتها اليمن أفقر دولة في العالم تقريبا. اليمينيون يتحينون الفرصة للانتقام من كل هذا. لكن أتوقع أن الوقت قد حان فعلاً.

أحمد جمال

وهذا اول الغيث وسيتبعه(كما تخطط امريكا واسرائيل وايران) ثم هزيمة الصحوة الاسلامية وكل مخرجاتها واولها الربيع العربي ثم يتبع ذلك اسقاط الانظمة السنية واولها السعودية والدوس على كرامتها وكرامة شعوبها والحاقي ملاي ايران واعادة امراطورية فارس وعلى حساب احقاد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.هذا السيناريو يسير على خطى الخميني ومن ارجعه من باريس.

ع.خ. احسن

مفاجآت غير سارة

ما قاله رئيس جهاز الاستخبارات البريطاني M16 ان الغرب مسؤول عن نشوء هذا التنظيم نقول وبكل صراحة بان هذا كلام غير صحيح فقيادة هذا التنظيم تسيرهم الخبرات التابعة لهذا الشخص المؤسّف بانهم يستخفوننا بحرب وهذا حقهم لاننا ما زلنا لا نملك اي قرار بايدينا ولا نملك اي قوة. وأنا اسأل بعض الأسئلة لكأنا كيف يجري هذا التنظيم اتصالاته علما بان اهم شيء في الجيش هو استمرارية الاتصالات ما بين القيادة والميدان. واذا فقدت هذه الاتصالات انهار الجيش واين توجد قيادة هذا التنظيم وكيف تتواصل مع الميدان هم يحضكون علينا ونحن نصعد ولكن اقول بان الايام المقبلة فيها الكثير من المفاجآت غير السارة.

د. م فيصل الغزو

زرع الشوك

لايمكن للسياسة السعودية أن تجني عنبا وهي لم تزرع إلا الشوك، أثبت موقف السعودية من حركة الإخوان المسلمين -الجماعة السنية الأكبر في العالم الإسلامي- أثبتت قصر نظرها وفشلها الكبير وسقوطها الدوي.

الخوف من ربيع مقبل

ما مصلحة السعودية من سكتوتها على ما يجري باليمن تعرف أنها ضد الاخوان المسلمين أي حزب الاصلاح ونعرف أنها تخاف على الحكم من داعش فهل يا ترى هذان السببان هما المصلحة السعودية المنشودة أعتقد أن السبب الثالث وهو المهم وهو عدم ثقة السعودية بالفرب.

السعودية تخاف ربيعا عربيا على أرضها قادم لا محاله تأمر السعودية مع ايران على اليمن يتطلب عودة الامامة لليمن.

الكروي داود الزويج

خطر الإسلام الثوري

تبقى الدولتان متعديتان طالما لم يظهر خطر الاسلام السنّي الثوري فإذا ما ظهر تحالفا مع بعضهما بل مع الشيطان نفسه حتى يدفنسو في مهده، فهو الخطر الحقيقي على كل عروش الطغيان الجائمة على صدور امتنا المسلمة اولم يتضح هذا الامر للمسلمين بعد؟

فهمي - مصر

طوق نجاة

النظام السعودي يحاول البحث عن طوق النجاة حيث أصبحت لعنت ثورات الربيع العربي التي شارك في اجهاض بعضها وتخريب بعضها الآخر ولكن هيمان فقد سبق السيف العذل.

عبدالله ناصر

هزيمة الصحوة الإسلامية

استسلام السعودية للامر الواقع تناغما مع السياسة الامريكية الاسرائيلية يجعل ايران الرقم الاول في المنطقة العربية بعد اسرائيل.



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضايا للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





الطبية والشؤون الصحية إلى تلك البلدان للمساعدة في القضاء على المرض.

وأخيرا غزة

كنا نتوقع أن يكون هناك حضور قوي لغزة في عيد الصمود والبطولات، كنا نتوقع أن نموع أطفال غزة الذين فقدوا آباءهم وبيوتهم ومعلميهم ومدارسهم، أن تصل أصحـاب الشآن في هذا الحفل الدولي الكبير، كنا نتظنن أن يدخل كل رئيس عربي أو حاكم أو وزير حامل على ظهره كيسا من معاناة الشعب الفلسطيني التي تعجز عن تحملها الجبال، يفتحها أمام الحضور وينشر فيه قصبه كل قطعة ضمها الكيس فيقول: هذه بقايا ثياب الشهيد الصغير أحمد، وهذه كتبت الصغيرة عبيير التي تلختها دماؤها عندما سقط فورها صاروخ، وكنا نتعقد أن العائلات التسعين التي فقدت على الأقل ثلاثة من أفرادها أن يكونوا حاضرين في الجلسة، أو أن يكون هناك من يتأكد أن يكون لهم حضور، لكن أماننا خاص خاصة في بعض الأوقات التي ما زالت محكمة بعقدة الصمود والبطولات، لكن شيئا من أمل عاد لنا ونحن نسمع الكلمات العوية والجرئية التي أطلقها الشيخ تميم أمير قطر، الذي طالب باعتماد قرار تحت الفصل السابع لإجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، إنه الوحيد الذي تجرأ أن يحيى صمود الشعب الفلسطيني، كما كان العدوان على غزة وعلى الشعب الفلسطيني، والصرخات التي نفضها أردوغان ضد الظلم ونفاق الأوروبيين واختلال الموازين داخل مجلس الأمن، والخطبة القوية التي أطلقتها كريستينا فرنانديس ضد الدول التي تمارس الإرهاب الاقتصادي عن طريق المؤسسات المالية ودعوتها القوية لإقامة دولة فلسطينية متساوية تماما مع الدول الأخرى، تنتظر مزيدا من الدلالات في الأيام القليلة القادمة، خاصة خطبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لنرى كيف يعالج موضوع غزة، الذي وعد أن تكون كلمته حاسمة يطلب فيها بإنهاء الاحتلال خلال ثلاث سنوات.

♣ أساتذنا جلمت وكاتب عربي مقدم في نيويورك

الدورة 69 للجمعية العامة... إيولا والمناخ والإرهاب... وغزة الغائب الأكبر

د. عبد الحميد صيام*
 * كاتب مصري

كثيرا ما يبتز الجالس في البيت الأبيض المنظمة الدولية بتأخير إرسال الأموال المستحقة كي يجبرها على الختوع، إذن ابتدأت في نيويورك أعمال الدورة التاسعة والسنتين للجمعية العامة بمشاركة 140 رئيس دولة أو رئيس حكومة، وقد انطلقت أعمال الدورة بثلاثة مؤتمرات رفيعة المستوى: مؤتمر خاص حول وباء إيولا (الجمعة 9/19) وقمة حول التغيير المناخي (الثلاثاء 9/23) وقمة مجلس الأمن على مستوى الرؤساء حول الإرهاب والإرهابيين الأجانب (الأربعاء 9/24) تحت رئاسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، لأن بيلاده ترأس المجلس الشهر الحالى، كساد عقد مؤتمر حول السكان الأصليين استمر يومين (23-24)، خصص لكل

محدث خمس عشرة دقيقة، غير أن الكثيرين أعطوا أنفسهم مزيدا من الوقت، خاصة البلد المضيف، حيث استغرق خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما 39 دقيقة، رئاسة الدورة 69 كانت من نصيب القارة الأفريقية التي اختارت وزير خارجية أوغندا سام كاهامبا كوتيسا رئيسا للدورة. المواضيع التي تكررت في كل خطاب تقريبا هي مواضيع المؤتمرات نفسها التي ميزت بداية المؤتمر، وسنرى على ثلاثة مواضيع تكررت في الأيام الأولى لكلمات الوفود، لكن غزة التي تعرضت لحزرة بشعة قبل أقل من شهرين كانت الغائب الأبرز، فلم ترد كلمة غزة في خطابات بعض الرؤساء العرب، الذين راح بعضهم يتحدث عن دولة من صناعه الخيال وصلت مرحلة الاستقرار الديمقراطي وسيادة القانون وحرية التعبير والتجمع وفصل السلطات واستقلال القضاء والمواطنة المتساوية، ولو لم أكن أعرف من هو المتحدث وسألتني عن أي بلد يتكلم ذلك الخطيب لقلت، إما السويد أو النرويج أو أيسلندا، غزة كانت بتيمة على مائدة عصابا وليمة، ولولا الكلمات القوية التي ألقاها أمير قطر والرئيس التركي أردوغان ورئيسة الأرجنتين، لما كانت ظهرت غزة على إدار الجمعية العامة، ولتستعرض بعض المسائل الهمة.

لقد جعلت الولايات المتحدة وجوقة حلفائها الصغار والكيار موضوع الإرهاب، الموضوع الأساس في هذه الدورة، ولا أنك أن هناك نوايا سيئة على طريقة قول كلمة حق يراد بها باطل، فقد لا تختلف دولتان في السدورة على أن الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» جماعة إرهابية

الإرهاب

مجرفة لا تنتمي إلى الحضارة الإنسانية وهزيمتها لا تحتمل التاجيل، لكن أن تتحول «داعش» إلى موضوع جوهرى لا يوجد ما هو أهم منه، هنا بطأ التساؤل، من خلق «داعش» ومونها وسهل لها المرور إلى الداخل السوري؛ ثلاث سنوات و«داعش» وأخواتها يتمددن في كل أنحاء سوريا، لكن ظلت الأمور طبيعية ولا حاجة للتسرع من دام العرب يتلوتون بعضهم بعضا وما دام تفكير سوريا مستمرا وما دام النظام مستقيما من وجود هذه الجماعات فلا بأس أن تتدعم في يصبح الخيار أمام الشعب السوري واضحا: الإرهاب الذي تمته «داعش»، أم القهر والاضطهاد في ظل الاستقرار القائم على الخوف؟

كانت جلسات الجمعية العامة في أيامها الأولى وجلسة مجلس الأمن، التي خصصت لبحث الإرهاب، فرصة لكثير من الدول الكولونيالية أن تحاضر العرب والمسلمين عن التسامح وقبول الآخر والانفتاح، متناسيا ما ارتكبه من جرائم واستغلال واستعباد والاستعمار واحتلالات عديدة وحروب إبادة ضد السكان الأصليين، أما الذي يريد من خلق المراقب لهذه العزوفة من الخطب العصماء، تناسي إسرائيل ولو من نوع رفيع العتب، لم تجف بعد دماء الغزيرين الذي يتم تناسيها بهذه السرعة، لذا فالنوع في إعطاب خطر «داعش»، لا نلشد أنه مقصود من أجل التخفيلة على إرهاب الدول التي مارسته كثير من الدول الاستعمارية وتنافسها

التي تشكلت يومى تلك الدولة الصنعية للفكر الكولونيالي العنصري البغيض، الذي يعتبر الآخر أقل تحضرا وأقل قيمة وقتله بألات حديثة من مسافة بعيدة من على الأرض، أو من عرض البحر أو من أعالي السماء، لا يؤنب ضمير أحد ولا يستحق دمة من أحد، إنها أرواجي المعايير في أبيض صورها.

التغيير المناخي

لقد كانت قمة المناخ ناجحة بكل المقاييس، ليس فقط للحضور الهائل، بل لهذا الزخم الذي تمخص عن القمة لحشد الجهود لمواجهة هذا التحدي الحقيقي، الذي إذا لم يتم السيطرة عليه الآن سيؤثر على مستقبل أجيال وأجيال وعلى كوكب الأرض نفسه، فلاحتراس الحراري الذي أدى إلى تغير عينات المناخ المستقرة، أدى إلى زيادة الكوارث الطبيعية بشكل حاد، فقد شردت الكوارث الطبيعية 22 مليون إنسان عام 2013 معظمهم كانوا ضحايا للزلازل

قراءة في خطاب السيسي و«غزوته» لنيويورك

خالد الشامي*
 * كاتب مصري

من حالة الزخم التي يشهدها العالم حاليا ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، فقال «ولعل ما تشهده المنطقة حاليا، من تصاعد التطرف والعنف باسم الدين، يمثل دليلا على الأهداف الحقيقية لتلك الجماعات التي تستغل الدين». وغابت عن خطاب السيسي لهجة المصالحة التي ظهرت في حوارات مع وسائل إعلامية امريكية، وتحدث فيها عن إمكانية «مشاركة الاخوان سياسيا بشرط نبذ العنف والاعتدال للمصريين»، وهو ما يشير أسئلة بشأن كافة مشاريع المصالحة. وكان من الأولى أن يتضمن الخطاب الذي تحدث عن «دولة تحترم الحقوق والحريات وتؤدى الواجبات، تضمن العيش المشترك ل مواطنيها بدون إقصاء أو تمييز، أن يؤكد هذا بالنسبة لكافة المواطنين في إطار القانون والدستور، خاصة أن هذا تحديا لما كان كثيرين في الغرب يودون سماعه.

ثانيا – بالنسبة الى محاربة الإرهاب: نجح الخطاب في شرح السياسة المصرية التي تقوم على إنهاء الخطر الإرهابي إنما هو خطر كوني واستراتيجي، وبالتالي لا يمكن الا مواجته باستراتيجية كونية شاملة لا تقتصر على تنظيم ارهابي واحد، ولا وسيلة واحدة ككشرب عسكري، بل يجب ان تشمل منع التمويل، كما انه اشار الى الرميعة الاممية وليس الامريكية لمحاربة الارهاب، ان قال «يجب تكثيف التعاون والتنسيق لتجفيف منابع الدعم الذي يتيح للتنظيمات الإرهابية مواصله جرائمها، عملا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتحقيقاً لأهدافها». ويبدو أن هذه البعد اصبح يلقى انصاتا على الساحة الدولية، كما ظهر ذلك في تصريحات رؤساء عدد من الدول، ومن بينهم الفرنسي فرانسوا اولاند والأمريكي باراك أوباما.

ثالثا – بالنسبة لموقف مصر من الأزمة السورية: صيغت كلمات الخطاب بحرص شديد وصل احيانا الى الإبهام، وكأنه يريد ان يسير على خط دقيق بين معسكرين معروفين، فقال «وما خلفته الأزمة السورية من دمار وضاحايا أبرياء، فإنني أعتقد إمكانية وضع إطار سياسي، يكفل تحقيق تطلعات الشعب السوري من دمار وحرب للإرهاب أو استنساخ لأوضاع تمرد السوريين عليها.. وأن أول أن أجده، عدم مصر لتطلعات الشعب السوري في وحدة أمية، تضمن استقرار سوريا وتصون سلامتها الإقليمية ووحدة



جواد بولس*
 * كاتب مصري

شعبها وأراضيها». وإذا كان هناك من اجتهاد لترجمة ما بين السطور، فإن مصر لا ترى حلا عسكريا للصراع، بل اطارا سياسيا فقط، لا يسمح بظفر وسيطرة الجماعات الإرهابية عليها بدل النظام، لكنه في الوقت نفسه، لا يسمح بعودة «الأوضاع التي ترمد عليها، السوريين، وبكلمات اخرى أن يحدث تغيير في النظام» بدلا من «تغيير النظام»، وهو ما يعجب أن يكون محلا للتفاوض بعد انتهاء الحملة الجوية. وربما يكون هذا الموقف أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت مصر تتحفظ عن المشاركة في الغارات الامريكية العربية داخل الأراضي السورية، ويختلف هذا الموقف بوضوح عن الموقف السعودي والأمريكي تجاه سوريا، وهو ما يؤكد هامشا من الاستقلالية، لا يمكن انكاره في سياسة مصر الخارجية.

رابعا –الموقف من ليبيا: حاول السيسي لغت انتباه العالم المنشغل به«داعش»، على «دواعش اخرى» لا تقل بشاعة في ليبيا، التي تكون أكثر خطورة بالنسبة الى مصر، وأشار الى حل قدمته المبادرة التي تبنيتها مجموعة «جوار ليبيا» وأكد انه «يسمح بالوصول إلى حل سياسي شامل، يضمن وقف الاقتتال ويحفظ وحدة الأراضي الليبية، وحتى يمكن تنفيذ ذلك، ينبغي وقف تهريب السلاح إلى ليبيا بشكل فعال، وعدم التساهل مع التيارات المتطرفة التي ترفع السلاح، وتلجأ للعنف، ولا تعترف بالعملية الديمقراطية».

وأخيرا فقد وفق الخطاب في تأكيده على أن القضية الفلسطينية، رغم كل المحوم والاضحايا، تأتي في مقدمة اولويات الدولة المصرية وتشهده على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967، واعصمتها «القدس الشرقية»، تجسيدا لذات المبادئ التي بُنيت عليها مسيرة السلام بمبادرة مصرية، منذ سبعينيات القرن الماضي، وهي مبادئ لا تخضع للمساومة ولا تأكلت أسس السلام الشامل في المنطقة، وضاعت قيم العدالة والإنسانية.. وان كان هذا الكلام يحتاج الى أفعال ملموسة تجاه التعنت الاسرائيلي.

كاتب مصري

ماذا يقولون بالأرامية: يكفي اللبيب؟

جواد بولس*
 * كاتب مصري

أسباب الهجرة والتجبر وما هي واقعها ومسيبتها في هذه الأوقات، من أن مصير المسيحيين العرب في فلسطين قد حسم، وهزيمة وجودهم، الحي والمؤثر، حاصله على أرض الواقع.

الكشف عن أسباب حدوث هذه الهزيمة أو نفيها، أهمية قصوى وأمل، على أن يكون ذلك من قبل تحريرين مجتمعين مزايدين، أو علماء أكفاء وليسوا مهاترين، فكم نؤمن وسيمعا يرذل بسنن اجتماعي مشترك، وينهل من ثقافة معدة مزروجة من ليتبينها التاريخية.

لننتظر من يقولون على «وجود العربي»، وعلى ما سيجده من بينات وبراهين إزاء تلك القضية النامسة، أما أنا فسأخبركم إلى كتاب حديث بعنوان «واقع على الرمل»، وهو عنوان يشي بما عاناه كاتبه الدكتور حاتم عبد خوري ورفاقه اللبامين أعضاء «جمعية أبناء أبرشية الجليل»، الذين يخوضون منذ أكثر من عقدين معركة شرسة داخل مؤسسات الكنيسة الكاثوليكية الجليلية، وكل مرادهم منها، كما أفصح الكتاب، أن يتوقف المسؤولون فيها عن التفریط بعقاراتها، ويصحح القيون عليه، من كبريوس وعلمانيين، ما سماه الكتاب فساداً إدارياً ومالياً مزمتاً.

عندما انتهيت من قراءة الكتاب وما أرفق معه من وثائق خطيرة مهمة، أصبت بحالة فنوط طويماً، فالكتاب الوثيقة يسرد قصة عذاب نخبة من مسيحيي هذا الوطن الذين آمنوا وكتبوا ذلك لجميع القيمين على الكنيسة الكاثوليكية في المنطقة والعالم وأصروا: «على أن ضياع أوقاف كنيسة الروم الكاثوليك، في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، وعدم استغلال هذه الأوقاف لصالح كل أبناء هذه الكنيسة، سيؤدي من هجرة أبناؤنا إلى خارج البلاد، وسيؤدي في نهاية الأمر، إلى تحويل كنايستنا من جماعة بشر إلى كنائس آثار ومتاحف وحجر».

«واقع على الرمل» كانت وعود الكهنة التي لم تحترم ولم تُنفذ، وفيه دليل قاطع عن مسؤولية رؤساء بعض الكنائس والمتفنيين العلمانيين فيها، وكلهم عرب، على تلك الهجرات فجاء ظلمهم أشد من تعمرين كنايستنا، التي واجهه أبناؤنا ما واجهه أبناء أبرشية الجليل وأخرى، وفي الوقت نفسه يسيطر الكتاب بدقة ومهنية وأقرباً، «أصراع مجموعة غزيرة من أبناء فلسطين المسيحيين الغيورين على أرضهم والمصمن على البقاء عليها وفيها، لأتهم مؤمنون بما قاله السيد المسيح:«لا تخافوهم فإنه ليس من محبوج إلا سيكشف ولا مكتوم إلا سيعلّم».

في الكتاب نقرأ عن سبب مهم ساعد على هجرة المسيحيين العرب، وبتنظر البقية «حاتماً»، آخر من مؤمنون: «بيذا أسأتم الأمانة فمن سيستطعكم ما هو لك؟»، ليتكشفوا عن سائر الأسباب، قبل أن يتحول بقايا المسيحيين العرب لحميات غير طبيعية في الوطن؛ وأن هذا قالوا بالآرامية: «داي ليج كيما ير ميزا»، يكفي اللبيب إشارة ليفهم؟

كاتب فلسطيني

عش معي في الأحلام

يفعل مع الاقتصاد، ناهيك عن إدراكه بشكل ما، لا أستطيع أن أعجزم بعدي صفاته، بأن توزيع الشورة مختل وغير عادل، بيد أن ذلك الإدراك لا يستطيع تحطيط الدساع إلى التغيير الفعلي، لأن هيكل الدولة الذي يحاول إنقاذه متجذّر في تلك التناقضات الاجتماعية والانحيازات الصريحة، نما وقوي عود وغلظ من نهما.

تلك في نظري هي أزمة النظام الجهورية في مرحلة السكسي، ان التناقضات السياسية – الاجتماعية لم تحل على الرغم من موج الثورات، ولن تحل بدون تقويض تلك التناقضات بعادتها.. وما العمل للخروج من هذا المازق الوجودي؟ يلجا السيسى والنظام مرة أخرى لكتاب الستينيات، خلق واقع مواز، فهناك سرية الأوامر والبطل المخلص تخزّن الحاضر، وهناك الأحلام المستقبلية والمشروعات المعلاقة والنجزات التي ستبهر العالم، التي دشنها مع اللواء عبيعاتي بجهاز الكففة، وتبعه مشروع قادة الامم العربية الذي ربما.. أقول ربما... وأرجو ألا يكون كجهاز الكففة (بعض النظر عن شكوكي في جدواه الاقتصادية الحقيقية)، وبالطبع لا لقوتنا الإشرارة إلى الأكتاذيب البهيرة (نسر قائد الأسطول السادس الذي أنصص مثلاً) والمعتكلن الذين تتوارر الروايات بضخامة أعدادهم.

أحياناً تكون الكذبة كبيرة إلى درجة يصعب معها عدم تصديقها والتشكيك فيها، خاصة أن كل الأبواق تصدح بها وأنها كذبة جميلة وغذبية: تصدينا لمؤامرات الغرب

العام الذي اكب نشأته.. الخ، فنحن نعلم على سبيل المثال سدى إعجابه بعبد الناصر، بعض النظر عن حمله الذي رأى فيه السادات، فالنقم مرفوع عن تلك الأفعاضات، وقد أسعده الحظ في حقيقة الأمر بأن شيئاً من التنازع بين روسيا وأمريكا يشبه الحرب الباردة أخذ في البروز في صورة مناظرة ومحاولات استقطاب، مما يوحى لشخص كسيسى بامكانية اللعب على ذلك التناقض، كما فعل الكثيرون في الستينيات، لم يكن ذلك الناصر لأولهم ولا أشطرهم. غير أن الأمر في تفكيره في حقيقة الأمر هو توطيد وقوى، ويسيط نفوذ الدولة على الزمن إلى ما كان عليه من قبل، لا في زمن مبارك وإنصافي زمن عبد الناصر، ليست مبالغا إذا قلت أن السيسى يريد دولة يشعر المواطنون بالرهان لكي يبذو ذلك الحضور الطافي وكأنه استجابة لطيب شعبي، أي طبيعي.

من المنطق نفسه هو يدرك أن المؤسسات المفترضة قد هزمت ونخرها السوس، وأن الفساد يمتص كل عافيتها كما

الغربية وفرت له سببين يدعمان ويقويان حجته: الأول في حرب غزة الأخيرة، والثانية في الحرب على «داعش» وقوى الإرهاب، الذي يدعي ويتنحل جريعية دينية بضفة عامة فقد أعاد للأذهان وأكدها معاً الأهمية الفائقة والفرقة لصُمر، نظراً للموقع الجغرافي والنقل السكاني والتاريخي – الحضاري، وبالتالي إلى الدور المحوري الغريدي التي تتمتع أن تصطلع به، إن استقرت أومرأها.. وهو الأمر الذي لا تقوى أجهزة الإعلام في مصر تذكره ولا تمثل من تكراره بشكل مزج يستهلك رصيد الوطنية ويستنزف مخزون المصري!

يذهب السيسى بثقة من يتصور أن الواقع إنصفه، وأن التاريخ سيرى سببها، وأن الغرب يحتاجه فلسان حاله: أنا الرجل القوي في الكيان الوحيد الذي ماثل قائماً ودايماً والى الفعل في تلك المنطقة المتفتكة، التي تؤمن أن تستغل، أنا الذي يسيطر على أجهزة الأمن والدولة العميقة ويسكع باعنتها، وإذا أردت أن تصونوا مصالحكم وأن «تعملوا ببيتس» في هذه المنطقة فلا عوض لكم عن والشروع من ثم خلالي، وعلى ذلك فحلوا عن ظهري واعتزوا وبمشروعيي وادمعوني.. انه نوعٌ من حرك الظهور المتبادل.. وعلى الأغلب ستقل هذه الاستراتيجيية.

ومن الملاحظ أن السيسى لم يتخطح حوليات أو دليل تشغيل «كاتالوج» الستينيات إطلاقاً، وقد قلت من قبل في مقال سابق على انتخابه بأنه على ضوء كلامه وأرائه التي عبر عنها بتنين أن لدى الرجل قناعاً وأفكاراً واسعة ترسبت في نفسه من صغار عدة، من البيئية المحافظة والمناخ

الإمارات تحبط تهريب كوكايين بـ 55 مليون دولار

دبي - دب أ: أحبطت السلطات الاماراتية محاولة تهريب 171 كيلو غراما من مادة الكوكايين المخدرة مخبأة في شحنة موز.

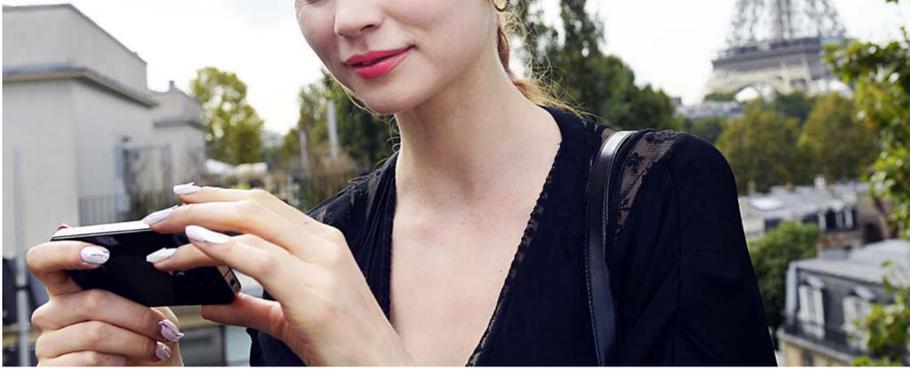
وقال مسؤولون في جمارك امانة دبي للصحافيين إن كمية المخدرات المضبوطة تقدر قيمتها بـ 200 مليون درهم (نحو 55 مليون دولار)، مؤكدا أنها «واحدة من أكبر الضبوطات من نوعها على مستوى الدولة خلال السنوات الخمس الماضية».

وأضاف أحمد الخروصي مدير إدارة الاستخبارات الجمركية بجمارك دبي أن الكمية كانت مخبأة في شحنة موز طازجة وزنها الإجمالي 45 طن.

وكانت الشحنة قادمة إلى الإمارات عبر ميناء جبل علي في دبي، من إحدى دول أمريكا اللاتينية عبر دولة أوروبية، حيث تم إخفاء مادة الكوكايين ضمن صناديق الموز الطازج.

وقال إن التفتيش على الشحنة كشف عن عدة وسائل استخدمها المهربون للتحايل والتضليل منها وجود أدوات سحر وشعوذة، ورمال إضافية مزورة على الحاوية، وطلاء أكياس المخدرات من الخارج بمادة عضوية طنا منهم أن ذلك يحول دون الكشف عنها من قبل الكلاب الجمركية، إضافة إلى وسائل تضليلية أخرى منها تغيير خط سير الشحنة، بتوجيها إلى ميناء أوروبي، ومنه إلى ميناء جبل علي، بدلا من أن تأتي مباشرة من الدولة اللاتينية.

عارضه الأزياء الجميلة المشاركة في عرض مبتكرات المصمم «مانيش آرورا» في باريس أمس لم تستطع مقاومة فكرة التقاط صورة «سيلفي» وخلفها «برج إيفل» الشهير.



صورة سيلفي مع برج إيفل!

رابطة الكتاب الأردنيين أقامت أمس مهرجان «ذاكرة مدينة.. ذاكرة مثقفة.. غزوة المقاومة.. غزوة الصمود» وذلك في مركز الحسين الثقافي وتضمن عرض فيلم وثائقي عن غزوة.. أنتجته الرابطة من إخراج جودت مناع، وإعداد محمد سلام جميعان ود. عماد الحطية، وتقديم شهادات حية لشخصيات غزية، وقراءات من أشعار معين بسبيسو وهارون هاشم رشيد، فأغما الفنان جميل عواد والفنانة جوليت عواد ثم حفل غنائي، لفرقة «شوهاديام» وفرقة «صبا، التراث».

الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي، يمر بوكة صحية شديدة، وكان قد تلقى قبل أيام هاتفة من الكاتب الصحافي محمد حسين هيكل بمناسبة عيد ميلاده.

أحوال الناس

أمريكا في حرب على... البداية

وتوسعي المبادرة، التي تتزعمها سيدة أمريكا الأولى، ميشال أوباما، وتحمل عنوان «لييس موف» أي دعونا نتحرك لمساعدة الأطفال الذين يعانون من مشاكل في الوزن. يعنون من مشاكل في الوزن. بل إن الشركات المعلقة المصنعة للمشروبات مثل «كوكا كولا» و«بيبسي» و«دكتور بيبر سنابل» وعدت بتقديم مشروبات أكثر صحة للشعب الأمريكي. ويسرى الولايات لابتحاشتوشو موري ولبيغي أن هناك تحسنا في بعض الجوانب «فبعد عقود من التزايد المندرج بالخطر (في أعداد الذين يعانون من الوزن الزائد) فإن تقرير هذا العام يوضح أن هناك استقرارا في البداية لدى الأطفال» في حين أن تزايد البداية لدى البالغين تراجع لأول مرة منذ 30 عاما وهو ما يراه الباحثان أمرا مشجعا. غير أن نظرة قصيرة في تحليل الباحثين تبين أن الوضع ما زال حرجا، خاصة في ما يتعلق بالاقليات العرقية والأسر ذات الدخل المنخفض، والتي ما زال الغذاء السريع رخيص الثمن يغلب على نظام غذائها. كما تبين أن الحملة التي تروج لها شركات المشروبات لا تعدو حملة لتجميل سمعة هذا القطاع الذي يعاني من تدرج صورته. وتوسعي هذه الشركات من خلال هذه الحملة لمساعدة البدناء الأمريكيين على خفض أوزانهم من خلال زجاجات صغيرة وشروباتها، كما تعزز الشركات زيادة مبيعاتها من المشروبات ذات السرعات الحرارية المنخفضة. «عن مستقبل ويؤكد مايكل جاكوبسون، من «مركز العلم في

نيويورك - دب أ: تبذل الولايات المتحدة جهودا مستميتة لمواجهة مشكلة البدانة، حيث يعاني أكثر من ثلث سكانها من زيادة الوزن. لا عجب في ذلك، فقتال السرعات الحرارية مثل المشروبات الخفيفة وسندوتشات البورغر السميكة تمثل جزءا أساسيا من ثقافة الطعام في أمريكا.

ولكن ذلك يتغير شيئا فشيئا، حيث بدأت شركات المشروبات تزدع بمبادرات على هذا النوع. كانت التغذية تعتبر في «بلد الحرية» ولفترة طويلة أمرا خاصا بالنزوق الشخصي، الذي يختلف من شخص لآخر، أما الآن فقد انقلب الحال، حيث أصبحت قلقة لياقة جزء واسع من الأمريكيين عبثا هائل على أكبر اقتصاد في العالم. حسب تقديرات رجال الاقتصاد فإن نظام الرعاية الصحية في أمريكا يتحمل نحو 200 مليار دولار سنويا جراء البدانة.

ولكن الولايات المتحدة تحقق نجاحا في هذا الاتجاه، حسبما يرى الخبراء ريزا لايفتشو موري من مؤسسة روبرت وود الصحية وجيفري ليفي من مؤسسة «تراست فور أميركاس ميث»، والذنان يجريان منذ أكثر من عشرة أعوام أبحاثا بشأن هذه القضية. واعتبر الباحثان دراستهما بمثابة «أول رد صريح على الأزمة التي تكاد تأخذ بعدا وبائيا». أصبحت الكثير من المدارس الآن تحظر المشروبات السكرية وأصبحت الشركات تتعب مقادير السكر التي تحتوي عليها المشروبات على أغلفة هذه المشروبات.

السيارات الألمانية هدف للصوص

خلال العام الماضي حيث استحوذت على 5949 حالة سرقة من إجمالي عدد سرقات السيارات المؤمن عليها وكان 18805 سيارات بحسب اتحاد التأمين الألماني. وبلغ عدد سيارات «أودي» التي تمت سرقتها العام الماضي 2841 سيارة و«سيارات بي.إم.ديليو» الفارمة 2748 سيارة. وجاءت السيارة «لاندروفر» في ذيل القائمة أكثر السيارات عرضة للسرقة في ألمانيا

برلين - دب أ: يبدو أن لصوص السيارات الألمان لا يقلون وطنية عن باقي مواطنهم، حيث أظهرت بيانات ظهرت مؤخرا تفصيل هؤلاء اللصوص للسيارات الألمانية إلى جانب السيارة «لاندروفر» متعددة الاستخدام ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في). تصدرت سيارات فولكس فاغن الألمانية قائمة أكثر السيارات عرضة للسرقة في ألمانيا

برلين - دب أ: يبدو أن لصوص السيارات الألمان لا يقلون وطنية عن باقي مواطنهم، حيث أظهرت بيانات ظهرت مؤخرا تفصيل هؤلاء اللصوص للسيارات الألمانية إلى جانب السيارة «لاندروفر» متعددة الاستخدام ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في). تصدرت سيارات فولكس فاغن الألمانية قائمة أكثر السيارات عرضة للسرقة في ألمانيا

عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر، أعلن أن الإعلاميين وشحا ممثلهم في اللجنة المنوطة بإعداد مقترحات قوانين تنظيم الصحافة والإعلام النصوص عليها في الدستور، وهم حمدي قنديل، وحدي الكنيسي، وسعيد الغضبان، وجمال الشاعر، ومنى الشاذلي، وحافظ الميرازي، وعلي عبيد الرحمن، ود. لينا محمود، وعمرو الكحكي، ومحمد هاني، ياسر عبد العزيز.

تستضيف هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة «العرض الموسيقي العالمي الأول «ابن بطوطة رحالة الإسلام» الذي يقمعه الموسيقار الإسباني جوردي سافال، الحائز على جائزة جرامي، في حفل يقام في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل في العاصمة الإماراتية كجزء من «مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية» السنوي.

استأجر سيارة ونسي داخلها 60 كيلو غراما من الماريغوانا

لوس أنجليس - دب أ: ذكر تقرير إخباري أن رجلا أعاد سيارة مستأجرة ونسي بداخلها أكثر من 60 كيلو غراما من مخدر الماريغوانا بالقرب من مطار في ألباكركي بولاية «نيفادو ميسكو».

وقالت الشرطة أنها عثرت على 61.7 كيلو غرام من «الماريغوانا» عالية الدرجة، داخل سيارة كان يقودها بديفد أوتنج 40 عاما، بحسب ما ذكرته صحيفة «ألباكركي جورنال».

وأعاد أوتنج السيارة، غير أنه عاد مرة أخرى ليقول للمؤجر إنه نسي حقيبة داخلها، وألقت الشرطة القبض عليه. واتهم أوتنج بحيازة المخدرات ونية بيعها ووضع في السجن، حيث يتوقع أن يدفع عقالة قدرها عشرة آلاف دولار.

خطيبة جورج كلوني اللبنانية تصل إيطاليا استعدادا لحفل زفافها غدا

لوس أنجليس - دب أ: وصلت المحامية أمل علم الدين، خطيبة الممثل الشهير جورج كلوني لإيطاليا الأربعاء، حيث يتزود أن حفل زفافها سوف يتم خلال هذا الأسبوع.

وذكر موقع «كوتتاكت ميوزيك» المعنى بأخبار المشاهير الخميس أن أمل علم الدين 36 عاما، وصلت المطار في ميلان بصحبة والدتها.

ويتردد أن مراسم زواج أمل وكلوني سوف تتم غدا السبت في فندق «امان كاتال غراند فينيس».

كما قالت مصادر إن أمل سوف ترتدي فستان زفاف من تصميم دار أزياء «الكسندر ماكوين»، وهي الدار التي صنمت فستان زفاف بوقفة كامبريدج.

رقم قياسي لحالات إساءة معاملة أطفال اليابان

طوكيو - دب أ: ذكرت وكالة الشرطة الوطنية اليابانية الخميس أن عدد حالات إساءة المعاملة المتعلقة بالأطفال، التي تم الإبلاغ عنها سجل ارتفاعا قياسيا وبلغ 13037 في البلاد بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو الماضيين، بزيادة 29.6 في المئة عن العام السابق.

وتنص البيانات أيضا زيادة بمقدار 47.2 ضعف الرقم عن الفترة نفسها من عام 2011 عندما بدأت وكالة الشرطة الوطنية تسجيل عدد الحالات نفسها على مدار ستة أشهر.

وأضافت وكالة الشرطة أن ارتفاع الرقم يرجع في جزء منه إلى أن المزيد من المواطنين بدأوا في الإبلاغ الشرطة عن حالات مشتبه فيها لإساءة معاملة الأطفال وسط تزايد المخاوف بشأن القضية في اليابان.

وتابع الوكالة أن زيادة عمليات تدخل الشرطة الفعالة أدت أيضا إلى ارتفاع في الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال.

وأوضحت وكالة الشرطة أن الإيذاء النفسي، بما في ذلك العنف للزوجات/الزوج أو أقارب آخرين أمام الأطفال، لحق بـ 7768 من المجموع الكلي للحالات التي تم الإبلاغ عنها في النصف الأول من عام 2014 بارتفاع 37 في المئة عن النصف السابق.

وتابعت الوكالة أن عدد الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء النفسي ارتفع بواقع 20.1 بالمئة إلى 3471.

وقالت الوكالة إن 1715 طفلا عانوا من الإهمال، بما في ذلك عدم إطعامهم، بزيادة بنسبة 18.8 بالمئة، بينما كان 83 عرضة للاعتداء الجنسي بزيادة بنسبة 48.2 بالمئة.

منظمة الصحة العالمية: الحد من تناول الملح ينقذ حياة الملايين

جنيف - دب أ: أكدت منظمة الصحة العالمية الخميس أنه يمكن إنقاذ حياة الملايين من خلال الحد من تناولهم للملح.

وأوضحت المنظمة في جنيف أن تناول كميات كبيرة من الملح يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم، ومن ثم يزيد من خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية.

وبمجانسة يوم القلب العالمي الذي يوافق الأثنين المقبل، دعت المنظمة جميع الدول لتنفيذ خطتها، التي تهدف للحد من استهلاك الملح بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2025.

وأوضح أوليف شيبستوف، نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المختص بالأمراض غير المعدية والصحة النفسية، أنه إذا تم تحقيق هذا الهدف، يمكن حينئذ حماية ملايين الأشخاص من أمراض القلب والسكتات الدماغية.

وتجدر الإشارة إلى أن الأمراض غير المعدية كالأزمة القلبية والسكتة الدماغية تندرج ضمن أكثر الأسباب المؤدية إلى الموت المبكر خلال القرن 21.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن معدل تناول كل شخص من الملح يقدر بـ 10 غرامات يوميا في المتوسط، أي ضعف الكمية التي توصي بها المنظمة.

وغالبا يتم تناول الملح في الوقت الحالي عن طريق الأطعمة المصنعة كالخبز واللبن والوجبات الجاهزة.

«سبيرز» وعرض للملابس الداخلية!



نجمة البوب الشهيرة «بريتني سبيرز» تحولت إلى مصممة أزياء وقدمت عرضها الأول لمبتكرتها من الملابس النسائية الداخلية في مدينة «أوبرهاوزن» الألمانية أمس والصورة لها تتوسط اثنتين من العارضات.